القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٣٢ صفحة — الاثنين ١١ ذو الحجة ١٤٠٠ هـ — ٢٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٠ — السنة التاسعة — العدد ٣٠٣٠ — الكويت. — ٥٠ فلسا

AL-QABAS, Monday, 20 October 1980, 9th Year No. 3030 — Kuwait.

حرب دمّرت مباهج العيد وطهران تعترف بدخول الجيش العراقي إلى عبدان

لم تحترم الحرب عيد الاضحى المبارك وواصلت المدفعية والطائرات والمدرعات قذف حممها على الجنود والمدنيين والمواقع لتدمر مباهج العيد في وقت كان فيه ملايين المؤمنين يبتهلون الى الله أن يحمي الاسلام والمسلمين.

الطائرات الايرانية قصفت صبيحة يوم العيد ولليوم الخامس على التوالي منازل المدنيين في بغداد، ومع القصف الجوي الايراني لبغداد اعترفت طهران بالموقف الصعب للجنود الايرانيين في مدينتي خرمشهر وعبدان، وقالت الاذاعة الايرانية في نشراتها الاخبارية ليل أمس أن القوات العراقية دخلت مدينة عبدان بعد أن تعرض قطاع المدينة للقصف بالصواريخ.

اقتراح فلسطيني

● منظمة التحرير الفلسطينية اقترحت على العراق وايران مشروعا لتسوية الحرب من ٤ نقاط يتضمن وقف اطلاق النار بعد أن يعلن العراق استعداده لسحب قواته وفق اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ أو اتفاقية القسطنطينية لعام ١٩١٣، على أن تعلن ايران استعدادها للوصول في مفاوضات مع العراق في بلد محايد بعد انسحاب القوات العراقية على ان تتولى دول اسلامية مراقبة انسحاب القوات.

الحكومة الايرانية التي رفضت مرارا دعوات وقف اطلاق النار أكدت أمس عزمها على الاستمرار في الحرب وطلب الامام الخميني من الايرانيين حمل السلاح.

بالمقابل تفقد الرئيس صدام حسين مدينة بغداد وزار اسر العسكريين العراقيين بمناسبة حلول عيد الاضحى ومن « أجل الوقوف على ظروف حياتهم في اطار الانتصارات التي حققها الجيش العراقي ».

● طالع ص ١١ ●

خلال جولة أمضى فيها سموه العيد مع الضباط والجنود

الأمير يتفقد المواقع العسكرية في الجزر



● سمو الامير يترجل من طائرة هليكوبتر اقلته الى احدى القواعد

● أمير البلاد يتفقد احد المواقع العسكرية المتقدمة .



● سموه يستمع الى شرح فني في احدى قواعد الطيران والدفاع الجوي

● سموه يشاهد تشكيلات الطائرات وقواعد الدفاع الجوي ويشيد باستعداد الجيش للحفاظ على أمن البلاد

تفقد سمو أمير البلاد القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة صباح امس عددا من القواعد العسكرية الكويتية. كما شاهد عرضا عمليا لتشكيلات الطائرات وعملية اعدادها وتجهيزها .

وزار سموه مواقع الدفاع الجوي وصفوف الجيش المتقدمة ، بما في ذلك المواقع العسكرية في بعض جزر الكويت.

واشاد سموه خلال لقائه بالضباط والجنود ، في اول ايام العيد ، بمدى استعدادهم وحماسهم في الذود عن وطنهم والمحافظة على امنه .

وكان سمو امير البلاد قد ادى صلاة عيد الاضحى المبارك في ساعة مبكرة من صباح امس بمسجد السوق الكبير . وادى الصلاة مع سموه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ، وكبار المسؤولين ورجالات الدولة وعدد كبير من المواطنين .

وقام سموه في وقت لاحق بزيارة مبنى وزارة الدفاع ورئاسة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة حيث كان في استقباله وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ، ووكيل وزارة الدفاع ، ورئيس الاركان العامة بالوكالة .

ثم اجتمع سموه بكبار ضباط القوات المسلحة حيث تحدث معهم عن سير العمل في مختلف الوحدات ، وبعد ذلك استقل سمو الامير ومرافقوه من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع وفي القوات المسلحة الطائرات العمودية متوجهين الى بعض القواعد العسكرية، حيث شاهد سموه تشكيلات الطائرات وعملية تجهيزها واعدادها .

ثم زار سموه بعض مواقع الدفاع الجوي وصفوف الجيش المتقدمة ، بما في ذلك المواقع العسكرية في بعض جزر الكويت .

وقد أمضى سموه فترة من الوقت بين ابنائه واخوانه من الجنود والضباط تبادل فيها معهم التهاني بالعيد ، واطمأن سموه على أحوالهم وأثنى على استعدادهم وحماسهم في الذود عن بلدهم والحفاظ على أمنه واستقراره .

من ناحية اخرى تبادل سمو الامير مع ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية والصديقة برقيات التهاني والتبريكات بحلول عيد الاضحى المبارك حيث ضمنها سموه أطيب وأخلص التمنيات ضارعا الى المولى العزيز ان يعيد أمثال هذه المناسبة المباركة على الامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات .

والجدير بالذكر ان سمو الامير كان قد أمر بالغاء المظاهر الرسمية للاحتفال بالعيد بسبب الاحداث المؤسفة في المنطقة ، والزلازل التي ضربت مدينة « الاصنام » وراح ضحيتها الالاف من الاشقاء الجزائريين .

كما اغلق أصحاب الديوانيات ديوانياتهم خلال العيد لنفس الاسباب.

● طالع ص ٤ ●

الملحق
...ع العدد
...يوم آخر موعد
...يد بجداول الناخبين
● ص ٣ ●

أميركا تستعد لتزويد إيران بالأسلحة

بدأت الولايات المتحدة استعدادات لتزويد ايران بقطع غيار ، ضمن الصفقة السرية التي عقدها رئيس وزراء ايران مع المسؤولين الاميركيين خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة . ويقول مراسل القبس في واشنطن ان ادموند مسكي وزير الخارجية الاميركية المح خلال برنامج تلفزيوني اسمه « قضايا واجوبة » الى ان اميركا على استعداد لتزويد ايران بقطع الغيار ، وعندما سئل عما اذا كان ذلك يعني خروج اميركا عن حيادها رفض الاجابة ثم قال : « لا العراق ولا ايران استشارت اميركا عند بدء الحرب وان موضوع قطع الغيار موضوع قديم يسبق الحرب».

وحول طلب رجائي سحب طائرات « الاواكس » من السعودية وضمان حياد الاردن قال مسكي انني فهمت من رجائي ان الطلبات الايرانية ليست شروطا خاصة وان الشروط يضعها مجلس النواب الايراني ، لكن رجائي كان يعبر عن قلق ايران .

وعن الحرب بحد ذاتها قال : « ان هذا الموقف ينطبق على العراق ايضا ، ولكن ما من أحد يعرف الى اين ستؤدي الحرب بالنسبة لوضع البلدين الداخلي » .

وعن الموقف السوفيتي اشار مسكي الى ان جميع الدلائل تشير الى حياده ولم نلحظ حتى الان اية امدادات من الاسلحة لاي بلد في المنطقة .

عبدان عربية اسمها خضر تنازل عنها العثمانيون للفرس

اعداد مركز المعلومات والدراسات في القبس

● ص ١٠ ●

الحسن الثاني يدعو المغاربة للتبرع الى ضحايا « الاصنام »

الرباط — القبس

دعا الملك الحسن الثاني المغاربة امس الى التبرع بمداخيل الجلود الخام لاضاحي العيد الى ضحايا بلدة الاصنام الجزائرية .

وقال بيان لوزارة القصور الملكية المغربية اذيع امس ان هذه العادة كانت تجري قبل استقلال دول المغرب العربي ، وتسمح لشعوب المنطقة بالمساهمة في حرب التحرير ايام ما قبل الاستقلال .

رجائي وبن جديد يزوران مدينة الاصنام

الجزائر — وكالات — بدأ محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران محادثاته هنا مع المسؤولين الجزائريين بعد عودته من زيارة لمدينة الاصنام التي ضربها الزلزال .

واجتمع رجائي الذي سيعود الى طهران لمدة ساعة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحضور محمد عبد الغني رئيس الوزراء ومحمد بن يحيى وزير الخارجية . الدوائر الرسمية الجزائرية التزمت الصمت حول الموضوعات التي اثيرت في الاجتماع .

الجزائر . خاص

قيادة على مستوى المسؤولية

● ص ١٢ ●

مصادر الكهرباء

شبكات الضغط العالي غير خطرة

استوضحت « القبس » مصدرا مسؤولا بوزارة الكهرباء والماء حول الاخطار المحتملة الناجمة عن اقتراب شبكت الكهرباء ذات الضغط العالي من بعض تقاطعات وجسور شبكة الطرق السريعة ، ورد المصدر بانه لا يوجد خط مباشر من اقتراب هذه الشبكات ، مشيرا الى انها قد تبدو للعيان انها قريبة لكنها عكس ذلك .

اما بالنسبة لتعارضها مع التقاطعات والجسور فانها قريبة بعض الشيء لكنها لا تشكل خطرا يذكر لاسباب فنية وصفها بانها متبعة في الدول المتقدمة ومطبقة على شبكات الكويت منذ سنوات طويلة .

ومنها على سبيل المثال ، ان اي انقطاع يصيب احد الكيبلات المعلقة لن يلمس الارض مطلقا ، حيث صممت الكيبلات بحيث تلتف حول نفسها على شكل حلزوني وتتجه الى برج التعليق، وكل جزء منها باتجاه البرج المعلق به،

واضاف المصدر انه حتى اذا بلغ الكيبل المعلق الارض فانه لن يكون حاملا لاي تيار كهربائي ، بل سيكون ميتا ، ويتفتت قبل وصوله الى الارض.

واكد المصدر انه لا مبرر للخوف من شبكات الضغط العالي لا اثناء عملها ، ولا اثناء الطوارىء او عند انقطاعها .

واشار ايضا الى ان الوزارة بالرغم من ذلك تدرس تحويل مسارات الشبكات في المناطق التي يعتبر تقاطعها مع الخدمات الاخرى قريبا الى درجة التماس .

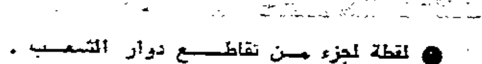
الاشغال :

انجاز تصميمات ٣ جسور

انجزت الجهات المعنية بوزارة الاشغال تصميمات ثلاثة جسور جديدة، اثنان منها في شارع الاستقلال ، وواحد في شارع محمد بن القاسم مع الطريق الدائري الرابع .

وكانت مفاوضات بين الاشغال والبلدية قد اسفرت عن تخصيص البلدية مواقع لهذه الجسور .

تشغيل دوار الشعب جزئيا في منتصف الشهر المقبل
تفاوت مستوى التنفيذ في شبكة الطرق السريعة



● لقطة لجزء من تقاطع دوار الشعب .

● تقاطع الفحيحيل مع الدائري الرابع .. تشغيله في منتصف الشهر المقبل .

ينتظر البدء بتشغيل تقاطعات وجسود دوار الشعب بصورة جزئية ابتداء من منتصف الشهر المقبل ، وذلك بعد أن تم انجاز القسم الاكبر من المشروع الذي يعتبر من ابرز الاجزاء المهمة في مشاريع الطرق السريعة . كما سيتم خلال نفس الفترة تشغيل تقاطع الفحيحيل مع الدائري الرابع .

وقالت مصادر وزارة الاشغال أنه بالرغم من التأخير الطفيف في بعض مراحل انشاء شبكة الطرق السريعة الا أن الاعمال تسير بصورة مرضية ، خاصة في التقاطعات التي تعتبر المراحل الحساسة من الشبكة .

واعطت المصادر صورة موجزة عن سير الاعمال في باقي التقاطعات في ضوء التقارير التي وصلت للوزارة من مشرفي مكتب الطرق الفيدرالي (استشاري الوزارة) بالنسبة لشبكة الطرق السريعة ، وذلك على النحو التالي :

● طريق الفحيحيل السريع القسم(١): تستمر الاعمال الانشائية بصورة مرضية مع التركيز على التقاطع عند الطريق الدائري الخامس وكذلك الاعمال الانشائية العائدة لحواجز الجزيرة الوسطى للطريق . كما أن انشاء اعمدة الانارة العالية وتمديد انابيب الري وعملية الرصف تسير أيضا بصورة مرضية . وذكرت المصادر أنه في هذا الجزء تحقق انجاز قياسي في « غرش » الخرسانة الاسفلتية حيث تم « غرش » ٣٢٠٠ طن منها في يوم واحد . وهذا يعتبر رقما قياسيا بالنسبة لانشاءات الطرق السريعة .

وقد طلبت الشركة المنفذة للمشروع بصورة رسمية تمديدا زمنيا مقداره ٢٣١ يوما . وبعد بحث الامر مع الاستشاري تمت الموافقة المبدئية على التحديد ١٧٤ يوما وستتم دراسة الموضوع .

بطء الدائري الخامس

● الطريق الدائري الخامس — القسم (١) : تسير الاعمال الانشائية بهذا القسم من الطريق بصورة بطيئة وذلك بسبب القيود التي تفرضها وزارة الكهرباء والماء بشان اعمال المتعهد القريبة من خطوط الكهرباء ، وبسبب التاخير في تعديل مسار الكيبل ٣٣ كيلو فولت الموجود على امتداد شارع المغرب ، والكيبل الخاص بوزارة المواصلات على طريق المطار . اما بالنسبة لسير العمل في تقاطع شارع الغزالي وتقاطع شارع الملك فيصل فانه يسير بصورة حسنة، وقد حدث تقدم ملحوظ في هذا الشان.

طريق السفر

● طريق المغرب (السفر) — القسم (١) : الاعمال الانشائية تسير بصورة ايجابية . وقد تم انجاز الجسر الذي يشيد على اجزاء بالنسبة للعقد بكامله. وبانجاز هذا الجسر يعتبر الطريق الدائري السادس قد تم انشاؤه فعلا حيث أن تقاطعه عند هذا الجسر مع طريق المغرب هو الجزء المتبقى منه. والى جانب ذلك فان اعمال الرصف والمجاري الصحية وتمديد الكيبلات لانارة الشوارع واعمال الاسوار تسير بصورة مرضية .

وفيما يتعلق بتمديد طريق السفر (العقد رقم ١) فان العمل مستمر في الحفريات الخاصة بعبارات الحماية العائدة لخطوط الغاز والنفط . كما أن ازالة المخلفات من « حرم » الطريق الذي كان يستخدم من قبل البلدية كمنطقة لالقاء المخلفات ما زال بانتظار موافقة البلدية ، علما بانه توجد أماكن قريبة صالحة لرمي المخلفات قريبة من الموقع الحالي .

وبالنسبة للعقد رقم (٢) من التمديد فانه يجري حاليا تجهيز الموقع للبدء بالعمل .

تأخر الاعمال الترابية

● طريق الملك فيصل — القسم (١): يسير العمل بصورة بطيئة ، خاصة الاعمال الترابية ، وذلك يرجع الى ان تعديل مسار الكيبل المحوري من قبل وزارة المواصلات لم يبدأ بعد .

أما بالنسبة لطريق التحويل الواصل الى المطار فقد تم انجازه بالكامل ، وسوف يفتح امام حركة المرور قريبا.

الدائري السادس : العمل جيد

● الطريق الدائري السادس: بالنسبة للقسمين الغربي والاوسط (عقد رقم ١) يسير العمل بصورة مستمرة في اعمال الحفريات وحسب طبقة الاساس للعبارات القريبة لتقاطع طريق البصرة. كما تم البدء في بناء النماذج ووضع القضبان الحديدية للعبارة ، وبدأ العمل في الحفريات والانشاءات لجوانب الطريق من الكيلو ٧ الى ٨ . وقد سبقت ذلك اعمال التخطيط والمساحة. كما تم انشاء مختبر مجهز بالمعدات الحديثة للاشراف على المواد المستخدمة في المشروع واجراء الاختبارات اللازمة عليها .

أما بالنسبة للقسم الاوسط (العقد رقم ٢) : فالعمل يسير بصورة متقدمة في انجاز الاعمال الموقعية ، كما بدأت اعمال الحفر للعبارة العائدة لحماية خطوط المياه بجوار طريق الصليبية ، ويجري تنفيذ بعض اعمال التسوية لطرق نقل معدات واليات المقاول وطرق الوصول للمواقع .

١٠٠ مليون دينار تكاليف مشروع الدائري الحر

قالت مصادر وزارة الاشغال بان تصاميم الطريق الدائري الحر حول مدينة الكويت والذي تم انجاز الاعمال الهندسية الاولية له ستكون اكبر العروض التصميمية حتى الان في الكويت ، حيث ستبلغ التكاليف الانشائية التقديرية ١٠٠ مليون دينار وقد تتجاوزها أيضا .

ومن المتوقع أن يتم خلال الايام المتبقية من هذا الشهر انجاز تقرير نهائي للتصميم الاولي عن المشروع من قبل الاستشاري الذي اتفق مع البلدية ثم على انجاز الاعمال الهندسية الاولية للمشروع بعد الموافقة على المسار المقترح .

ويعتبر هذا المشروع من ابرز المشاريع الحيوية التي من شانها تخفيف حدة السير والمرور وسط المدينة .

شرباكة

الوظيفة .. تواضع وحسن معاملة

بعض الموظفين حين تدخل على احدهم لانهاء اية معاملة لك ، فانه يشعرك بانه يقدم لك جميلا يمن عليك به . اكثر من ذلك ان حديثه معك حول المعاملة يكون من « طرف خشمه » وكانك « طرار » تطلب منه العون والمساعدة ، وان كانت مساعدة الفقير واجبة للثواب والاجر على الاقل .

حاول ذات مرة ان تصور في خيالك المواقف التي تمر بها حين تنوي انجاز معاملة لك ، وسوف تكتشف في البداية ان رد السلام من « ابو نفس » يجيء ثقيلا وبصوت خافت لا يكاد يسمع ، هذا اذا كان قد تكرم ورد السلام ، باعتبار انك في كثير من الاحيان لا تسمع الرد لان صاحبك « عمك اصمخ » وكان سلامك للمكتب والجدران .

وقد تسكت على ما رايت ، لان السكوت من ذهب كما يقولون ، لكنك ايضا ستواصل طريق تنفيذ هذه المعاملة ، والتنفيذ ايضا يتطلب منك الوقوف بعض الوقت كما « الجندي » بانتظار ان ينتهي هذا الموظف من مكالمته الهاتفية مع البورصة او مع « أم العيال » وبعدها يرفع رأسه قليلا ثم يتناول منك المعاملة بطرف الاصابع لينظر اليها وانت واقف تنظر الى الفراش وهو يحف بك بالشاي والقهوة « لربع » الموظف ، فيشربون وانت واقف لا شيء لديك غير رائحة الشاي والقهوة التي تدار أمامك .

بعد كل هذا يتناول الموظف قلما من فئة الخمسين فلسا ، وربما اقل حين الشراء بالجملة ، ويوقع المعاملة ، ثم تذهب بها الى حيث تريد .

هذه صورة بعض موظفي الدولة حينما تذهب اليهم لانهاء أية معاملة لك ، وهي صورة اشبه ما تكون بطريقة « سكوب » بل هي صورة تعطي دليلا اكيدا على الشعور بالنقص وحب الاستعلاء على الاخرين الذي يمارسه بعض الموظفين .

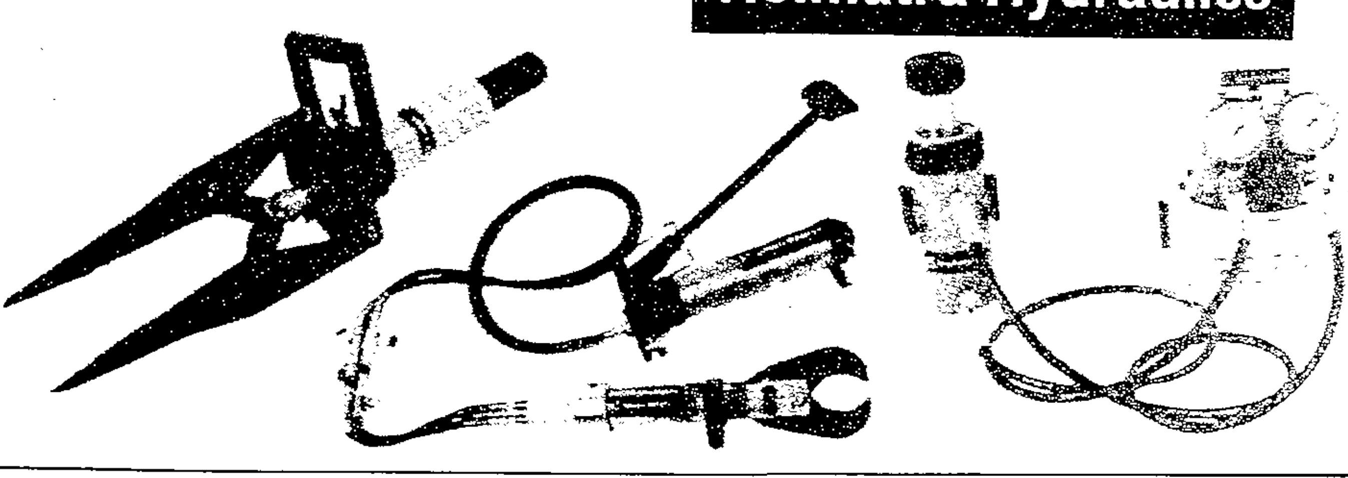
ايضا حاول مرة اخرى ان تذهب الى اي صديق لك لانجاز معاملة لك ، سواء في ادارته او في اية ادارة اخرى ، وسوف ترى ان الحال قد تغير ، فالصديق يستقبلك بالاحضان كما استقبال « المنتصر » ثم يجلسك الى جانبه وينادي بالشاي ويتبعه بالقهوة وتبدأ بعض الاحاديث بينكما عن احوال البورصة والديوانية واحوال الدنيا من تحت وفوق ، وبعدها يطلب منك صاحبك المعاملة التي جئت من اجلها ، فتقدمها ليوقعها ، وان كانت لا تتبع ادارته فالبركة بالفراش يحملها ويطوف بها على الاقسام كما « الدلال » ينهي اجراءاتها وانت مرتاح البال فوق كرسي الحكومة الى جانب موظف الحكومة أيضا .

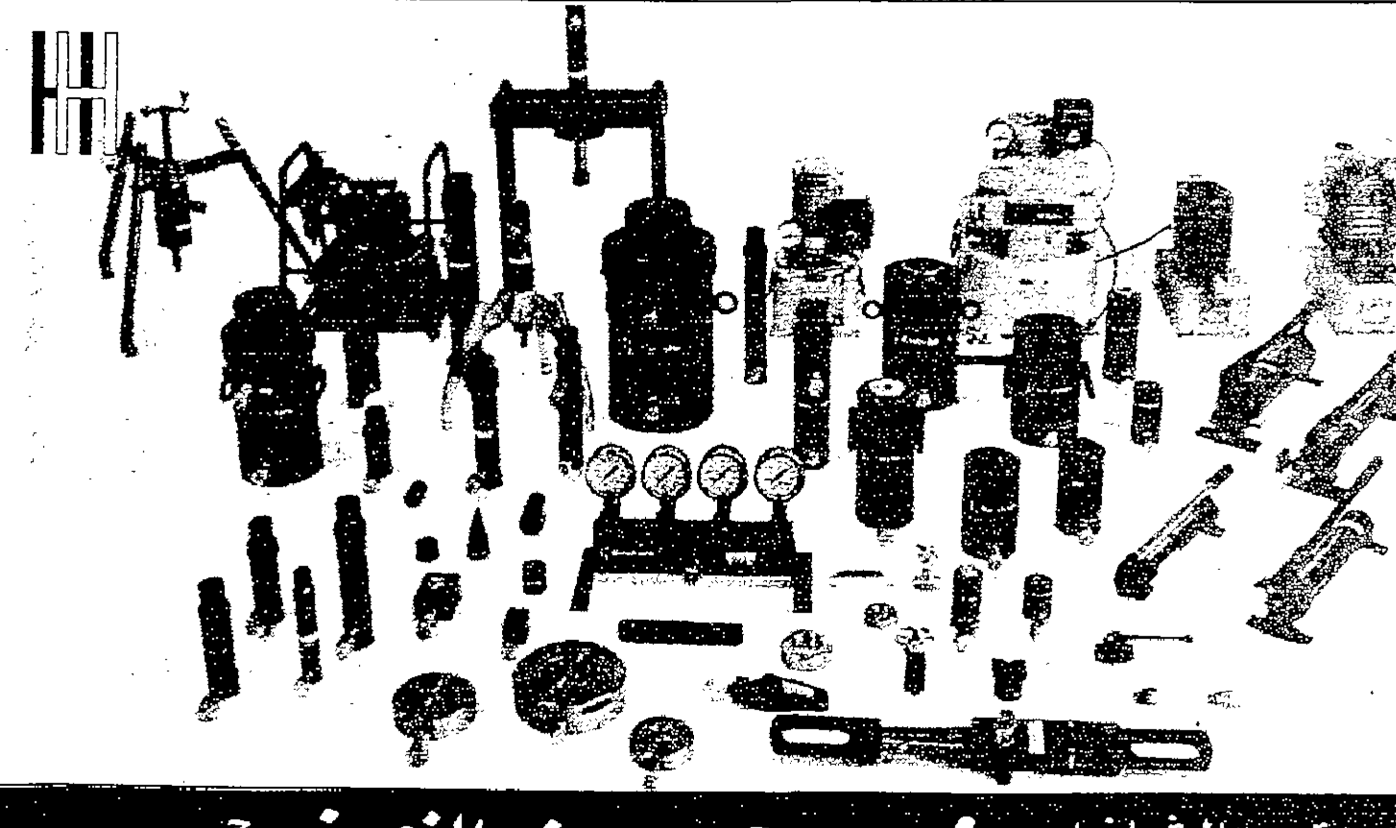
بطبيعة الحال ، الصورة الاولى تختلف كثيرا عن الثانية ، فالصداقة لها دور كبير في الصورة الثانية ، لكن السؤال هو : ما حيلة الذين لا يملكون صديقا في اية وزارة من وزارات الدولة ؟ اكثر من هذا ماذا يكون حال امرأة عجوز حينما تريد انجاز معاملة لها ؟ بكل تاكيد سوف تطوف كافة ادوار الوزارة تبحث عن حل وقد تجده وقد لا تجده ، فيقال لها : « تعالي باكر » لان مزاج الموظف غير مرتاح !

ان ظاهرة حب « النفخة » لدى بعض الموظفين تدعو للاسف ، خاصة ان الدولة حينما تضع الموظف وتدفع له راتبا شهريا فانها تنطلق في ذلك من حرصها على توفير الخدمات للمواطنين على اختلاف نوعياتهم . والتواضع من شيم « الكرماء » الذين يدركون جيدا حقيقة الحياة وحقيقة الانسان أيضا .

والانسان لا يريد من اخيه الانسان أي شيء ، اللهم الا الكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة ، أما حين « يفطس » فقد يقولون رحمه الله ، هذا اذا كانوا راضين عنه، والا فقد يقولون « راحت روحه » .. طال عمرك .

يوسف الشهاب





شؤون البيت

ضالات كويتية مكثفة عقب العيد لتنسيق المواقف من أوضاع المنطقة

● امير ورئيس وزراء البحرين يستقبلان سفير الكويت في المنامة

● وفد اردني يزور البلاد للاعداد للقمة العربية

…د الكويت عقب انتهاء عطلة العيد
…ت مكثفة مع عدد من الدول العربية ،
… الخليجية منها ، لمتابعة اخر التطورات
… علـى صعيد الحرب العراقية ــ
…ـة .
…قع مصادر مطلعة ان يصل الى البلاد
…لايام القليلة المقبلة مبعوثون على
… عال من الدول الخليجية لتبادل الاراء
…ؤولين حول التنسيق والتعاون المشترك
… موقف موحد ازاء القضايا المطروحة على
…ة المنطقة .
… ينتظر ان يصل الى البلاد مسؤول
…ي كبير للتباحث مع المسؤولين حول
… الموضوع .
… عمان ، وضمن الاتصالات العربية ،
…باء صحفية ان وفدا اردنيا على مستوى
… يقوم بجولة قريبة في العواصم العربية

للاعداد لمؤتمر القمة العربي المزمع عقده في عمان في ٢٥ من الشهر المقبل . وتشمل جولة الوفد الكويت ودول المنطقة .

والمعروف ان مؤتمر وزراء الخارجية العرب، الذي انعقد في عمان في شهر يوليو الماضي لوضع خطة عمل للمؤتمر ، قد شكل لجنة تحضيرية تضم كلا من الكويت والاردن وسوريا والعراق والجزائر والسعودية ومنظمة التحرير . وتعقد اللجنة اجتماعا لها يوم ٢٨ من الشهر الحالي في عمان لبحث هذا الموضوع . وسيترأس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وفد الكويت الى الاجتماع .

● من ناحية أخرى استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمس سفير الكويت السيد غازي الريس لمناسبة انتهاء فترة عمله كسفير لبلاده لدى البحرين .

واستقبل رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة في وقت لاحق السفير الكويتي الذي غادر المنامة عائدا الى الكويت .

وقد اشاد السفير الريس بعمق الروابط الاخوية والتاريخية التي تربط بين الدولتين ، وقال ان هذه العلاقات لها جذور تاريخية انطلاقا من أن دول الخليج العربي كلها تربطها علاقات وروابط قربى ومصير مشترك .

وأشار السفير الى انه أمضى في البحرين سبع سنوات ، ولم يكن يتصور أن البحرين تتمتع بهذا التطور والتقدم عندما جاء اليها عام ١٩٧٣ .

وقال انه من المؤسف أن ابناء المنطقة يذهبون بعيدا عن منطقتهم بينما تحفل منطقة الخليج بأشياء جميلة من كل ناحية .

وتمنى السفير الريس لمنطقة الخليج العربي الامن والاستقرار وان تنتهي الظروف الاستثنائية التي تمر بها ، وان تذهب مخاطر الحرب لكي يتفرغ أبناؤها لبناء مستقبلهم الذي يريدون اليه .

والمعروف أن السفير الريس قد نقل سفيرا للكويت في بريطانيا ، وتم تعيين السيد موسى الموسى سفيرا للكويت في البحرين .

قبس محلي

حتى لا يفوت البعض اللحاق بقطار الديمقراطية

استمرت لجان القيد بجداول الناخبين مفتوحة الابواب امام المواطنين ٣٩ يوما كاملة لاتاحة الفرصة أمام كل من تتوافر فيه شروط القيد لتسجيل نفسه حتى يتسنى له ممارسة حقوقه السياسية . ومع ذلك فلم يكن الاقبال بالمستوى الذي كان متوقعا له .. مما يتطلب أن يسارع كل من لم يسجل نفسه الى التوجه الى لجان القيد اليوم ، باعتبار ذلك اخر فرصة له للحصول على بطاقة الانتخاب التي تسمح له بممارسة حقوقه الديمقراطية .

وايا كانت الاسباب والاعذار التي ذكرت كمبرر لتأخر البعض في قيد اسمه بجداول الناخبين فهي أعذار واهية لا ترتقي الى مستوى الواجب الوطني في ضرورة المشاركة الديمقراطية .

فالديمقراطية حقوق وواجبات ، وهي علاقة سياسية تجمع بين طرفين اساسيين هما : الحاكم والمحكوم . وقد قامت الحكومة بواجبها وأعلنت استئناف الحياة البرلمانية ، واتخذت الاجراءات التمهيدية لذلك ، وفي مقدمتها فتح باب القيد بجداول الناخبين ، وتشكيل عشرات اللجان في الدوائر العشر بمختلف المناطق .

وبقي أن يقوم المواطنون بواجبهم ، ويلحقوا بقطار الديمقراطية قبل ان يفوتهم ، في اخر موعد للقيد الانتخابي اليوم .

فهد العلي

توزيع المبالغ المخصصة لاسر الشهداء

بناء على توجيهات وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ، قام مدير مديرية التوجيه المعنوي والعلاقات العامة بالوكالة النقيب احمد راشد الدوب بتوزيع المبالغ المخصصة لابناء شهداء الجيش الذين لاقوا ربهم منذ شهر اثر تحطم الطائرة العسكرية الكويتية في الاجواء الفرنسية .

…م اخر موعد بجداول الناخبين

… هو اخر موعد لتسجيل
…ن في جداول قيد
…، وينتظر ان يشهد
…يرا برغم عطلة العيد ،
…ن عددا غير قليل لم يقم
…مه في سجلات الناخبين
…ن برغم استيفائه
… القيد .
… حثت وزارة الداخلية
… وجمعيات النفع العام
…ن عبر اكثر من نداء
…يد الانتخابي ، باعتباره
… الذي سيمكنهم من
…ممارسة حقوقهم
…ية .

إقرار البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين الكويت والأردن

عمان ــ القبس :

اقر مجلس الوزراء الاردني البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين الكويت والاردن لعام ١٩٨٠ ــ ١٩٨١ ، تضمن البرنامج تبادل الزيارات الطلابية والمنح الدراسية والجامعية . كما تضمن وضع أسس لمعادلة الشهادات العلمية بين البلدين ، وفيما يلي أبرز ما تضمنه البرنامج :

● تبادل المعلمين : يتم التعاقد مع المعلمين الاردنيين بمعرفة وزارة التربية والتعليم الاردنية وموافقتها . وتقوم وزارة التربية الكويتية بتبليغ وزارة التربية والتعليم الاردنية في وقت مبكر بحاجتها من المطلوب اعارتهم او التعاقد معهم من الاردنيين عددا وتخصصا ومؤهلات .

● التدريب والتطوير التربوي : تعقد دورات تدريبية تربوية مشتركة حسب الحاجة ووفق ما يتفق عليه بين الجهات المختصة في البلدين .

ويخبر كل بلد البلد الاخر بالدورات التدريبية التي ينوي عقدها في كل عام دراسي وطبيعتها ومدتها وعدد الذين يمكن اشتراكهم من البلد الاخر والشروط التي يجب أن تتوافر فيهم .

كما يتبادل الجانبان البرامج والمناهج المعدة للدورات التربوية للاستفادة منها، فضلا عن تبادل المحاضرين في الدورات التربوية حسب البرامج التي يتفق عليها .

● زيارات المربين : بدعوة من الكويت توفد المملكة الاردنية الهاشمية عددا من المربين للاطلاع على النهضة التعليمية في الكويت ، كما تدعو المملكة الاردنية الهاشمية عددا مماثلا من المربين الكويتيين للوقوف على ما تقوم به المملكة الاردنية الهاشمية في مختلف المجالات التعليمية .

معادلة الشهادات

يعمل الطرفان على تبادل كافة المعلومات حول المؤسسات التعليمية في البلدين على اختلاف أنواعها بغية وضع اسس لمعادلة الشهادات الدراسية بين البلدين .

كما يتبادل الطرفان الكتب والمناهج الدراسية والوثائق والنشرات التربوية التي تصدر في كل منهما .

وترحب الكويت باشتراك طليعة كشفية من ٨ أفراد وقائد في المخيم الكشفي الذي تقيمه وزارة التربية خلال اجازة نصف السنة ، كما ترحب المملكة الاردنية الهاشمية باشتراك طليعة كشفية تضم عددا مماثلا .

ويرحب كل من الجانبين بزيارة وفد طلابي من الجانب الاخر في حدود ٣٠ طالبا خلال اجازة نصف السنة ، كما يرحب كل منهما بزيارة وفد رياضي من الجانب الاخر في الالعاب الجماعية .

المنح الدراسية

وتخصص جامعة الكويت ١٠ منح دراسية فقط للجانب الاردني في كل عام دراسي من سنوات هذا البرنامج . كما تخصص الكويت ٥ منح دراسية لابناء الاردن في معهد المواصلات السلكية واللاسلكية وفق المجالات التي يتفق عليها ، الى جانب ٥ منح دراسية لابناء الاردن في معاهد التعليم الفني والمهني، منها منحتان للجنة اليتيم العربي .

وتخصص دولة الكويت كذلك ٤ منح دراسية لابناء الاردن في معاهد التربية الخاصة .

وتخصص المملكة الاردنية الهاشمية للجانب الكويتي خمس منح دراسية في معهد البولتكنيك ، و٣ منح دراسية في جامعتيها سنويا .

ويجري ترشيح الطلبة في البلدين للمنح والمقاعد المنصوص عليها في البرنامج من قبل الوزارات المعنية فيها . ويجدد هذا البرنامج سنويا بطلب من أحد الطرفين .

هكذا من الاصل

سمو الأمير يمضي أول أيام العيد مع الضباط والجنود وتفقد القواعد العسكرية والجوية والمواقع المتقدمة بالجزر

قضى سمو امير البلاد القائد الاعلى للجيش والقـــوات المسلحة أول أيام عيد الاضحى المبارك مع ابنائه الضبـــاط والجنود . فقد توجه سمـــوه صباح امس الى مبنـــى وزارة الدفاع ، حيث كان في استقباله وزير الدفاع الشيخ سالـــم الصباح ، ووكيل وزارة الدفاع السيد عبد الرزاق الخميس ، ورئيس الاركان العامة بالوكالة اللواء عبدالله فراج الغانم .

وبعد ان اجتمع سموه مع كبار الضباط ، توجه مـــع مرافقيه بالطائرات العمودية الى عدد من القواعد العسكرية وشاهد سموه عرضا للتشكيلات الجوية ، وزار مواقع الدفـــاع الجوي والقواعد العسكريـــة المتقدمة ؛ بما في ذلك المواقـــع العسكرية في بعض الجـــزر الكويتية .

وقد اطمأن سمو الامير خلال زيارته التفقدية ولقاءاته مع الضباط والجنود ، علـــى استعدادات الجيش والقوات المسلحة ؛ واثنى سموه علـى حماس الضباط والجنود فـــي الذود عن الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره .

وكان سمو الامير قـــد ادى صباح امس صلاة عيد الاضحى المبارك في مسجد الســـوق الكبير ، وادى الصلاة مـــع سموه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيـــخ سعد العبد الله ، وكبار المسؤولين ، وعدد كبيـــر من المواطنين .





● سمو الامير يصافح احد كبـــار الضباط بمبنى وزارة الدفاع .

● .. ويصافـــح ضابطا اخر .

● .. ويتوجه مع وزير الدفاع الى الطائـــرة العموديـــة .

● أمير البلاد يحيي المواطنين لـــدى خروجه من مسجد السوق الكبيـــر عقب اداء صلاة عيد الاضحى المبارك .



● الطائرة الهليكوبتر التي تقل سمو الامير تتجه الى المواقع المتقدمة في الجـــزر .



● سموه يحيي ضباط احدى القواعد العسكرية .

● .. ويستعرض الضباط والجنود .

● .. ويصافحهم فردا فردا ..

● احدى طائرات « الميراج » تستعد للاقـــلاع .









● سموه يتفقد موقعا عسكريا متقدما .



● أحد المواقع العسكرية الكويتية المحصنـــة .



● الامير يتابع انطلاق التشكيـــلات الجويـــة .



● .. ويتفقد احدى قواعد الطيران والدفـــاع الجـــوي .



● .. ويستمع الى شرح عن الاجهزة الفنيـــة المتقدمـــة .

● امير البلاد ، والى جانبه وزيـــر الدفاع ، يتحدث الى ضباط وجنـــود الجيش والقوات المسلحـــة .

توزيع هدايا الجيش على نزلاء المستشفيات

قامـــت مديرية التوجيـــه المعنـــوي والعلاقات العامـــة برئاسة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة بتوزيـــع الهدايا على نزلاء دور الرعاية الاجتماعية ، ونزلاء المستشـ[illegible] العسكري ، وذلك بنـــاء على توجيهات وزير الدفاع الشـ[illegible] سالم الصبـــاح كعادته كل عام.



● وكيل وزارة الشؤون المساعـــد عبد الله غلوم يشارك ضباط [illegible] بتوزيع الهدايا على نزلاء دار الطفولة.

● احد ضباط الجيش يوزع الهدايا على نزيل في دار [illegible]



● المقدم الدكتور عبد الوهاب الحرف والى جانبه احد ضباط التوجيه [illegible] يوزع الهدايا على احد المرضـــى بالمستشفى العسكـــري .

جنة العليا للخطة الصحية تناقش الشهر المقبل
ستراتيجية الصحة للجميع عام ألفين

- عناصر الاستراتيجية مستمدة من دستور الكويت والالتزامات السياسية
- خطة خمسية اولية تمهد للخطة المستقبلية طويلة المدى
- الالتزام بتخفيض نسبةوفيات الاطفال الرضع ورفعمتوسط العمر الى ٧٥عاما

اصل اللجنة العليا للخطة
ية اجتماعاتها، ونشاطاتها
اق جيد دولي يشمل كافة
ي النامية ، من أجل تحقيق
حة للجميع عام الفين .
د اعدت اللجنة تقريرا
ل الامراض والمشاكل
عية المتفشية في الكويت
ها امراض القلب ،والنزلات المعدية ، وغيرهما،
نظر اللجنة ، ان الكويتتحتوي على امراض فئتي
ب الدول المتقدمةوشعوبالدول النامية ، وهذه ظاهرة
ق الدراسة ، ومن المعتقدان اللجنة ، من بعد اطلاع
ت المعنية في منظمةالصحةالعالمية ، سوف تولي هذه
رة المزيد من الاهتماموالدراسة .

صعبة

تر مصادر وزارة الصحة ، ان
ة امام مهام صعبة ، ومشاكل
، من ابرزها سوء استخدام
الصحية ، حيث تعتقد المصادر
ك معوقا ما فيما يتعلقبحصول
او المواطن علىالخدمات الطبية
في وجود قصور في هذه الخدمات
الكم الجيد « نظريا » بالنسبة
السكان ، وبالنسبة لعدد
ين لتلك المرافق .

ى المصادر ، انه على الرغم من
هذا الكم في البلاد من المرافق
ات الصحية ، فان المشكلة تبقى
افع المحققة ، او التي يحصل
المريض نتيجة مراجعتهللمستشفى
ستوصف .

ترى المصادر ذاتها ، انه يمكن
يجهات النظر المحددة في
لصدد نتيجة تطوير برامج
ة الصحية ، وتغيير منهجية
الخدمات الطبية المتبعة حاليا
خطة وزارة الصحة ، التي
الاسلوب العلاجي ، في حين ينبغي
ن التوجه الحالي نحو
ب الوقائي في تقديم الخدمة
ة .

ة جديدة

ت اللجنة التي يترأسها الوزير
ي ، قد ناقشت التقارير المبدئية
سياسة العامة والاستراتيجيات
ة الصحية في الكويت حتى عام
، وتقرر أن تتولى اللجان
ة دراسة بعض الملاحظات حول
المقرر اعادة دراستها ، لتعرض
انية على اللجنة العليا خلال
المقبل .

كرت المصادر ، ان الخطة
ية اعتمدت على العديد من
ع منها دستور دولة الكويت

والدراسات والاحصاءات والمؤشرات المتوفرة حول البنية الحالية للصحة في الكويت ، ووثائق منظمة الصحة العالمية للدول الاعضاء لاعداد الخطط لبلوغ الصحة للجميع حتى عام ٢٠٠٠.

وفيما يلي ابرز ما جاء في الوثيقة المبدئية لسياسات واستراتيجيات بلوغ الصحة للجميع حتى عام ٢٠٠٠ ، التي قدمتها وزارة الصحة الى منظمة الصحة العالمية خلال شهر مارس ١٩٨٠ ، كنموذج للتخطيط الصحي في المؤتمر شبه الاقليمي الذي عقد في الكويت في شهر ابريل الماضي.

وقد اخذت الوثيقةفي الاعتبار الظروف الظروف المحلية للكويت ، واهمها « مساحة الاراضي » والتي تبلغ حوالي ١٧ الف كيلو متر مربع ، يتوزع السكان في ٨ر١٠ بالمائة من المساحة الكلية فقط ، وعدد السكان ، والذي يقدر بحوالي مليون ونصف المليون فرد ، وتبلغ الزيادة السكانية نحو ٦ بالمائة سنويا . و « المشاكل الصحية الاساسية » والتي تتصف بكونها مزيجا من بعض المشاكل الصحية العامة لكل الدو لالمتقدمة والنامية ، ونقص الامكانات المتاحة من القوى البشرية.

عناصر السياسة

وأوضحت الوثيقة المبدئية ، انعناصر الوثيقة الكويتية في هذا الشان تنطلق من التزام سياسي من قبل الحكومة بتوفير الصحة للجميع ، من خلال برامج صحية شاملة في كافة المجالات وقد ورد ذلك في دستور الكويت في أربع مواد ، هي المادة ٩ و١٠ و١١ و١٥ ، كما تنطلق عناصر الوثيقة من دور القطاع الخاص في الرعاية الصحية والطبية ، والمسؤولية المالية عن الرعاية الصحية ، وتقديم الخدمات الصحية بسبل اخرى عن طريق وزارة الصحة او الخدمات الصحية الحكومية ، ونمو وتطوير الخدمات الصحية ، وكذلك التزامات « الماآتا » وتحقيق الصحة للجميع عن طريق الرعاية الصحية الاولية .

العناصر الاساسية الوثيقة

وكشفت مصادر وزارة الصحة العناصر الاساسية لاستراتيجية الصحة في البلاد حتى عام الفين ، وذلك على النحو التالي :

- نمط الخدمة : وضعت الوزارة استراتيجية لتعديل نمط الخدمة الحالي ليطبق تدريجيا خلال السنوات الخمس المقبلة ، يتضمن انشاء مناطق صحية كل منها ٢٥٠— ٣٠٠ مواطن ، تقدم خدمات الرعاية الطبية الاولية ، والمستوى الثاني من الرعاية مع دعم وتطوير المنشآت الصحية للمستوى العلاجيالثالث لتخدم السكان على مستوى الدولة .

وكذلك تقديم خدمات المناطق الصحية بحيث تضم المستشفى العام (٥٠٠ سرير) هي مركز الرعاية وربطها بوحدات الرعاية الاولية وهي المراكز الصحية ، ويخدم كل مركز ١٠ الى ٢٠ الف مواطن) والعيادة الشاملة وتخدم (٨٠ الى ١٠٠ الف مواطن) مع مرونة هذا التوزيع طبقا للكثافة السكانية في كل منطقة . وتطوير التنظيم لوزارة الصحة العامة ليتلاءم مع نمط الخدمة والتوزيع الجغرافي للمناطق الصحية لتحقيق ترابط وتكامل وتنسيق لكافة انشطة الوزارة .

وتحديد واجباتومسؤوليات الادارات والاقسام والوحدات والمنشآت الطبية تحديدا يتلافى الفجوات او التداخل في الاختصاصات ، مع وضع تقسيم وتوصيف للوظائف وشروط شغلها لكافة العاملين في مجال الصحة .

والنظر في ادخال نظام الرسوم الاسمية التي تحصل نظير استخدام بعض الخدمات ، وذلك لترشيد استخدامها وتشجيع المفاهيم الايجابية من ناحية المنتفعين ، ولهذه الاسباب يدرس التطبيق التدريجي لنظام تامين صحي ضمن الضمان الاجتماعي .

كما يدرس امكانية اتاحة اختيار بين نظامين للعلاج او توفير الاختيار للمنتفع بين اطباء المركز الصحي، وبين مركز صحي اخر ومستشفى عام في حدود معينة ، حتى يتحسن ويكتمل رضاء وقبول المنتفعين .

القوى البشرية

لم يتحدد بصفة نهائية نمط القوى العاملة في مجال الصحة المطلوبة حتى عام ٢٠٠٠ بعد ، والوزارة بصدد اعداد ذلك ضمن الخطة الصحية طويلة المدى والخطة الخمسية المقبلة ، ولكن عناصر الاستراتيجية في هذا المجال تتلخص في وضع خطة لاعداد القوى البشرية المحلية اللازمة ، بحيث تحقق للكويت كفاية محلية من التخصصات العاملة في مجال الصحة لا تقل عن ٨٠ بالمائة في سنة ٢٠٠٠ ، وذلك بوضع خطة لتنمية القوى البشرية تفي باحتياجات الخطة الصحية ، وتلتزم بها الجهات المعنية بالتعليم ، وبناء برامج التعليم المستمر للعاملين في مجال الصحة في كافة التخصصات وربطها بمتطلبات الترقي في الوظائف ورفع المرتبات . كما تشمل الاستراتيجية اعدادا لتحقيق هذا الهدف محليا على مستوى الدولة وخليجيا على مستوى منطقة الخليج وكذلك على مستوى الوطن العربي .

والتركيز على التدريب في مجال الصحة العامة ، وصحة المجتمع سواء للتعليم الاساسي او الدراسات العليا . ووضع اولوية اعداد وتدريب مستوى الادارة السكاني في مجال ادارة وبحوث وتخطيط الخدمات الصحية .. مع خلق كوادر جديدة ، الى جانب اجراء عملية وضع وتقسيم وتحليل الوظائف مع تحديد الواجبات والمسؤوليات لكل وظيفة ، وبيان شروط شغلها وحدود راتبها وتعويضاتها والافضل أن يتسم ذلك على مستوى دول الخليج توطيدا لنمط العمالة وتحقيقا للتكامل والتنسيق بينها ، وخصوصا انمصادر العمالة لهذهالدول هي واحدة تقريبا ، وفي سبيل ذلك تجري حاليا دراسة انشاء المجالس التخصصية للتخصصات الطبية التي تمنح الشهادات اللازمة للدول العربية عن طريق مجلس وزراء الصحة العرب .

اعداد عناصر الخطة

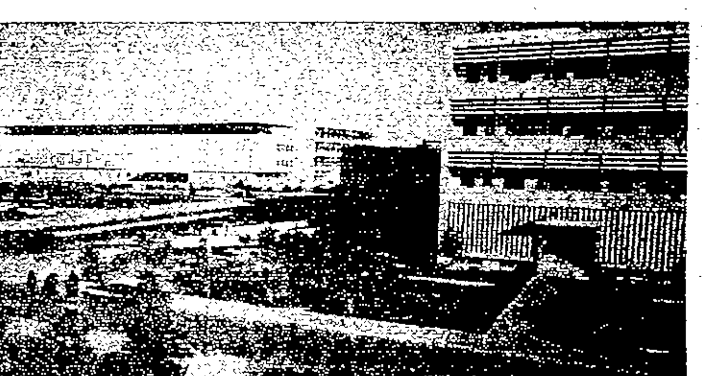
لتحقيق هذه السياسات والاستراتيجيات تم تحديد عناصر خطة العمل ، حيث بدأت الكويت في يونيو ١٩٧٩ مرحلة الاعداد الشامل للخطة الصحية للبلاد ، حتى عام ٢٠٠٠ ،ضمن الخطة الشاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية طبقا للسياسات والاستراتيجيات الواردة اعلاه . وفي سبيل ذلك شكلت لجنة عليا للتخطيط بالوزارة ، تشارك فيها وزارة التخطيط بالبلاد ولجنة تنفيذية بالوزارة ولجان عمل في قطاعات الصحة ، وامانة عمل للخطة الصحية وتم وضع برنامج زمني للخطة الصحية على مرحلتين :

المرحلة الاولى : ومدتها ثمانية عشر شهرا ، وتتضمن اعداد اطار استراتيجية الخطة الصحية المستقبلية للبلاد حتى عام ٢٠٠٠ ، مع وضع الخطة الخمسية التفصيلية للدولة لاعوام ٨١—١٩٨٦ م ، والمرحلة الثانية ومدتها ثلاث سنوات وخلالها يتم اعداد تفاصيل برامج ومشروعات الاهداف النوعية والرقمية للخطةطويلة المدى في ضوء نتائج تقويم الخطة الخمسية لاعوام ٨١—١٩٨٦م ، وبنهاية المرحلة الاولى ، تامل الوزارة في توفير اطار الخطة الصحية ، طويلة المدى والخطة الخمسية الاولى منها .

أهداف رقمية

لم تتبلور بعد الاهداف الرقمية للخطة الصحية طويلة المدى ،ولكنها تلتزم بتحقيق خفض وفيات الرضع من ١٥ الى ٢٠ في المائة مع رفع توقع سن الحياة الى٧٥عاما. ويمكنالوصول الى هذا التحسن اساسا عن طريق مكافحة الامراض المعدية ، وبالذات النزلات المعوية والحصبة والتهابات الجهاز التنفسي ، وزيادة امكانات الرعاية الصحية كما وكيفا ، بالنسبة للمواليد ناقصي الوزن ، كما تحدد بعض الاهداف في مجال اصابات الامراض حتى عام ٢٠٠٠ ، وهي استئصال او شبه استئصال شلل الاطفال والدرن الرئوي والدفتريا والتيتانوس مع رفع نسبة المناعة في الاطفال تحت سن ٥ سنوات الى حوالي ٩٠ بالمائة للامراض القابلة للتحصين حتى عام ١٩٩٠ « وهي حاليا تتراوح بين ٢٠ — ٥٠ بالمائة » .

وبنفس الاهمية تركز الخططالصحية على تطبيق برامج طموحة تكثف جهود كافة الجهات لمكافحة الاصابة والوفيات نتيجة حوادث الطرق والمركبات والتي تشكل حاليا السبب الرابع للوفاة في الكويت . وقد تم البدء في انشاء مركز لامراض الوراثة ، الهدف منه بحث وتقييم الاصابات والامراض الناشئة عن الوراثة ، ووضع برامج مكافحة هذه الامراض ، والتركيز على استشارات قبل الزواج وخفضنسبة المواليد الموتى .


مستشفى الصباح .. مركز طبي متخصص في اطار الخطة .

مستشفى مبارك الكبير نموذج للتكامل بين الاداء العلاجي والاكاديمي للمرافق الصحية الحكومية .

دراسة تنقية مياه الصرف واستخدامها في أغراض الزراعة

يجري معهد الكويت للابحاثمحاولات لدمج ثلاثة انظمة ينفذها بالتعاون مع الهيئة العامة لمنطقة الشعيبة ، ومؤسسة الكويتللتقدم العلميلتنقية مياه الصرف الصناعية ، واستخدامها في اغراض الريوالزراعة في الكويت .

واضاف انه من هذا المنطلق قام المعهد بالتعاون مع الهيئة العامة لمنطقة الشعيبة وبتمويل جزئي من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتنفيذ مشروع يهدف الى تنقية مياه الصرف الصناعية في منطقة الشعيبة باستخدام الامكانات البشرية والمادية المتوفرة محليا .

ويعتمد النهج المتبع خطوات بسيطة في اعمال التنقية تتلاءم مع ظروف المنطقة ، وتستفيد من معطيات التكنولوجيا الحديثة ، وتتمتع بكفاءة يتوقع لها ان تحقق الانجازات التي توصل اليها البلدان المتقدمة عن طريق عمليات معقدة تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا المتقدمة .

وقد بدىء بالمشروع في الاول من يوليو ١٩٧٩ ، ويستمر العمل فيه حتى نهاية يونيو ١٩٨١ ، ويتضمن تنفيذ الخطوات التالية :

— مراقبة عدد من الملوثات من خمسةمصارف رئيسية للمياه الصناعية في منطقة الشعيبة على فترات منتظمة.

— تطوير طرق مناسبة للبيئة الكويتية لازاحة المواد الملوثة كالزيت والامونيا واليوريا والاملاح الكبريتيدية والمعادن الثقيلة وذلك باستخدام الاساليب الكيميائية والفيزيائية او الحيوية .

— تقييم امكانية استخدام مياه الصرف المعالجة لاعمال الري او القطاع الصناعي .

والانظمة الثلاثة هي : نظام المعالجة الكيميائية الفيزيائية المستمرة، ونظام المعالجة البكتيرية وذلك لدراسة اثر الملوثات وعدم التوازن التغذوي في مياه الصرف الناتجة عن معمل تكرير النفط ، الى جانب دراسة تاثير نمو الطحالب على كفاءة التنقية .

مختبر خاص

وقد تم انشاء مختبر في منطقة الشعيبة لمعالجة مياه الصرف ، مزود بالاجهزة اللازمة للقيام بالدراسات المخبرية للمياه الصناعية .

كما تم اعداد مختبر خاص بالمعهد للدراسات المتعلقة بالطحالب ، حيث يجري العمل على دراسة خمسة مصادر من مياه الصرف الصناعية لتحديد ما تحويه من الملوثات بانواعها .

ثلاث خطوات

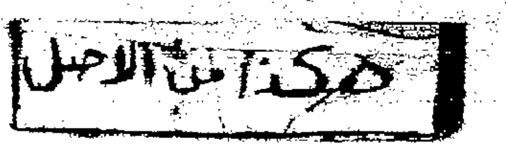
وصرح مصدر مطلع بالمعهد بان التلوث البحري نتيجة لما يلقى فيالخليج العربي من فضلات غير معالجة او معالجة جزئيا مشكلة من المشاكل البيئية الملحة . وفي الوقت الذي يجري فيه العمل على تقييم مقدار التلوث في البحر ، لم تلق المشكلة الرئيسية المتعلقة بتنقية مياه الصرف الصناعية الا اهتماما ضئيلا نسبيا . وبالرغم من جهود بعض الشركات في حل هذه المشكلة الا انها لا تزال قائمة وربما يزداد تفاقمها وخصوصا في منطقة الشعيبة الصناعية .

نجاح النتائج الاولية لتجارب تحلية المياه بالتناضح العكسي

في اطار التعاون القائم بين معهد البحوث الالماني ومعهد الكويت للابحاث العلمية ومركز تنمية مصادر المياه التابع لوزارة الكهرباء والماء، زار الكويت وفد الماني علمي لاجراء الاختبارات على وحدة لتحلية المياه تعمل على مبدأ المعالجة المسبقة والتناضح العكسي . وقد تبين أن النتائج الاولية لتطبيقات اسلوب التناضح العكسي باستخدام الاغشية ذات الاطارات على مياه الخليج الشديدة الملوحة قد فاقت جميع التوقعات ، وسيجري نشرها في المجلات العلمية الدولية المتخصصة .

وكان مشروع التناضح العكسي المشترك بين المعهد ومركز تنميةمصادر المياه قد بدأ في مارس ١٩٧٩ ويشمل اقامة ثلاث وحدات تجريبية لتحلية مياه البحر في محطة الدوحة لتحلية المياه بطاقة يومية قدرها ٨٠٠ الف غالون من مياه الشرب.

وتجدر الاشارة الى أن اسلوب تحلية المياه بطريقة التناضحالعكسي يستخدم في بلدان عديدة في العالم ، الا أنه يهدف بصورة رئيسية الى استخراج المواد الثمينة من مياه البحار .



الكويت تتحفظ على تحويل مركز التنمية الصناعية الى منظمة

نقل مقر المنظمة الى بغداد واعتماد ٣ ملايين دولار ميزانية لها

تجرى حاليا اتصالات بين مسؤولين من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والكويت ، سعيا من المنظمة لاقناع الكويت بالانضمام الى عضويتها .

وكان مجلس المنظمة قد ناشد الكويت الانضمام الى المنظمة ، وكلف رئيس الدورة الحالية للمنظمة وزير الصناعة والمعادن العراقي السيد طاهر توفيق ببذل مساعيه لتحقيق هذا الهدف .

اما الكويت فقد كان لها تحفظ على تغيير التسمية من مركز الى منظمة . وكما ذكر احد المسؤولين لـ «القبس» فان الكويت مقتنعة تماما بان التسمية لا تؤخر ولا تقدم ، الا ان المطلوب أولا تحقيق تقدم في تحقيق اهداف المركز ، وتطوير عمله على شكل برامج ملموسة ، ثم تطوير المركز مع تطور عطائه وانتاجه ليصبح منظمة تتناسب مع التسمية الحقيقية .

وقد جاءت مناشدة مجلس المنظمة للكويت بالانضمام ، في الاجتماع الاول لها الذي عقد في بغداد ما بين ٢٠ و٢٢ من سبتمبر الماضي ، تحت رعاية الرئيس العراقي صدام حسين . وكانت الكويت قد تغيبت عن هذا الاجتماع بسبب تحفظها على تسمية المنظمة .

لجنة خماسية

وفي هذا الاجتماع تقرر تشكيل لجنة خماسية برئاسة رئيس الدورة الحالية للمجلس وزير الصناعة والمعادن عضو مجلس قيادة الثورة العراقي السيد طاهر توفيق وعضوية خبراء من كل من الامانة العامة لجامعة الدول العربية ، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية . واعطى المجلس لرئيس اللجنة الحق في الاستعانة بمن يراه من الخبراء العرب . وحدد مهمته بوضع النظام الداخلي لمجلس المنظمة والنظام الداخلي للسكرتارية الدائمة والانظمة المالية والادارية وكذلك النظر في مذكرة السكرتارية الدائمة المتعلقة بانشاء مكتب فرعي للمنطقة في المغرب العربي ، على أن تنتهي اللجنة من انجاز مهمتها قبل نهاية مارس المقبل .

كما قرر مجلس المنظمة في اجتماعه الاول اعتماد مشروع النظام الداخلي لمجلس المنظمة بصفة موقتة حتى اقرار النظام الجديد بشكله النهائي . وفوض رئيس الدورة الحالية صلاحيات مجلس المنظمة حتى يجري اقرار الانظمة الجديدة ، على أن يمارس المدير العام كافة الصلاحيات المالية والادارية اللازمة لتسيير عمل المنظمة حتى اقرار الانظمة الجديدة . كما يفوض المدير العام بكافة الصلاحيات التي تخوله تقييم اداء جميع الموظفين واتخاذ الاجراءات اللازمة لمصلحة المنظمة واجراء كافة التعيينات اللازمة شريطة توافر المواصفات العلمية والعملية المطلوبة وكل ذلك بالتشاور مع رئيس الدورة الحالية .

وقرر مجلس المنظمة أن يستمر السيد عياه محمد العزابي مديرا عاما للمنظمة خلال المرحلة الانتقالية . ووافق المجلس على اعتماد ١٠٠ الف دولار كرصيد لصندوق الضمان الاجتماعي تخصم من مخصصات الباب الاول لموازنة المنظمة لعام ١٩٨٠ ، ويستمر العمل بالنظم السابقة لحين وضع النظام الجديد ، مع تصفية المقر الموقت للمنظمة في تونس .

التعاون بين المنظمات العربية

وفي هذا الاجتماع اطلع المجلس على التعاون القائم بين الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتنمية الصناعية . وقد اشاد بقيام مثل هذا التعاون بين المنظمات العربية عملا على تكامل جهودها . وطالب المنظمة والصندوق بمواصلة ذلك الجهد والسير به الى غاياته العملية .

وقيم المجلس الصعوبات الناجمة عن ضعف الخبرات المتوفرة في المنظمة وما تسبب عن نقل المقر من القاهرة الى تونس ومن تونس الى بغداد . وأشار الى أنه لا بد من القول بأن الدراسات والمقترحات المتعلقة ببرنامج العمل وما نفذ من مقررات وزراء الصناعة العرب الاخير لا يفي بالغرض مما يقتضي تقييم الكوادر القيادية الموجودة واساليب العمل المتبعة لفرض تمكين المنظمة من القيام بالدور المناط بها بكفاءة وفعالية .

ورأى المجلس انه لا بد من تعزيز الخبرات المحلية المتوفرة في المنظمة بالخبرات العربية المتوفرة داخل الوطن العربي وخارجه ، مما يمكنها من انجاز الدور المطلوب منها دون اللجوء الى بيوت الخبرة الاجنبية الا بالقدر الضروري الذي لا غنى عنه .

وأكد المجلس انه من واجب المنظمة ان تعمل على انجاز كافة النشاطات التي بدأت فيها ضمن الاعتمادات المخصصة في السابق . وتعطى أولوية مطلقة في هذه المرحلة الانتقالية لاجراء المسوح القطاعية القطرية التي تخدم استراتيجية التنمية الاقتصادية التي اقرها المجلس الاقتصادي العربي في اجتماعه الاخير المنعقد في عمان وكذلك تقديم المعونات الفنية للدول العربية بادئة التصنيع بموجب برنامج الخدمات القطرية لعمل المنظمة عام ١٩٨١ .

الفترة الانتقالية

وأعرب المجلس عن اعتقاده بأن هذه الفترة الانتقالية المقدرة بستة اشهر كافية للتهيئة لانشاء بنك المعلومات العربي الذي يعد برنامجه ونظامه بما يخدم الدراسات الاستراتيجية الاخرى التي تقوم المنظمة بمتابعة تنفيذها . وأكد على ضرورة تعميق الصلة بين اجهزة التنمية القطرية ومعاهد ومراكز البحوث العلمية والمنظمة بما يسمح بالاستفادة من هذه الاجهزة المتوفرة في الدول العربية .

وقرر أن تتولى المنظمة دراسة الاوضاع التي يعاني منها القطاع الصناعي العربي في الوطن المحتل والاجراءات التعسفية التي يتخذها العدو الصهيوني ، وأن تقوم المنظمة بدراسة الاجراءات التي تمكن هذا القطاع من الانعتاق والصمود والنمو ، خاصة فيما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية والتنمية واستيراد المواد الاولية وتسويق المنتجات ، والسعي بقدر الامكان بالتعاون مع الجهات المختصة لوضع خطة للتنمية الصناعية في الارض المحتلة ، في اطار خطة التكامل الصناعي والاقتصادي العربي .

هذا وقد اقر المجلس مبلغ ٣ ملايين و ٥٣ الفا و ٥٥٩ دولارا كموازنة عامة للمنظمة .

• قضائيات •

الحبس ٦ أشهر لرجلين وامرأة في قضية ترويج خمور

قضت محكمة الجنح بحبس كل من المتهمة « ف. علي » ، والمتهمين « م. عبد الله ، و ع. حيدر » لمدة ستة اشهر مع الشغل والنفاذ ، لحيازتهم خمورا بقصد الاتجار ، حيث ضبطت الخمور في منزل الاول وفي ثلاث سيارات اتضح أنها كانت تستعمل لتخزين الخمور وتوزيعها .

وتتلخص وقائع هذه القضية طبقا لما اشارت اليه التحقيقات والمحاكمة في ان تحريات ضابط ادارة البحث الجنائي السرية قد دلت على ان المتهمين الاول والثاني ، يتجران بالمشروبات الروحية ، فاستصدر اذنا من مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية بضبطهما ومن يتعاون معهما ، وتفتيش مساكنهم وسياراتهم لضبط ما يحوزونه من مشروبات .

فانتقل الى مسكن المتهمة الاولى بعد ان زود احد مصادره السريين بنقود للشراء ، وبعد اتمام عملية البيع قام الضابط بمداهمة المنزل فضبط المتهمة ومعها زوجها ، واثناء تفتيشهما وتفتيش منزلهما لم يعثر على نقود المباحث ، الا انه عثر على كرتونين ويسكي فيهما زجاجات من نوع « جوني ووكر — وايت ليبل » داخل حقيبة جلدية ، كما عثر على كرتونين بغرفة نوم المتهمة اسفل سريرها ، كما عثر على اربع زجاجات اثنتان منها في حقيبة رياضية ، كما عثر ايضا على ثلاثة كراتين ويسكي بالغرفة الثانية ، وطالب المتهمة بمفاتيح السيارتين ، وتبين ان سيارة تخص زوجها المتهم الثالث ، والاخرى باسم المتهم الثاني ، فامتنعت عن تسليم المفاتيح ، فاضطر الضابط الى كسر صندوق السيارة الاولى فعثر على ١٥ كرتون ويسكي من نفس النوع كما عثر بصندوق السيارة الثانية على عشرة كرتونات مليئة .

واثناء قيامه بتفتيش السيارات حضر المتهم الثاني بسيارة ثالثة وعندما شاهد رجال المباحث انطلق هاربا ، لكن حضر شخص اخر بسيارة تبين فيما بعد انها كانت مسجلة باسم المتهم الثاني ، وفر هاربا ايضا تاركا السيارة .

وعندما عاد الضابط الى المنزل بعد الظهر لسحب السيارتين عثر على مفتاح السيارة الثالثة وعند تفتيش صندوقها الخلفي عثر على ١٤ كرتون ويسكي .

واثناء سؤاله للمتهمة عن مصدر المشروبات المضبوطة انكرت معرفة مصدرها ، وقرر زوجها المتهم الثالث ان المشروبات تخص زوجته والمتهم الثاني وانه شاهد زوجته تبيع خمرا لشخص كان خارج المنزل .

وبسؤال المتهمة في التحقيق انكرت ما نسب اليها ، ونفت صلتها بالخمور المضبوطة ، وقررت ان شخصا استاجر منها غرفة بالمنزل واصبح يتصرف فيه ، وانها تقيم مع ابنها في منزل اخر ، واقرت بالعثور على كراتين الخمر المضبوطة داخل المنزل ، وعللت ذلك بان الذي استاجر الغرفة منها يحتفظ بالخمور في منزله ، ويتردد عليه اخرون ، ونفت صلتها بالخمور التي عثر عليها داخل السيارات الثلاث وقالت ان المتهم صديق لها وكان موكلا عنها اثناء وجودها في السجن حيث سجلت باسمه السيارة ثم باعتها .

ولكن ثبت للمحكمة حيازة المتهمين الثلاثة للخمور المضبوطة ، بقصد الاتجار ، مما يتعين معه عقابهم ، ولذلك قضت برئاسة القاضي احمد فؤاد كامل ، وبحضور الاستاذ فلاح العتيبي ، ممثل الادعاء العام ، والسيد غسان مدحت الخيري سكرتير الجلسة بحبس كل من المتهمين الثلاثة لمدة ستة اشهر مع الشغل والنفاذ .

تبادل معها الشتائم فضربته وتنازل عن الدعوى .. فبرأتها المحكمة

قبلت المحكمة تنازل مجني عليه عن متهمة بعد أن اسندت اليها تهمة ضربه والتسبب باصابته .

وذكر المجني عليه ان المتهمة حضرت اليه يوم الحادث بصحبة والدها وزوجها ، وسألوه عن زوجة ابيها فاخبرهم بانه لا يعرف عنها شيئا ، لكن المتهمة وجهت اليه السباب ، فردعليها بالمثل ، عند ذلك اعتدت عليه بالضرب بحجر ، في حين ضربه ابوها وزوجها بايديهما ، لكن المجني عليه بالرغم من ذلك لم يرغب في اقامة دعوى ضد احد منهم .

وفي التحقيق قررت المتهمة ان المجني عليه سبها وسب اباها ودفعها ايضا ، فردت هي بالمثل ودفعته الى الحائط فاصيب ، ونفت ان يكون والدها او زوجها قد ضربا المجني عليه ، وانها سامحته ولا ترغب باقامة دعوى ضده .

لكن الشاهدين اللذين كانا بصحبتها قررا ان المتهمة سبته ولما رد عليها بالمثل ضربته .

وجاء في التقرير الطبي الخاص بالمجني عليه أن اصابته هي عبارة عن جرح قطعي رضي بفروة الرأس بطول ٣ سنتيمترات ، وكدمة بالانف وسحجات متفرقة بالوجه ، وتجمع دموي تحت الجلد بالكتف الأيسر نتيجة الضرب .

وبعرض هذه القضية امام المحكمة رأت بناء على ما ذكر ارتكاب المتهمة لما اسند اليها . لكن بما ان المجني عليه قد صرح في التحقيق بانه لا يرغب في اقامة دعوى ضد المتهمة وانه يجوز التنازل في التهمة المسندة اليها ، فقد قبلت المحكمة بهذا التنازل ليترتب عليه ما يترتب على حكم البراءة من آثار ، وقضت برئاسة الاستاذ عبد الفتاح المواملة ، وبحضور الاستاذ عبدالله الهاشمي ممثل الادعاء العام ، والسيد نزار محمد حسين سكرتير الجلسة بحكمها المشار اليه .

اختلفا على اسبقية المرور فتبادلا الضرب

غرمت محكمة الجنح شخصا يدعى « مجبل » مبلغ عشرة دنانير ، واخر يدعى « جاسم » مبلغ ٣٠ دينارا لتبادلهما الاعتداء بالضرب واصيب الاول ، نتيجة ذلك ، في رقبته وذراعه .

وكانت المشاجرة قد نشبت بين المتهمين اثر خلاف بينهما على اسبقية المرور بالسيارة فقرر الاول ان المتهم الثاني احدث ما به من اصابات بينما قرر الثاني أن المتهم الاول اعتدى عليه بالضرب دون أن يحدث به اصابات .

وجاء بالكشف الطبي الموقع عليه وجود رضوض في الرقبة وجروح في الذراع اليمنى .

وبعرض هذه القضية امام المحكمة رأت بعد مطالعتها الاوراق أن الاتهام المسند الى كل من المتهمين ثابت في حقه ثبوتا كافيا من اقوال كل منهما على الاخر واعتراف المتهم الثاني ، ولذلك قضت المحكمة بحكمها المشار اليه .

الاستئناف تؤيد تغريم متهم عرض اعلانا بلا ترخيص

ايدت دائرة الجنح المستانفة حكما اصدرته محكمة اول درجة يقضي بتغريم المتهم « خيرالله » مبلغ ١٠٠ دينار ، بعد أن اسندت اليه النيابة العامة تهمة عرض اعلان دون الحصول على ترخيص من البلدية ، وطلبت عقابه وفق المواد من مرسوم تنظيم الاعلان في الاماكن العامة .

وكان المتهم قد استانف الحكم الصادر ضده ، وقدم صورة لرخصة اعلان ، وازاء ذلك رأت المحكمة ان الحكم صحيح فيما انتهى اليه من أدانة للمتهم للاسباب التي بني عليها ، ولما كان المتهم قد استحصل رخصة للاعلان فانه ينبغي بذلك وجوب ازالته ، وقضت المحكمة برئاسة الاستاذ احمد فؤاد كامل وعضوية القاضيين وليد النفيسي ، وعبد الرحمن الشيخ ، وبحضور الاستاذ اسحق حسين ممثل الادعاء العام ، والسيد غسان الخيري سكرتير الجلسة بتاييد الحكم فيما قضى به من غرامة ، والغائه فيما يقضي به من عقوبة الازالة .



متحف الشملان صورة من حياة الكويت القديمة

تجري المفاوضات حاليا بين ادارة الاثار والمتاحف والمؤرخ الكويتي سيف مرزوق الشملان لضم متحفه الخاص الى تقنيات متحف الكويت الوطني . ويعتبر متحف الشملان من ابرز المتاحف الخاصة في الكويت ، حيث يضم مجموعة ضخمة من الادوات والمقتنيات الاثرية والتراثية الكويتية والخليجية .

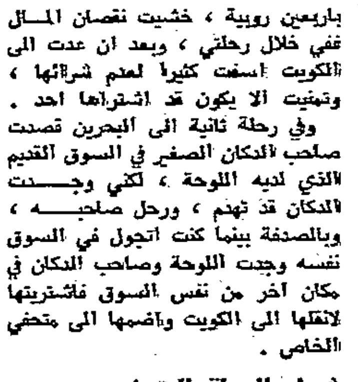
ويتحدث سيف مرزوق الشملان عن متحفه الخاص قائلا :

— بدأت تكوين المتحف منذ اكثر من ربع قرن عن طريق جمع وشراء المقتنيات الاثرية .

وفي عام ١٩٦٣ نقلت المتحف من محلة الشملان بشارع الخليج العربي (مكان الديوانية الحالية) الى البيت الحالي بمنطقة الدعية ، حيث خصصت مقرا له خلف البيت الجديد ، واستغرق بناؤه ثلاث سنوات وشيده عبدالله بن شعبان على الطراز القديم من حجرة واحدة كبيرة ومعها حجرة صغيرة عبارة عن حمام والاخرى لمطبخ تحويان ادوات الحمام والمطبخ القديمة ، اضافة الى « ليوان » (ساحة جلوس مفتوحة من الامام) . ونقلت اليه جميع المقتنيات القديمة من الشرق ، واضفت اليها مجموعات اخرى من الكويت وخارجها .



● متحف سيف الشملان من الخارج وامامه ادوات الشرب التقليدية .



المتاحف الخاصة

وحول محتويات المتحف قال الاستاذ الشملان : ان حبي للتاريخ والتراث هو الذي دفعني لبناء متحف خاص ، كلفني الكثير من الوقت والجهد والمال ، من اجل حفظ التراث ، وحتى تتاح فرصة للاجيال الطالعة ان ترى تراث الاباء والاجداد .

وحول المتاحف الاثرية الخاصة في الكويت ، قال :

— توجد بعض المتاحف الصغيرة ، منها متحف سعود الطريقي الذي يشغل جزءا من بيته الحديث ، وهناك متحف اخر خاص بالسيد عبدالله المخيزيم فضلا عن اخرين لديهم اثار عربية واسلامية غير محلية كمتحف الشيخ ناصر الصباح .

وقد قامت وزارة الاعلام هذا العام بتنظيم معرض كبير لخمسة من هواة المقتنيات القديمة ، شاركت فيه بجزء من متحفي ، حيث خصص له اكبر اجنحة المعرض .

زوار المتحف

وعما اذا كانت هناك زيارات تنظم للمتحف باعتباره من اكبر المتاحف الخاصة المخصصة للتراث المحلي ، قال الشملان :

— لا تنظم زيارات جماعية رسمية للمتحف لكن بين الحين والاخر يزور المتحف بعض السفراء العرب والاجانب وفق موعد مسبق ، الى جانب بعض الشخصيات التي تزور البلاد ، وبعض المهتمين بامور التراث الشعبي الكويتي والخليجي .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك صعوبات معينة واجهته في جمع هذه المقتنيات التراثية قال الاستاذ الشملان : هناك بعض المواقف الطريفة . ففي عام ١٩٦٣ كنت في زيارة للبحرين ووجدت لوحة زيتية لوزير حربية الدولة العثمانية ابان الحرب العالمية الاولى « انور باشا » وعندما رغبت في شرائها باربعين روبية ، خشيت نقصان المال ففي خلال رحلتي ، وبعد ان عدت الى الكويت اسفت كثيرا لعدم شرائها ، وتمنيت الا يكون قد اشتراها احد .

وفي رحلة ثانية الى البحرين قصدت صاحب الدكان الصغير في السوق القديم الذي لديه اللوحة ، لكني وجدت الدكان قد تهدم ، ورحل صاحبه ، وبالصدفة بينما كنت اتجول في السوق نفسه وجدت اللوحة وصاحب الدكان في مكان اخر من نفس السوق فاشتريتها لانقلها الى الكويت واضمها الى متحفي الخاص .

شراء الدولة للمتحف

وحول ما اذا كان هناك تعاون بينه وبين متحف الكويت الوطني ووزارة الاعلام باعتبارهما معنيين بموضوع التراث والاثار في البلاد قال :

— في كثير من الاحيان يزور كبار موظفي المتحف الوطني وادارة الاثار متحفي الخاص بسبب غناه بالاثار النادرة ، وفي العام الماضي كانت هناك محاولة من ادارة الاثار والمتاحف لشراء متحفي تمهيدا لضمه الى المتحف الوطني . وجاءت لجنة من وزارة الاعلام حيث عاينت المتحف ودونت جميع محتوياته وقياساتها واخذت صورا لجميع المقتنيات .

وحتى الان لا تزال المفاوضات جارية بيني وبين وزارة الاعلام للاتفاق على مبلغ تقديري للمتحف .

واستطرد السيد الشملان قائلا :

— يعز علي بيع المتحف ، لكن بسبب بيع بيت الورثة الذي يوجد فيه المعرض ، فانا مضطر لبيع المتحف ، حيث انه لا ينقل . وهذا لا يعني انني سوف انقطع عن التراث ، ففي ذهني ان انشيء متحفا صغيرا مبسطا عوضا عن المتحف الحالي . واذا لم يتيسر ذلك فسانشيء ديوانية مبسطة « شندل » تحوي بعض الاشياء القديمة التي تذكرني بالمتحف والاثار التراثية .



● سرير قديم وبعض الادوات المنزلية .



● قسم ادوات المطبخ بالمتحف .



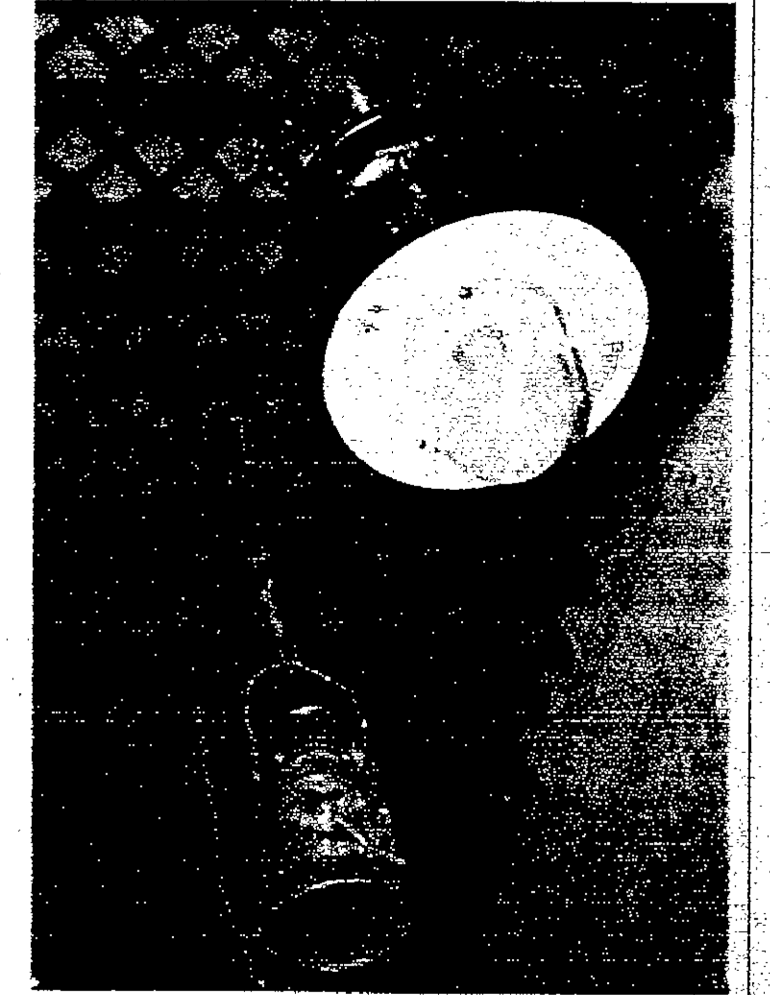
● ادوات مياه الشرب التقليدية



● الشملان يشير الى درع المحارب وبعض الاسلحة .



● بعض الاثاث القديم وادوات الزينة



● بعض اجهزة الاضاءة القديمة

● المقتنيات الاثرية مكدسة داخل المتحف .

● الكـــويت :

احلام : ٤٣٦١٤٨ — شارع فهد السالم — بناية الصالحية .

● الكـــويت :

الامل : شارع مبارك الكبير .

● حـــولي والنقرة

زينة : النقرة — شارع ابن خلدون .

● السالميـــة :

الشفاء : ٦١١٠١٢ — شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي

الاحمـــدي : ٩٨٠٨٢٦ — الاحمدي — سوق الاحمدي .

● خيطـــان :

الوحـــدة : ٧١٣٤١٢ — الشارع الرئيسي .

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥



بدالة

٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة ١١٢

المرور ٨٣٢١٨٨

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٩١١٣٣٣
الفحيحيل والقنطاس	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
	٧٧١٣٨٠
الشريط الساحلي	٩٣٠١٦٤
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

الاميري	٤٢٢١٢١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨١٤٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
مراكز الاسعاف	
الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

المنبر الحر

ميزان القوى .. ومقومات النصر

لو أن النصر في الحروب مرهون بالتفوق البشري والمادي والتقني فقط لما كانت اسرائيل تمكنت من تسجيل ولو شبه انتصار على هذه الامة ؟

فالعرب وحدهم يملكون من القوات المسلحة ما يقرب من ٨٠٠ الف مقاتل عدا الاحتياطي ، بينما لا تملك اسرائيل أكثر من ثلاثمائة الف مقاتل !

والعرب يملكون من الطائرات ما يزيد على الالف طائرة مقاتلة في حين تملك اسرائيل ما يقارب الاربعمائة طائرة !

والعرب يملكون من الدبابات المختلفة الاحجام ما لا يقل عن الستة الاف دبابة بينما لا تملك اسرائيل ثلث هذا العدد .

ولو ان انتصارات الشعوب وامجاد الامم تصنعها حشوات المدافع وقذائف الصواريخ — فقط — لما كان التاريخ وصل الينا على الوجه الذي وصل ، ولبقيت الدول الكبرى دولا كبرى ولبقي النصر للقوة أبد الدهر .

لو كان الامر كذلك ، لما انتصر المسلمون في بدر واليرموك والقادسية ، ولما انتصرت الهند الصينية على الجيوش الفرنسية في معركة ديان بيان فو ، ولما علت راية الحق في اية معركة خاضتها الشعوب ضد الجلادين والمستعمرين والظالمين .

ان التفوق التقني من اسباب النصر ، والامة مطالبة بتحقيقه ، مطالبة بتصنيع السلاح — كل انواع السلاح — حتى تكون لديها كفاية ذاتية ترفع عنها وصايات القوى الدولية وتجعلها سيدة نفسها ، تقاتل متى كان القتال واجبا . وتكف عنه متى عاد الحق الى نصابه دونما وصاية أو املاء .

ولكن النصر لا بد له من مقوم اخر ، مقوم غير السلاح وغير العتاد ، ولكن الى جانب السلاح والعتاد ، انه الروح المعنوية .. الفعالية النفسية .. الايمان المتوثب الى الشهادة ، المتحفز الى لقاء الله .

فاذا لم يكن للامة هذه الروح وتلك الفعالية وهذا الايمان فلن يعوضها عنها سلاح الارض وان حازته ... « ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم » .

يعقوب يوسف العلي الشامية

كتاب اللغة بدين وكتاب الدين نحيف !

اللغة العربية هي لغتنا الاصلية وهي لغة الاباء والاجداد ، ونعتز بها ونحاول بشتى الوسائل غرسها في نفوس فلذات الاكباد .

ولكن لا يخفى اننا بجانب اللغة يجب الا نغفل عن ديننا الحنيف وتعاليمه ، بحيث نعطي لكل ذي حق حقه .

ومن يتصفح منهجي اللغة العربية والتربية الاسلامية لاي مرحلة من مراحل التعليم المختلفة في كويتنا الحبيبة يجد الفرق شاسعا ، اذ ان كتاب اللغة العربية يكون دسما ومليئا بالقصائد الشعرية والملاحم الادبية بعكس كتاب التربية الاسلامية « النحيف » الذي يعتقد بانه يعمل « ريجيم » للتخفيف من وزنه وشكله ، سنويا .

والمسألة ليست بالوزن والحجم ، لكن ماذا يستفيد طالب القسم العلمي بابيات الشعر الكثيرة ؟

اعتقد بانه يغرق في بحورها المختلفة بعد تخرجه مباشرة اذ ينساها ولا يذكر منها الا القليل .

وبعكس ذلك لو تبدلت هذه الابيات الشعرية الى ايات قرآنية واحاديث نبوية شريفة تنير له الطريق بحيث يستفيد من هذه الايات الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة في حياته العلمية والعملية بعد التخرج ، لان ديننا الحنيف يصلح لكل زمان ومكان .

فحبذا لو طبق المسؤولون هذه الفكرة ليستفيد منها فلذات الاكباد قولا وعملا .

زياد ابو طارق

سينما الجهراء بلا راحة ولا ماء !

مقاعد سينما الجهراء ليست كمقاعد دور السينما الاخرى : فانك اذا جلست على مقعد من هذه المقاعد تشعر بانك ستقع ، وذلك لان المقعد منحن الى الامام ، وايضا لا تستطيع الارتكاء على الظهر ولا تشعر بالراحة نهائيا .

والشيء الاهم من ذلك هو أن السينما لا يوجد بها ماء للشرب !

خليل حميد العنزي

رجال في .. صالونات النساء !

صدر في دولة البحرين قرار يمنع الرجال من مزاولة مهنة الحلاقة في صالونات النساء .

فحبذا لو صدر في الكويت قرار مماثل حتى يقطع دابر المشاكل الناتجة عن صالونات النساء التي يعمل بها .. رجال .. لان ما نسمع به عن تلك الصالونات يدعو المسؤولين لمراقبتها .

خليل حميد العنزي

أفكار سريعة

● جراح النفوس تزداد عمقا مع الايام عند ذوي القلوب اللئيمة ولكنها سرعان ما تندمل عند ذوي القلوب الكريمة .

● الحرب المتصلة التي اذا انتهت في مكان بدأت في اخر .. هي الخلاف بين زوجين حين ينتقل منهما الى اخرين .. اصلحا بينهما .

● اذا ظلمني احد ، الوم نفسي واسالها : هل ظلمت احدا ؟ واذا مسني ضر اسالها : هل اذيت احدا ؟

● اذا اسمع الىك وانت تحدثه خلته جاهلا لكثرة اسئلته ، واذا تحدث معك وجدت نفسك جاهلا لسعة اطلاعه .

يونس عبد الله الفار

فلسفة

قلت لها : انت بخيلة .

فقالت : لو لم أكن كذلك لافترقنا منذ زمن بعيد .

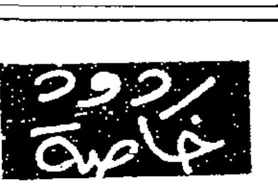
فقلت : ولكن هذا يزعجني .

قالت : ان أحتفظ بك محبا منزعجا ، خير من أن أحتفظ بصورة مشوهة .

فقلت بيأس : هذه فلسفة لا افهمها .

فقالت : الجميع لا يفهمونها .. لكنهم لا يحبون ايضا أن يفهموا نتائج الفلسفة البديلة لها .

« عزت القسوس »



● القارىء محمود علي كماندبد :

سبق ان نشرنا شكواك بالنص عن غلاء الجوازات الصومالية .. فما معنى ارسال الشكوى ثانية ؟

● القارىء حسن جمال الدين :

خاطرتك « العاشق » ضعيفة الفكرة ركيكة الاسلوب . اقرأ كثيرا ، ثم كرر المحاولة .

● القارىء عزام خالد :

لا بأس .. دع فلسطين كلها ، ولكن القدس هي كمل همنا من الجهاد ، لكن .. اين هو الجهاد ؟

● القارىء هادي ذوقان :

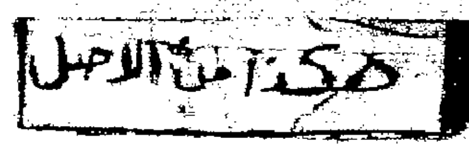
شكرا لك على مساهمتك .. أما موضوعك « منبع الفكر والوجدان » فهو يحتاج الى كثير من الاختصار .

● القارئة « أم » :

خاطرتك « لغة العيون » جيدة الفكرة والاسلوب ، لكن عيبها الوحيد هو أن سطورها غالبا ما تنتهي بكلمات من نغمة واحدة ، كهيئة القافية في الشعر .. وهذا ما نرجو أن تخلص خاطرتك منه .

● القارىء « الجهراوي » :

خاطرتك « عد » غير صالحة للنشر ، لركاكة الفكر والصياغة . « اعد » المحاولة .



سنوات

تاريخ ..

فن « الدوبلاج »

يعرض التلفزيون حاليا المسلسل الاسبوعي « لعبة الجواهر » وهو مسلسل « مدبلج » ، اي انه انتاج اجنبي ناطق بلغة اجنبية ، ثم اضيفت اليه اللغة العربية باصوات الفنانين العرب .

و « لدبلجة » الافلام الى اللغة العربية ، تاريخ طويل ، بدأ مع محاولة غزو السينما الامريكية والاوروبية للمنطقة العربية ، ففي يناير ١٨٩٦كان ثاني عرض سينمائي في العالم يعرض بمدينةالاسكندرية بقهوة « زواني » أما سينما « سانتي » بالقاهرة فكانت اول دار عرض تقدم فيلما اجنبيا وكان ذلك في عام ١٨٩٦ ايضا .

وعندما نطقت السينما الامريكية في اكتوبر عام ١٩٢٧ بفيلم « مغني الجاز » واجهت هذه السينما صعوبة في غزو اسواق الدول الاخرى بسبب عائق اللغة ، وعدم انتشارها بين مساحة كافية من الجمهور تسمح للعرض على مستوى تجاري .

ولجأ موزعو الافلام الاجنبية الى شخصية « الحكواتي » ،الذي يقف بجوار شاشة العرض ليشرح احداث الفيلم الاجنبي ، ويضيف الى الشرح بما يملك من خيال خصب ، وربما يحول القصة المعروضة الى قصة اخرى .

وياتي المهندس أنيس عبيد ليسجل اسمه كاول من ترجم الافلام الاجنبية الى اللغة العربية . وفي بداية حياته كان يترجم الفيلم من خلال لوحات تغير باليد على شاشة عرض صغيرة ، بجسوار الشاشة الكبرى التي تعرض الفيلم .

لكن الترجمة الى اللغة العربية لم ترض طموح موزعي الافلام الاجنبية ، فارادوا أن يستقطب الفيلم عامة الناس من غير المتعلمين والقادرين على قراءة الترجمة العربية . لذلكلجأوا الى فن دوبلاج الافلام . وقد عمل في فن دوبلاج الافلام العديد من الفنانين عند بداية حياتهم الفنية ، أمثال محمود المليجي وفريد شوقي ، وزكي رستم وحسين رياض .. ثم اختفى هذا الفن عند انتشار التعليم بمدن مصر ، وانتشار ترجمة انيس عبيد .

وقد شهدت دول كثيرة بالمنطقة « فن الدوبلاج » وما زال مزدهرا بشدة في ايران ، حيث تخصص فنانون في « دبلجة » أصوات مميزة ومحددة بالافلام .

والغريب المضحك .. أن مسؤولا بتلفزيون الكويت يقول عن مسلسل « لعبة الجواهر » .. « انه تجربة جديدة .. »

فكري سعيد

عايدة عبد العزيز : هجرت الحياة الفنية

بعد أن هبط مستوى الفن وكثر أدعياؤه



الشارقة — إنابس :

عندما نجحت « عايدة عبدالعزيز » في اداء دور الملكة « جوكستا » في الاسطورةالاغريقية « اوديب » والتي اعاد تقديمها فوزي فهمي للمسرح المصري بعنوان « عودة الغائب » ، تصورت أن الحصار الذي منعها من الانتشار الجماهيري قد انفك عنها اخيرا وكانت صالة « المسرح القومي » تشهد على ان الفرصة جاءتلعايدة عبد العزيز وأن كانت متأخرة عشر سنوات . والنجاحتحقق في دور صعب رسمته التراجيديا اليونانية بعمق انساني ، وعرفته البشرية من خلال المعالجات العديدة التي قدمت عن الاسطورة .

وكانت مشكلة « عايدة » انها تمثل أمام نجم سينمائي معروف حقق شهرة واسعة ، بجانب أن له شخصيته على خشبة المسرح ، وهو النجم محمود ياسين .

وبدات بعد نجاح العروض الاولى تشعر بان هناك اياديَ خفية تلعب من اجل ايقاف العرض واجهاض النجاح ، وحاولت بقدر طاقتها أن تعمل على استمرار عرض « عودة الغائب » لكنها فشلت أمام المحاولات الادارية التي انتهت باختزال فترة العرض بحجة اتاحة الفرصة لعمل اخر هزيل لم يحقق اي نجاح فني او جماهيري .

لعبة النجاح

منذ تلك الواقعة عرفت عايدة عبد العزيز أن لعبة النجاح والشهرة تتحكم فيها عوامل عديدة ، ليس من اهمها بالطبع أن تكون فنانا لك اسلوبك ومواهبك وحضورك المسرحي فمسالة الفن في هذا الزمن الرديء تاتي في النهاية .

لذلك لا يعجب الانسان اذا شاهد اسماء لامعة في الحياة الفنية دون موهبة حقيقية مازالت مستمرة ومشهورة لان وراءها المنتج الخصوصي والمسؤول المهم .. فخريطة الحياة الفنية تتحكم فيها عوامل من الخارج وتحركها اصابع معروفة وخفية .

لذلك فضلت « عايدة عبد العزيز » أن تسافر مع زوجها المخرج احمد عبد الحليم الى الكويت .. لتستقر فيها وتنعم بالهدوء الذي تحتاجه وشاركت في عدة اعمال في الحياة الفنية هنا التي قدرت جهودها ومواهبها على حد قولها .

واثناء ذهابها الى القاهرة في زيارة قصيرة عرض عليها المخرج يحيى العلمي دور « خديجة الاورنفيلي » في قصة الكاتب فتحي غانم « زينب والعرش» بعد أن اعدها الصحافي صلاح حافظ ، في البداية وجدت الدور يدور حول محور واحد ، الام الطموحة التي تعنف ابنتها « زينب » ولا هم لها سوى الثراء والتشبه بالفئات العليا ،وفكرت في رفضه لانه لا يضيف جديدا الى مسيرتها الفنية ، ومن ناحية اخرى فانه لم يسبق أن قامت بدور الام من قبل ، ولكن بعد تفكير قررت ان تعود للحياة الفنية بهذا الدور لعله يكسر حدة الرتابة ويفتح لها من جديد ثغرة في حائط الرواج الفني.

ونجح مسلسل زينب والعرش ، ونجحت عايدة عبد العزيز بشكل خاص في اداء دور خديجة ونالت مؤخرا جائزة خاصة عن ادائها المتمكن والمستوعب لابعاد الشخصية .

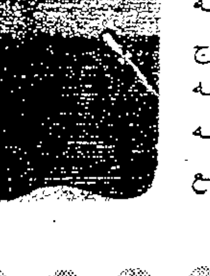
أين عايدة عبد العزيز ؟

قلت لها :

● ذكرتنا شخصية «خديجة الاورنفيلي» بالممثلة عايدة عبد العزيز التي نسيناها أو كدنا ، في زحمة الاعمال الفنية ولغيابها الطويل ، هل يمكن معرفة سبب هذا الابتعاد عن الحياة الفنية ؟

— انا موجودة في الحياة الفنية العربية منذ تخرجي من معهد الفنون المسرحية سنة ١٩٥٩ ، وكنت أول الدفعة التي تضم صلاح قابيل وعزت العلايلي .. بعد التخرج كنت ابحث عن شكل معين استطيع أن اقدم من خلاله نظريتي في التمثيل ، وقمت ببعض الاعمال سواء في المسرح او التلفزيون الذي عاصرت بدايتهوساهمت بقدر كبير من الاعمال الاولى التي كان يقدمها .

بعد ذلك صحبت زوجي المخرج احمد عبد الحليم في بعثة دراسية الى انكلترا استمرت خمس سنوات كانت سببا مباشرا في غيابي عن مسرح الفن بعد عودتنا ساهمت بقدر ما في النشاط الفني ، شاركت في العديد من المسرحيات ، والافلام السينمائية والتلفزيونية ، حتى جاءت فترة انتشر فيها الفن الهابط وسيطرت العناصر غير المؤهلة فاثرت الابتعاد عن الحياة الفنية .



● سناء جميل سيدة المسرح

عدم نجاح الفارس

● هل في تصورك أن مسرحية الفارس والاسيرة قد نجحت ..؟

— لم يحالفها الحظ لا الفني ولا الجماهيري ، ونحن نعرفه جميعا ماذا حدث للعمل ، لان تكرار النجاح مسالة صعبة ، خصوصا انه لم تتوفر له العناصر التي حققت النجاح السابق في « عودة الغائب » ولقد تصور المؤلف فوزي فهمي أن الذي حقق النجاح في عودة الغائب كان النص ، لكنه ادرك بعد عرض « الفارس والاسيرة » انه كان مخطئا في تصوره .

● اسباب ازمة المسرح في رأيك ؟

— الاسباب عديدة ومتشعبة ، منها سيطرة العناصر غير الفنية على الحركة الانتاجية ، أن الحياة المسرحية تفضل أن تعيش على النجم الواحد والاداء الواحد ، والاسلوب النمطي، لا اعرف لماذا لا يريدون ظهور اكثر من نجم ، واكثر من ممثلة متألقة ، اننا دائما نعيش مراحل محددة ، يسيطر في كل منها اسلوب واحد ، التعدد مطلوب في الفن ، كل ممثل له اللون الذي يقدمه ، ولا افهم الاصرار على وحدانية النجم ، الوطن العربي تعداده كبير ويحتاج لالاف الممثلين ، وليس فقط الى عدة اسماء تحتكر كل شيء.

كما أن هناك قضية مهمة للغاية ، أن الفنان الذي يتولى منصبا اداريا ينسى على الفور انه فنان ويبدأ في تعامله كمدير يعقد كل شيء ، ويحاول اعطاء نفسه الفرصة سواء في التمثيل او الاخراج ، وهذه مسالة تسبب ركودا للحياة الفنية ، ولعل هذا ما حدث في المسرح القومي بالتحديد .

سناء جميل

● من هي الممثلة التي استطاعت أن تعبر عن ذلك الاسلوب في المسرح ؟

— سناء جميل ، فهي في نظري متمكنة جدا من ادواتها الفنية ولديها حضور هائل على المسرح ، لكن اين الان سناء جميل من المسرح المصري ؟

ان الظروف التي تتحكم في حياتنا الفنية ابعدتها ايضا عن الجماهير ، فنحن من مدة طويلة لم نرها في اعمال جديدة .

● وجود زوجك احمد عبد الحليم في الحياة الفنية ، هل أثر على وجودك على الخريطة الفنية ؟

— بالطبع كان له اكبر الاثر ، ولكن بشكل سلبي ، وأن كان هو غير مسؤول عنه ، فانت تعرف العوامل التي تتحكم في الحركة الفنيةوالظروف النفسية التي تتولى ادارتها ، فعندما كنت اعمل معه في احدى المسرحيات التي يخرجها قالوا انه اعطاني دور البطولة لانني زوجته ، وكانت تلك الاقوال تؤثر على وضعي داخل المسرح .

حدث اثناء اخراجه لمسرحية نادي العباقرة ، لصلاح راتب أن اعطاني دور البطولة ليس لانني زوجته ، بل لانه يرى أن مواهبي الفنية تسمح بذلك ، فبدأت الشكاوى تتزايد مما جعلني اقبل الدور الثاني ، ونجحت فيه بالشكل الذي لم تحققه من قامت بدور البطولة .

● ما رأيك في احمد عبد الحليم المخرج المسرحي والممثل ؟

— بموضوعية شديدة هو صاحب مدرسة متميزة في الاخراج العربي ، وله اسلوبه الخاص في فهمه للنص ، واعطى للحياة الفنية العديد من التجارب الناجحة ، ويكفي أن تشاهد اعماله سواء التي قدمها في مصر او في الكويت لتعرف مدى قيمته كمخرج مسرحي متميز . أما في التمثيل فان امكاناته هائلة ، الا ان تفرغه للمسرح سرق منه الفرصة كممثل .

● المسرح في الكويت .. كيف تقيمين ما وصل اليه ؟

— الحركة المسرحية الكويتية اثبتت وجودها من خلال نشاطها الفني المتنوع ، وانا اتابع العروض المسرحية التي تقدم ، وأرى انها اضافة حقيقية للحركة المسرحية العربية ، والمطلوب هو دفع الحركة الى الامام واستمرار تالقها . وانا معجبة بكل الاعمال التي شاهدتها ، كذلك العناصر التمثيلية خصوصا عبد الحسين عبد الرضا ، وسعاد العبد الله ، وابراهيم الصلال وعبد العزيز النمش .



« كيري » مسلسل كوميدي « مدبلج »

« كيري » مسلسل أجنبي كوميدي ، تشكل كل حلقة منه قصة قائمة بذاتها تعالج موقفا اجتماعيا في اطار مرح .

ستقوم مؤسسة الخليج للانتاج البرامجي المشترك .. بدبلجة هذا المسلسل . ويقوم المخرج لطفي عبد الحميد ببطولته « صوتيا » ، وتشترك معه عصمت محمود ولينا الباتع ومحمد حسن .

● لطفي عبد الحميد

« طائر على الطريق .. بين القاهرة والإسكندرية

عقب اجازة عيد الاضحى ، يبدا تصوير فيلم « طائر على الطريق » . والطائر هو سيارة اجرة حمولة سبعة ركاب ، تنتقل يوميا بين القاهرة والاسكندرية ، ويقودها الشاب فارس « أحمد زكي » . وهو يعشق الحياة ويفهمها بتصور يجعله في صراع دائم مع الآخرين .

تشترك في الفيلم : يسرا وفردوس عبد الحميد ، والفيلم سيناريو وحوار بشير الديك ، واخراج محمد خان .



● احمد زكي « فارس » السائق

● يسرا تشترك بالفيلم

الاذاعة

البرنامج العام :

٥٫٢٦ الشارة الموسيقيةفالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٣٠ القران الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ برنامج التربية الاسلامية للطفولة والشباب ، ٦٫٢٨قراءة البرنامج، ٦٫٣١ ثلاث اغان ، ٦٫٤٥ صحافتنا اليوم ، ٧٫٠٠ موجز الانبياء ، ٧٫٠٥ اغنيتان ، ٧٫١٥ همسة على الطريق ، ٧٫٣٠ حديث العبيد للشيخ علي الجسار ، ٧٫٤٠ اربع اغان ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبارالثانية، ٨٫٣٠ طرائف ولطائف ، ٨٫٤٣ اربع اغان ، ٩٫٠٠ اكثر من ساعة، ١٠٫٣٠ موجز الانباء ، ١٠٫٣٥ تابع اكثر من ساعة ، ١١٫٤٥القران كريم وتابع اكثر من ساعة، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫٣٠ انسال الاذاعة ، ١٫٤٥ مظلومة يا ناس لسعاد محمد ، ٢٫٠٠ مواقف في ادب الخليج ، ٢٫٣٠ بالعيد الغالي لفريد الشاطيء ، ٢٫٣٧ ابتهال، ٢٫٤٢ القران الكريم ، ٢٫٥٣حديث، ٢٫٥٨ ثلاث اغان ، ٣٫٣٠ تقارير اخبارية ، ٣٫٤٥ البارحة لسعدون جابر ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫١٥ اخبار جهينة ، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٣ ابتهال ، ٤٫٥٧ القران الكريم للمنشاوي،٥٫٢٢من برامج اذاعةالقرانالكريم: منحكمة الوحي والخلق ، ٥٫٣٠ اربعاغان، ٦٫٠٠ موجز الانباء ، ٦٫٠٥ اغنيتان ، ٦٫٢٥ ابتهال، ٦٫٤١ اغنيتان ، ٧٫٠٠ جريدة المساء ، ٧٫٣٠ فاتت سنة لميادة الحناوي ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ الجديد في الثقافة والفن ، ٩٫٣٠ مع فرقة الموسيقى العربية بقيادة عبد الحليم نويرة، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل : لقاء في ظلال الطاعة، ١٠٫٣٠ مع الشباب ، ١١٫٠٠ بقايا الليل ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢٫٠٥ فرسان الحرم ، ١٫٠٠موجز الانباء ، ١٫٠٥ القران الكريم للحصري ، ١٫١٠ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ المصحف المرتل للحصري ، ٥٫٠٥ قراءة البرنامج ، ٥٫٠٧ حديث : مناسك الحج ، ٥٫١٦ الختمة المرتلة ، ٥٫٤٦ برنامج : اقرأ باسم ربك ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦٫١٥ الختمة المجودة للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٦٫٤٦برنامج: أهل القران ، ٦٫٥٧ حديث ديني، ٧٫٠٧ برنامج : أدع الى سبيل ربك ، ٧٫١٩ برنامج : من ادب القران والاسلام ، ٧٫٢٩ القران الكريم للشيخ محمود اسماعيل الفيومي ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٤٫٣٣
الشروق :	٥٫٥٢
الظهر :	١١٫٣٣
العصر :	٢٫٤٧
المغرب :	٥٫١٧
العشاء :	٦٫٣٠

التلفزيون

البرنامج الاول :

٨٫٣٠ تجارب هندسية — اغان دينية ، ٩٫٠٠ شارة المحطة يليها السلام الوطني — القران الكريم، ٩٫٠٥ رسوم متحركة ، ٩٫٢٠برنامج رياضي منوع : تيلي ماتش ، ١٠٫٠٥ منوعات، ١٠٫٢٥ أوبريت — الاميرة زمردة ، ١٢٫٤٠ مسرحية للاطفال «ابو فراس والدولاب الفصيح » ، ١٫٤٥ فيلم عربي : حياتي عذاب بطولة : عماد عبد الحليم ، عادل ادهم ، هند رستم ، ٣٫١٥ منوعات ، ٤٫٠٠ تمثيلية عربية: ممنوع من الصرف ، ٥٫٤٠ فيلم هندي : موسم ، بطولة : شارميلا تاغور ، سانجيف كومار ، ٨٫١٥ برنامج خاص : جيشنا والعيد ، ٩٫٠٠ الاخبار العربية، ٩٫٢٠ الفيلم العربي : رحلة النسيان ، بطولة : محمود ياسين، نجلاء فتحي ، هويدا ، ١١٫١٥ المسرحية العربية : كاسك يا وطن، بطولة : دريد لحام ، هالة شوكت، صباح جزائري ، ١٫١٥ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٥٫٣٠ تجارب هندسية — اغان دينية ، ٦٫٠٠ شارة المحطة يليها السلام الوطني — القران الكريم، ٦٫٠٥ فيلم كارتوني للاطفال ، ٧٫٠٥ المسلسل الفكاهي : مورك ومندي ، ٧٫٣٠ المسلسل الاجنبي بنسون ، ٨٫٠٠ الاخبارالانكليزية، ٨٫١٥ فيلم ثقافي : وحوش الاعماق، ٩٫٤٥ برنامج نادي السينما ، والفيلم الاجنبي : واترلو ، ١٢٫٣٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« كاسك يا وطن » و « واترلو »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع المسرحية العربية « كاسك يا وطن » من بطولة دريد لحام وصباح جزائري وهي مسرحية ناقدة باسلوب كوميدي ساخر.

بالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع برنامج نادي السينما حيث يقدم تحليلا وعرضا للفيلم الاجنبي « واترلو » ، ويحكي قصة حروب نابليون بونابرت وملاحمه البطولية داخل وخارج القارة الاوروبية .

السينما

● **الانــدلس :**
نادية الجندي — محمود ياسين في فيلم : الباطنية .

● **غرناطة :**
رينتشارد جونسون — بربارة باخ في فيلم : جزيرة الوحوش .

● **السالمية :**
كلود بيلو — جيورجز جيرت في فيلم : دعنا نعيش بحرية .

● **حولي الصيفي :**
محمود جبر — اغراء في فيلم : قاهر الفضاء .

● **الحمراء :**
دالي روبينتي — رالف بيلامي في فيلم : فدية بيليون دولار .

● **الاحمدي :**
روبرت شو — باربارة باخ في فيلم: ابطال نافارون

● **السيارات :**
فريد شوقي — صفاء ابو السعود في فيلم : الى المانون يا حبيبي.

● **سيارات الاحمدي :**
ديفيد كارادين — كيث كارادين في فيلم : الاخوة الاعداء

● **الفردوس :**
راج كومار — شاتروخان سينها في فيلم : قسم شلبل .

● **الفحيحيل الصيفي :**
كيم ميلفورد — روي مكدونل في فيلم : اشعة ليزر .

● **الفحيحيل الشتوي :**
جيتندرا — نيتوسينج في فيلم : البركان

● **الجهرة :**
اميتاب باتشان — راكي في فيلم : الغرامة .

● **الصليبخات :**
سونيل دوت — سانجيف كومار في فيلم : رغبة الانتقام .

● **الجليب :**
سميرة توفيق — محمود سعيد في فيلم : فاتنة الصحراء .




نادية الجندي في فيلم : الباطنية

● **محمد حسن عثمان** ، اقام حفلة لمناسبة زفاف نجله المهندس مازن عثمان ، على الانسة هناء الاغبر ، وسيغادر العروسان لقضاء شهر العسل في لندن الاسبوع المقبل .

● **مصطفى محمد مصطفى** ، الموظف باحدى الشركات الاهلية ، اقام والسيدة حرمه حفلة للاهل والاصدقاء ، لمناسبة عيد ميلاد كريمتهما « نادية » التي اطفأت ثلاث شمعات من عمرها المديد .

● **بدر عبدالله المطيري** ، غادر البلاد متوجها الى امريكا للتحضير لرسالة الماجستير في تخصصه بعد حصوله على بكالوريوس تجارة وادارة أعمال من جامعة الكويت .



● **علي محمد السيد مصطفى** ، المراقب بوزارة الكهرباء والماء ، يغادر الى القاهرة عقب عطلة العيد ، لتجديد اجازته من جامعة المنيا ، وقضاء عدة ايام بين الاهل هناك .

● **سعدون الجاسم** ، وكيل وزارة الاعلام ، يفتتح يوم ٨ نوفمبر المقبل احتفالات الكويت بالقرن الخامس عشر الهجري ، وسيلقي كلمة للمناسبة .

● **صالح ملا فخر الدين** ، صاحب احدى مؤسسات الالكترونيات ، غادر الى البحرين ، في رحلة عمل تتعلق بشؤون المؤسسة .

● **عادل سليم لاوي** ، غادر الى الولايات المتحدة الامريكية لمواصلة دراسته الجامعية بكلية الهندسة في احدى جامعاتها .

● **عبد الرضا جمعة الشاهين** ، الموظف بوزارة الصحة ، رزق والسيدة حرمه مولودا اسمياه « احمد » واقاما حفلة للاهل لهذه المناسبة السعيدة .

السبت المقبل برنامج تدريبي بالمعهد العربي للتخطيط

ضمن ثلاثة عشر برنامجا لقسم الادارة العامة والادارة الصناعية بالمعهد العربي للتخطيط يبدأ يوم السبت المقبل ٢٥ أكتوبر الجاري ولمدة اسبوع برنامج تدريبي للادارة المالية لغير التجاريين . يشترك في البرنامج نحو ٣٠ خريجا كويتيا .

حديقة الحيوان مفتوحة طوال ثلاثة ايام

تفتح حديقة الحيوان أبوابها اليوم وغدا وبعد غد من الساعة التاسعة صباحا ، وطوال اليوم ، الى ما قبل الغروب بساعة واحدة . وذلك لأستقبال المواطنين لمناسبة العيد .

غدا مهرجان للاطفال بمدرسة عمار بن ياسر

يقيم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية فرع الكويت ، مهرجانا للاطفال يوم غد لمناسبة العيد ، وذلك بمدرسة عمار بن ياسر بالفروانية .

يشمل المهرجان عروضا سينمائية ومسابقات والعابا مختلفة .

● **السيدة فوزية الحوطي** ، تعكف على اعداد مجموعة جديدة من الخواطر ذات الطابع التوجيهي الاجتماعي . ومن المعروف ان السيدة الحوطي كانت تعد مجموعة من البرامج الناجحة للاذاعة .

● **السيدة فوزية السيد هاشم الرفاعي** ، رزقت والزوج بدر العميم ، الموظف بمجلس الوزراء مولودا اسمياه « عزام » .

الفنانة سعاد توفيق نجمة الغناء البدوي المعروفة وصلت الى الكويت بدعوة خاصة من مطعم ونادي برج الكويتية لاحياء حفلات أيام عيد الاضحى المبارك وستشدو سعاد بمجموعة من الاغنيات الجديدة ، ذات اللون الشعبي المحبب وقد خصصت هذه الاغاني لمناسبة زيارتها الاولى للكويت ومن بين هذه الاغنيات ، اغنية من كلمات الفنان الكويتي محمد المنصور ومن الحانها . وسوف يستمتع جمهور مطعم ونادي برج الكويتية بصوت واغاني الفنانة سعاد لاول مرة .

كلمة السر

اعـداد : غادة محمد ياسر — الاردن

احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .

اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

يتبقى معك في النهاية ٨ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي فلسطينية محتلة .

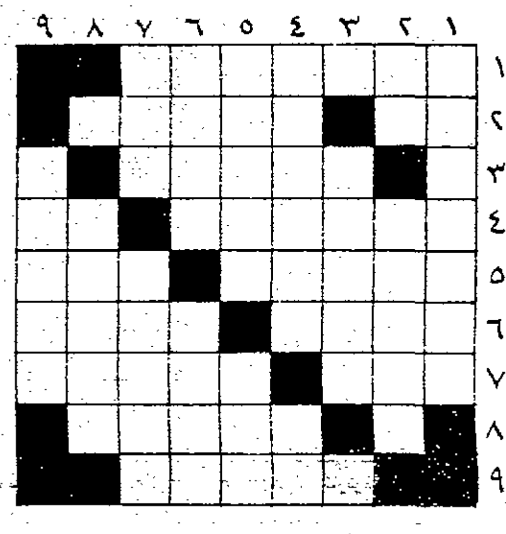
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	م	ء	ا	د	ف	ي	ت	ا	ق	ا	ط	ب	ي
٢	ب	ا	ن	ت	ظ	ر	و	ا	ي	ن	ح	ن	ف	ا
٣	ف	ل	ل	م	ل	ا	ي	ن	ت	ظ	ر	ف	ي	ا
٤	ي	ل	ل	ا	ن	ط	ل	ع	ر	ف	س	ل	ا	ل
٥	و	ف	ي	ت	ا	ر	ا	ط	م	ل	ا	ل	ك	ا
٦	م	ت	ح	ت	م	ن	خ	ي	ر	و	ز	و	ر	س
٧	ن	ن	ط	ل	ع	ت	ر	ج	ح	ل	ا	ف	و	ر
٨	ر	ج	ا	ل	ن	ا	ف	ي	ف	ل	خ	ي	م	ا
٩	ا	ل	ت	م	ا	ث	ي	ل	م	و	ع	د	ا	ء
١٠	د	س	ر	ه	ز	ل	ا	ض	ا	و	ح	ا	و	ي
١١	و	ي	ا	ت	و	ن	ا	ل	ر	ع	د	ف	ي	ل
١٢	ن	غ	ض	ب	ر	ط	م	ل	ا	ت	ا	خ	ز	و
١٣	ع	ب	ا	ء	ة	ا	س	ي	ف	ن	و	ت	ا	ي
١٤	ا	ل	ر	س	و	ل	ح	ا	و	و	ع	م	ر	ر

ل اسرائيل — انتظروا — دائما — في — كل — ما — لا ينتظر — فنحن — كل المطارات — وفي — كل — بطاقات — السفر — نطلع — في — وفي — زوريخ — من — تحت — الحجر — نطلع — من — خلف — واصواض الزهر — رجالنا — يأتون — دون موعد — في — غضب — وزخات المطر — يأتون — في — عباءة — الرسول — أو — سيف — ر .

كانت كلمة السر في عدد امس « القادسية »

كلمات متقاطعة

اعـداد : سمير سيد زهـران



يا وعموديا :

— منطقة كويتية ٢ — للنفي — رواية لشكسبير ٣ — اوهام ٤ — أبيب — شقيق معكوسة ٥ — جدها في الليالي — خضب ٦ — سلام — ندل ابة — عنف وشدة ٨ — نوع من الخضراوات ٩ — ممثلة مصرية .

حـل الشبكة السابقـة

يا وعموديا :

— يحيى شاهين ٢ — حسن يوسف ٣ — ين — براهم ٤ — ى ى — شويكار — عن ٦ — اسرار — فل ٧ — رافة — فقير ٨ — علي عمان — ريم .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)

بعض المعارضة لك تلوح في ...ق ، فكن حريصا في الامور ...ي تدلى بها برأيك .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)

حاول ان تحتفظ بطاقتك ...يوم ، ولا تنصاع لرغبات ...خرين .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)

لا تتسرع في اتخاذ القرارات ...ما يتعلق بالعمل ، ونصائح ...خرين قد تكون مضللة بالنسبة ...ك .

● **السرطان :** (٦/٢٢ — ٧/٢٢)

يوم متعب على الصعيد ...عملي ، اذ ان الزملاء ...يتعاونون معك ، وميلك الى ...قلق حول الامور الصغيرة ...ر بصحتك .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)

الاتصالات الفلكية احدثت ...ض التحسن في اوضاعك ...لمالية مؤخرا ، انصحك اليوم ...جنب الاسراف .

● **العذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)

متاعب على الصعيد الاجتماعي ...يث تجد من الصعوبة عليك ...رضاء الجميع ، ولكنك تقضي ...قتا ممتعا .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)

توتر في العمل هذا الصباح وتضطر لتسوية نزاع . كن حذرا في الآلات والادوات الحادة .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)

تميل الى الاسراف في الانفاق على اشياء انت لست بحاجة اليها بالفعل ، فاكبح جماح نفسك .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)

توتر في المحيط العائلي ، فكن حذرا في كل ما تفعله ويسود الانسجام في المساء .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)

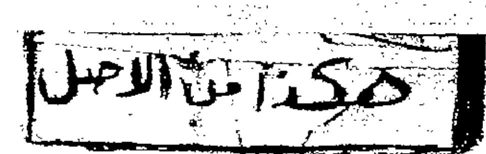
كن حذرا في القيادة فانت معرض للحوادث واليوم غير مناسب للدخول في مناقشات .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)

الزملاء يثقلون عليك ويضطرونك الى الاسراف ، فكن حذرا من الناحية المادية .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)

الاحداث التي تجري من حولك تجعلك في حالة استنفار دائم ، ولكن ، لا تحمل نفسك فوق طاقتها .



عبدان عربية اسمها «خضر» تنازل عنها العثمانيون للفرس

● اعداد مركز المعلومات والدراسات في القبس

تسمى « عبدان » جزيرة خضر ، في لغة العرب ، وهي اليوم « أبادان » فارسيا . وهي من مدن أقليم عربستان التاريخية المهمة . وتبعد عن جنوب المحمرة « خورمشهر » بحوالي ١٨ كيلومترا . وهي ميناء مهم لتصدير نفط عربستان . حيث توجد فيها أكبر مصفاة للنفط في الشرق الاوسط .

ولقد ظلت مصفاة عبدان العملاقة ، التي تندلع فيها النار ، منذ بدء الحرب وحتى الان ، رمزا لثروة ايران النفطية لنحو ٧٠ عاما . منذ انتهت المفاوضات بين شركة النفط الانكليزية ـ الفارسية مع امير اقليم عربستان ، الشيخ خزعل في السادس من مايو (ايار) سنة ١٩٠٩ ، الى اتفاق بدفع ٦٥٠ جنيها استرلينيا سنويا ، كأيجار لموقع معمل التكرير ، ومرور الانابيب عبر اراضيه . ويبلغ طول الخط من الحقول حتى الميناء ١٣٠ ميلا . ووقع عن الشركة ، على الاتفاق السير ارنولد ولسن باعتباره رئيسا للوفد البريطاني في المفاوضات .

ويذكر السير ارنولد ولسن ـ الذي اصبح مديرا لشركة النفط الانكليزية ـ الفارسية ـ بعد الحرب الاولى : « ان اعمال الشركة كانت تسير سيرا طبيعيا في عربستان ، بفضل نفوذ الشيخ خزعل ، في الوقت الذي لم يكن هذا العمل ممكنا في اي منطقة اخرى من بلاد فارس » .

وقد صممت المصفاة بطاقة تكريرية يومية هائلة . وفي عام ١٩٨٠ بلغت طاقتها ٦٥٠ الف برميل يوميا من النفط المقطر والمكرر الذي يتم تحويله الى نواتج البنزين والكيروسين وزيت الوقود وغيرها .

قنبلة نووية فقط ·· تستطيع تدمير عبدان

وتم تصدير اول شحنة من عبدان في مارس (اذار) ١٩١٢ وابان تاميم الشركة من قبل رئيس الوزراء الايراني الاسبق محمد مصدق ، كانت شركة النفط الايرانية ـ الفارسية تكرر من مصفاة عبدان حوالي ٥٨٦ الف برميل يوميا في عام ١٩٥١ .

ورغم استمرار اشتعال النار في المصفاة ، منذ حوالي اربعة اسابيع وحتى الان ، فان احد الخبراء النفطيين الغربيين ، يستبعد امكانية تدميرها كلها . ويقول احد الصناعيين الغربيين ان تدميرها كاملا يحتاج الى قنبلة نووية .

وقديما ، عرفت عبدان بجزيرة خضر . وقال عنها ابو الحوقل : « اما عبدان فحصن صغير على شط البحر » ولما زارها ناصر خسرو ، سنة ١٠٤٧ م وجدها ميناء ينمو . وبقيت كذلك حتى القرن الثالث الهجري . ولم يبق منها سوى قرية صغيرة على بعد ٣ اميال فقط عن البحر ، عندما زارها ابن بطوطة .

الحق التاريخي للعرب

ويجادل المقدسي ـ احد العلماء الجغرافيين العرب ـ من يزعم ان عبدان ليست من العراق . ويؤكد انها قطعة من العراق . ويذكر ان جبايتها كانت تقدر بأربعمائة وواحد واربعين الف دينار تدفع الى بيت مال البصرة بالعراق .

وضمت «عبدان» الى الدولة الفارسية ، بعد معاهدة ارضروم الثانية والتي تمت في ٣١ مايو (ايار) سنة ١٨٤٧ ، ايام ، السلطان العثماني عبد المجيد والشاه الفارسي محمد . وتحتوي المعاهدة على تسع مواد ، تنص المادة الثانية منها حرفيا على ما يلي :

« تتنازل الحكومة الفارسية عن كل مالها من ادعاءات في مدينة السليمانية ومنطقتها « شهرزور » . وتتعهد رسميا بالا تتدخل في سيادة الحكومة العثمانية على تلك المنطقة او تتجاوز عنها . وتعترف الحكومة العثمانية بصورة رسمية بسيادة الحكومة الايرانية التامة على مدينة المحمرة ومينائها ، وجزيرة خضر « عبدان » . والمرسى والاراضي الواقعة على الضفة الشرقية من شط العرب ، التي تحت تصرف عشائر معترف بأنها تابعة لايران » .

فما هي هذه المعاهدة ؟ .

● مصفاتها المحترقة الان ·· الاكبر في الشرق الاوسط ورمز لثروة ايران

● شركة النفط الانكليزية استأجرت اراضيها من الشيخ خزعل بـ ٦٥٠ جنيها استرلينيا

معاهدة أرضروم الثانية والمذكرات الايضاحية

معاهدة أرضروم ١٢٦٤ هـ ـ ١٨٤٧م نتيجة استمرار ايران في مداخلاتها بشؤون العراق طويلا اوشكت ان تحصل معركة جديدة بين الدولتين ، فقررت اجراء مباحثات جديدة وعقد مصالحة ثابتة يرعاها الطرفان مع العلم أن الدولتين الانكليزية والروسية قد تدخلتا في الموضوع ، وتم ذلك فعلا سنة ١٢٦٤ هـ ٣١ أيار سنة ١٨٤٧ م :

وهذا نص المعاهدة :

المادة الاولى : تتنازل الدولتان الاسلاميتان عن كل ما للواحدة على الاخرى من ادعاءات مالية في الوقت الحاضر على شرط الا يكون في هذا الترتيب ما له مساس بالاحكام الموضوعة لتسوية الادعاءات التي تبحث فيها المادة الرابعة .

المادة الثانية : تتعهد الحكومة الايرانية بان تترك للحكومة العثمانية جميع الاراضي المنخفضة ـ اي الاراضي الكائنة في القسم الغربي من منطقة زهاب ـ وتتعهد الحكومة العثمانية بان تترك للحكومة الايرانية القسم الشرقي ـ اي جميع الاراضي الجبلية من المنطقة بما في ذلك وادي كرند . وتتنازل الحكومة الايرانية عن كل ما لها من ادعاءات في مدينة السليمانية ومنطقتها وتتعهد تعهدا رسميا بالا تتدخل في سيادة الحكومة العثمانية على تلك المنطقة أو تتجاوز عليها .

وتعترف الحكومة العثمانية بصورة رسمية بسيادة الحكومة الايرانية التامة على مدينة المحمرة ومينائها وجزيرة خضر والمرسى والاراضي الواقعة على الضفة الشرقية ـ أي الضفة اليسرى ـ من شط العرب التي تحت تصرف عشائر معترف بانها تابعة لايران . وفضلا عن ذلك فللمراكب الايرانية حق الملاحة في شط العرب بملء الحرية وذلك من محل مصب شط العرب في البحر الى نقطة اتصال حدود الفريقين .

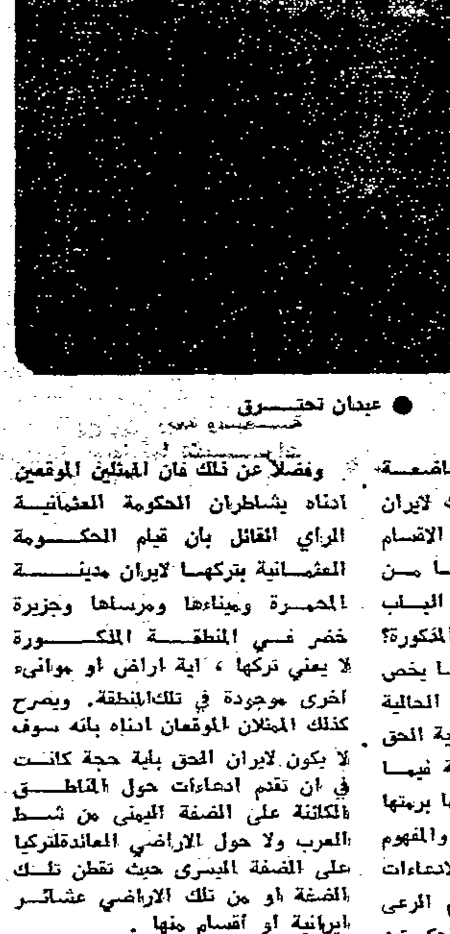
المادة الثالثة : لما كان الفريقان المتعاقدان قد تنازلا بهذه المعاهدة عن ادعاءاتهما الاخرى المختصة بالاراضي فانهما يتعهدان بان يعينا حالا قوميسرين ومهندسين ممثلين عنهما من أجل تقرير الحدود بين الدولتين بصورة تنطبق على أحكام المادة المتقدمة .

تسليم المهاجرين

المادة الرابعة : يوافق الفريقان على أن يعينا في الحال قوميسرين من الجانبين للحكم في كل قضية سببت ضررا لاحد الفريقين وتسويتها تسوية عادلة ، من القضايا التي وقعت منذ قبول الاقتراحات الودية التي وضعتها وقدمتها الدولتان الكبيرتان الوسيطتان في شهر جمادى الاولى سنة ١٢٦١ ، وكذلك للحكم في جميع المسائل المتعلقة برسوم الرعي منذ تلك السنة التي وقعت فيها بقايا في تلك الرسوم وتسويتها تسوية عادلة .



● مشهد من شط العرب



● عبدان تحترق

المادة الخامسة : تتعهد الحكومة العثمانية بان يقيم الامراء الايرانيون الفارون في بروسة وبالا يسمح لهم بمغادرة ذلك المحل ولا بان تكون لهم علاقات سرية بايران . وكذلك تتعهد الدولتان الساميتان بتسليم جميع المهاجرين للاخرى ، عملا باحكام معاهدة أرضروم الاولى .

المادة السادسة : على التجار الايرانيين أن يدفعوا الرسوم الجمركية على بضائعهم ـ عينا أو نقدا ـ حسب قيمة تلك البضائع الجارية الحالية وعلى المنوال المشروح في المادة المتعلقة بالمتاجرة في معاهدة ارضروم المنعقدة في سنة ١٢٣٨ هـ (١٨٢٣) م ولا يستوفى شيء اضافي ما علاوة على المقادير المعينة في تلك المعاهدة .

المادة السابعة : تتعهد الحكومة العثمانية بمنح الامتيازات المقتضاة لتمكين الزوار الايرانيين وفق المعاهدات السابقة من زيارة الاماكن المقدسة في الاراضي العثمانية بسلامة تامة ومن غير التعرض لمعاملات مزعجة مهما كانت . وكذلك لما كانت الحكومة العثمانية راغبة في تقوية وتوثيق عرى الصداقة والتفاهم الواجب بقاؤهما بين الدولتين الاسلاميتين وبين رعاياهما فانها تتعهد باتخاذ أنسب الوسائل التي من شأنها أن تؤمن أمر التمتع بالامتيازات المذكورة في الاراضي العثمانية ليس للزوار فحسب بل لجميع الرعايا وذلك بصورة تحميهم من كل ظلم أو خشونة سواء أكان ذلك فيما يتعلق بأعمالهم التجارية أم باي أمر آخر .

وفضلا عن ذلك تتعهد الحكومة العثمانية بالاعتراف بالقناصل الذين قد تعينهم الحكومة الايرانية في أماكن واقعة في اراضي عثمانية تتطلب وجودهم بداعي المصالح التجارية أو لحماية التجار وسائر الرعايا الايرانيين . انما تستثنى من ذلك مكة المكرمة والمدينة المنورة . وتتعهد فيما يخص القناصل المومى اليهم بان تحترم جميع الامتيازات التي لهم حق التمتع بها بناء على صفتهم الرسمية والممنوحة لقناصل الدول المتحابة الاخرى .

وتتعهد الحكومة الايرانية فيما يخصها بتطبيق أصول المعاملة المتبادلة من جميع الوجوه بحق القناصل الذين تعينهم الحكومة العثمانية في اماكن واقعة في ايران . ترى تلك الحكومة لزوما لتعيين قناصل فيها . وكذلك تتعهد بتطبيق أصول المعاملة المذكورة على التجار العثمانيين وعلى سائر الرعايا العثمانيين الذين يزورون ايران .

الجرائم

المادة الثامنة : تتعهد الدولتان الاسلاميتان الساميتان المتعاقدتان باتخاذ وتنفيذ الوسائل اللازمة لمنع ومعاقبة السرقات والسلب من جانب العشائر والاقوام المستقرة على الحدود ، وتقومان لذلك الغرض بوضع الجنود في مراكز ملائمة وتتعهدان فضلا عن ذلك بالقيام بالواجب المفروض عليهما ازاء مختلف أعمال التعدي كلها كالنهب واللصوصية والقتل مما قد يقع في اراضيهما .

على الدولتين المتعاقدتين الساميتين فيما يخص العشائر المتنازع فيها والتي لا تعرف لمن السيطرة عليها أن تتركها حرة في اختيار وتقرير الاماكن التي ستقطنها دائما من الان فصاعدا ، أما العشائر التي تعرف لمن السيطرة عليها فترغم على المجيء الى داخل الاراضي التابعة للدولة المسيطرة عليها .

المادة التاسعة : تؤيد بهذا من جديد جميع النقاط والمواد المدرجة في معاهدات سابقة ولا سيما المعاهدة المنعقدة في أرضروم في سنة (١٢٣٨هـ ـ ١٨٢٣ م) والتي لا تعدلها أو تلغيها هذه المعاهدة بصورة خاصة ، ويسري هذا التأييد الى نصوصها كلها كما لو كانت قد نشرت بحذافيرها في هذه المعاهدة .

وتوافق الدولتان الساميتان المتعاقدتان على أن تقبلا وتوقعا هذه المعاهدة عند تبادل نسخها وعلى أن يتم تبادل وثائق ابرامها في ظرف شهرين أو قبل ذلك .

مذكرة ايضاحية حول بعض الشروط الواردة في معاهدة أرضروم

(قدمها السفيران البريطاني والروسي في الآستانة الى الحكومة العثمانية في السادس والعشرين من شهر نيسان ـ ابريل ـ سنة ١٨٤٧ م) .

يتشرف الموقعان أدناه ممثلا بريطانيا العظمى وروسيا الوسيطتين بتسلم المذكرة المطابقة ـ مع الملحق ـ المتعلقة بالمفاوضات التركية الايرانية والتي تفضل معالي علي أفندي وزير الخارجية بارسالها اليهما في الحادي عشر من الشهر الحالي .

لقد ارتاح الموقعان اشد الارتياح من تصريح معاليه في المذكرة المذكورة بالنيابة عن الباب العالي بانه قد قر القرار على اصدار التعليمات على الفور الى المندوب العثماني المفوض في أرضروم للتوقيع على مواد المعاهدة المنعقدة مع بلاط ايران غير المعدلة : اي وفق النص الذي وضعه مندوبا البلاطين الوسيطين وكما قدمت لموافقة الحكومات المختصة من قبل وزرائها المفوضين في أرضروم على شرط أن يقدم ممثلا البلاطين المذكورين الى الباب العالي الايضاحات عن بعض النقاط التي ترى الحكومة العثمانية انها غير واضحة كل الوضوح .

اما النقاط التي يريد الباب العالي تقديم ايضاحات عنها فهي كالاتي :

١ ـ يظن الباب العالي بان الفقرة الواردة بالمادة الثانية من مسودة المعاهدة والتي تنص على ترك مدينة المحمرة ومينائها ومرساها وجزيرة خضر لايران لا يمكن ان تتضمن أراضي الباب العالي المتضمنة خارج المدينة ولاموانئه الاخرى الواقعة في هذه الاقاليم .

ويهم الباب العالي كذلك فيما يتعلق بالنص الوارد في فقرة اخرى من هذه المادة حول امكان تقسيم العشائر التابعة فعلا لايران اي اسكان نصفها الواحد في أراضي عثمانية ونصفها الاخر في أراضي ايرانية ، أن يعلم هل أن ذلك معناه أن تصبح ايضا اقسام العشائر الموجودة في تركيا خاضعة لايران وبالتالي ان تترك كذلك لايران الاراضي التي تحت تصرف تلك الاقسام وهل سيكون لايران الحق يوما من الايام في المستقبل في أن تنازع الباب العالي حق التصرف في الاراضي المذكورة؟

٢ ـ يهم الباب العالي فيما يخص احكام المادتين الاولى والرابعة الحالية أن يعلم هل أن للحكومة الايرانية الحق في أن تدخل التعويضات المالية فيما بين الحكومتين التي تنازلت عنها برمتها ضمن الادعاءات الشخصية ؟ والمفهوم لدى الباب العالي أن هذه الادعاءات لا تسري الا الى بعض رسوم الرعي والخسائر التي تكبدها رعايا الحكومتين من جراء الاعمال التي ارتكبها قطاع الطرق وما شاكل ذلك .

ثم أن الباب العالي يستفهم عما اذا كان سيتم الحصول على موافقة الحكومة الايرانية على مسالة الاستحكامات والحصول المضافة الى المادة الثانية وكذلك على الفقرات المختصة بالمعاملة المتبادلة التي سها عن درجها في المادة السابعة من مسودة المندوبين ؟ ولما كان الممثلان الموقعان أدناه راغبين وملزمين في ازالة الغموض العالق بذهن الباب العالي حول جميع المسائل المذكورة أعلاه فانهما يصرحان بهذا كالاتي :

خصوص ١ ـ أن مرسى المحمرة هو القسم الواقع مقابل مدينة المحمرة في قناة الحفار . وهذا التعريف لا يحتمل أن يؤدي اي تفسير اخر في معناه .

وفضلا عن ذلك فان الممثلين الموقعين ادناه يشاطران الحكومة العثمانية الرأي القائل بان قيام الحكومة العثمانية بتركها لايران مدينة المحمرة ومينائها ومرساها وجزيرة خضر في المنطقة المذكورة لا يعني تركها ، اية اراض او موانيء اخرى موجودة في تلك المنطقة . ويصرح كذلك الممثلان الموقعان ادناه بانه سوف لا يكون لايران الحق باية حجة كانت في ان تقدم ادعاءات حول المناطق الكائنة على الضفة اليمنى من شط العرب ولا حول الاراضي العائدة لتركيا على الضفة اليسرى حيث تقطن تلك الضفة او من تلك الاراضي عشائر ايرانية او أقسام منها .

بخصوص ٢ ـ اما بشأن تخوف الباب العالي من احتمال تفسير المادتين الاولى والرابعة من مسودة المعاهدة تفسيرا غير قانوني بحيث يؤدي بالحكومة الايرانية الى اثارة مسالة الادعاءات المالية التي بين الحكومتين من جديد فان الممثلين الموقعين ادناه يصرحان بهذا بانه كما أن المادتين المذكورتين من مسودة المعاهدة قد صرحتا بالتنازل الان وفيما بعد عن جميع الادعاءات التي من هذا القبيل مهما كان منشؤها فانه ليس في الاستطاعة استئناف البحث في هذه المسالة بشأن اية قضية كانت وانه على الفريقين ترضية أصحاب الادعاءات الشخصية فقط دون غيرها ، وفضلا عن ذلك فان تدقيق تلك الادعاءات الشخصية والبت في مشروعيتها سيناط بلجنة خاصة تؤلف لهذا الغرض ، كما ان البت في اي من الادعاءات التي ستعتبر بمنزلة ادعاءات شخصية سيحال كذلك الى هذه اللجنة .

وللجواب على السؤالين الفرعيين اللذين وردا في ختام مذكرة معالي علي افندي ، فان الموقعين ادناه يعتقدان بان هناك ما يسوغ لهما القول بان الحكومة الايرانية ستوافق على أن تدرج في المادة السابعة الفقرات المتعلقة باصول المعاملة المتبادلة التي على كل من الحكومتين مراعاتها حبا لصالح رعاياها وزوارها وموظفيها القنصليين . اما بشأن مسالة الاستحكامات والحصون فلا يستطيعان سوى بيان رأيهما الشخصي وهو أن تعهد الدولتين الاسلاميتين تعهدا متبادلا بعدم تحصين ضفتي شط العرب معناه ضمان آخر لدوام العلاقات السلمية بين الملكتين كما انه من شأنه توثيق عرى الاخلاص وحسن النية وهذا ما ترمي اليه المعاهدة المذكورة .

بناء على ما تقدم فانه في وسع الممثلين الموقعين ادناه أن يعضدا تلبية رغبات الباب العالي حول هذه النقط بوساطة توسط زملائهم في طهران ولهما وطيد الامل بان عملهما هذا سيسفر من نتيجة مرضية .

وفي عين الوقت يعتقد الممثلان الموقعان ادناه بانه في الامكان توقيع المعاهدة قبل ظهور نتيجة المفاوضات حول النقطة الخاصة الانفة الذكر لانه في الاستطاعة فيما بعد اضافة مادة جديدة الى المعاهدة .

بيرة في ١٤ نيسان ١٨٤٧

الموقعان الخ
آو ستيتوف
اج. ولیسلی

جواب الحكومة العثمانية على مذكرة السفيرين البريطاني والروسي في مدينة الاستانة

تلقيت مذكرة معاليكم الرسمية المشتركة والمؤرخة ١٤ ـ ٦ شهر نيسان الماضي جوابا على مذكرتي الرسمية الى معاليكم التي طلبت فيها بعض الايضاحات حول موضوع المعاهدة الايرانية .

لقد قيل في مذكرة معاليكم فيما يتعلق بالاراضي والعشائر التي تبحث فيهما المادة الثانية انه وان كان الباب العالي يوافق على ما جاء في هذه المادة بشان احتفاظ ايران بمدينة المحمرة ومينائها وبالمرسى الواقع مقابل المدينة في قناة الحفار وبجزيرة خضر لكنه لا يتنازل بذلك عن اي ميناء اخر او ارض اخرى في تلك المنطقة وانه سوف لا يكون للحكومة الايرانية الحق في تقديم أي ادعاء كان بحقوق الملكية لاسيما بخص الاماكن الكائنة على الضفة اليمنى من شط العرب ولا فيما يخص الاماكن العائدة للحكومة العثمانية على الضفة اليسرى منه حتى حيث تقطن عشيرة ايرانية او قسم منها وانه سوف لا تدخل الادعاءات الموجودة بين الحكومتين والتي تنازلتا عنها بأجمعها بمقتضى المادة الاولى ضمن الادعاءات الشخصية التي تبحث فيها المادة الرابعة وان هناك ما يبعث فيكما الامل بموافقة بلاط ايران بلا تردد عن درج الفقرة التي نهي عن درجها في المادة السابعة حول أصول المعاملة المتبادلة .

ان الباب العالي يرتاح الى الايضاحات والتأكيدات الرسمية المذكورة اعلاه ولما كان لصاحب الجلالة السلطان ملء الثقة بالبلاطين الوسيطين وبممثليهما فقد اصدر ارادته الملكية بارسال التعليمات لمعالي انور افندي مندوب الباب العالي في مدينة ارضروم كي يوقع على مسودة المعاهدة التي قدمها مندوبا البلاطين الوسيطين بلا تعديل على ان يقبل بلاط ايران بالتأكيدات التي اعطاها ممثلا البلاطين الوسيطين والتي مآلها ان ايران سوف لا تقدم ادعاءات تتعارض وهذه التأكيدات وكذلك على انه اذا قدمت ادعاءات من هذا القبيل فان المعاهدة ستعتبر لاغية وباطلة المفعول .

ان الغرض من كتابة هذه المذكرة الرسمية وارسالها اليكما هو الفات نظر معاليكم الى جميع الاعتبارات المذكورة أعلاه .

في ٢٩ جمادي الاولى سنة ١٢٦٣

الامضاء

السيد محمد امين عالي

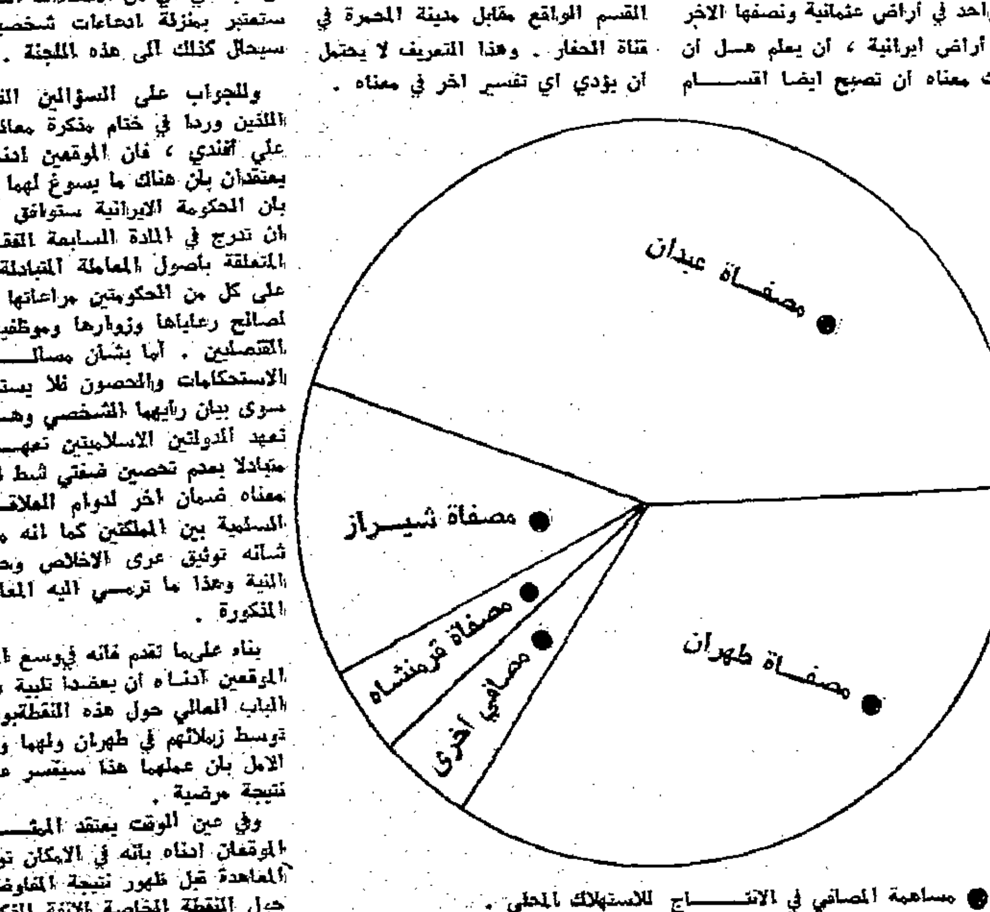
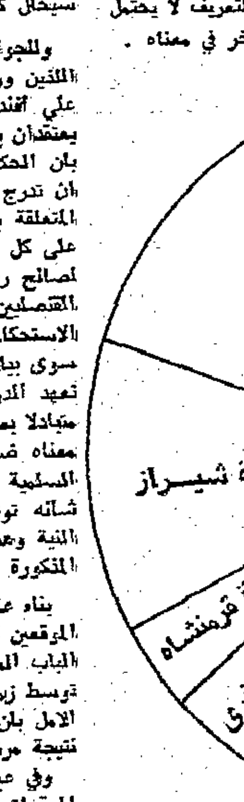
مذكرة مؤرخة في ٣١ كانون الثاني سنة ١٨٤٨ من مرزا محمد علي خان الى السفيرين الروسي والبريطاني .

أصرح بهذا لمعاليكم بانني بناء على المهمة التي عهدت بها الى حكومتي لتبادل وثائق ابرام معاهدة ارضروم موافق كل الموافقة على الايضاحات التي قدمها ممثلا الدولتين الوسيطتين الى الباب العالي حول النقاط الثلاث الاولى من رسالة معاليكم . وفضلا عن ذلك أصرح فيما يختص بالنقطة الرابعة من الرسالة المذكورة بلا مانع لدي أن تدرج في المادة السابعة الفقرات المتعلقة باصول المعاملة المتبادلة على كل حكومة من الحكومتين مراعاتها فيما يتعلق برعايا الحكومة الاخرى وزوارها وموظفيها القنصليين وكذلك اصرح فيما يخص الاستحكامات والحصون بان جلالة الشاه يوافق على أن تمتنع ايران عن اقامة الاستحكامات والحصون على الضفة اليسرى التي امن تعرفها بموجب أحكام المعاهدة ما دامت تركيا تمتنع عن اقامة الاستحكامات والحصون على الضفة اليمنى من شط العرب مقابل الاراضي الايرانية .

وتأييدا لذلك فقد وقعت على هذه المعاهدة وختمتها بختمي .

بيرة ٢٣ صفر سنة ١٢٦٤ الموافق ٣١ كانون الثاني سنة ١٨٤٧ م .

الامضاء محمد علي

● مساهمة المصافي في الانتـــاج للاستهلاك المحلي

العراق — الطائرات الإيرانية تغير على بغداد
قوات العراقية سيطرت على معسكر ايراني قرب خرمشهر

ـلن العراق ان قواته الحقت ـر جسيمة في صفوف القوات ـنية على جبهة ديزفول باقليم ـستان (عربستان) وان المعارك ـالت مستمرة بالرغم من احتفالات الاضحى والدعوة الاسلامية لوقف ـ في فترة العيد .

ـال بيان عسكري ، ان القيادة ـقية تاكدت من ان قواتها التي ـر ديزفول وتقلل في جبهتها ـا للاطباق عليها واقتحامهادمرت ـبابة ايرانية وقتلت اكثر من جندي وجرحت عددا كبيرا اخر ـارك عنيفة جرت بين الجانبين الاربعاء الماضي . وذكر البيان ـلمعارك بين البلدين استمرت ـة وصبيحة عيد الاضحى في محاور ـ المختلفة وتم اسقاط عدد من ـرات الايرانية فوق الاراضي ـاقية وساحة العمليات . وقال ـلقوات البرية قتلت ٨ جنود ـين وأسرت ٨٤ اخرين وسيطرت معسكر « الدج » القريب من خرمشهر ودمرت ١٠ دبابات واستولت على اخرى ، كما دمرت ٣ قواعد للصواريخ ومدفعين من عيار ١٠٦ ملم . وعدد البيان خسائر القوات العراقية بـ ٥ قتلى و ١٠ اليات ومدفع واحد . وقال انه تم اسقاط طائرة ايرانية في القطاع الجنوبي من ساحة العمليات ، كما اسقطت طائرة اخرى عندما شن سلاح الطيران الايراني غارة على « قصبة بنجوين » بمحافظة السليمانية بشمال العراق امس الاول . واضاف البيان ان عددا لم يحدد من الطائرات الايرانية اسقطت عندما شن سلاح الجو الايراني غارات على بغداد امس ، كما اسقطت طائرة اخرى داخل الاراضي الايرانية .

« وكالة الانباء العراقية » ذكرت أن العاصمة العراقية تعرضت منذ صباح امس لعدة غارات جوية جديدة منذ كانت تحتفل بلول ايام عيد الاضحى . وقالت ان الغارات استهدفت احياء مدنية حيث قصفت الطائرات منازل في وسط بغداد وضواحيها . ولمحت الوكالة الى أن هجمات جوية ايرانية وقعت على مدن عراقية اخرى عندما قالت ان هناك عشرات الجرحى من المدنين في جميع مدن العراق . مصدر مطلع عراقي في مدينة البصرة قال ان ٤ سفن قاطرة وسفينة تفريغ ايرانية وقعت في الاسر خلال معارك دارت فوق شط العرب قد سحبت الى ميناء البصرة . شهود عيان من سكان المدينة قالوا انهم شاهدوا يومي الجمعة والسبت الماضيين قطعا ايرانية مشابهة وهي تجتاز ميناء البصرة . ويرى المراقبون الغربيون أن السفن الايرانية التي تستولي عليها القوات العراقية تتسم بأهمية خاصة نظرا لقيمتها المالية المرتفعة باعتبارها غنائم حرب.

ايران — طهران: القوات العراقية تحكم حصارها على مدينتي خرمشهر وعبدان

ردت ايران على نداء الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق من اجل وقف اطلاق النار في حربها مع العراق ، بارسال طائراتها القاذفة المقاتلة في غارات على مدينة بغداد ، فيما ذكرت الانباء ان القتال استمر حول مدينة عبدان .

وتحركت المدافع المضادة للطائرات وصواريخ ارض — جو الى العمل صباح امس بينما كانت الطائرات الايرانية تجتاز أجواء العاصمة العراقية في خامس غارة جوية خلال اسبوع. وقالت وكالة الانباء الايرانية «بارس» ان قوات من الجيش العراقي تعمل حاليا على احكام طوق حصار ضربته على مدينتي خرمشهر وعبدان الايرانيتين الرئيسيتين باقليم خوزستان فيما تكبد الجيش الايراني الذي يدافع عن خرمشهر خسائر كبيرة عندما التحم

في معارك بالسلاح الابيض مع القوات العراقية التي تسعى لاحكام سيطرتها عليها . وذكر الراديو ان قتالا بالسلاح الابيض كان يدور في مدينة خرمشهر ، الميناء التجاري الرئيسي على شط العرب وان عددا كبيرا من القتلى وقع بين المدافعين الايرانيين الذين قال انهم بحاجة الى مساعدة من بقية انحاء ايران . واضاف ان المدافعين عن خرمشهر يأملون بتلقي مساعدات عاجلة من المسلحين في سائر انحاء البلاد .

واشار الراديو الى ان القوات العراقية التي سيطرت على منطقة الميناء قبل حوالي احد عشر يوما تكثف جهودها للسيطرة على مدينة عبدان النفطية المهمة التي قال العراقيون انهم وصلوا الى مشارفها بعد ان عبروا نهر كارون قبل حوالي اسبوع وانهم يستعدون لاقتحامها . راديو طهران قال ايضا :

ان القوات العراقية تحاول تطويق عبدان تمهيدا لشن هجوم مفاجىء عليها . حاكم المدينة اعلن ان عبدان تتعرض حاليا لقصف مستمر من المدفعية العراقية وانها بحاجة الى مساعدة من الجيش الايراني . وقال ان العراقيين يتمركزون على بعد عدة كيلومترات من جسر بهمنشر على مشارف مدينة عبدان وان اي هجوم يشنونه من الشرق يستوجب عليهم ان يقطعوا النهر أولا.

جبهة القتال الشمالية

بيان عسكري ايراني اشار الى ان القوات الايرانية حققت سلسلة من النجاحات على جبهة القتال الشمالية. وقال : « ان قوات ايرانية محمولة اوقعت خسائر كبيرة في صفوف القوات العراقية باقليم ايلام في عملية مفاجئة شنتها على مواقع العراقيين. واضاف: « ان ٧٠ جنديا عراقيا قتلوا ودمرت دبابتان في عملية أخرى في جبهة القتال الغربية ، الا انه لم يحدد المنطقة التي جرت فيها . واعلن البيان الايراني ان وسائل الدفاع الجوي صدت هجوما شنته الطائرات العراقية المقاتلة على المحطة البترولية في الخرج وميناء بو شهر جنوبي ايران . وقال : « ان الطائرات العراقية اضطرت الى العودة بعد ان تعرضت للصواريخ الايرانية » . واضاف البيان ان القوات الايرانية شنت هجمات مضادة في الاقاليم الغربية من أيلام وكرمنشاه .

وكبدت القوات العراقية خسائر كبيرة بالارواح . واضاف انه تم تدمير مدافع كثيرة في ايلام ، مصادر عسكرية ايرانية أكدت ان القوات العراقية كانت تتمركز على بعد حوالي عشرة كيلومترات غربي مدينة جيلان غرب الاسبوع الماضي . وانها قصفت خط انابيب البترول في جزيرة خرج بالخليج.

صحيفة « اطلاعات » الايرانية أوردت حصيلة الخسائر التي وقعت بالجانب العراقي وقالت ان ١٦٠ طائرة قد أسقطت كما دمرت ١٠٠٤ دبابات وعربة منذ بداية الحرب بين العراق وايران . الجانبان الايراني والعراقي لم يستجيبا لاقتراح من الرئيس الباكستاني ضياء الحق بوقف موقت لاطلاق النار طيلة أيام عيد الاضحى وقال رافسنجاني عضو مجلس الدفاع الاعلى الذي أمر الامام الخميني بتشكيله في الاسبوع الماضي وخوله كافة الصلاحيات المتعلقة بالحرب ، ان العراق هو الذي بدأ الحرب ، وطالما استمر هذا الوضع فان ايران لن تعرف غير الحرب. واضاف رافسنجاني ان الطريقة الوحيدة لمنع القوات العراقية من احتلال المدن الايرانية في خوزستان هي تحويل النزاع الى « حرب شعبية » بحيث يبقى سكان المدن التي تتعرض للهجوم في مدنهم ولا يهجرونها . وأعلن ان القوات العراقية استولت بسرعة على مدينتي قصر شيرين ومهران لان سكانهما هربوا منهما .

الشطي: الوساطة مستمرة حتى تتوقف الحرب
إيران تطرد ٥ ضباط باكستانيين

استانف الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مساعيه الحميدة لتسوية الحرب الايرانية — العراقية ، ووصل الى طهران لاستكشاف اراء المسؤولين الايرانيين حول انهاء القتال . وقال لدى وصوله انه سيجتمع مع الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ويتقدم بطلب للقاء الامام اية الله الخميني . واشار الى انه والرئيس الباكستاني ضياء الحق اللذين كلفهما المؤتمر الاسلامي الذي يضم ٤٠ دولة ببذل جهود لانهاء الحرب سيمضيان قدما في المهمة واكد قائلا « لن نوقف هذه المهمة حتى تتوقف الحرب » .

أنا متفائل

واضاف انه متفائل ازاء فرص نجاح مهمة الوساطة لان ايران والعراق سيشعران بروح الاخوة لدى اشقائهم الاخرين في العالم الاسلامي وسيتفهمان ان هذه الحرب ليست لمنفعة العالم الاسلامي .

وقال انه سيبقى في ايران طالما تطلبت مهمته البقاء ، لكن ناطقا باسمه في اسلام اباد قال ان السيد الشطي سيبقى في طهران حوالي يوم واحد.

وامتنع السيد الشطي عن اعطاء تفاصيل عن محادثاته في بغداد في الاسبوع الماضي مع الرئيس العراقي صدام حسين .

واوضح مصدر مطلع في طهران ان الامين العام للمؤتمر الاسلامي سيتوجه الى « ديزفول » في اقليم « خوزستان » جنوب غربي ايران ، لاجراء مباحثات مع ابو الحسن بني صدر .

واضاف المصدر نفسه ان ايزيدورو ماليركا وزير خارجية كوبا الذي يزور ايران منذ بضعة ايام سيتوجه مع الشطي الى «ديزفول» .

وكان الامين العام قد ابلغ الصحافيين قبيل مغادرته اسلام اباد الى طهران بانه سيجد ترحيبا قويا بمهمته وجهوده من قبل المسؤولين الايرانيين ، وقال انه سيبلغ المسؤولين الايرانيين بوجهة نظر المؤتمر الاسلامي. ويتوقع أن يعود السيد الشطي الى اسلام اباد بعد انتهاء مهمته في طهران.

اغلاق مكتب عسكري

وفي الوقت الذي وصل فيه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى العاصمة الايرانية لاستئناف جهود الوسطة طلبت ايران من السفارة الباكستانية ان تغلق على الفور مكتبا عسكريا تابعا لها في طهران يديره ضباط باكستانيون كبار .

وأكدت مصادر السفارة الباكستانية هنا النبأ قائلة ان خمسة من كبار ضباط القوات الباكستانية البحرية والجوية والبرية المتمركزين هنا سيعودون الى بلادهم قريبا بطريق البر لان مطار طهران مغلق في وجه الملاحة الجوية بسبب النزاع العراقي — الايراني .

وكان مكتبان عسكريان قد افتتحا في مقر السفارة الباكستانية بطهران ابان عهد الشاه ، وتبع ذلك قيام تعاون سياسي ودفاعي وثيق بين البلدين الجارين المسلمين .

الا ان مصادر السفارة قالت ان الملحقية العسكرية التي يرئسها ملحق عسكري ستستمر في العمل على اسس المعاملة بالمثل بينما سيغلق المكتب المختص بالمشتريات العسكرية كليا .

وقالت ان التنسيق الدفاعي بين البلدين توقف بعد الثورة الاسلامية في ايران وبذلك أصبح وجود قسم للمشتريات الدفاعية أمرا عديم المعنى خاصة بعد أن رفضت باكستان تقديم قطع غيار لطائرات ايران الاميركية الصنع وغيرها من المعدات .

وكانت ايران وباكستان وتركيا وبريطانيا اعضاء نشطين في حلف المعاهدة المركزية « سنتو » المدعوم من الولايات المتحدة والذي انشىء بعد حل حلف بغداد بعد ثورة تموز العراقية عام ١٩٥٨ .

وقررت ايران وباكستان الانسحاب من الحلف في اعقاب الثورة الاسلامية وانضم البلدان الى حركة عدم الانحياز.

فتور

الا أن العلاقات الباكستانية الايرانية خيم عليها جو من الفتور واتهمت « ايران الثورة » الحكومة الباكستانية باقامة روابط سياسية أوثق مع الولايات المتحدة ووصفت الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق بانه « عميل » للولايات المتحدة واسرائيل .

وفي غضون ذلك فان مصير المنظمة الثلاثية التي تضم ايران وباكستان وتركيا تحت اسم منظمة التعاون الاقليمي للتنمية لا تزال معلقا في الميزان بانتظار قرار نهائي بشانها خاصة وأن مقرها طهران .

واخر وزير الخارجية السابق صادق قطب زاده عامدا اتخاذ اجراء ضد المنظمة بعد أن طلب منه نظيره الباكستاني اغاشاهي تاجيل اتخاذ قرار بذلك . واوقفت ايران على اي حال دفع التزامها السنوي لهذه المنظمة التي يتوقع ان تغلق مقرها هنا في اية لحظة في المستقبل القريب .

رسائل من صدام لزعماء ٨ دول اميركية

بغداد — الوكالات — توجه مبعوث رئاسي عراقي الى ثماني دول في اميركا اللاتينية لتسليم زعمائها رسائل من الرئيس العراقي صدام حسين تتضمن وجهة نظر العراق من الحرب مع ايران .

وسيزور وزير الري العراقي السيد عبد الوهاب محمود كلا من كوبا والمكسيك وغويانا والاكوادور وفنزويلا والبرازيل وجامايكا والارجنتين .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » أن الرسائل تتضمن عرض وجهة نظر العراق بالنسبة للحرب مع ايران ، وتوضيح حقوق العراق المشروعة والعادلة في أراضيه ومياهه المغتصبة من قبل ايران .

وكان مبعوثون عراقيون قد سلموا خلال الاسبوعين الماضيين رسائل من الرئيس صدام حسين الى زعماء ٢٧ دولة افريقية واوروبية واسيوية. وسبقت هذه الرسائل رسائل مماثلة وجهها الرئيس العراقي الى زعماء معظم الدول العربية .

مددات العالم النفطية قد تكون أسوأ بعد الحرب

ـشنطن — كونا — قالت دراسة ـها مكتب الكونغرس للتقييم ـلوجي ، انه من المحتمل حدوث قليلة في الانتاج النفطي العالمي ـلصادر التقليدية خلال نهاية العقد ـي . كما ان الحرب الحالية بين ـق وايران تظهر ان وضع العالم ـي قد يكون اسوأ مما اشارت تقديرات مكتب الكونغرس .

دراسة اظهرت ، انه لن يكون ـر الولايات المتحدة ان تتوقع زيادة ـستويات وارداتها الحالية وستواجه ـمة شديدة في الحصول على امدادات ـة عالية حتى اذا ما خفضت من ـوى وارداتها الحالي .

استوردت الولايات المتحدة في ـهور الخمسة الاولى من هذا ـم ٦٫٩ ملايين برميل من النفط يوميا ـنة بـ ٨٫٧ ملايين برميل في نفس ـة من عام ١٩٧٩ .

قال النائب الديمقراطي موريس ـل رئيس لجنة الكونغرس التي تشرف وحدة تقييم التكنولوجيا عبر البحار التقرير يظهر انه ما لم تتخذ الولايات ـدة اجراء فوريا فاننا سنواجه ـب حقيقية في السنوات القليلة ـة .

لتخفيض اعتماد الولايات المتحدة النفط في السنوات الـ ٢٠ المقبلة ـيودال يحبذ بذل جهود دائبة لزيادة ـاءة الصناعية وتقليل التبذير في ـمال النفط .

ويقدر ان النزاع العراقي الايراني حرم السوق العالمي من ٣٫٥ ملايين برميل من النفط يوميا عوض جزء منه بزيادات في انتاج بعض الدول الخليجية .

وقدمت الدراسة وهي بعنوان « موجودات العالم البترولية ١٩٨٠ — ٢٠٠٠ » تقديرات اكثر تشاؤما من دراسات سابقة .

ويقدر مكتب الكونغرس امدادات العالم النفطية غير الشيوعية عام ٢٠٠٠ ما بين ٤٠ و ٦٠ مليون برميل يوميا فيما قدرت دراسة اعدتها شركة اكسون الاميركية للنفط هذه الامدادات بـ ٦٠ مليون برميل يوميا .

وقدر مكتب الكونغرس بان انتاج الولايات المتحدة من النفط يوميا عام ٢٠٠٠ سيتراوح بين اربعة وسبعة ملايين برميل يوميا اما تقديرات اكسون فهي ستة ملايين برميل يوميا .

وقالت الدراسة انه رغم استحالة زيادة انتاج العالم من النفط بـ ٢٣ بالمائة عام ١٩٩٠ الا انه من المتوقع حدوث زيادة كبيرة في انتاج عدة دول عربية اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بينما لايوجد لدى المكسيك الا حافز سياسي ومالي ضئيل لزيادة انتاجها .

وقالت ان انتاج (اوبيك) بعد ٢٠ عاما قد يظل في مستوى انتاجها الحالي وهو ٣١ مليون برميل من النفط يوميا ولن يقل في الاعتماد على نفط الدول العربية الاعضاء فيها .

خطة فلسطينية من ٤ نقاط لإنهاء الحرب العراقية ـ الإيرانية

اقترحت منظمة التحرير الفلسطينية خطة لتسوية الحرب الايرانية — العراقية . وكشف النقاب عن هذه الخطة التي تضمنت ٤ نقاط السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لمنظمة « فتح » الذي قال في حديث مع مجلة « مونداي مورننغ » اللبنانية ان هناك املا كبيرا في نجاح جهود الوساطة لانهاء الحرب .

وجاءت تصريحات « ابو اياد » في وقت ذكرت فيه صحيفة « السفير » ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تلقى موافقة ايران على عقد اجتماع لمكتب التنسيق لمجموعة الدول غير المنحازة لبحث النزاع الايراني — العراقي .

وتضمنت الخطة التي قال « ابو اياد » انها ستعرض على مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز قريبا النقاط التالية :

الخطة من ٤ نقاط

— وقف لاطلاق النار .

— انسحاب عراقي من جانب واحد الى حدود رسمتها اتفاقية الجزائر العراقية — الايرانية في عام ١٩٧٥ او معاهدة القسطنطينية لعام ١٩١٣ .

— موافقة ايران على التفاوض مع العراق في دولة محايدة بعد الجلاء العراقي .

— اشراف من الدول الاسلامية وحركة عدم الانحياز على الانسحاب العراقي .

وقال السيد خلف ان المنظمة اجرت اتصالات مع بغداد وطهران لاستطلاع وجهات نظريهما حول دعوة مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز الى الاجتماع .

واضاف « لقد اعطى الطرفان موافقة مبدئية على وساطة حركة عدم الانحياز، ومع اني لا ارغب في ابداء كثير من التفاؤل غير انني كبير الامل في ان دفع الوساطة بهذا الاتجاه سيوجد نقاط التقاء بين الطرفين وسيؤدي الى نتائج » .

وكانت زيارة « ابو عمار » الى الدولتين الخليجيتين المتحاربتين في مطلع الشهر الحالي قد فشلت في اقناعهما بالجلوس الى طاولة المفاوضات ، غير ان السيد خلف قال ان العراق وايران بدآ يشعران بان العالم غير مهتم بتوقفهما عن القتال .

وأعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية ترغب باستمرار الحرب على امل ان تستفيد من عملية بناء الصناعة المدمرة في البلدين بعد توقف الحرب .

الوساطة الاسلامية فشلت

واوضح بان جهود الوساطة الاسلامية قد فشلت ودعا الى منح حركة عدم الانحياز فرصة لتجرب حظها ، لان ذلك سيمنح الجهود بعدا اكبر ويحول دون اعطاء الحرب أي طابع .

ووجه السيد عرفات نداء بمناسبة عيد الاضحى الى الدولتين الجارتين لوقف القتال . وقال في النداء الذي نشرته صحيفة « النهار » « اننا ننضم الى الدول العربية والاسلامية في الدعاء الى الله بان يوقف اراقة الدماء ويوحد الصفوف للنضال ضد العدو الاول للعرب والمسلمين ، الصهيونية والامبريالية التي اغتصبت فلسطين والقدس » .

وكشف السيد خلف النقاب عن ان وفدا من الدول غير المنحازة سيزور بغداد وطهران قريبا لاستكشاف النقاط المشتركة بين البلدين والعمل على وضع روزنامة لوقف اطلاق النار والانسحاب والمحادثات المباشرة .

النص الرسمي لتلميحات رجائي حول الرهائن كما اذاعته طهران

تستطيع الحكومة الاميركية اعتبارا من اليوم سحب طائراتها « الاواكس » من المملكة العربية السعودية والتوقف عن مساندة الاردن وحلفائها في المنطقة ووضع حد لاعمالها غير الانسانية ضد الشعب الايراني والاتجاه بذلك نحو حل لمشكلة الرهائن ، وفي اعتقادي أن ذلك يمكن أن يبدو لنا في صورة بادرة تنم عن حسن نوايا الحكومة الاميركية على طريق تسوية الازمة بين هذه الحكومة والشعب الايراني .

واضاف النص : « ذلك أن أميركا تعلم تماما أن محاربة المملكة العربية السعودية ليست مشكلتنا ولا قصدنا، انني أسجل هذه الملاحظة لان هذا هو الموقف بعد اذاعة شروط اطلاق سراح الرهائن . . وتفاديا لاي غموض أو التباس اضيف أن مثل هذه المبادرات من جانب الحكومة الاميركية قد تشكل بادرة تنم عن حسن نوايا بيد أن شروط اطلاق سراح الرهائن لا تزال هي نفس الشروط التي سيقدمها البرلمان الاسلامي قريبا » .

رجائي يقابل زوجة أحد الرهائن

طهران — أ.ف.ب — اكدت وكالة الانباء الايرانية (بارس) أن محمد علي رجائي رئيس الوزراء الايراني قابل زوجة احد الرهائن الاميركيين قبل مغادرته نيويورك .

وأضافت الوكالة : « ان مكتب رئيس الوزراء ليست لديه اية تفصيلات في هذا الشأن » .

شيخ الازهر يطالب بانهاء الحرب

القاهرة — كونا — دعا شيخ الجامع الازهر عبد الرحمن بيصار عشية الاحتفال بحلول عيد الاضحى المبارك كلا من ايران والعراق الى انهاء الحرب بينهما التي وصفها بانها تنتهك تعاليم الاسلام .

وحذر الشيخ بيصار من ان القتال بين البلدين المسلمين يعطي القوى المناهضة للاسلام الفرصة لتفتيت وحدة المسلمين واستنزاف دمائهم وأموالهم.

وناشد بيصار في رسالة تهنئة بعيد الاضحى المبارك جميع المسلمين بدفن خلافاتهم وتوحيد صفوفهم واوضح أن الحروب بين الدول الاسلامية تتناقض مع تعاليم الاسلام .

السادات يطالب اميركا برفض « شروط ايران »

وادي الراحة — سيناء — ي.ب — طالب الرئيس المصري انور السادات بطريقة غير مباشرة الولايات المتحدة برفض الطلب الايراني الخاص بسحب أربعة رادارات طائرات من نوع « أواكس » من السعودية . وحث واشنطن مجددا على ان تبقى «متيقظة» وتمنع الاطراف الاخرين وهو تلميح غير مباشر للاتحاد السوفيتي من الاستفادة من الحرب الايرانية — العراقية .

صفارة الإنذار عكرت صفو العيد في البصرة

البصرة — افب — بعد مرور حوالي الشهر على الحرب تعيش البصرة العراقية ، التي تبعد حوالي ٥٠ كلم عن خرمشهر وعبدان ، هدوءا مزعزعا، لكنها تعيش جو الحرب .

سكان البصرة امضوا العيد في قلق ، وعكرت صفو العيد صفارة الانذار ، التي انطلقت مرتين لكن دون ان تحدث غارة . وعرفت العاصمة الجنوبية للعراق الحياة التي اعتادتها، فظلت الاسواق والحوانيت مفتوحة وزاخرة بالسلع .

اما الميناء الذي يطل على نهر شط العرب فلا يزال من اماكن النزهة بحيث يصعب تصور انه احد الاماكن الاستراتيجية لحرب لا يمكن التنبؤ بنهايتها بعد .

ومع ذلك فان الميناء يعرف نوعا من النشاط يرتبط بالحرب وخاصة صباحا عندما رست فيه اربع قاطرات ايرانية من التي استولت عليها القوات العراقية . وترسو فيه ٥٠ سفينة اجنبية في انتظار انتهاء القتال حتى تتمكن من العودة الى مواقئها .

وتعرضت ناقلة بترول بريطانية من بين هذه السفن لتلف بسيط بعد ان اصابتها طلقات الرشاشات خلال المعارك التي دارت في الاسابيع الماضية . اما أدق المسائل في هذا الصدد فتتعلق بالسفن الهندية الخمس والعشرين والتي يحمل معظمها تمرا عراقيا . وبعد أن احتجزت طواقم هذه السفن اقاموا مخيمات موقتة ويبدو انهم يلاقون الصعوبات في الحصول على التموين . ومن بين هذه السفن « فارونا يان » من بومباي و « نيل كانتا » وعلى كل منهما ٤٠ شخصا .

وتظهر في وسط النهر زوارق الصيادين التي يبدو انها لا تبالي بالحرب القريبة منها كما تشاهد سفينة ركاب يرجع تاريخها الى اكثر من قرن وقد خلت منهم .

وقال رجل يعيش في الميناء منذ اكثر من اربعين سنة « اننا لا نشعر بالحرب هنا ولكنها قد تاتي الينا . وكل هذا من خطأ الايرانيين الذين يرفضون وقف اطلاق النار الذي نقترحه عليهم»، ثم صاح مرددا العبارة التي تتردد في العراق منذ شهر « ان العراق قوي للغاية » .

هكذا من الاصل

هيرالد تربيون

لا نكره الطلاب الإيرانيين لكننا ندعوهم لمغادرة أميركا

بقلم : آرت بوكوالد

كلما حدث شيء في ايران خرج الطلاب الايرانيون الذين يدرسون في الولايات المتحدة الى الشوارع ، وراحوا يصرخون ، ويعترضون على التدخل الاميركي في بلادهم ، ويهاجمون رئيس الولايات المتحدة ويجعلون حركة المرور في وضع سيىء للغاية .

وهذا لا شك امر قانوني ، لانه تعبير عن الراي ، لكنه مسلك يتعارض تعارضا جوهريا مع اولئك الذين يعتقدون انه بالامكان استخدام الشوارع خاصة في ساعة الذروة لاشياء عديدة افضل كثيرا من المظاهرات المؤيدة لاية الله الخميني .

وبوصف واحد ممن يدافعون عن حرية الكلام فلا املك أن ادعو الى منع مجموعة معينة من التعبير عن نفسها بحرية ، لكني ارى ان ايران في حالة حرب حاليا ، وكان الافضل لهؤلاء ان يعودوا الى بلادهم ويدافعوا عنها !

ومما نشاهده الان ، يمكن ان نحكم بان لهؤلاء الطلاب روحا قوية للغاية ، انهم يبددونها في الصراخ باقوى مما تساعدهم رئاتهم ، متحدثين عن اشياء رهيبة تحدث لهم ، ولكن لو ذهبوا وحاربوا مع ابو الحسن بني صدر سوف يكون ذلك اجدى لهم ولايران .

فبدلا من الرقود في شوارعنا في محاولة لوقف باصاتنا يمكن ان يذهبوا الى جبهة الحرب الايرانية — العراقية ويلقوا بانفسهم ارضا امام الدبابات العراقية ، وبدلا من ان يحرقوا صور وتماثيل الرئيس كارتر يستطيعون ان يذهبوا لالقاء القنابل على الجنود الذين يجتاحون اراضيهم .

وقد تكون هناك مشاكل مالية تعوق حركة الطلاب الموالين للخميني ، واعتقد انه يمكن حلها لو انهينا تجميد بعض الاموال الايرانية المودعة حاليا في البنوك الامريكية ، ودفعنا منها نفقات ترحيل هؤلاء الطلاب الى طهران .

ولا يجب ان يسيء احد فهمي ، فانا لا ادعو الى طرد اي طالب ايراني بدعوى انه لا يجب البقاء في امركا ، بل اقول اننا يجب ان نخاطب وطنيتهم ، فبدلا من ان ينظر الاميركيون باستياء الى تظاهراتهم الطلابية ، يجب ان يبادروا الى السفر والانضمام الى جيش بلادهم وهو يحارب ، وفي المكان الذي تحدث فيه تلك الحرب .

واحب ان اؤكد لهم اننا نتمنى بقاءهم معنا هنا ، في الولايات المتحدة ، ولكن احتجاجاتهم تلقى اذانا صماء لدى الاميركيين ، والحاجة اليهم اشد ، في ميدان المعارك ، ويمكن ان اقوم انا باستعراض في برودواي احتفالا بتوجههم الى السفن ناقلة الجنود التي ستحملهم في طريق العودة الى بلادهم .

ويتشكك الكثيرون في فكرتي هذه عندما اعرضها عليهم ، فهم يقولون ان الطلاب الايرانيين لا يحبون السفر الى بلادهم ، فهم يحبون البقاء هنا ليكونوا بمأمن من اذى رجال الدين الذين يسيطرون على كل شيء في ايران ، وهم يعلمون انهم يلقون الحماية في الولايات المتحدة بغض النظر عن نوعية ما يقولونه ، وهذا ما لا يحدث في ايران .

ولكني لا اصدق ، فانا اعلم ان كل طالب موال للخميني يكاد يموت شوقا للذهاب الى بلاده ، ولترك الدولة البوليسية التي يقولون اننا نعيش فيها هنا . وهكذا فانا اقول : يا طلاب ايران اتحدوا ، وغادروا بلادنا ، فبلادكم تحتاجكم — ووداعا ، ايتها العصابة ، سوف نفتقدكم — ولكن لا بد ان تذهبوا لا بد ان تذهبوا .



وصاحت الصحافية : كل هذا جميل !

كم يبدو كل هذا جميلا ، هكذا صاحت الصحافية الايطالية ونظارتاها ساقطتان على انفها وهي تسجل تقريرها الصحفي بقلم حبر من طراز « مونبلان » في دفتر غالي الثمن وحولها ستة وثمانون صحافيا اخرون من مختلف انحاء العالم ، فقد كان المنظر من حولنا لا ينقصه الجمال برغم انه مأساوي فالنهر ينساب مع ان النار تشتعل في عبدان ، وقد كان واضحا ان السلطات العراقية نظمت لنا هذه الرحلة السياحية لتظهر لنا عظمتها ، وليس فقط لتطلعنا على ميدان القتال .

لوفيغارو

فرانس سوار

السوفيت لا يريدون التدخل في الحرب الدائرة بين العراق وإيران

معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعها الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف مع الرئيس السوري حافظ الاسد في موسكو جاءت في الوقت الذي يتركز فيه اهتمام العالم على المعارك الشرسة الدائرة بين العراق وايران في منطقة شط العرب .

ويقول المراقبون السياسيون ، ان المعاهدة المذكورة اعطت الدبلوماسية السوفيتية الفرصة التي كانت تنتظرها منذ وقت طويل للخروج من حالة الجمود التي وجدت نفسها محشورة فيها بعد توقيع اتفاقيات كمب دايفيد بين مصر واسرائيل باشراف الولايات المتحدة الامريكية وبهدف البحث عن تسوية سلمية لمشكلة الشرق الاوسط .

ويبدو ان الحكومة السوفيتية لم ترغب فقط في الانتقام من البيت الابيض الذي بذل كل الجهود الممكنة لاستبعاد الاتحاد السوفيتي من اي حل قد يتم التوصل اليه للنزاع العربي الاسرائيلي بل كانت موفقة ايضا في اختيار التوقيت المناسب للرد على الاميركيين .

فلم يكن احد يتوقع ان تقدم دمشق على توقيع معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي وخاصة ان الزعماء السوفيت بذلوا كل جهودهم لاقناع الرئيس الاسد بتوقيع مثل هذه المعاهدة خلال السنوات العشر الماضية .

والحقيقة تقال ان العلاقات بين دمشق وموسكو لم تكن دائما على خير ما يرام ثم انقلب الوضع راسا على عقب واصبح الرئيس الاسد افضل اصدقاء الرئيس ليونيد بريجنيف في المنطقة . وجاء التغيير الذي طرأ على موقف دمشق مفاجئا علاوة على ان العديد من الدول العربية لا تزال حذرة تجاه مشروع الوحدة بين سوريا وليبيا ولا يزال المراقبون السياسيون ينتظرون ردود فعل الرئيس الليبي معمر القذافي تجاه تقارب دمشق مع موسكو .

لكن ما هي الاسباب التي دفعت الزعماء السوريين الى توقيع معاهدة صداقة وتعاون مع الاتحاد السوفيتي بعد ان ظلوا يرفضون ذلك مدة عشر سنوات متواصلة ؟ لا يعرف السبب على وجه التحديد لكن بغض النظر عن الاسباب الحقيقية فالاهم هو ان نعرف الى اي مدى يمكن ان تؤثر هذه المعاهدة على اعادة توزيع الاوراق في منطقة الشرق الاوسط .

فور توقيع المعاهدة بدات الاطراف المعنية بها تعطيها تفسيرات تتمشى مع اهدافها فالرئيس حافظ الاسد وصفها بانها خطوة مهمة في مساعدة العرب في معركتهم ضد مؤامرة كمب دايفيد . اما وكالة تاس السوفيتية الرسمية فاكدت ان الاتحاد السوفيتي لا ينوي التدخل في النزاع العراقي الايراني وانه يامل ان يتخذ الطرفان المتحاربان اجراءات من شانها ايجاد حل سلمي للخلافات السائدة بينهما .

وعلى اي حال فعلى الرغم من النجاح الدبلوماسي الذي حققه الاتحاد السوفيتي من وراء توقيعه لمعاهدة الصداقة والتعاون مع سوريا فانه لا شك اقدم على هذه الخطوة بحذر كبير وخاصة بعد الفشل الذي واجهه في الصومال ومصر على الرغم من انه وقع مع الدولتين معاهدة مماثلة .

الا ان البند الخاص الذي ورد في معاهدة الصداقة والتعاون السوفيتية السورية والذي يتعلق بتطور العلاقات العسكرية بين البلدين اثار قلق العاصمتين المصرية والاسرائيلية .

اوروبيو / الايطالية

تصاعد الحرب العراقية - الإيرانية لا يمنع تطور العلاقات بين العراق وأوروبا

طارق عزيز الرجل الثاني في العراق بعد الرئيس صدام حسين قام بزيارة روما قبيل بضعة ايام من نشوب القتال بين بغداد وطهران . وقابل خلال زيارته للعاصمة الايطالية عددا كبيرا من المسؤولين في الحكومة الايطالية .

وتناولت المحادثات المسائل التي تهم البلدين وامكانية تطوير وتنمية العلاقات التجارية بينهما بما في ذلك بيع النفط العراقي لايطاليا وحصول الجيش العراقي على معدات عسكرية من صنع ايطاليا .

واهتمت اجهزة الاعلام الايطالية بهذه الزيارة ووصفتها بانها بداية لوضع حجر الاساس لتعاون مثمر وبناء بين بغداد وروما ، وراح البعض الى ابعد من ذلك في تفاؤلهم ، وقالوا ان المفاوضات التي اجراها السيد طارق عزيز في روما هي تمهيد لاقامة محور عراقي — ايطالي .

لكن ما هي حقيقة العلاقات الاقتصادية والتجارية والعسكرية الموجودة بين ايطاليا من جهة والعراق من جهة اخرى ؟

تمت العلاقات بين البلدين في ظل حكومة جوليو اندريوتي وشجعها الاشتراكيون الايطاليون . ويؤكد المراقبون ان هذه العلاقات لم تسر دائما كما كان متوقعا او كما كان يامل الطرفان . كثرت الوعود ، اما التنفيذ فكان شيئا اخر .

الاشتراكيون الايطاليون والمسؤولون في شركة ايمي البترولية القوا باللائمة على الجانب الايطالي وحملوا الحكومة مسؤولية عدم تطوير العلاقات مع العراق بشكل افضل . فالمواقف المترددة التي تبناها المسؤولون الايطاليون تجاه النزاع العربي الاسرائيلي دفعت العراق الى اختيار فرنسا لتكون الحليف الاوروبي المميز للتعامل معه .

ولنعد قليلا الى الوراء لسرد قصة المراحل التي مرت بها العلاقات الاقتصادية بين البلدين . كانت الفترتان الممتدتان بين (١٩٦٧ — ١٩٧٢) و (١٩٧٢ — ١٩٧٣) بمثابة اصعب فترتين واجهتا العراق حيث استعاد العراق خلالهما سيطرته على ثرواته النفطية بعد ان كانت الشركات البترولية السبع الكبرى تتحكم بصورة شبه كلية بالذهب الاسود في هذا البلد .

وساعدت شركة ايمي الايطالية الحكومة العراقية في هاتين الفترتين الحرجتين .

وفي عام ١٩٨٠ اعلن وزير الدفاع الايطالي ادولفو سارتي ان بلاده توصلت الى اتفاق مع الحكومة العراقية لتزويد سلاح البحرية في هذا البلد باربع فرقاطات حاملة للصواريخ من طراز لوبو وست سفن حربية مساعدة وسفينة مساندة واحدة . كما تعهد الجانب الايطالي بموجب هذا الاتفاق بتنفيذ جميع الالتزامات الملحقة بالعقد كالصيانة وقطع الغيار واعداد اطقم السفن وتدريبها .

وظل المنافس الرئيسي لايطاليا في اوروبا في مجال امداد العراق بالاسلحة هو فرنسا . فوقعت الحكومة العراقية مع السلطات الفرنسية على عقد لشراء عدد من الطائرات المقاتلة فرنسية الصنع من طراز ميراج (ف — ١) كما انها تفاوض في الوقت الحاضر للحصول على ١٥٠ طائرة من طراز الفاجيت وهي طائرة من انتاج الماني فرنسي مشترك تستخدم في التدريب والمساندة الارضية .

غارديان

لا أحد يحصي الموتى في حرب الخليج

بينما يصعد العراق حملته القائمة على التدمير الاقتصادي لخوزستان ، الاقليم النفطي الذي يعول بقية ايران عن طريق ما ينتجه من الذهب الاسود ، فان الخسائر في الارواح تمضي دون ان يلحظها احد . ذلك ان القذائف التي تسقط فوق الاقليم النفطي ترهق الارواح البشرية بالاضافة الى ما يحل بمنشآت النفط من دمار .

وفي ديزفول تجول عدد من الصحافيين الاجانب فلم يجدوا الا اثارا كانت في السابق شارع منتظري قبل ان تدمره الغارات الجوية ، وهو الشارع الذي يبعد عدة اميال عن القاعدة العسكرية المهمة لمدينة ديزفول .

ويقف واحد من اهل ديزفول وسط بركة من مياه المجاري التي دمرت الغارات الجوية انابيبها ، ويتساءل قائلا : هل انا قاعدة جوية ؟ هل انا مصنع ، ليرموني بالقنابل ؟ وتمضي مياه المجاري تنساب عبر الشارع .

ويقول الكثيرون ان الهدف من هذه الغارات هو ان يكره الناس الحكومة الايرانية وينصرفوا عنها ، ولكن الواقع عكس ذلك فالموقف يزيد من التفافهم حولها ويزيد من رغبتهم في مواجهة المهاجمين .

ولكن في الاحواز ، عاصمة الاقليم ، هرب نصف اهل المدينة التي يبلغ تعداد سكانها رسميا ثلاثمائة الف نسمة ، ولكن الباقين حتى الا ن في المدينة يؤكدون ان ضواحيها مدمرة تماما . وفي منتصف الاحواز بالضبط يمكنك مشاهدة ميدان تجاري مليء بالمحال وقد دمر تماما وتحول الى انقاض بفعل الغارات التي تشنها طائرات الميغ العراقية .

ومن الواضح ان الغارات الجوية كانت تستهدف ضرب الجسر المهم الذي يمتد عبر ضفتي نهر قارون ، لكن الطيارين ، بدلا من ذلك ، ضربوا الميدان الذي لا يبعد عنه باكثر من مائة متر تقريبا ، وقتلوا حوالي عشرة اشخاص من اهل هذا المكان المزدحم ، حسب رواية التجار المحليين .

وعلى مسافة ٧٠ ميلا شمال خوزستان وعلى الطريق الرئيسي الذي يمد المنطقة باحتياجاتها الحيوية من الطعام والمؤن والامدادات ، شاهد الصحافيون الاجانب على الرصيف القطار الوحيد لمحطة السكك الحديدية الصغيرة ، وهو قطار محمل بالمواد الغذائية المختلفة وباشياء اخرى .

وعاين الصحافيون القطار فوجدوه محطما تماما لكن ما كان يحمله من اطعمة ومواد غذائية لم تكن تقاس بالحمولة الرئيسية التي كانت في معظمها غاز وقود معبأ في حاويات كبيرة ، انفجرت بعد ان قصفتها الطائرات ، وتطايرت اجزاء بعضها وحطت على منازل القرية الصغيرة التي لا تبعد عن المحطة باكثر من ستين مترا . وقال الرجال الذين كانوا يعملون بالجواريف ويبحثون عن جثث الضحايا ، تحت الحطام ان طائرات الميغ عادت وقصفت بيوت القرية .

وحتى الان لم تصدر تقرير رسمي محدد ويعتمد عليه في ما يتعلق بحجم الخسائر البشرية بعد اسابيع من القصف الجوي والمدفعي المستمر والمتبادل . ذلك ان احدا لم يحص الموتى والجرحى حتى الان في هذه الحرب ، خاصة وان جبهة القتال دائمة التحرك ، وليست ثابتة بالمرة في منطقة الحدود الغربية الايرانية .

وفي هذه الحرب الضروس يختلط الاهتمام العالمي بمصير امدادات النفط الغربية بالاستماتة الوطنية لدى الجنود العراقيين ، وبالنزعة الدينية للاستشهاد لدى الجنود الايرانيين .

اما الدمار الذي حل بخرمشهر فقد كان اسوأ كثيرا ، وقد انسحب الكثيرون من هذه المدينة ، ومن غيرها من المدن ، ولم يبق الا الشباب المسلحون القادرون على العمل العسكري وبعض الصبية الذين يبيعون السجائر ، ويوزعون قنابل المولوتوف وقد كانت القنابل مجانا .

انتشار القوات الأميركية في الخليج تأخر بعض الوقت

جاءت خطط اميركا لاقامة وجود عسكري لها في منطقة الخليج في الشرق الاوسط ردا على احتلال السفارة الامريكية في ايران والغزو السوفيتي لافغانستان وكما هي العادة هذه الايام فقد اثارت الاجراءات الامريكية نقدا من البعض ودفاعا من البعض الاخر فالمؤيدون لسياسة كارتر يرون ان في انتشار القوات الامريكية الذي جاء متأخرا علاجا لهبوط القوة الامريكية .

اما المعارضون فيرون في هذا الاجراء حربا باردة جديدة قد تقضي على ما بقي من مظاهر الوفاق الدولي وهم يرون ان المفاوضات الهادئة تستطيع ان تحل مشاكل الشرق الاوسط وان الوجود العسكري سيثير الاتحاد السوفيتي ويحول ازمة المنطقة الى مواجهة بين الدولتين العظميين .

ولكن الفريقين يجهلون بعض النقاط في نقاشهما ففي الوقت الذي يجب ان تبني فيه الولايات المتحدة قوتها العسكرية يجب الا تطغى هذه الاولويات العسكرية على الحلول السياسية للازمات السياسية ولسوء الحظ فان انتشار القوات السريع في الشرق الاوسط قد خلق انطباعا بان هذه القوة ستكون محور السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وعلى واشنطن ان تقنع دول الخليج ان هذه القوة العسكرية انما هي مكملة للحلول الدبلوماسية .

ولا ريب ان اميركا بحاجة الى وجود عسكري قوي في المنطقة وربما فكر السوفيت في مد نفوذهم الى دول الخليج او ربما لن يفعلوا ذلك ، فاذا ما فعلوا ذلك فلن تستطيع الولايات المتحدة ان توقفهم باللجوء الى قرارات الامم المتحدة وايقاف شحنات القمح ، فالدبلوماسية تنجح اذا ساندتها القوة ولكن هذه القوة يمكن كبح جماحها طالما بقي الجنود خاضعين للدبلوماسيين ويجب ان تاتمر القوات الامريكية بارباب السياسة غير العسكريين ولذلك فان على البيت الابيض ان يرسم الاطار التصوري والاجراءات الفعلية لسياستها في الشرق الاوسط .

ويجب على واشنطن ان تتجنب الرغبة في فصل مشكلة المنطقة عن مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي فسقوط الشاه وقيام نظام معاد لاميركا هناك يزيد من اعتمادها على النفط العربي وبالتالي فانه يزيد من تاثير النفوذ العربي على السياسة الامريكية .

وقد يصطدم تامين وصول النفط للغرب مع ضرورة حماية اسرائيل ، واثارة النزاع بين العرب انفسهم كما هو حادث بين مصر وليبيا او بين العراق وايران او اثارة الاضطرابات الداخلية في بعض دول النفط يهدد خطوط تموين الغرب بالنفط .

ولا تستطيع السياسة الامريكية ان تنجح في هذه المناطق المضطربة اذا بقيت على ما هي عليه فهناك صراع في الشرق الاوسط من اجل ايجاد هوية جديدة مناسبة لثروة المنطقة المتارجحة والنفوذ الجديد ، فالدول العربية تسعى للاستقلال الثقافي والاجتماعي والسياسي

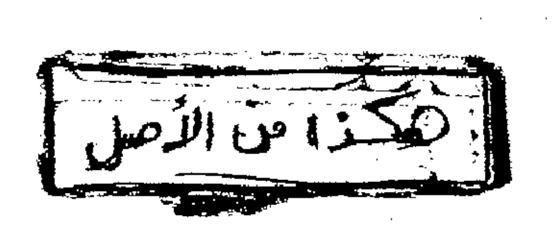
وفي الوقت الذي نرى فيه ان الولايات المتحدة قد تخلت عن طرق التدخل الاستعماري فانه ينبغي عليها ان تستبدل هذه الطرق البالية بسياسة جديدة تناسب الوضع الجديد ولذلك فان سياسة كارتر يجب ان تتم بالتعاون مع الدول المعنية بدلا من ان تكون من طرف واحد وعلى الولايات المتحدة ان تقنع الدول العربية ان وجودها العسكري ليس موجها ضدها .

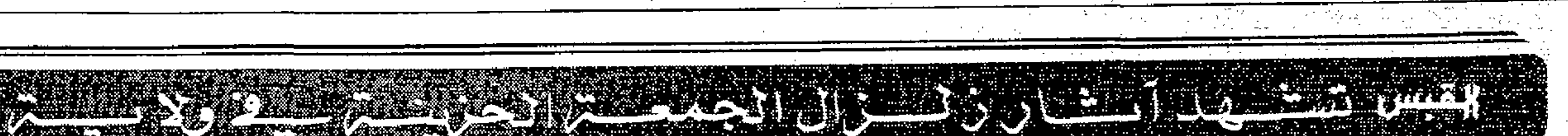
وحتى تنجح سياسة الادارة الامريكية فان على دول الخليج ان تقتنع بان حماية المصالح الحيوية الامريكية في المنطقة تتفق مع الدفاع عن استقلال العرب وتامين موارد النفط كما ان على حلفاء اميركا ان يشاركوا في هذه السياسة المبنية على فهم لاستقرار المنطقة واولوياتها ، وعلى الولايات المتحدة ان تشجع الاتحاد السوفيتي على الاعتقاد بان الغرب يحترم مصالحه المشروعة في المنطقة وفي نفس الوقت فانه يجب على اميركا الا تتسامح مع اي استفزاز سوفيتي وان تفهم موسكو ان عليها الا تتجاوز حدودها وان لا مصالح لها في نفط الشرق الاوسط ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تفعل ذلك ما لم تكن لديها القوة لتنفيذ طلباتها وما لم يدرك الاتحاد السوفيتي ان اميركا تعني ما تقول .

وحتى تظهر اميركا نواياها السلمية التي ترافق الوجود العسكري — وان بدا هذا متناقضا — فان عليها ان تعمل جاهدة للتفاوض مع الاتحاد السوفيتي من اجل الانسحاب من افغانستان وسيكون هذا الانسحاب بمثابة اختبار لنوايا الاتحاد السوفيتي في المنطقة ولن يفعل الاتحاد السوفيتي ذلك الا اذا وجد ان القوة التي يقابلها مساوية لقوته وما لم تقف اميركا بحزم فان السوفيت سيستمرون في الادعاء بانهم يعملون لصالح الدول التي قاموا بغزوها وانهم انما جاؤوا بدعوة من الحكومات المضيفة لهم .

وخلال المفاوضات حول الانسحاب السوفيتي فانه ينبغي على الولايات المتحدة ان تتجنب قضية الانتخابات الحرة في افغانستان ، فالقوات السوفيتية في افغانستان تشكل تهديدا لاستقلال الدول المجاورة وتامين امدادات النفط اكثر من ايجاد نظام ماركسي مهتز في كابول ، ويمكن ان يكون التفاوض من اجل ايجاد تسوية للمشكلة الافغانية اساسا لايجاد قواعد ثابتة للشرق الاوسط بما في ذلك تخفيض مبيعات السلاح وتحديد الانتشار البحري ووضع قيود على التدخل في المشاكل الداخلية فمثل هذه السياسة ستحقق للعالم ما يحتاجه .

● عن نيو أس نيوز ●







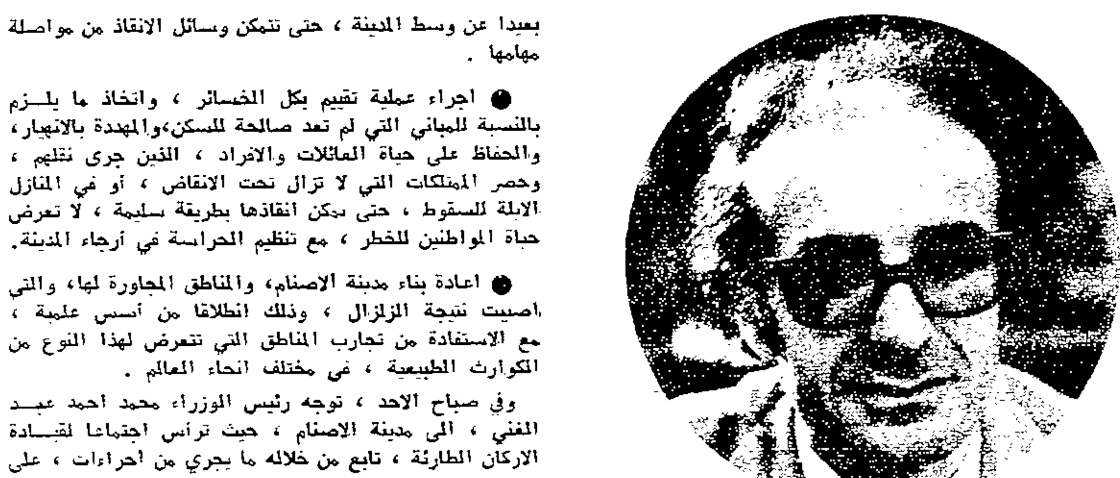
حاج يعلا .. وزير المالية .

● الرئيس الشاذلي بن جديد يترأس اجتماعا داخل خيمة بمدينة الاصنام .

● وزير الداخلية رئيس اللجنة المحلية ، يستمع الى تقرير عن الحالة العامة .

● محمد يلهوشات نائب وزير الدفاع .





قيادة .. على مستوى المسؤولية

اثر من موفد «القبس» ابراهيم الويشي :

... والكوارث ، هي اختبارات لتماسك ... الشعوب ، وقدرتها على التضامن لتجاوز ... عن . كما تعتبر في نفس الوقت امتحانا ... هذه الشعوب ، في سرعة اتخاذ القرار ... ، وتعبئة الامكانات المتاحة ، سواء من ... البشرية أو المادية بشكل منظم ، تفاديا ... اية ارتباكات او تداخلات أو تضاربات في ... ت .

... كانت القيادة الجزائرية ، سواء على ... السياسي ، أو المستوى التنفيذي ، على ... المسؤولية ، التي فرضتها كارثة الزلزال ، ... معظم ولاية الاصنام ، وقتل وجرح وشرد ... آلاف من سكانها ، يوم الجمعة ١٠ اكتوبر .

... قائق قليلة من الاعلان عن وقوع الزلزال ، وما نتج ... خسائر في الارواح والمنشآت، ترأس الرئيس الشاذلي ... ، اجتماعا لمجلس الوزراء ، جرى فيه بحث الاجراءات التي يجب اتخاذها ، لانقاذ الجرحى والمنكوبين . ... اجتماع أعطى الرئيس الشاذلي تعليمات بتجنيد كافة ... الوطنية ، بما في ذلك الجيش ، للحد من ازدياد عدد ... . وقد شكلت لجنتان لمتابعة عمليات الانقاذ : لجنة ... أسها رئيس الوزراء محمد احمد عبد الغني ، ولجنة ... اسها بوعلام بن حمودة وزير الداخلية . واعلنت ولاية ... « منطقة منكوبة » .

... زارية

... الانتهاء من الاجتماع ، الذي استمر اكثر من ساعة ، ... ئيس الشاذلي بعثة وزارية ، برئاسة وزير الداخلية ... ر الصحة عبد الرزاق بوحارة ، ووزير البناء احمد ... الي ، وعددا من كبار الضباط ، لبحث الاجراءات ... اتخاذها ، على ضوء الواقع فوق ارض الاصنام . ... خط هاتفي مباشر بين الولاية المنكوبة ، وبين رئاسة ... ية . كما اقيمت عدة جسور جوية ، بين المنطقة ، ... ستشفيات في مختلف ولايات الجزائر . ... حلول الظلام ، كانت قد اقيمت عدة مراكز اسعافية، لاجراء الاسعافات الاولية للجرحى ، ونقل الحالات الخطيرة بواسطة الطائرات العمودية التابعة للجيش الى المستشفيات الكبيرة ، بالعاصمة أو الولايات الاخرى ، حيث وضعت هذه المستشفيات — في الحال — بحالة الاستعداد القصوى ، لاستقبال الجرحى وانقاذ حياتهم . وفي نفس الوقت كانت القوافل الاولى للنجدة والانقاذ ، قد بدأت في الوصول الى ولاية الاصنام — التي تبعد عن العاصمة حوالي ٢٢٠ كيلو مترا — تضم وحدات من الجيش الوطني الشعبي ، والحماية المدنية ، والشرطة ، والاسعاف ، بينما اتجهت مئات السيارات والشاحنات المحملة بكميات كبيرة من المواد الطبية والغذائية والخيام والاغطية الى المدينة المنكوبة ، اضافة الى عدد من معدات الحفر وازالة الانقاض والجرارات ، التي لم تكن كافية لتغطية كافة الاحياء السكنية المهدمة ، في وقت واحد .

هزات بوجود الرئيس

وفي صباح اليوم التالي ، كان الرئيس الشاذلي ، يترأس اجتماعا بالولاية ، للبعثة الوزارية والسلطات المحلية وممثلي الجيش ، جرى فيه بحث الوضع من كافة النواحي . ثم طاف بانحاء مدينة الاصنام ، يرافقه كل من رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني ، والعقيد عبدالله بلهوشات نائب وزير الدفاع . وقد حدثت عدة هزات أرضية عنيفة بمدينة الاصنام ، اثناء تواجد الرئيس الشاذلي بها ، غير أن ذلك لم يحل دون استمرار اجتماعه بالمسؤولين ، أو مواصلة جولته التفقدية ، التي شملت احياء : السلام ، والحرية ، والامير عبد القادر ، وسوقان ، وقصر العدالة ، وهي الاحياء التي دمرت بكاملها من جراء الزلزال .

وقبل مغادرته مدينة الاصنام ،دعا الرئيس الشاذلي جميع ابناء الشعب الجزائري ، الى التضامن مع منكوبي الاصنام ، وحدد ثلاث مراحل لتنفيذ هذا التضامن :

● سرعة رفع الانقاض ، لانقاذ الجرحى والمصابين ، واتخاذ كافة الاحتياطات في مجال المراقبة الصحية ، لتفادي انتشار الاوبئة . وتوحيد مراكز لاستقبال المعدات حتى يمكن استخدامها بطريقة منظمة . واخلاء المناطق المصابة من السكان ، وتوزيعهم على مناطق تجمع . وكذلك تحويل المرور ، بعيدا عن وسط المدينة ، حتى تتمكن وسائل الانقاذ من مواصلة مهامها .

● اجراء عملية تقييم بكل الخسائر ، واتخاذ ما يلزم بالنسبة للمباني التي لم تعد صالحة للسكن،والمهددة بالانهيار، والحفاظ على حياة العائلات والافراد ، الذين جرى نقلهم ، وحصر الممتلكات التي لا تزال تحت الانقاض ، أو في المنازل الآيلة للسقوط ، حتى يمكن انقاذها بطريقة سليمة ، لا تعرض حياة المواطنين للخطر ، مع تنظيم الحراسة في أرجاء المدينة.

● اعادة بناء مدينة الاصنام، والمناطق المجاورة لها، والتي اصيبت نتيجة الزلزال ، وذلك انطلاقا من أسس علمية ، مع الاستفادة من تجارب المناطق التي تتعرض لهذا النوع من الكوارث الطبيعية ، في مختلف انحاء العالم .

وفي صباح الاحد ، توجه رئيس الوزراء محمد احمد عبد الغني ، الى مدينة الاصنام ، حيث ترأس اجتماعا لقيادة الاركان الطارئة ، تابع من خلاله ما يجري من اجراءات ، على صعيد انقاذ المصابين واغاثة المنكوبين .

وزارة التربية ، من جانبها ، اتخذت قرارا تضمن لتلاميذ ولاية الاصنام الاستمرار في دراستهم ، وذلك بالحاقهم بمدارس الولايات الاخرى المجاورة .

أما وزارة الخارجية ، فقد أذاعت بيانا لمواطني الاصنام ، حددت فيه اربعة ارقام هاتفية ، يمكن عن طريق اتصالهم بها، ارسال برقيات لذويهم واقاربهم خارج البلاد ، حيث كلف القنصل العام للبعثات الدبلوماسية الجزائرية بالخارج بابلاغ هذه البرقيات في الحال الى تلك القنصليات .

وأمرت وزارة الصحة ، جميع العاملين بها ، بعدم مغادرة مواقع عملهم على الاطلاق ، وانتظار الاوامر الخاصة بتكليفهم بمهام محددة .

عزل الاصنام

ونتيجة لتدمير عدد من الطرق الرئيسية الموصلة لمدينة الاصنام بسبب الزلزال ، سواء بالسيارات أو القطار الذي يصل بين الجزائر والاصنام ، حيث تحطم واحترق بعد ان خرج عن الشريط الحديدي ، عند المخرج الغربي لبلدة وادي فضة ، التي تبعد عشرة كيلومترات عن مدينة الاصنام.. نتيجة لذلك بحثت الهيئة المكلفة بتنظيم الاسعافات وامدادات المعونة، الصعوبات التي تعترض وصول قوافل الاغاثة ، مما جعل مدينة الاصنام معزولة تماما ، اضافة الى تزاحم السيارات والشاحنات عند مشارف المدينة ، حيث لم يتمكن معظمها من دخولها. وقد استعانت السلطات بعدد من الطائرات العمودية، في نقل محتويات هذه القوافل ، الى داخل المدينة المنكوبة .

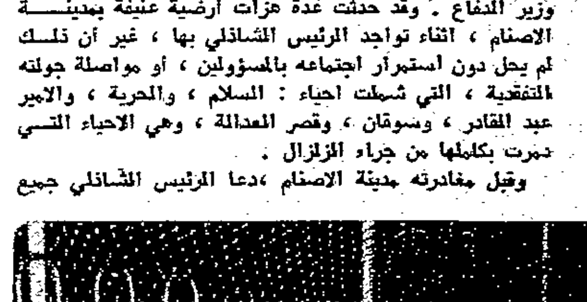
وبعد أن أعلنت وزارة المالية ، انها حددت الرقم ... للحساب الجاري بالخزينة الرئيسية في العاصمة ، كحساب لصالح المنكوبين ، تسارعت الهيئات الحكومية والحزبية في ايداع تبرعاتها ، فعلى سبيل المثال ، تبرع أفراد الجيش — بعد الدم — براتب يومين ، ونواب المجلس الشعبي الوطني براتب الشهر كاملا ، وموظفو رئاسة الجمهورية باكثر من ثلاثة ملايين دينار جزائري ، والعمال براتب يوم .

وكانت قيادة اركان الطوارىء ، في حالة اجتماع مستمر . وتم انشاء اربعة تجمعات سكنية موقتة — في العراء — تضم ٢٥٠ خيمة ، بمناطق : شطة ، وموافقية ، وابنقشة ، واولاد محمد . كما اخليت مدينة الاصنام ممن تبقى من السكان ، اثناء الليل ، لكي تتمكن دوريات الجيش الوطني من حراسة الممتلكات ، التي لم تصب بالدمار بسبب الزلزال .

في نفس الوقت ، اعلنت جميع الاتحادات العمالية والمهنية، وضع أفرادها تحت امرة الجهات المختصة ، للانخراط في جيش الانقاذ ، محددة واجباتها ومهامها .

لقد كانت القيادة الجزائرية بحق ، على مستوى الحدث ، وكان الشعب الجزائري كذلك على مستوى التلبية ، حتى كان التضامن نشيده الوطني .

> **غــدا**
>
> **الكارثة .. نشيد للتضامن**



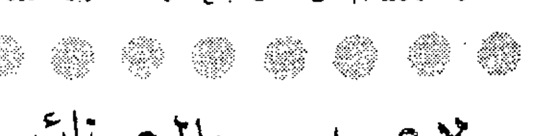


● اطفال ونساء في العراء ...



● جثة لشاب .. بينما احدى الامهات تقف بعيدا في انتظار جثث ابنائها .

● احمد علي غزالي وزير البناء .



لا عيد .. بالجزائر

لم يحتفل الجزائريون بعيد الاضحى هذا العام ، تلبية لنداء الرئيس الشاذلي بن جديد ، الذي دعا الى الغاء الحفل الرسمي ، الذي يقام عادة ، وتحويل المبالغ المخصصة له ، الى الحساب الخاص باغاثة المنكوبين في منطقة الاصنام .

كما وجه المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر نداء الى المواطنين ، بالاستعاضة عن الاضحية بالتبرع لضحايا الزلزال. وقال بيان صادر عن المجلس : ان المجلس يرى جواز دفع ثمن اضحية العيد ، لضحايا الزلزال ، حتى لو اقتضى الامر ترك الاضحية .

من ناحية اخرى ، قررت الحكومة الجزائرية ، أن يكون يوم — الاحد — وحده ، عطلة مدفوعة الاجر ، لجميع مستخدمي الحكومة ، بمن فيهم العاملون باليوم والساعة،وذلك نظرا لحالة الطوارىء ، التي تستدعي تواجدهم في مقار اعمالهم .



● باقي بوعلام وزير العدل

محكمة جنح بالاصنام

رغم الدمار والخراب اللذين حلا بولاية الاصنام ، واكوام الجثث والاف الجرحى والمنكوبين ، الذين شردهم الزلزال بدون مأوى ، الا أن هناك بعض ذوي النفوس الخسيسة، كانوا يدخلون الى البيوت ، التي لم تسقط ، والتي هجرها سكانها ، لسرقة ما بها من محتويات .

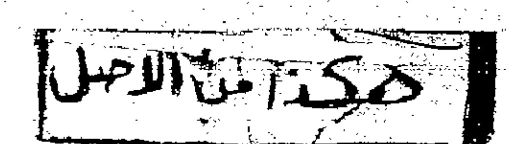
وقد كلفت وحدات من الجيش بحراسة الممتلكات في هذه البيوت ، كما أمر وزير العدل باقي بوعلام ، بتشكيل محكمة للجنح في المدينة المنكوبة ، لتوقيع الجزاء العادل ، بحق هؤلاء.

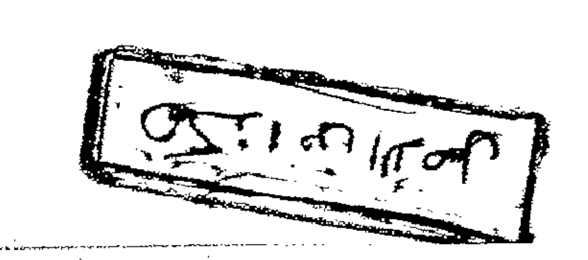


● احدى الجرافات ، تعاون رجال الانقاذ في البحث عن الجثث .

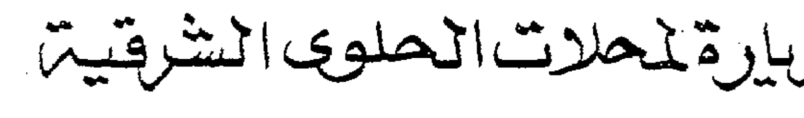


● جرحى يتلقون العناية في مراكز الاسعاف .





حماية المستهلك



الحلواني يكشف أسرار الصنعة للمستهلك

أمس الاول تعرفنا على الحلويات الكويتية الخليجية واستمعنا الى الحلوجي والمستهلك في أحاديث عن الاسعار والانواع .

كما تعرفنا أمس على الحلويات الشامية الشرقية بأصنافها وأصلها ومميزاتها واسعارها .

ونتحدث اليوم عما تبقى من حلوى العيد في جعبة التحقيق هذا .

لنستمع الى ما يقوله الحلواني نفسه صانع الحلويات الشرقية وبائعها ، من ناحية المستوى ، أو السعر الذي وصفه احد المستهلكين ذات يوم بأنه « غير حلو ابدا » .

قال مصباح الصدر ، صاحب محلات حلويات شرقية بشارع تونس :

— اسعارنا في هذا العيد هي نفس اسعارنا في عيد الفطر ، لان واقع الحال يملي علينا التضحية كي لا نخسر زبائننا . فلو رفعنا الاسعار جريا وراء اسعار المواد فالخسارة واقعة علينا وعلى المستهلك! .. لان قدرته الشرائية لها حدود لا تتجاوزها والا يتأثر المبيع.

وهكذا حافظنا على معدلات البيع برغم جو الكساد العام في الاسواق . ثم انه من الخطأ أن يعتقد الحلواني بغلاء السكر فقط فالسكر رغم تأثير سعره في التكلفة يظل ارخص المواد التي نتعامل بها بعد الطحين .. فهناك الفستق الحلبي الذي ارتفع سعره من ١١٠ دنانير للكيس وزن ٤٨ كلغ في شهر اغسطس الى ١٥٠ دينارا اليوم.

وقال ان صناعة الحلويات تشكل نشاطا اقتصاديا له شأنه ومن حق هذه الصناعة أن تستفيد من الدعم الحكومي ومن التسهيلات فالحلوى ليست سلعة كمالية بل هي غذاء اساسي يدل عليه حجم صناعتها وتجارتها كما يدل عليه ايضا اهتمام وزارة الصحة بتقديم الحلوى الى المرضى . فقد بعت اليوم الف كيلو حلويات شرقية منوعة الى وزارة الصحة كانت الوزارة قد أوصت عليها خصيصا للعيد . وتعاني صنعتنا في سوق العمالة ، من عدم توفر اليد العاملة الفنية المتخصصة .

وقد اشار مصباح الصدر الى صحة ما ذهبنا اليه أمس بأن الحلويات الممتازة هي التي يكون بائعها حلوانيا.

وبصدد المعايير والجودة في صنع الحلوى الشرقية وأساليب الغش فيها قال مرشدا المستهلك :

— الحلواني الذي يريد التأكيد على جودة الكنافة فليتفضل ويدعو الزبائن للاطلاع على نوع الجبنة التي يضعها فيها ، فالجبنة العكاوية التي يفاخر البعض باستعمالها هي في الواقع لا تصلح للكنافة النابلسية من الدرجة الاولى والكنفاني الذي يقدم الكنافة المعتبرة لا يستعمل غير الجبنة البلدية المستخرجة من الحليب الطازج .

وفي القطر مجال للغش . فالقطر يحتاج الى ماء الزهر . والحلوى الرخيصة يستبدل ماء الزهر فيها بالعطر (الاسانس) .

معمول الفستق يغشونه الان بأن يخلطوا الفستق بمكسرات رخيصة بعد أن تصبغ باللون الفستقي .

أما معمول الجوز فيكون غشه بخلط الجوز مع السميد .

والشعيبيات حشوتها الصحيحة هي القشدة البلدية الطازجة . وهناك محلات تستعمل قشدة صناعية تعتبر درجة ثانية وبعض المحلات التي تبيع شعيبيات رخيصة تستبدل القشدة بالنشا والماء !.

واضاف : اساليب التوفير التي يلجأ اليها بعض بائعي الحلويات والتي ليست غشا بالحقيقة ولكنها عدم حرص على تقديم الافضل طمعا بالربح . كأن يوضع القطر (الشيرة) بكثرة على الحلوى .

وكثيرا ما يشتري الناس معمول العيد فيجدونه قد يبس في اليوم الثاني وهذا دليل على خلط السميد بالماء توفيرا للسمن فالمعمول المشبع بالسمن يظل هشا فلا ييبس والغريبة التي نصنعها تكون سمنتها من نوع خاص من السمن النباتي الغالي ويعرف المستهلك الغريبة الجيدة من خفة وزنها مع أن منظرها يبدو جافا ولكنها تذوب في الفم حالا .

وعن المقارنة بين الحلويات الشرقية في البلاد العربية . قال مصباح الصدر :

— لقد هبط مستوى الحلويات الدمشقية بعد أن كانت دمشق تزاحم بيروت وتعتبر مدينة عمان اليوم من العواصم العربية الشهيرة بصنع الحلويات لتوفر اليد العاملة الفنية والاسعار في عمان نفس اسعار الكويت فمحلنا هناك يبيع البقلاوة بـ ١٫٧٠٠ دينار الكيلو ونبيعه هنا بنفس هذا السعر .

وميزة بيروت عن الكويت وجود انواع عديدة من الطحين مما يتيح للحلواني اختيار النوع المناسب أو عمل الخلطة اللازمة . بينما عندنا برغم جودة الطحين الا أن الانواع محدودة فلا مجال للابداع المهني .

حلواني اخر في محل حلويات بشارع فهد السالم يحدثنا بما يقرب من حديث حلواني شارع تونس اذ يقول عبد اللطيف بكير :

— الحلويات الجيدة يحصل عليها المستهلك من المحل الذي يكون صاحبه غير طارىء على هذه المهنة . ليستطيع أن يحافظ على تقاليد صنعته وأسلوبه في الانتاج فلا يتغير اي صنف يوما عن يوم .

ويضيف :

— السمن البلدي من أهم مواد صنع الحلوى الشرقية عامة أما السكر والدقيق والمكسرات فجميعها متشابهة الى حد ما وان كانت هناك انواع رخيصة فهي ليست مقبولة من المستهلك الذواقة وبالنسبة للاسعار قال انها لم تتغير بالنسبة للنواشف كالبتي فور والغريبة ولكن البقلاوة زاد سعرها من دينارين الى دينارين وربع بسبب غلاء الفستق والصنوبر .

ويضيف :

السوق اعتيادي برغم الكساد لان الحلوى مسألة تقاليد اجتماعية في العيد سواء للاسرة أم للضيوف أم للهدايا .

وعن المحلات الكثيرة في البلد قال ان معيار النجاح هو الاستمرار بنفس المستوى حتى بعد انقضاء فترة على افتتاح المحل .

وعن الحلويات الشرقية التي تباع في المخابز العربية التقينا زكريا مصطفى بمخبز الروضة فحدثنا بقوله :

— نصنع الحلوى في المخبز ولا نشتريها من المعامل كما يفعل البعض لان شغل المعمل تجاري ويربح اكثر .. ومع هذا نحن نبيع الغريبة بدينار ، وهناك محلات حلوى تشتري الغريبة والبتي فور والبسبوسة من المخابز وتبيعها باسعار مرتفعة استغلالا للديكور وموقع المحل وعن سؤال حول ارتفاع اسعار الحلوى في المخابز بالنسبة للمحلات قال :

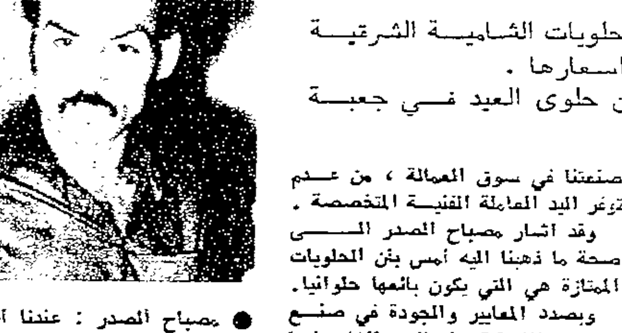
— رفعنا سعر اللقيمات مائة فلس فصارت بسبعمائة فلس . والمعمول اصبح الكيلو بدينار بالنسبة للمحشو بالتمر وبدينار ونصف للمحشو بالفستق. ونفس السعر للبقلاوة .

وقد دافع صاحب المخبز عن اسعاره وقال انها خاضعة لاشراف ادارة الجمعية .

هكذا دافع اصحاب محلات الحلويات الشرقية عن اسعارهم . فهل يقبل المستهلك هذا الدفاع ؟.. يبدو أن ثمة شكا في الامر يعرب عنه المستهلك بعدم الاقبال على محلات الحلويات بكثرة في غير المناسبات .

ولكننا استطعنا أن نعرف شيئا من أسرار المهنة نضعه بين يدي من يرغب في صنع هذه الحلويات بنفسه .. ان وجد في ذلك توفيرا يعادل الوقت والجهد .

وتعرفنا على اوجه الغش .. أو بعضها لنتمكن من اختيار الافضل في سوق الحلويات .



● مصباح الصدر : عندنا أزمة بالعمالة الفنية .

● عبد اللطيف بكير: معيار النجاح المحافظة على المستوى .





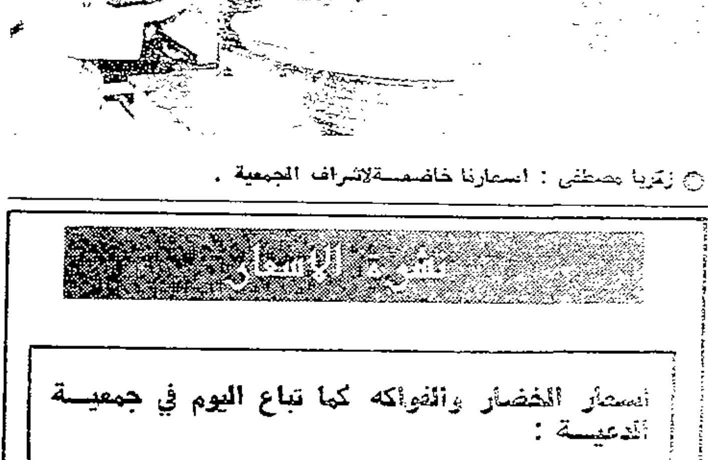
○ زكريا مصطفى : اسعارنا خاضعة لاشراف الجمعية .

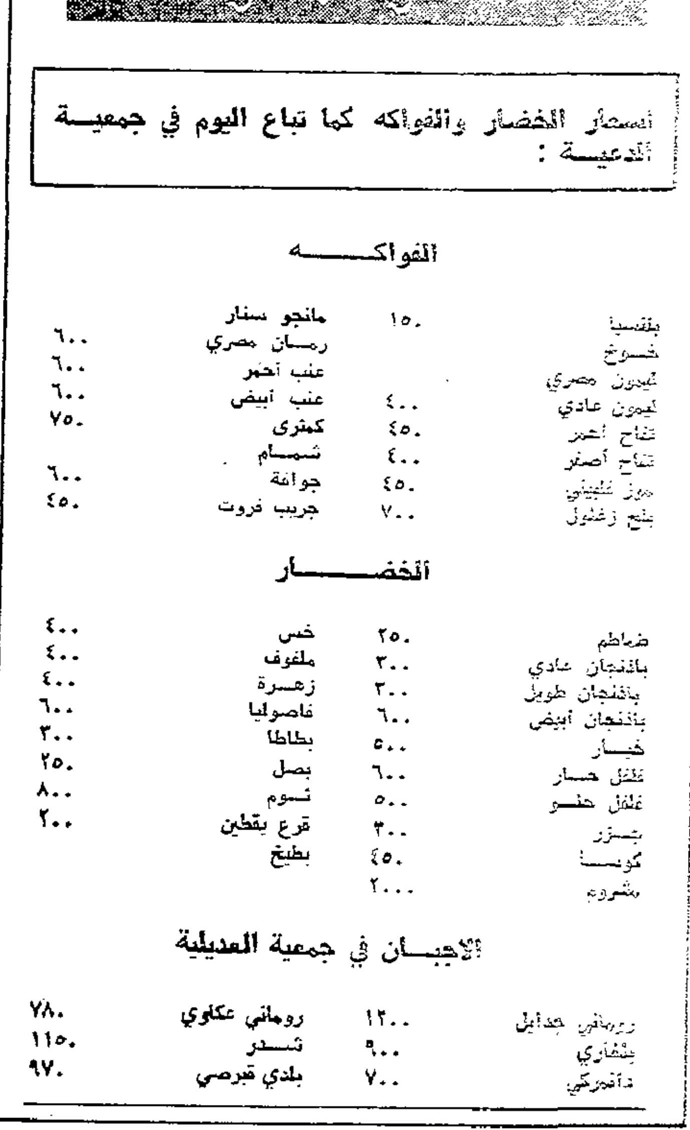


● الازدحام على شراء الحلويات ليلة العيد .



● معمول بالجوز ... الهدية المفضلة للكثيرين .





نشرة الأسعار

أسعار الخضار والفواكه كما تباع اليوم في جمعية الدعية :

الفواكه

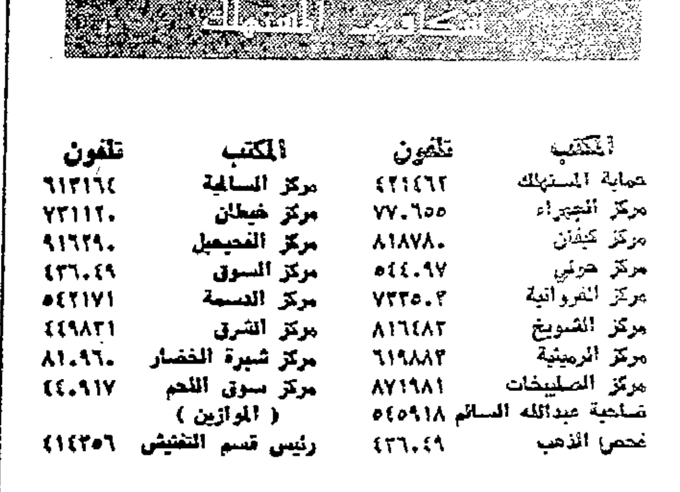
الصنف	السعر	الصنف	السعر
بقسما	١٥٠	مانجو سنار	
خوخ		رمان مصري	٦٠٠
ليمون مصري		عنب أحمر	٦٠٠
ليمون عادي	٤٠٠	عنب أبيض	٦٠٠
تفاح أحمر	٤٥٠	كمثرى	٧٥٠
تفاح أصفر	٤٠٠	شمام	
موز لبناني	٤٥٠	جوافة	٦٠٠
بلح زغلول	٧٠٠	جريب فروت	٤٥٠

الخضار

الصنف	السعر	الصنف	السعر
طماطم	٢٥٠	خس	٤٠٠
باذنجان عادي	٣٠٠	ملفوف	٤٠٠
باذنجان طويل	٣٠٠	زهرة	٤٠٠
باذنجان أبيض	٦٠٠	فاصوليا	٦٠٠
خيار	٥٠٠	بطاطا	٣٠٠
فلفل حار	٦٠٠	بصل	٢٥٠
فلفل حلو	٥٠٠	ثوم	٨٠٠
جزر	٣٠٠	قرع يقطين	٢٠٠
كوسا	٤٥٠	بطيخ	
مشروم	٢٠٠٠		

الاجبان في جمعية العديلية

الصنف	السعر	الصنف	السعر
روماني جدايل	١٢٠٠	روماني عكاوي	٧٨٠
بلغاري	٩٠٠	تشدر	١١٥٠
دانمركي	٧٠٠	بلدي قبرصي	٩٧٠



مكاتب المستهلك

المكتب	تلفون	المكتب	تلفون
حماية المستهلك	٤٢١٤٦٢	مركز السالمية	٦١٣١٦٤
مركز الجهراء	٧٧٠٦٥٥	مركز خيطان	٧٣١١٢٠
مركز كيفان	٨١٨٧٨٠	مركز الفحيحيل	٩١٦٢٩٠
مركز حولي	٥٤٤٠٩٧	مركز السوق	٤٣٦٠٤٩
مركز الفروانية	٧٣٣٥٠٣	مركز الدسمة	٥٤٢١٧١
مركز الشويخ	٨١٦٤٨٣	مركز الشرق	٤٤٩٨٣١
مركز الرميثية	٦١٩٨٨٣	مركز شبرة الخضار	٨١٠٩٦٠
مركز الصليبخات	٨٧١٩٨١	مركز سوق اللحم (الموازين)	٤٤٠٩١٧
ضاحية عبدالله السالم	٥٤٥٩١٨		
فحص الذهب	٤٣٦٠٤٩	رئيس قسم التفتيش	٤١٤٣٥٦

كيف تشتري الأرانب الحية ؟

المستهلك الذي يرغب في اكل لحم الارانب في العيد ، ويفضل شراءها حية ، رغبة في أكلها طازجة ، يذهب عادة الى سوق الطيور والدواجن القديم حيث يجتمع هناك البائعون الطارئون الذين يحملون معهم الارانب الحية لبيعها في هذا السوق للزبائن .

بعض الاهالي الذين يربون الارانب في المنازل لاستهلاكهم الخاص ينتهزون فرصة العيد للتخلص من المريض منها خصوصا في مثل هذه الايام حيث الارانب قليلة كما أشرنا . ومن المعروف ان الارانب المنزلية معرضة لمرض السل. فكيف يعرف الارنب المريض ؟

معرفة الارنب المريض

الارنب المريض يبدو هادئا ، عديم الحركة ويظل راقدا لا يجفل لدى رؤية الانسان أو عند محاولة الامساك به. بينما الارنب السليم يكون دائم الحركة ويهرب أو يحاول الهرب عند الامساك به . كما ان الارنب السليم يعرف من عدم وجود مادة مخاطية من افرازات انفه . لان الارانب المريضة تصاب بالرشح والزكام والسل الرئوي .

وان لم يتحقق المستهلك من سلامة الارنب عند شرائه ، فبامكانه ملاحظة صحته بعد الذبح . فمن السهولة معرفة ما اذا كان الارنب مصابا بالسل حيث تظهر في الرئة درنات متحوصلة ذات لون جلاتيني شفاف عند بدء الاصابة . ولاتلبث هذه الدرنات ان تصبح ذات لون أصفر قاتم . كما تكون بالرئة درنات عنقودية مؤلفة من حبة كبيرة وحولها حبات متدرجة الحجم، أصغر وأصغر .

٢٠ بالمائة من قوة العمل العربية معطلة و٢٨٪ من العرب مازالوا في سن الدراسة

ذكرت دراسة عن تنمية القوى البشرية والقوى العاملة في العالم العربي أن ٤٩ بالمائة من مجموع سكان الوطن العربي هم في سن العمل ويتراوح سن هذه الفئة ما بين ١٥ — ٦٥ عاما ، وان المشتركين فعليا في قوة العمل تبلغ نسبتهم ٢٥٪ فقط اي ٣٧٫٥ مليون نسمة . وقالت الدراسة ان من هم في سن الدراسة ما بين (٥ — ١٩ عاما) يبلغ عددهم ٤٢ مليونا اي بنسبة ٢٨ بالمائة من مجموع سكان الوطن العربي البالغ عددهم ١٥٠ مليون نسمة .

واضافت الدراسة : المسجلون في المدارس يبلغون ٢٥٫٥ مليون نسمة أي بنسبة ١٧ بالمائة من مجموع السكان علما بأن ٦٠ ٪ فقط من هؤلاء في سن الدراسة الذي يتراوح ما بين ٥—١٩ عاما .

وقالت الدراسة التي اعدها الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي: ان هذه الصورة تعكس مدى اهمية التنمية البشرية في العالم العربي رغم ما يعترض تلك من تعقيدات اهمها :

— النسبة المرتفعة للامية التي هي عائق رئيسي لتحسين القدرات الانتاجية العربية ، بالرغم من هبوط هذه النسبة بين ١٩٦٠ والوقت الحاضر وارتفاع نسبة المتعلمين بين السكان اجمالا وخاصة بين من هم بين ١٥ و ٢٤ سنة من العمر. ففي حين كان مجموع الاميين في عام ١٩٦٠ في ١٨ بلدا عربيا (باستثناء الصومال وموريتانيا) بين من عمرهم ١٥ سنة فما فوق ٤٢٫٧ مليونا يشكلون ٨١٫١ بالمئة من مجموع هؤلاء السكان ، ارتفع العدد الى ٤٩٫٩ مليونا في عام ١٩٧٠ — ١٩٧٣ يشكلون ٧٣٫٠ بالمئة من المجموع . (كانت النسبة ٧١٫٧ بالمئة للذكور فانخفضت الى ٦٠٫٥ بالمائة ، وكانت ٩٠٫٧ للاناث وانخفضت الى ٨٥٫٧ بالمائة) . ومع وجوب اعتماد الحذر الشديد عند استعمال الارقام المتصلة بالامية لانها كثيرا ما تكون تقديرية ،كما أن المستوى يختلف باختلاف التعريف المعتمد ، الا أن الارقام المبينة تشير الى وضع خطير خاصة بالنظر الى تزايد العدد المطلق للاميين بالرغم من الجهود الضخمة المبذولة في حقل التربية ، وبالنظر الى انه في حين تهبط نسبة الامية الى ٣١٫٥ بالمائة من المجموع في حدها الادنى ، فانها ترتفع الى ما يقرب من ٩٨ بالمائة في بعض البلدان في حدها الاعلى . وهكذا فان الجهود التربوية الضخمة ينبغي أن تمتد عدة حقب زمنية اخرى قبل أن يتحقق انخفاض كبير في مستوى الامية العام .

— الهدر أو التسرب الكبير الذي يشاهد بين كل من دورات التعليم ، أي بين الابتدائي والثانوي من جهة ، والثانوي والعالي من جهة اخرى — مما يتضح من الارقام الاجمالية التالية في ١٨ بلدا عربيا (اي باستثناء الصومال وموريتانيا) للعام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ :

الدورة الابتدائية ١٥٫٥٣٤٫٠٤٥ مليون طالب يشكلون ٧٣٫١٥ ٪ ، الدورة الثانوية ٤٫٩٧٧٫٠٢٥ ملايين يشكلون ٢٣٫٤٤٪ ، الدورة العليا ٧٢٥٫٧٩٥ الفا يشكلون ٣٫٤١ ٪ .

— انخفاض الحالة الصحية والغذائية بشكل عام . ومع انه من الصعب اعتماد مؤشر واحد أو مؤشرات قليلة للتدليل على الاوضاع الصحية والغذائية ، الا أن الدراسات والمراجع المختلفة التي تتناول هذه القضايا تؤكد على تفشي عدد من الامراض وتأصلها ، وانخفاض مستوى العناية الصحية الرسمية والمنزلية برغم الجهود المبذولة لتحسينها ، وضآلة عدد الاطباء والفنيين الصحيين بالنسبة لمجاميع السكان عدا استثناءات قليلة جدا (خاصة في الكويت ولبنان) ، وتدني مستوى الحرارات الغذائية التي يتضمنها الغذاء الفردي في المتوسط و / أو سوء توزيع هذه الحرارات على مختلف فئات الغذاء من المواد النشوية والبروتين الخ .

— انخفاض الناتج القومي للكثرة الساحقة من السكان ، ففي حين يبلغ تقدير الناتج القومي الاجمالي للوطن العربي لعام ١٩٧٧ ما يعادل نحو ١٤٥ مليار دولار أميركي للسكان البالغ عددهم نحو ١٥٠ مليون نسمة ، أي ٩٦٧ دولارا للفرد في المتوسط، فان الناتج الوسطي هذا يتأثر بعاملين رئيسيين هما : أولا التباين الواسع في نمط توزيع الناتج الاجمالي داخل كل بلد ، وثانيا : التباين الواسع في الناتج بين البلدان بالنظر لارتفاعه في البلدان المصدرة للنفط وانخفاضه في البلدان الاخرى عدا لبنان . وبنتيجة العامل الثاني فان المتوسط في البلدان غير النفطية يبلغ نحو ٣٢٢ دولارا فقط لمجموع السكان ، اما اذا اخذنا العامل الاول أيضا بالاعتبار وذكرنا نمط التوزيع القائم لوجدنا أن المتوسط سينخفض الى رقم دون ذلك بكثير .

— محدودية فرص العمل والاستخدام وهذه الظاهرة يستدل عليها من الفرق الشاسع بين من هم في سن العمل ومن يشتركون فعلا في قوة العمل ، حيث يتبين أن ٢٤٪ من السكان (أي ٣٦ مليون فرد) لا يعملون بشكل منتظم يبرر اعتبارهم عاملين فعليين ، مما يشكل هدرا ضخما للطاقة البشرية . وهذا الهدر تفسره في المقام الاول ضآلة مساهمة المرأة في قوة العمل برغم انها تشكل نصف السكان .وتشير الارقام المتوفرة ان المساهمة العليا بلغت في اقصاها ١٥٫٣ بالمائة فقط من جملة السكان ممن هم في سن ١٥ فما فوق ، وفي ادناها اقل من ٣ بالمائة .

— سوء ظروف السكن وتدني خدمات المرافق العامة كالمجاري والطرق والانارة والمياه المسالة ، وهي ظاهرة تؤيدها التقارير العديدة ، والمشاهدة، خاصة في الاحياء الشعبية المكتظة بالسكان بالمدن ، وفي معظم المناطق الريفية .

— تدني المهارات الفنية حيث ان جملة المسجلين عام ١٩٧٤ — ١٩٧٥ في المدارس المهنية والفنية في دورة التعليم الثانية بلغ ٥٤٤٫٢١٦ من أصل ٤٫٩٧٧٫٠٢٥ طالب وطالبة اي بنسبة ١٠٫٩ بالمائة من المجموع (أو بنسبة ٦ بالمائة فقط كمعدل وسطي مرجح). وينبغي أن نضيف هنا انخفاض مستوى التعليم العام وعدم ملاءمته في الغالب للاغراض والمهام الانمائية ، مما تؤكده دراسات وطنية متعددة وضعتها هيئات كلفت بذلك في عدد من الاقطار العربية نتيجة شعورها بضرورة اعادة النظر في النظم التعليمية بغية رفع مستواها وفاعليتها .

— ضعف الحوافز ، أو ضعف التجاوب مع الحوافز الاقتصادية المتاحة مما ينعكس في محدودية المبادرات الاقتصادية لانشاء المؤسسات الانتاجية أو في تحديث هذه المؤسسات وجعلها اكثر فاعلية وجدوى .

الملاحة العربية المتحدة تدرس تطوير أعمالها بنقل الحاويات

تجري شركة الملاحة العربية المتحدة المزيد من الدراسات بهدف تطوير أعمالها وبشكل خاص بالنسبة لنقل الحاويات .

وفي غضون ذلك يمكن أن تجري خدمة الحاويات اما من خلال الخط الاوروبي المشترك، وأما عن طريق خط الولايات المتحدة أو البواخر العادية التي تعمل على خط البحر الأبيض المتوسط .

عمليات الحاويات

ولقد تسلمت شركة الملاحة العربية المتحدة ٨٠٠٠ صندوق حاوية فئة ٢٠ قدما من مجموع ١٠٫٠٠٠ حاوية تم الاتفاق على شرائها من احدى الشركات العالمية .

ومع استمرار الطلب المتزايد على النقل بالحاويات اصبح الان لدى الشركة ١٩ الفا و٥٠٠ حاوية تستخدم على كافة الخطوط الملاحية التي تسير الشركة عليها بواخرها .

وعدا عن الزيادة الكبيرة المطلوبة في عدد الحاويات اصبح من الضروري الان دراسة استخدام معدات متخصصة حتى تمكن مواجهة المتطلبات الحديثة التي فرضها تطور عملية النقل بالحاويات .

وبالفعل فان الشركة تعمل على تطوير خدمات الصيانة والتصليح لديها لضمان المحافظة على سلامة حاوياتها . وبما ان الشركة تعمل على زيادة نسبة ما تملكه من حاويات الى ما تستأجره منها فان اهمية تصليح وصيانة الحاويات تصبح اكثر ضرورة .

زيادة انفاق الحكومة البريطانية

ارتفعت انفاقات الحكومة البريطانية بنسبة ٢٧ في المائة خلال النصف الاول من ١٩٨٠ — ١٩٨١ عن نفس الفترة من العام الماضي ٧٩ — ١٩٨٠ .

وقد بلغت قيمة قروض الحكومة خلال الستة اشهر التي تنتهي حتى سبتمبر ، حوالي سبعة الاف و٣٦٨ مليون دولار ، مقابل ستة الاف و٦٣٩ الف مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي .

وتتوقع الحكومة زيادة في انفاقاتها بنسبة ٢٠ بالمائة خلال العام باكمله.

الحرب تغيّر نمط الاستهلاك في الكويت

السلع الكمالية خف بريقها

ذيول وتغيرات سلوكية واجتماعية كثيرة نتجت وستنتج عن الحرب العراقية الايرانية. وبعض هذه الذيول يكون موقتا ومرتبطا بالحرب واجوائها والبعض الاخر يستمر الى ما بعد الحرب ويدخل في صلب سلوك جديد للمجتمع.. هذه الذيول والمتغيرات تصيب الدول المعنية بالحرب اصلا.. والدول المجاورة للدول المتحاربة حكما.

ويعني ذلك آن الكويت ومنطقة الخليج العربي عموما مقبلة على انتهاج سلوك استهلاكي معين.

على صعيد الكويت يبدو ان السلوك الاستهلاكي «الفريد» الذي كان سائدا على مدى السنوات الماضية قد تعرض «لصدمة حقيقية» اعادت وضع النقاط على الحروف، والمتضرر الاكبر من هذه الصدمة هو المصدر والمستورد لسلع كمالية فقدت بهجتها وجاذبيتها على ارفف الجمعيات التعاونية وفي واجهات العرض المغرية بسبب اجواء الحرب، وظهر جليا «زيف» هذه السلع التي تضر اكثر مما تنفع وعموما فالاسواق الخليجية هي اشبه ببحيرات يغوص فيها المواطن الخليجي وتفرض عليه نمطا معيشيا واستهلاكيا معينا يؤدي بالتالي الى اضرار اجتماعية.

فهاهي الحرب الان تهز المستهلك من استغراقه في الشراء اللامبرر له ليفتح عينيه في الجمعيات فيجد ان ثلثي البضائع المعروضة امامه هي مجرد كماليات لا تنفع في مثل هذه الظروف التي تعيشها المنطقة، بل انها ضارة اصلا لانها تشكل زيفا لتوفر سلعي يؤدي الى التضخم عن طريق «الانفاق» اللامحسوس او المحسوس.

من هنا صحا المستهلك على حقيقة كانت غائبة عنه منذ سنوات وهي انه متورط «بالانفاق» وانه يجب عليه الامساك الا عن الاشياء والسلع الضرورية لمعيشته.

من هذا المنطلق يتوقع الخبراء ان يتغير الاسلوب التجاري للشركات والمستوردين والتجار والمصدرين خلال المرحلة المقبلة والذين يتعاطون تجارة السلع والمواد الكمالية.

فالمستهلك الان بات عازفا عن الشراء ما لم يكن الامر ضروريا ولن يشتري الا اذا كان بحاجة الى ما سيشتريه، وبالتالي سيكون الكساد من نصيب ما هو غير ضروري وغير فعال في المرحلة الحالية على الاقل، هذا الكساد سيخف في المستقبل حتما وبعد اجواء الحرب ولكن مهما كانت الظروف فالمستهلك الان بات على وعي «اكبر» وحرص اكثر، وبات يعرف ما سيشتريه وما لا سيشتريه، وحتى لو اراد ان يتنعم بانفاق اضافي بسبب الوفرة المالية والرخاء السائد الا ان هذا الانفاق مما لا شك فيه سيكون محسوبا، وستكون هناك مراعاة لجوانب اخرى من الحياة الاجتماعية اهمها جانب التوفير والادخار وضغط المصاريف.

على ضوء ذلك لن يفتح التجار والمستوردون مزيدا من الاعتمادات البنكية لاستيراد سلع كمالية اضافية.. لان زبائن هذه السلع سيحجمون عن شرائها وسيكون التوسع بالشراء محدودا باضيق نطاق. وهنا يندرج على السيارات والملابس الجاهزة والهدايا، والعطور وانواع كثيرة من السلع الغذائية غير الضرورية كالشيكولاته والعصير وانواع البسكويت وغيرها من السلع التي ستجد حظا اقل مما كانت عليه لدى جموع المستهلكين.

فهل يكون هذا الاتجاه احد ايجابيات الحرب لمجتمع استهلاكي من الدرجة الاولى؟

٦١٠ ملايين طن إنتاج السوفيت النفطي

أعلن راديو موسكو ان انتاج الاتحاد السوفيتي من النفط الخام والغاز، سيبلغ حوالي ٦١٠ ملايين طن، اي بزيادة حوالي أربعة ملايين طن عن المستهدف لهذا العام.

وقد ذكرت هذه الاحصائية في اذاعة باللغة الانكليزية، وتعتبر اول اشارة رسمية عن توقعات الانتاج للعام المقبل، الذي يعتبر العام الاول في الخطة الخمسية الجديدة للبلاد.

ومن المتوقع ان تذاع اهداف الخطة الاقتصادية لعام ١٩٨١ في جلسة مجلس السوفيت الاعلى يوم الاربعاء المقبل، وحتى الان لم تكشف وسائل الاعلام النقاب عن اية تفاصيل عن هذه الاهداف.

ويراقب محللو الاقتصاد السوفيتي عن كثب اتجاهات انتاج النفط في الاتحاد السوفيتي حيث تنبات وكالة المخابرات المركزية الاميركية بان هذا الانتاج يوشك أن يبلغ ذروته ثم يتدهور.

وقد هوجم هذا التنبؤ في موسكو، ولكن لم تنشر اية احصائيات بديلة لما سيحدث للانتاج السوفيتي من النفط الذي يعتبر أكبر انتاج في العالم.

وكان الخبراء السوفيت قد ذكروا ان الانتاج النفطي للبلاد، سيزيد لكنهم حذروا من ارتفاع تكاليف الانتاج من حقول غرب سيبيريا.

وكان الانتاج السوفيتي من النفط قد بلغ ٤٠٠ مليون طن في الاشهر الثمانية الاولى لهذا العام، وذكر الخبراء الاقتصاديون الاجانب ان المستهدف لهذا العام وهو ٦٠٦ ملايين طن قد يمكن الوصول اليه ولكن بصعوبة.

اليابان تقترح مقياساً جديداً لاحتساب معدل استهلاك النفط

ذكرت صحيفة يابانية في طوكيو امس ان ممثلي اليابان سيقترحون مقياسا جديدا لاحتساب معدل استهلاك النفط، وذلك لدى اجتماع وكالة الطاقة الدولية يوم الثلاثاء المقبل في باريس.

واوضحت صحيفة «اساهي شيمبون» ان المقياس الياباني المقترح يحتسب معدل استهلاك النفط على اساس مقارنة نسبة استهلاكه مع اجمالي الناتج القومي للبلد.

ويتوقع ان تطالب الحكومة اليابانية الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية، بخفض مستويات استهلاكها النفطي، بحيث تحقق نموها الاقتصادي باقل ما يمكن من الاعتماد على النفط.

وبموجب المقياس المقترح استهلكت الولايات المتحدة الاميركية ٠٫٨٩ متر مكعب من النفط لكل ألف دولار من اجمالي الناتج القومي في عام ١٩٧٨، بالمقارنة مع ٠٫٤٩ في المانيا الغربية و٠٫٦٤ في بريطانيا و٠٫٥٥ في اليابان و٠٫٧٠ متوسط دول وكالة الطاقة الدولية.

الا ان الصحيفة لم توضح الحد الادنى الذي ستقترحه الحكومة اليابانية لتخفيض الاستهلاك.

ويضم الوفد الياباني الى اجتماع وكالة الطاقة الدولية رئيس دائرة المصادر الطبيعية بوزارة الخارجية اليابانية اكيرا هياشي، الذي يتوقع منه القيام بحملة لكسب التاييد لازالة العقبات التي تحول دون زيادة امدادات الفحم والوقود النووي ومصادر الطاقة الاخرى.

ويحضر اجتماع وكالة الطاقة الدولية الذي يعقد في باريس ٢١ دولة عضوا في الوكالة. (كونا)

تحويل الغاز الى كربون لتوليد الكهرباء

تعتبر التوربينات التي تعمل بالغاز في مرحلتها المزدوجة الغازية والبخارية، وبعد اكتمال ادائها بمشروع تحويل الكربون الى غاز، نظاما من الانظمة التي تبشر بالخير والضرورية، وذلك لاستخدام الكربون في انتاج الطاقة الكهربية بكيفية معقولة واقتصادية، ويمكن قبولها من ناحية التكيف البيئي، وقد قامت شركتان ايطاليتان باجراء دراسات في هذا المضمار، واكملتها بصفة اخص دراسة تطبيقية مشتركة لتنفيذ واستكمال مشروع في ايطاليا، كفيل بتوليد الطاقة الكهربية بالطريقة المشار اليها، وقد وقع الاختيار على التوربينات التي تعمل بالغاز، طراز تي جي ٥٠، التي تبلغ قوتها مائة ميغاوات لاستعمالها في المرحلة المزدوجة الغازية والبخارية.

وهذا النوع من التوربينات يجري استخدامه في ايطاليا في العديد من المجمعات الكهربية وقد اعتبر هذا المشروع نموذجا اساسيا تبلغ قوته ١٤٠ ميغاوات ربما يسمح ايضا بتوسيع افاقه في وقت لاحق، وذلك باضافة نماذج اخرى شبيهة به.

والمعيار الذي اخذ في الاعتبار في دراسة هذا المشروع التوضيحي يسمح بالاسراع في اقامة مجمع التوربينات الغازية وانتاج الطاقة بقوة تسعين ميغاوات، مع استخدام الغاز الطبيعي او الغازولين، وزيادة انتاج الطاقة تباعا حتى تصل قوتها الى ١٢٠ ميغاوات، وذلك باستخدام جزء من البخار مع دوام استخدام الغاز الطبيعي او الغازولين.

وبعد ان يكتمل العمل في مشروع تحويل الكربون الى غاز يجري العمل بهذا الغاز بقوة اجمالية تبلغ ١٤٠ ميغاوات.

الحكومة الايطالية الجديدة ترفع اسعار السلع

قد يواجه الايطاليون سلسلة من الارتفاعات الخطيرة في الاسعار عندما تقدم الحكومة المؤلفة من اربعة احزاب الخطوط العريضة لبرنامجها الى البرلمان في الاسبوع المقبل..

ويتوقع ان تعيد الحكومة الجديدة التي اقسمت اليمين القانونية الليلة قبل الماضية فرض زيادة في الاسعار بالنسبة الى السلع الاستهلاكية كانت الحكومة السابقة قد رفضت اقرارها.

زيادة انتاج الغاز بأندونيسيا

وقعت شركة «بيتشل» الاميركية عقدا قيمته ٨٥٠ مليون دولار للتوسع في مشروع اسالة الغاز الطبيعي بشرق «كاليمنتان» باندونيسيا.

ومن المقرر ان يعمل هذا التوسع على مضاعفة الانتاج السنوي للمشروع ليصل الى ٦٫٤ ملايين طن، ومن المتوقع ان يتم في نهاية عام ١٩٨٢.

وجدير بالذكر ان اندونيسيا تخطط للتوسع في مشروع اسالة الغاز في منطقة «ارون» بشمال سومطرة، وتصل تكاليفه الى ٢٫٥ بليون دولار، وبهذا يصل انتاج البلاد الى حوالي ١٨ مليون طن من الغاز السائل في العام، وذلك بداية من عام ١٩٨٤ — ١٩٨٥.

[خ]طر التلوث [ت]حدث بقعة [النف]ط المتسربة [على] شواطئ [الب]حرين

المسؤولون في البحرين ان [كب]يرة من بقعة الزيت التي [نت]يجة لانفجار منصة البترول «حصبة» بالمملكة العربية [قد] تحركت بعيدا عن المياه [ل]لبحرين وغيرت مسارها الى البحار.

الدكتور علي فخرو وزير [ال]بحريني في تصريح له امس، [لو]كالة انباء الخليج انه بقيت [...]ة منها تناثرت على بعد [...]يلا شمال البحرين وان كافة [...]ا زالت تبذل لمكافحة هذه [ا]لعمل على تفتيتها وسحبها [...] البحر اذا اقتربت اكثر من [...] البحرين.

[...] الوزير البحريني عن اعتقاده [...] التلوث ستكون محدودة، [...] المساعدات السعودية للقضاء [...] البقعة وعدم اتجاهها الى [...] الاقليمية للبحرين.

[...] ان هذه البقعة البترولية تسربت الى مياه الخليج [...] احل البحرين من منصة [...] التي تعمل لحساب شركة [...]» وذلك منذ مطلع الشهر [...].

[زيا]دة نسبة الادخار في بريطانيا

[...] نسبة مدخرات الافراد في [...] خلال الربع الثاني من العام [...] بلغت ١٥ بالمائة، مقابل ١٣ [...] الربع الاول من العام [...] المائة خلال عام ٧٩، و ١٢ [...] عام ٧٨، وذلك نتيجة [...] مستوى المعيشة لاول مرة [...] ٧٥ وذلك لمدة ستة اشهر [...] ما ادى الى احجام الافراد [...]اء.

[...] بالذكر ان الدخول تزايدت [...] تامين الماضيين بمقدار ١٤

أسعار الأسهم

وزارة التجارة والصناعة — حركة أسعار الاسهم ليوم الخميس ٨٠/١٠/١٦

	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
١	بنك الكويت الوطني						٢٠	١٠/١٥	
٢	بنك الخليج						٢٥	١٠/١١	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٧٫٩٠٠	٩/١٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						٢٥	١٠/١١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٩٫٨٥٠	٧/٢٢	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٢٫٧٠	٩/٢٩	
٧	بنــك برقــان						١٠٫٤	١٠/١٤	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧٫٨٥٠	١٠/١٥	
٩	الكويتية للاستثمار						٧٫٨٥٠	٩/١٤	
١٠	الاستثمارات .. الخارجية						٣٫٦٠٠	١٠/١١	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥٫٧٥٠	٥٫٧٠٠	٥٫٧٥٠	٨٢٠٠٠	٤	٥٫٧٠٠	١٠/١٥	+ ٠٫٠٥٠
١٢	الكــويت للتأمين						٢٨	٨/٢٠	
١٣	الخليج للتأمين						٢٤	٧/١٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٩	٩/١١	
١٥	وربــة للتأمين						١٠	١٠/١٤	
١٦	الصناعات الوطنية						١٣	٨/٢٨	
١٧	مطاحن الدقيق الكويتية								
١٨	صناعة الانابيب المعدنية						١٤٫٢٥٠	٦/٧	
١٩	اسمنت الكويت						٢٤٫٧٥٠	٩/٦	
٢٠	الاسماك الكويتية المتحدة						٢٫٠٠٠	١٠/٩	
٢١	مخازن وصناعة التبريد						٥٫٥٠٠	٩/٢	
٢٢	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						٢٫٧٠٠	٧/١٠	
٢٣	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٦٧٠	١٠/١٥	
٢٤	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٥٠	٤/٦	
٢٥	صناعات الادوات الصحية						١٫٨٦	٩/٢١	
٢٦	الخليج للكيبلات ...						٨	٧/١٥	
٢٧	صناعات الميلامين الكويتية	٢٫٦٥٠		٢٫٦٥٠	٢٠٠٠	١	٢٫٦٠٠	١٠/١٢	+ ٠٫٠٥٠
٢٨	اطارات الكويت						١٫٨٢٥	١٠/١٤	
٢٩	الملاحة العربية المتحدة						١٢٫٧٥٠	٥/١١	
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٥٫٧٠٠		٥٫٧٠٠	٣٤٠٠٠	٣	٥٫٧٠٠	١٠/١٥	
٣١	النقــل البــري	٢٫٥٥٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠	٤٣٤٩	٣	٢٫٤٠٠	١٠/١٤	+ ٠٫١٥٠
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢٨	٧/٨	
٣٣	الفنادق الكويتية						٧٫٥٠٠	٨/٢٠	
٣٤	الكويتية للاغذية						١٢٫١٠٠	٩/١٦	
٣٥	المنتجات الزراعية	١٫٨٢٥	١٫٧٥٠	١٫٨٢٥	٢٨٤٧٩	٩	١٫٧٦٠	١٠/١٥	+ ٠٫٠٦٥
٣٦	عقارات الكويت	١٢	١١٫٩٠٠	١٢	٦١٠٠٠	٣	١١٫٩٠٠	١٠/١٤	+ ٠٫١٠٠
٣٧	العقارات المتحدة	١٠٫١٠٠	١٠٫٠٥٠	١٠٫١٠٠	١٠٤٧٨١	٤	١٠	١٠/١٥	+ ٠٫١٠٠
٣٨	الوطنية العقارية						٦٫٤٠٠	١٠/١٥	
	المجموع الكلي:				٣١٦٦٠٩	٢٧			

أسعار العملة

عبد العزيز علي يوسف المزيني
ت ٤٣٥١٦١ — ٤٣٥١٤٧

دولار اميركي	٢٦٧٫٤٠
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٩١٥
دينار عراقي	٧٠٧
دينار تونسي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٨٠
دينار بحريني	٧٠٩
درهم امارات	٧٢٧
درهم مغربي	٧٤
ريال قطري	٧٣٧
ريال سعودي	٨٠٫٥٠
ريال عماني	٧٧٦
ريال يمني شمالي	٥٨
ليرة لبنانية	٧٫٧٢٥
ليرة سورية	٥٫٩٥٠
ليرة تركية	٣٫٠٠
لير ايطالي	٣١٠
جنيه استرليني	٦٤٤
جنيه مصري نقدي	٢٥٥
جنيه مصري تحويل	٢٨٥
جنيه سوداني	٣٠٠
جنيه قبرصي	٧٩٤
مارك الماني	١٤٧
فرنك سويسري	١٦٣
فرنك فرنسي	٦٣٫٥٠
فرنك بلجيكي	٩٫٢٠٠
غيلدر هولندي	١٣٥
بيزتا اسباني	٣٫٦٠٠
ين ياباني	١٫٢٦٠
تومان ايراني	١٦
روبية هندية	٣٤٫٥٠٠
روبية باكستانية	٢٦٫٥٠٠
روبية سري لانكا	١٦٫٥٠٠
ذهب تولات	٦٨٠
ذهب ٩٩٥	٥٨٠٠
ذهب ٩٩٩	٥٨٢٥

المجموعة التجارية المتحدة
ت: ٤٢٠١١٥ — ٤٢٠١١٦

دولار أميركي	٢٦٧٫٤٥
دولار كندي	٢٢١٫٤٠
دينار أردني	٩١٦٫٥٠
دينار عراقي	٧٤٥
دينار يمني جنوبي	٧٨٠
دينار تونسي	٨٫٣٠٠
دينار بحريني	٧٠٨٫٥٠
درهم امارات	٧٢٫٥٧٠
ريال قطري	٧٢٥
درهم مغربي	٧٠٫٨٠
ريال سعودي	٨٫٥٠
ريال عماني	٧٧٤
ريال يمني شمالي	٥٩
ليرة لبنانية	٧٫٨٣٠
ليرة سورية	٦٫١٢٠
لير ايطالي	٣١٧
جنيه استرليني	٦٤٦
جنيه مصري نقدي	٣٦٥
جنيه مصري تحويل	٢٨٠
مارك الماني	١٥٠٫٤٠
فرنك سويسري	١٦٣٫٥٠
فرنك فرنسي	٦٤٫٩٠
فرنك بلجيكي	٩٫٥٣٠
غيلدر هولندي	١٣٨٫٢٠
بيزتا اسباني	٣٫٨٠٠
ين ياباني	١٢٤٫٥٠
روبية هندية	٣٤٫٦٦٠
روبية باكستانية	٢٧٫١٠٠
روبية سري لانكا	١٦٫٥٠٠
ذهب تولات	٦٤٥
ذهب ٩٩٥	٥٥١١
ذهب ٩٩٩	٥٥٣٢
ذهب ٩٩٩٩	٥٥٠٣٫٧٥٠

شركة ابو الحسن
ت ٤١٧١٧٠

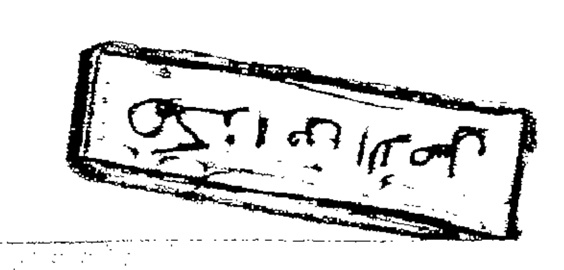
دولار اميركي	٢٦٧٫٧٠
دولار كندي	٢٢٨
دينار اردني	٩١٤
دينار عراقي	٧٠٥
دينار تونسي	٧٤٠
دينار يمني جنوبي	٧٨١٫٧٠
دينار بحريني	٧٠٩٫٥٠
درهم امارات	٧٢٫٧٠٠
ريال قطري	٧٣٩
درهم مغربي	٦٩٫٥
ريال سعودي	٨٫٥٠
ريال عماني	٧٨
ريال يمني شمالي	٥٩٫٣٠
ليرة لبنانية	٧٫٧٤٠
ليرة سورية	٥٫٩٥٠
لير ايطالي	٣١٠٫٢٠
ليرة تركية	٣٫٤٢٥
جنيه استرليني	٦٤٥٫٦٠
جنيه مصري نقدي	٣٦٥
جنيه مصري تحويل	٢٨٢
جنيه سوداني	٣٤٠
جنيه قبرصي	٧٩٣
مارك الماني	١٤٧
فرنك سويسري	١٦٣
فرنك فرنسي	٦٣٫٧٠
فرنك بلجيكي	٩٫٢٥٠
غيلدر هولندي	١٣٥٫٥٠
تومان ايراني	١٩٫٨٠٠
يوناني	٦٫٥٠٠
بيزتا اسباني	٣٫٦٥٠
ين ياباني	١٢٩٫١٠
روبية هندية	٣٤٫٦٥٠
روبية باكستانية	٢٧٫٢٠٠
روبية سري لانكا	١٦
ذهب تولات	٦٨٠
ذهب ٩٩٥	٥٨١٦
ذهب ٩٩٩	٥٨٤٠

المركز المالي الكويتي
ت ٤٣١٤٨٨

دولار أميركي	٢٦٧٫٨٠
دولار كندي	٢٢٩٫٣٥
دينار أردني	٩١٨
دينار عراقي	٧٢٧
دينار يمني جنوبي	٧٨٤
دينار بحريني	٧١٠
درهم امارات	٧٢٫٨٥
ريال قطري	٧٣٫٨٥
ريال سعودي	٨١
ريال يمني شمالي	٥٩٫٤٠
ليرة لبنانية	٧٨٢٠
ليرة سورية	٦٫١٠٠
لير ايطالي	٣١٣
درهم مغربي	٧٤
ريال عماني	٧٩١
جنيه استرليني	٦٤١٫٢٥٠
جنيه مصري نقدي	٣٥٥
جنيه مصري تحويل	٣٥٧٫٥٠٠
جنيه سوداني	٣٤٣
مارك الماني	١٤٨٫٨٥
فرنك سويسري	١٦٣٫٦٥
فرنك فرنسي	٦٤٫٢٥٠
فرنك بلجيكي	٩٣٠
غيلدر هولندي	١٣٧٫١٥
بيزتا اسباني	٣٫٦٧٥
ين ياباني	١٫٢٩٥
روبية هندية	٣٤٫٥٠٠
روبية باكستانية	٢٧٫١٥٠

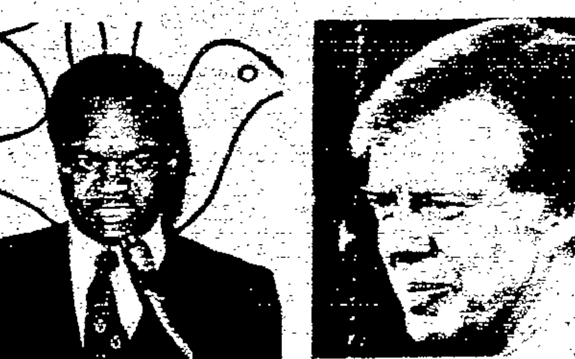
اسعار الاسهم الخليجية

	فلس	دينار
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (اكتتاب)	٤٥٠	
شركة الساحل للتنمية والاستثمار (تأسيس)	٥٧٠	
شركة اسمنت عجمان (اكتتاب)	٥٠٠	
شركة اتحاد الخليج للتأمين (البحرين)	١٥٠	٢
شركة اسمنت الخليج	٧٠٠	٣
شركة اسمنت الشارقة	٠٧٠	١
شركة الانماء العربي الدولية	٨٠٠	
شركة التأمين المتحدة (راس الخيمة)	٨٠٠	
شركة الجزيرة للتجارة والمقاولات	٦٥٠	
بنك الخليج الاول	٢٥٠	٢
شركة الخليج الاستثمارية للتنمية الزراعية	٧٠٠	
شركة الخليج الاستثمارية العقارية (عجمان)	١٥٠	١
شركة راس الخيمة للدواجن	٤٥٠	
الشركة الشرقية للانتاج والتوزيع (الشارقة)	٤٠٠	
شركة الصناعات الخليجية	٥٩٠	
شركة اللؤلؤة الاستثمارية	٠٠٠	٢
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع بالكامل)	١٠٠	١
شركة مجموعة الشارقة (مدفوع ١٥٪)	٩٥٠	
شركة المشاريع الطبية	٣٣٠	
شركة الاستثمارات الخليجية (تأسيس)	٩٧٥	
شركة الاستثمارات الخليجية (اكتتاب)	٢٥٠	١
شركة مركز الخليج المالي (اكتتاب)	٦٠٠	
شركة مركز الخليج المالي (تأسيس)	٦٠٠	
شركة مركز الكويت والخليج المالي (اكتتاب)	٢٢٠	
شركة مركز الكويت والخليج المالي (تأسيس)	١٨٠	



رسالة واشنطن

فلسطين.. مفتاح الحل لأي سلام
...نوج أميركا يؤيدون الفلسطينيين ويساندون كفاحهم


● كارتر


● السيناتور والتر فاونتروي


● جيمس ابو رزق


● السادات


● رامزي كلارك

...اشنطن — من مراسلة القبس أنيتا سانوكجيان :

...ي ندوة حول حقوق الانسان الفلسطيني والسلام لعام ١٩٨٠ ...ت في واشنطن لمدة ثلاثة أيام ، قال عضو الكونغرس ...ركي الزنجي والتر فاونتروي ان قمة كمب دايفيد ...حل شيئا ، لعدم اشتراك الفلسطينيين فيها . وقال ان ...وج الاميركيين مع كفاح الفلسطينيين وانه لا يمكن ...يق سلام في الشرق الاوسط ما لم يكن قائما على العدل . ...اف ان على حكومة الولايات المتحدة ان تتفاوض مع ...سطينيين وان تتخلى عن سياستها الغاشمة ضد ...سطينيين وعليها ان تغير هذه السياسة ، لان فلسطين مفتاح الحل لاي سلام شامل في الشرق الاوسط .

...مت هذه الندوة حملة حقوق الفلسطيني التي تتخذ من العاصمة مقرا لها ويدير هذه ...لدكتور جيمس ابو رزق اميركي ، وهو من أصل لبناني .

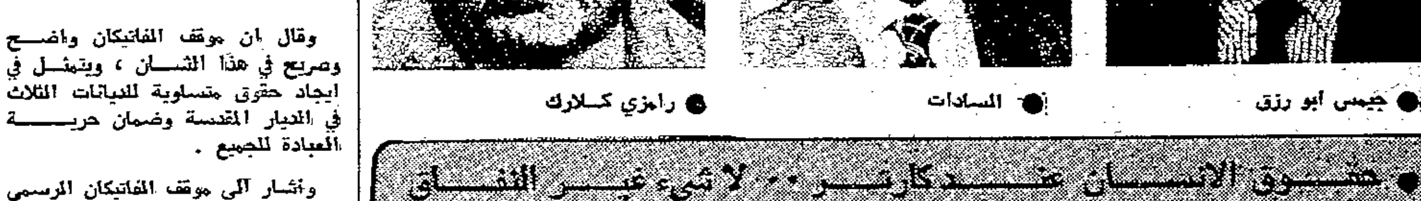
...رحت في الندوة عدة موضوعات ...ا :

...سة حقوق الانسان الاميركية الاوسط . وتحدث في هذه ...ضو الكونغرس الجمهوري ...نتروي والدكتور ادوارد سعيد ...ة كولومبيا وعضو الكونغرس جيمس ابو رزق عن ولاية جنوبية .

مقررا أن يتحدث المدعي العام ...لارك في هذه الندوة لكنه ... القس باول واشنطن من ... ، بسبب تغيب كلارك عن ...المتحدة اثناء انعقاد الندوة . ...فاونتروي ان سياسة حقوق ... التي نادى بها كارتر ليست ...اق ، ولقد انتخب بمساعدة الزنوج ، لكن الزنوج الان اكثر ...يحافظ كارتر على وعوده التي ...لى نفسه في ما يتعلق بحقوق ... وعندما برزت مسالة حقوق الفلسطيني لم يفعل شيئا ، لقد ...ر بتأييد اقامة وطن للفلسطينيين ...سي هذا الوعد نظرا لمعارضة الاسرائيليين له . فانا رجل زنجي .. ولربما جاء اجدادي الى هذه البلاد من افريقيا قبل عدة مئات من السنين ، ولا ادري من اي بلد افريقي أتوا ، هل جاءوا من اوغندا او نيجيريا او غانا ، ولكن هؤلاء الفلسطينيين جاءوا من مكان معروف هو فلسطين ، ولم يسمح لهم بالعودة الى بلادهم » . وخلص الى القول ان الزنوج الاميركيين يؤيدون الفلسطينيين ويساندون كفاحهم .

مفاوضات الحكم الذاتي

وقال الدكتور ادوارد سعيد وهو فلسطيني الاصل ان مفاوضات الحكم الذاتي لن تحقق شيئا وان كارتر يستغل هذه المفاوضات لاهداف سياسية ليبرهن فقط على ان اتفاقيات كمب دايفيد لا تزال صالحة . واضاف قائلا انه لن يكون لمؤتمر القمة المقبل اي مغزى ، ذلك ان اسرائيل لم تعط شيئا ، وان السادات وافق ، على مضض ، على مساعدة صديقه كارتر « ليعاد انتخابه » . وقال ان الاسرائيليين ما زالوا يوالون وضع العقبات ويرفضون قرارات الامم المتحدة ويقيمون المستوطنات الجديدة ويوالون باستمرار قصف الجنوب اللبناني ، كما انهم ضموا القدس اليهم .



حقوق الانسان عند كارتر .. لاشيء غير النفاق

وتساءل : كيف يمكن أن تجرى مفاوضات الحكم الذاتي في غياب الفلسطينيين ، وما من احد يملك جوابا حول لماذا ابعد الفلسطينيون عن هذه المفاوضات . واستطرد قائلا ان برنامج الحزب الديمقراطي حول الشرق الاوسط كان « مخيبا للامال » لانهم يلخذون فقط باعتبارهم اصوات اليهود . واشار الى وجود « فراغ » في السياسة الاميركية ازاء الشرق الاوسط وقد استغلت اسرائيل في ظل الظروف القائمة ، الوضع ، فقامت بطرد الزعماء الفلسطينيين وهاجمت سوريا ، وأصبحت الحرب أمرا محتما . ومع ذلك تقف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل .

وقال ان ٤٣ بالمائة من المعونة الخارجية الاميركية تذهب الى اسرائيل ، وحذر من الاستخفاف بالدعوة الى الجهاد التي اطلقها الامير فهد وقال : يجب أن تؤخذ على محمل الجد .

اسرائيليون يعارضون بيغن

وقال الدكتور سعيد أن الفلسطينيين يعانون من وطأة الصهيونية ، ومع ذلك فانه لامر مثير أن نرى بعض الاصوات في اسرائيل تعرب عن اعتراضها ، لانها تعرف أن المحادثات حول الحكم الذاتي ستنتهي الى لاشيء .

وتساءل عن الحقوق الفلسطينية قائلا ان الولايات المتحدة نادت بحقوق الانسان ، لكنها لم تطبقها على الفلسطينيين ، وان حالة المعتقل الفلسطيني زياد ابو عين (١) اكبر مثال على انتهاك الولايات المتحدة لحقوق الانسان .

وقال انه لامر يثير الاعجاب أن نرى أن بعض الاسرائيليين يعارضون سياسة مناحيم بيغن ازاء الضفة الغربية .

واضاف انه يوجد ٢٧ اسرائيليا في السجون الاسرائيلية بسبب رفضهم القيام بمهمات في الضفة الغربية ، وان جنديا اسرائيليا سجينا قد كتب اليه رسالة عن طريق والده قال فيها ان الخدمة داخل الاراضي المحتلة ، هي « جريمة » وانه يجب الاعتراف بحقوق الفلسطينيين .

وتابع الاستاذ الجامعي ادوارد سعيد قوله ، ان على الولايات المتحدة ان تعترف بالحقيقة ، حقيقة الفلسطينيين والشعب الفلسطيني ، اذا ما ارادت أن ترى السلام يعم المنطقة .

كارتر .. صمت ونفاق

من جانب اخر ، ادان بشدة عضو الكونغرس السابق جيمس أبو رزق الرئيس جيمي كارتر وسياسته الخاصة بحقوق الانسان ووصفها بالنفاق ، وقال ان كارتر حاول عندما كان عضوا في الكونغرس تعديل قانون حقوق الانسان ، وان كارتر لا توجد لديه سياسة معينة خاصة بحقوق الانسان ... انما كل ما لديه ... هو النفاق ... ولربما كانت لدى كارتر سياسة خاصة بحقوق الانسان ، انما اقتصرت هذه السياسة على راقصي الباليه السوفيت فارسل بعض موظفي ادارة الهجرة لاستقبالهم في المطار ، في الوقت الذي وقف هؤلاء الموظفون موقف المتفرج عندما رأوا لاجئين فقراء من هايتي يغرقون بالقرب من ساحل فلوريدا .

واضاف قائلا : عندما تنتهك اسرائيل حقوق الانسان الفلسطيني تلتزم الحكومة الاميركية الصمت ... لان ما من احد في البيت الابيض يمكنه التحدث ضد اسرائيل ... ذلك أن سياسة كارتر تجاه حقوق الانسان الفلسطيني هي « الصمت » .

برنامج العمل لعام ١٩٨٠

أعلن الدكتور جيمس زغبي برنامج العمل التالي لعام ١٩٨٠ :

١ — عقد مؤتمر دولي طارىء للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

٢ — استمرار الدفاع عن المعتقل زياد ابو عين وتشكيل لجنة طوارىء وطنية للدفاع عنه .

٣ — استمرار الحملة لايقاف المساعدات الاميركية للمستوطنات الاسرائيلية ، واعداد حملة جديدة للدفاع عن حقوق الانسان الفلسطيني « لانقاذ الاراضي الفلسطينية ، وخاصة قضية عيسى أبو طه » .

٤ — استمرار حملة الدفاع عن الحرية الاكاديمية في المناطق المحتلة ، وتوسيع اللجنة الخاصة بالدفاع عن جامعة بيرزيت .

٥ — اعداد حملة طارئة للدفاع عن رؤساء البلديات الفلسطينيين .

(١) زياد أبو عين ، مواطن فلسطيني اعتقلته السلطات الاميركية في شيكاغو بناء على طلب من اسرائيل التي تتهمه بالمشاركة في عملية نفذها الفدائيون الفلسطينيون ضد سيارة عسكرية اسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة . ولا يزال معتقلا منذ اكثر من سنة .

رسالة عمان

الفاتيكان يحدد موقفه قريباً
من قرار إسرائيل ضم القدس

عمان — القبس :

أعلن الدكتور ادوار مارتان رئيس لجنة العلاقات الدينية بين الفاتيكان والبلدان الاسلامية ان اي حل لقضية القدس يجب أن يتضمن حرية العبادات وزيارة الاماكن المقدسة والممتلكات الدينية لاتباع الديانات الثلاث على أن تتوفر ضمانة لذلك من المجتمع الدولي .

وقال ان موقف الفاتيكان واضح وصريح في هذا الشان ، ويتمثل في ايجاد حقوق متساوية للديانات الثلاث في الديار المقدسة وضمان حرية العبادة للجميع .

وأشار الى موقف الفاتيكان الرسمي كما عبرت عنه صحيفة « لا اوبزرفاتوار رومانو » لسان حال الفاتيكان في عددها الصادر في الاول من يوليو الماضي والذي يتلخص « بوجوب المحافظة على الطابع الخاص للمدينة وحقوق سكانها ومقدساتهم بموجب حماية تشريعية ملائمة تضمنها هيئة دولية » .

وقال لقد وصف قداسة البابا قضية القدس بانها قضية محورية للسلام العادل تجسد مصالح وتطلعات مشتركة بين العديد من الشعوب .

وردا على سؤال لـ « القبس » حول موقف الفاتيكان من قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضم القدس وجعلها عاصمة موحدة للكيان الصهيوني ، قال المبعوث البابوي أن الموضوع لا يزال قيد البحث وسيصدر الفاتيكان قرارا بهذا الشان قريبا .

وأشار المبعوث البابوي الى أن الفاتيكان يسمي سفيره حتى الان — سفير القدس وفلسطين — وان الفاتيكان يراعي وضع المدينة المقدسة كما كان الى أن تتم عودة الحقوق الى أصحابها الشرعيين .

● البابا

رسالة موسكو

...يين الشيوعيون السوفيت
...ون بالانتخابات ومؤتمر الحزب

...وسكو — القبس :

...لمعلق السياسي في وكالة انباء « نوفوستي » السوفيتية ...اء فيودور بريوس كتب لـ « القبس » المقال التالي ...ان : تأثير الوحدة واستعدادات الحزب الشيوعي ...وفيتي لمؤتمره السادس والعشرين :

...قت الحالي ، ينصب اهتمام ...ن السوفيت ، والرأي العام ... على الاجتماعات الانتخابية ...دها الحزب استعدادا للمؤتمر والعشرين المقرر عقده في ...لمقبل لكن اللجنة المركزية ... لهذه الحملة اثرها الطيب ...يركز الشيوعيون على تحليل المكتسبة بعد مضي خمس على انعقاد المؤتمر الاخير . ، شرط مهم اخر يجب على ...لمركزية أن تتذكر الشيوعيين لانجاح الانتخابات والمؤتمر وهو ...لى النظر في انتاج الذي ...حزب وعدم اخفاء العيوب .

...تعداد اعضاء الحزب الشيوعي ...ب جماهيري ١٧ مليونا وبالرغم ...الحزب لم يبذل جهودا خاصة ...د اعضاء الحزب ، فلقد انضم ...لال السنوات الخمس الماضية ...مليون وخمسمائة الف شخص ، ...ة منهم من العمال و١٢ بالمائة ...رعين اضافة الى عدد لا بأس ...علماء والمهندسين الاخصائيين ...حزب جميع قطاعات المجتمع ...ي وهذا ما يدعوه للقيام بدور ...بوصفه حزبا يمثل الامة ... ، وأن التلفيقات المعادية ... ، والتي تصف الحزب الشيوعي ...يمثل النخبة » وهو الحزب ... في البلاد ، تدحضها حقيقة ...ب في اعماله اليومية وخاصة في ...ات الانتخابية وعند انعقاد ... الدورية له ، لم يخفق ابدا ... مبدأ لينين الذي يدور حول ...ار مفتوح وشريف مع الجماهير ...بع مشاكل العصر مهما بلغت التقليدي بين الحزب والشعب على التحليل الانتقادي .

ولقد استحوذ النمو الاقتصادي المستمر والاجراءات الاجتماعية المكثفة التي رفعت مستوى المعيشة ، على الاعجاب وخاصة بعد ان يقارنها المرء بنشوب الازمات في الغرب وهذا ما يجعل الانسان يشعر بالرضا عن نفسه لانه مهما قيل ويقال ، فان الزمن يعمل في سبيل الاشتراكية . ولكن على الشيوعيين ان يهتموا ، بوصفهم يمثلون طليعة المجتمع ، قبل اي شيء اخر بالاسلوب الذي من شانه ان يحدث تغييرات جديدة في الحياة الاجتماعية من خلال اعمالهم الايديولوجية والثقافية والتنظيمية ومن خلال تحسين العلاقات الاجتماعية واعطاء الحرية الشخصية لكل فرد بمعنى أن الحرية في ظل الاشتراكية لا تقدم على طبق ، ولكنها تتصل اتصالا مباشرا بواجب العمل على نحو جيد لصالح المجتمع ولصالح الفرد معا في آن واحد .

ودائما نجد افرادا على استعداد دائم يدعون انهم حققوا انجازات وينكرون تحمل مسؤولية الفشل . لذلك يوجه الحزب النقد لهؤلاء الافراد ويعلمهم ان ينظروا الى الامور على نحو موضوعي وهادف وبناء .

وبالرغم من انه لا تزال هناك عدة اشهر باقية على انتهاء فترة الخمس سنوات الحالية ، فانه من المعروف على سبيل المثال ، ان الدخل القومي قد ارتفع بنسبة ١٩ بالمائة وزاد الانتاج الصناعي بنسبة ٢٠ بالمائة والانتاج الزراعي بنسبة ٩ بالمائة ، ويدخل ميدان الانتاج كل سنة اكثر من ٢٠٠ مشروع صناعي . وتمتلك الدولة اكبر احتياطي في العالم من الطاقة والوقود ، واستنادا الى خطة عام ١٩٨٠ سيرتفع دخل الفرد بنسبة ٥٠ بالمائة عما كان عليه في عام ١٩٧٠ ، كما يشكل بناء المساكن اعلى نسبة في العالم وتمكن ما يزيد عن ١٠٧ ملايين شخص من تحسين سكناهم خلال السنوات العشر الماضية .

الكفاية الانتاجية

ومع ذلك ، فان الكفاية الانتاجية ونوعية العمل لم يحققا الاهداف المرسومة لهما في الخطة ، وذلك لاسباب موضوعية ذكرت في الاجتماعات الانتخابية التي عقدها الحزب . ومن هذه الاسباب ، نقص الايدي العاملة ، وسوء الاحوال الجوية التي ابتلي بها قطاع الزراعة ، وارتفاع تكاليف الوقود والمواد الخام والطاقة بالنسبة لمناطق سيبيريا البعيدة عن المراكز الصناعية ، وبسبب تدهور الوضع الاقتصادي في العالم بشكل عام .

وهناك عامل اخر ساهم في مناقشة المشكلات التي حلت ، وتلك التي بقيت دون حل ، وهو أن الدولة بسائر مؤسساتها تقوم بوضع خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، يبدأ تنفيذها في مطلع عام ١٩٨١ . وستكون هذه الحقبة ، فترة تنفيذ تغييرات اقتصادية واجتماعية كبيرة بدىء التفكير بها منذ انعقاد المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي في عام ١٩٧٦ .

وفي عام ١٩٧٧ ، وبمبادرة من الحزب وضع دستور جديد للاتحاد السوفيتي واقر بعد مناقشته على مستوى الامة بكاملها ، واعلن الدستور الجديد مشاركة المواطنين على نحو اوسع في ادارة شؤون الدولة والمجتمع ، واتاح المجال أمام الهيئات العامة للقيام بدور فعال في البلاد ، وزاد من سيطرة الشعب ومنح كل شخص الحق في انتقاد الاخرين بصرف النظر عن مناصبهم ومنع معاقبة من يوجه النقد .

واستنادا الى الدستور الجديد وقرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب ، تبنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بالاشتراك مع مجلس الوزراء قرارا لتحسين اعمال التخطيط وتحديث الجهاز الاقتصادي ، ويستند تقييم اداء المشروعات الى الكفاية ونوعية العمل . واصبحت هذه المشروعات اكثر استقلالا مما كانت عليه في السابق ، حيث تتمتع النقابات العمالية والهيئات العامة الاخرى بحقوق الاستفادة من هذه المشروعات ومن انتاجها وذلك في سبيل خلق الحافز بين صفوف العمال .

...نم من النجاحات الواضحة ...تها البلاد في التنمية الاقتصادية ...ية في السنوات الخمس الماضية ...يتمت على انعقاد المؤتمر ... والعشرين ، تركز الحوار

رسالة اثينا

اليونان تستعد للاعتراف بالمنظمة ممثلاً شرعياً للشعب الفلسطيني

أثينا — من مراسل القبس محمد مصطفى محمود :

يتوقع المراقبون السياسيون أن تعترف الحكومة اليونانية في الاشهر القليلة المقبلة بمنظمة التحرير الفلسطينية رسميا بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وتتبع هذا الاعتراف بالتصريح للمنظمة بفتح مكتب لها في العاصمة اليونانية .

ويعيد المراقبون التصريح الذي ادلى به وزير خارجية اليونان السيد ميتسوتاكيس اخيرا حين قال ان اليونان تتمسك بضرورة منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير وتمكينه من اقامة دولته المستقلة ، وهذا يعني بالضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة .

ويلاحظ المراقبون السياسيون ان الحكومة اليونانية برئاسة السيد جورج راليس ، قد زادت من اهتمامها بقضية الشرق الاوسط رغم أن هذه القضية لم تحظ باهتمام كاف في البيانات التي اصدرتها الحكومات السابقة .

وسعيا من الدبلوماسية اليونانية للتحرك خطوة اخرى الى الأمام في علاقاتها مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية عمد وزير الخارجية اليونانية الى الاجتماع مع السفراء العرب في اثينا ، والذين قدموا له مذكرة خاصة عن أوضاع الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة . وكذلك مجملا للحوادث التي تظهر التعنت الاسرائيلي الذي يشكل تهديدا للسلام العالمي ويعرقل مسيرة السلام الشامل والعادل والدائم في الشرق الاوسط .

الهدف من المذكرة ، اعطاء شرح واف لوزير الخارجية عن السياسة التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي واعطاؤه الفرصة لدراسة اعمال اسرائيل العدوانية في المنطقة والتحقق منها ووضع صيغة ملائمة لسياسة اليونان الخارجية وموقفها من الصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط .

وكان بيان الخارجية اليونانية حول توحيد القدس ، وجعلها عاصمة لاسرائيل ، قد شغل البعثة الاسرائيلية في اثينا ، فبدأت تحركا سريعا حيث قدمت مذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى الحكومة اليونانية عما اسمته الوضع الخطير الذي تمر به العلاقات اليونانية — الاسرائيلية وموقف اليونان المؤيد علانية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

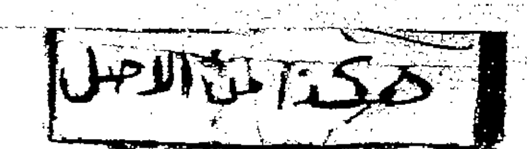
كذلك ، قدمت اسرائيل احتجاجا شديد اللهجة بسبب اصدار الحكومة اليونانية ثلاثة بيانات تنديد باسرائيل خلال أقل من شهر .

الرد اليوناني كان ايجابيا ورادعا في نفس الوقت ، فقد رفضت أثينا حتى مجرد الرد على مذكرة الاحتجاج الاسرائيلية ، ثم أعقبتها خطوتها باستقبال السفراء العرب في وزارة الخارجية وتقديمهم مذكرة الى وزير الخارجية حول الوضع العام في المنطقة .

السفراء العرب شرحوا في مذكرتهم المضاعفات الخطيرة التي سمت اسرائيل الى تنفيذها كسياسة استعمارية جديدة مثل ادعائها ملكية الاراضي العربية في قطاع غزة والضفة الغربية واستغلالها استغلالا تاما ، واقامة المستوطنات العسكرية وطمس المعالم الفلسطينية حتى تستطيع السلطات الاسرائيلية السيطرة على المناطق العربية المحتلة وتثبيت سيطرتها عليها نهائيا .

وتناولت المذكرة العربية قرار اسرائيل وتحدي الامة العربية والاسلامية بضم القدس وتهويد معالمها الدينية والتاريخية حتى تبقى عاصمة ابدية لها ، واستعداد حكومة بيغن لنقل جميع اداراتها ومصالحها الى القطاع الشرقي من المدينة مما يزيد في خطورة الوضع الخطير أصلا .

كذلك ، ذكر السفراء العرب في مذكرتهم المقدمة الى وزير الخارجية اليونانية أن اتفاقية كمب دايفيد أثبتت فشلها الذريع وانه لا سبيل لردع اسرائيل بالمفاوضات ولا سبيل بالتالي لمعالجة الوضع بالطرق السلمية والدبلوماسية .



حديث لناصر الحوطي نائب رئيس نادي الشباب في حفل تكريم الفرق الرياضية

التطوع للخدمة العامة لا يعفينا من الالتزام الأدبي تجاه مسؤولياتنا

نعم هناك اخطاء ومشاكل والادارة تتحمل مسؤولية انسحاب الفرق

عدلنا عن الاستقالة حتى لا نترك النادي يغرق وسط امواج الانانية

كتب السيد الوهيدي

كرم نادي الشباب مساء امس الاول فرقه الرياضية الحائزة على بطولات في الموسم الماضي ووزعت الحوافز التشجيعية في حفل بسيط ضم اسرة النادي حيث قام السيد ناصر الحوطي نائب رئيس مجلس الادارة بتوزيع المكافآت المالية على اللاعبين والمدربين والمشرفين بعد ان القى كلمة موجزة قال فيها : ان النادي لن يقصر مع المجتهدين ولن ينسى جهود شبابه المخلصين ولن تشغله اية ظروف عن الوفاء لابنائه وتكريمهم وتشجيعهم بالحوافز المتواضعة حتى يكون هذا دافعا قويا للمزيد من العطاء .

وفي ختام الحفل كان لنا لقاء مع السيد ناصر الحوطي نائب رئيس مجلس ادارة الشباب طرحنا فيه بعض الاسئلة من ضمنها سؤال عن اسباب انسحاب بعض فرق النادي من المشاركة في مسابقات الموسم وعن بعض المشاكل الروتينية ، في مجلس الادارة .. وما هي الاسباب التي دفعت المجلس الى التفكير في الاستقالة ثم العدول عنها . وعلى غير العادة تحدث السيد ناصر الحوطي بتوسع وقال :

نعم هناك مشاكل .. نعم هناك اخطاء .. نعم هناك اربعة في مجلس الادارة يقاتلون من اجل النهوض بمستوى النادي ، وهناك اعضاء غير ملتزمين . وصحيح ان هذه المشاكل تحدث في الاندية لكن الشيء المؤسف ان هناك بعض الاشخاص لهم مواقف سلبية ومع ادراكنا ان العمل الاداري خدمة عامة طوعية الا ان هذا لا يعفينا من الالتزام الادبي تجاه مسؤولياتنا ، واستطرد نائب رئيس مجلس الادارة قائلا :

الولاء للدولة وليس للاشخاص

نحن نأخذ من الدولة ونعطي للشباب .. اذن العطاء ليس منا والنادي يصرف من ميزانية وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وليس من دخل الاشخاص ، الخدمات كلها مقدمة من الدولة وينبغي ان يظل الولاء لمنبع الخير وللارض التي نعيش من خيراتها ولهذا فالانانية مرفوضة في المجال الرياضي والتبعية للاشخاص غير مقبولة .

نحن نرحب باي انسان يعمل للمصلحة العامة وفتحنا ابواب النادي لكل شباب المنطقة من اجل تحقيق الهدف العام للدولة والذي يتلخص في تنمية الروح الرياضية والصفات الحميدة ورفع معنويات الشباب واعدادهم على اسس سليمة وشغل الفراغ في مجالات الانتاج واعداد كوادر صالحة لتمثيل الوطن في المنتخبات المختلفة والدولة تعطينا وواجبنا ان نترجم الاخذ الى عطاء .

المحافظة على الامانة

لقد تسلمنا الامانة وواجبنا المحافظة عليها . واختيارنا للقيام بمسؤوليات مجلس الادارة لا يعد من باب الشهرة او الوجاهة ، بل نابع من الثقة فينا لكن الشيء المؤسف ان هناك اشخاصا اتخذوا من مجلس الادارة طريقا لتحقيق الاهداف والطموحات الشخصية .

وهناك افراد يسعون للشهرة من اجل الوصول الى مراكز قيادية في الاتحادات الرياضية ، وهذه امور ينبغي ان تتم بالتدريج وبعد اكتساب الخبرة بحيث لا تشكل هذا ضررا بمصلحة النادي والشباب امانة في اعناقنا وواجبنا ان نعمل من اجله بنقاء واخلاص لخدمته وليس لخدمة انفسنا .

هل نترك النادي يغرق ؟

قال ناصر الحوطي ان هناك عددا من اعضاء مجلس الادارة طرحوا فكرة الاستقالة فيما بينهم وبالفعل اعد الكتاب بهذا المعنى لكي يرفع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبعد الدراسة وصل اربعة من مجلس الادارة الى قناعة مفادها ان استقالتهم ستضر بالنادي وستتيح الفرصة للعناصر السلبية بان تهبط بمستوى النادي وتؤخره . واستطرد السيد الحوطي قائلا :

نحن لا نريد ان نترك النادي يغرق ولن نترك الامانة الا في اليد الامينة، وقال ان السبب المباشر في المشاكل الادارية ينحصر في رفض بعض اعضاء مجلس الادارة القيام بمهامهم على الوجه الاكمل وانقطاع البعض وعدم التزامهم الى جانب ابتعادهم عن متابعة الالعاب وممارسة مهامهم بالشكل الذي يفيد النادي وتساءل السيد الحوطي عن سبب الفتور السائد واللامبالاة من بعض الاعضاء طالما هم تطوعوا للخدمة العامة وقال ان اي شخص يرى انه غير قادر على القيام بمهامه بالشكل الذي يرضاه عليه ان يفسح المجال لغيره وان يكون امينا مع نفسه . وتابع نائب رئيس مجلس الادارة حديثه وقال :

ان الخلافات في الرأي امر مشروع وكل ما نطلبه هو الانتظام والالتزام من كل اعضاء مجلس الادارة ، وليس من اربعة فقط .. وصحيح ان الادارة ليست تكليفا وانما هي تضحية بالمال والوقت لكن الامور اذا ما وصلت الى حد الضرر ينبغي ان نوقف الضرر حتى لا تمتد وتتزايد .. ولقد قررنا الاستمرار مع تحمل المزيد من الاعباء من اجل النادي . ومع المواقف السلبية وعدم تعاون بعض الاداريين الا اننا مدركون ان النادي لن يقف وسيستمر ولن نستقيل في الظروف الراهنة وسنتحمل حتى لا يستسلم النادي الى اشخاص .

محاولات وضغوط مرفوضة

قال السيد ناصر الحوطي ان النادي لم يقصر مع اي من المدربين والمشرفين واللاعبين او العاملين فيه ونحن نتعامل مع الجميع بروح الاسرة الواحدة ولقد قدم النادي كل خدماته بامانة وعدالة لعلاج المصابين ووقف مع اللاعب لتأمين مستقبله واستقراره لكن هذا لم يشغله عن تطبيق المبادىء التربوية ومواجهة الامور بحزم ، وعند الخطأ حاسب وعاقب ومع الاجادة قدم الحوافز وفي العام الماضي قام النادي بايقاف عدد من اللاعبين في كرة القدم ولم تشغله النتائج عن الالتزام بالمبادىء . وحينما شعر اللاعبون بالخطأ واستدركوا الامر واعتذروا عن الاخطاء صفح النادي عنهم ولم يرضخ لاية ضغوط لا من لاعبين او مشرفين او مدربين .

ان العناد من اجل تحقيق الاهداف الشخصية لن يفيد النادي وليس هناك أي مبرر للانقطاع المفاجىء من بعض الاداريين والمشرفين . وقال السيد الحوطي .. ان لكل مشكلة عدة حلول وبدأنا بتجربة بعض الحلول من اجل مصلحة النادي والدولة ، ومع هذا فلن تشغلنا المشاكل عن متابعة الامور الاخرى مثل اعداد الفرق والاستعداد للموسم الجديد مع عمل الصيانة اللازمة ومتابعة المنشآت الجديدة وتنفيذ الترميمات اللازمة واصلاح الملاعب وزراعة ملعب لكرة القدم ، وقام النادي باصلاح ملاعب التنس والطائرة والسلة واليد وارسل كل المستندات لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل . ونحن نسعى لحل هذه المشاكل بالوسائل العقلية والمنطقية .

مسؤولية الجمعية العمومية

قال نائب رئيس مجلس الادارة ان الجمعية العمومية للنادي تتكون دائما من اللاعبين والمشرفين واذا لم تنفذ الرغبات العامة بالشكل الكامل بالنسبة للاعبين والمشرفين فانهم سيقومون بضغط ويقفون امام اعضاء مجلس الادارة في الانتخابات المقبلة ومتى ما وجدت الجمعية العمومية الواعية انحصرت وقلت على مستوى الاتحادات والاندية .. واذا ما التزمت الجمعية العمومية باختيار افضل العناصر بعيدا عن الاغراض الشخصية ستساهم بهذا من دفع الرياضة للامام وتوجهها للمسار السليم من اتجاه الهدف العام للدولة .

عدم مشاركة بعض الفرق

اوضح السيد ناصر الحوطي الاسباب التي دفعت النادي للاعتذار عن المشاركة في بعض الالعاب . وقال ان السبب المباشر يعود الى عدم وجود اداري او مشرف يتابع هذه الالعاب . وبالتالي ابتعاد اللاعبين وعدم انتظامهم والنادي اضطر للانسحاب من بعض الالعاب منذ البداية حتى لا يشارك مرة وينسحب مرة اخرى ويتعرض للغرامات والمواقف غير المقبولة ، وهذا الموقف سببه عدم استجابة بعض الاداريين لرغبة مجلس الادارة في تولي الاشراف على الفرق الرياضية وهذه مسؤوليات يتحملها مجلس الادارة ، وقال ان الامر المؤسف ان هناك لاعبين شبه محترفين اذا لم نتابعهم ونلاحقهم وندللهم ونتعب عليهم ونتعامل معهم بالحوافز والاغراءات لا نراهم في النادي ، واذا ما وفرنا لهم كل طلباتهم انساقوا وراء الغرور .

واختتم نائب رئيس مجلس الادارة حديثه بقوله ان النادي يفتح صدره للشباب ويسعى لخدمتهم في اطار المبادىء التربوية بعيدا عن الضغوط والمحاولات الانانية ، واذا ما اقتنع النادي بتقديم المساعدة لاي لاعب او لتحسين مستواه المعيشي فلن يتأخر وسيستمر النادي في تقديم الحوافز التشجيعية ايمانا منه بالمردود الطيب لهذا التعامل .وقال ان موقف النادي حازم والمساومة مرفوضة من الاداريين والمشرفين والمدربين . وطالب السيد الحوطي الجميع بالوفاء والاخلاص للنادي وانكار الذات من اجل المصلحة العامة .

● ناصر الحوطي نائب رئيس مجلس الادارة اثناء حديثه للقبس .

● احمد جعفر

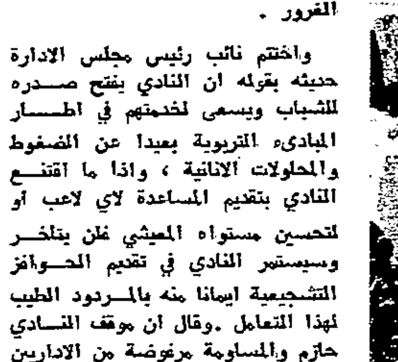
● ناصر الحوطي يلقي كلمته وهو يتوسط امين سر النادي والمدير الداخلي .











● احد اللاعبين يتسلم مكافأته من نائب رئيس مجلس الادارة .

● عبد الكريم الخباز

● غلام صالح مدرب اليد

● جانب من اللاعبين ينتظرون دورهم في التكريم .

لقاء مع شملان الشملان مشرف الكرة بالنادي العربي

● نعتمد على الصف الثاني في المباريات التجريبية لاكتشاف المواهب

● يعز علينا غياب «الملا» عن الفريق وكان من عوامل فوزنا بالدوري

● سنحافظ على البطولة .. ولدينا الخامات والروح والحماس

كتب جاسم اشكناني :

ما زالت الاندية الرياضية تواصل استعداداتها للموسم الجديد الذي اصبح على الابواب .. ووضع كل ناد ومدرب برامجه وخططه لتكملة هذه الاستعدادات ، ومن ضمن هذه الاندية النادي العربي الرياضي احد المدارس الكروية العريقة التي تغذي منتخباتنا الوطنية باللاعبين ، وللوقوف على استعدادات الاخضر بطل اطول دوري بتاريخ الكويت .. رأينا ان نلتقي مع مشرف الفريق شملان جاسم الشملان ليحدثنا عن هذه الاستعدادات وعن مدى تأثر الفريق بغياب بعض العناصر المهمة ورأيه بالمستوى العام من خلال المباريات التجريبية التي لعبها النادي حتى الآن .

بداية التدريب الرسمي

● بدأ التدريب الرسمي للنادي بعد عيد الفطر مباشرة .. حيث وضع المدرب برنامج اعداد خاص للفريق على ان يلعب ١٠ مباريات تجريبية وذلك كان على اساس ان يبدأ الدوري في ١٥ اكتوبر الحالي ولكن بعد تغيير موعد بدء بطولة الدوري اضطر المدرب لتغيير البرنامج حيث ان الفريق يرتاح حاليا لمدة يومين في الاسبوع ، وعموما فها نحن نستعد للدوري مع ان معظم لاعبي الفريق مع المنتخب العسكري كذلك اصابة البلوشي واحمد خلف وعدنان ابعدت جميع الاساسيين عن التدريب ونحن نلعب بالصف الثاني في المباريات التجريبية .

تحسن مستوى بعض اللاعبين

● لعبنا حتى الآن ٦ مباريات تجريبية مع الاندية المحلية ومع منتخب ١٩ سنة ومن خلال المباريات لاحظنا ان هناك لاعبين قد تحسن مستواهم عما كانوا عليه .. منهم علي حسين وهو خامة طيبة ، كذلك عنبر سعيد الذي تقدم مستواه .. وعموما فالفريق ككل تقدم ونحن نشعر بهذا التقدم ولقد قدم مباراة طيبة امام منتخب ١٩ سنة لم نكن نتوقعها منه .

● شملان الشملان

علي الملا وتأثيره على الفريق ...

● علي الملا لاعب كبير وله خبرته الطويلة بالملاعب وبالطبع غيابه عن الفريق سيكون له تأثير كبير خاصة وان معظم اهداف الموسم الماضي كانت من صنعه ، ولكن رغم ذلك فالحمدلله لدينا خامات جيدة من الممكن ان تسد غياب الملا .. ولكنها طبعا بحاجة الى وقت لاخذ مكانها ، وعموما فان ابتعاد علي الملا لن يكون تأثيره على الفريق فقط بل علينا جميعا .. فهو صاحب اخلاق عالية داخل وخارج الملعب .. وسنفتقد توجيهاته وارشاداته .

وعموما فالملا سيغادر يوم ٢٠ نوفمبر المقبل للدراسة لمدة سنتين وحضور دورة عسكرية .



● علي الملا

مشاركة عاشور في المباريات الودية

● اللاعب حسن عاشور خامة طيبة وتوقيفه لا يمنع من اشتراكه معنا في المباريات التجريبية والودية حتى يحافظ على مستواه ومثلما نعرف فهو صغير السن واذا ما بقي فترة عام بعيدا عن الملاعب فسيفقد مستواه .. ونحن لن نتركه بالطبع يبتعد عن التدريب حتى يظل محافظا وسيتدرب معنا .

الخامات الجديدة

● لدينا خامات نتوقع لها مستوى افضل ومستقبلا طيبا مثل سالم المصباح وماجد سلطان وعلي محراب كذلك عماد غلوم ولقد وضحت الصورة امامنا من خلال المباريات التجريبية ووقفنا على مستوى الجميع .. كذلك عادل حيدر الذي لعب مباراة كبيرة امام منتخب الشباب وظهر بمستوى متألق .. وعموما فاننا رغم غياب العناصر الاساسية الا ان الجميع ادى واجبه على اكمل وجه .

لن نستغني عن اي حارس مرمى

● صحيح ان لدينا ٣ حراس مرمى ولكننا لن نستغني عن اي منهم باي شكل من الاشكال فكلهم بنفس المستوى والنادي بحاجة لهم .. فلا سمح الله لو أصيب احدهم ماذا نفعل والاحتياط واجب ونحن نفتخر لوجود ٣ حراس مرمى بنفس المستوى ضمن فريقنا دون الاندية الاخرى . ويستطيعون اللعب مع اي فريق درجة اولى .. ولحاجتنا اليهم لن نستغني عن اي منهم .

● ديف مكاي

الحظ وعبد النبي حافظ

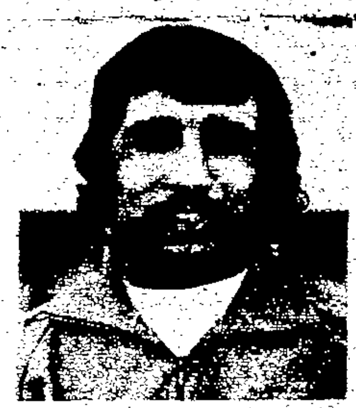
● استطيع ان اقول ان عبد النبي حافظ من اللاعبين غير المحظوظين فهو جيد ولكن الحظ دائما يعاكسه والجمهور يريد اللاعب الذي يقدم شيئا ولا يعرف شيئا غير ذلك ، وعبد النبي دائما يأتي للمباراة متحمسا ويشحن نفسه بحماس زائد وعند اشتراكه في المباراة يعطي هذا الحماس نتائج عكسية ، وذلك ما حصل معه فعلا بدورة اسيا .. وسخط الجماهير افقده الثقة .. وعلى العموم فالفريق كله مسؤول عن النتائج الاولى بالدورة وليس فقط عبد النبي ، واتمنى أن لا يتأثر بذلك وانا اعرفه ان لديه ارادة قوية وعليه مواصلة العطاء فنحن بالنادي نعتز به وبحاجة اليه وله مكانته في الفريق .

المحافظة على البطولة

● البوادر الواضحة من الفريق حتى الآن تؤكد مواصلته الطريق بنفس اسلوب الموسم الماضي للوصول للبطولة رغم آن مهمته اصعب لهذا الموسم .. مثلما يعلم الجميع ان المحافظة على البطولة اصعب من الفوز بها .. وفريقنا مثلما قلت يبشر بالخير والكل يتمنى ان يفوز ببطولة الدوري ، والمفاجآت كثيرة بالكرة .

كلمة اخيرة

كلمة أوجهها للاعبين جميعا دون استثناء عليهم مواصلة التدريبات بنفس الروح والحماس فهذه المرحلة من اهم المراحل استعدادنا للدوري العام وغياب اي لاعب سوف يخل بجدول التدريب .. وكلامي هذا لجميع اللاعبين في كل الاندية فنحن بحاجة لمباريات قوية ومستوى جيد للتقدم بالمستوى الكروي بالكويت ، اما كلامي للاعبي العربي فاقول « شدوا الحيل » فالمهمة امامكم كبيرة فانتم الذين اعدتم البسمة لشفاه الجماهير بعد ١٠ سنوات .



● عبد النبي حافظ

اليوم الاجتماع الثاني لسباق الفروسية ٤٥ رأسا وجوائز قيمتها ١٧٨٤ دينارا

يبدأ في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بنادي الصيد والفروسية الاجتماع الثاني لسباق الفروسية حيث يتنافس ٤٥ فرسا وجوادا على جوائز مقدارها ١٧٨٤ دينارا مقامة على ٦ اشواط .

● الشوط الاول : للمبتدئات لمسافة ١٢٠٠ متر ويشترك فيه بيكم اختر ، امل سعد ، يسر ، نوفه ، حبيبة ، غرة ، ظريف ، ابن الخليج ، مشعل ، وهاب ، مهند ، شهرزاد ، عثمان .

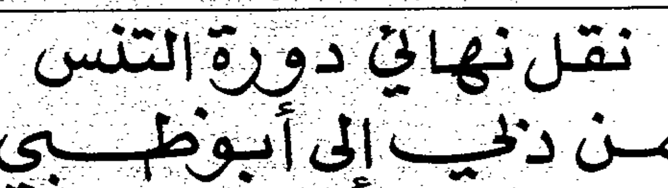
● الشوط الثاني : للدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠ متر ويشترك فيه ضرغام فيصل ، بدر ، نخر بشائر ، طموح ، ابو الفوز ، عبود .

● الشوط الثالث : الثنايا ٣ سنوات لمسافة الف متر ويشترك فيه الطاهرة قصاء ، مناي ، نحماته ، برهسوم ، العراب ، بشير الاديب ، مروة ، درة .

● الشوط الرابع : الدرجة الثانية لمسافة الف متر ويشترك فيه عطيل ، لعواك ، سبيل السعد ، الاسرج ، ندى .

● الشوط الخامس : للدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠ متر ويشترك فيه قمر الشوق ، سيف الدولة ، ضرغام ، مع الناس ، نجيب ، نجم الشرق ، الصقري .

● الشوط السادس : للاولى والثانية لمسافة ١٦٠٠ متر ويشترك فيه مقاتل ، عباس ، يعقوب ، بن شداد ، وادي النيل ، قتيبة .



نقل نهائي دورة التنس من دبي إلى أبوظبي

اعلنت المجموعة الادارية الدولية ان المرحلة الاخيرة من دورة التنس التي تنظمها ، ستقام في فندق راماداً في ابو ظبي في الفترة الواقعة بين ٣ و ٦ نوفمبر المقبل ، وكان من المقرر ان تقام هذه الدورة في دبي .

وقالت باربرا وانك مديرة الدورة وممثلة المجموعة الادارية الدولية : شعرنا انه من المناسب ان تنظم في ابو ظبي باعتبارها عاصمة دولة الامارات وانها لغاية الآن لم تشهد دورة في التنس .

وقد اتخذ قرار نقل الدورة بالتعاون الكامل مع هيئة الملاعب التي كانت ستقام الدورة على ارضها في أبو ظبي.

من جانب آخر ، اعرب مدير فندق الدورة عن سروره وترحيبه باقامة الدورة على ملاعب الفندق الجديدة ، وقال ان اقامة الدورة عندنا ستفتح المجال امام لاعبينا لاكتساب المهارة مع الذين سيشاركون في الدورة التي ستنظمها ضمن نطاق اسبوع الرياضة الذي سيشتمل ايضا على لعبة الاسكواش والتزلج على الماء .

وبالرغم من ان هذه الدورة ستعقد في فندق راماداً في ابو ظبي ، يرجو منظموها ان تكون دورة استعراضية تجتذب اليها لاعبين معروفين امثال اللاعب الهندي فيجاي امريتراج المصنف الحادي والعشرين في العالم ، والنجم اللاعب كجال جوهانسون الممتاز على كلس السويد في التنس واللاعب الهندي اناندا امريتراج واللاعب الاول في الشرق الاوسط اسماعيل الشافعي .. هذا وتتوافق هذه الدورة مع دورة اخرى تنظمها مؤسسة دانلوب والهيئات الرياضية في الامارات ، تبدأ في ٣٠ اكتوبر الحالي بالتعاون الكامل مع المجموعة الادارية الدولية ...

وستنشر في غضون الاسبوعين المقبلين التفاصيل الكاملة عن هذه الدورة ، والجدير بالذكر ان تفاصيل المراحل الاخرى من الدورة التي بدأت اعتبارا من ١٢ اكتوبر الحالي في كل من الدوحة والقاهرة والبحرين والكويت قد اصبحت مؤكدة . وتشارك في تنظيم هذه الدورة الى جانب المجموعة الادارية الدولية شركة طيران الخليج التي ستنقل اللاعبين وشركة دانلوب للادوات الرياضية التي ستوفر كرات التنس وما يلزم من ادوات الملعب وشركة افيس لتأجير السيارات التي ستتولى عملية نقل اللاعبين .



● اسماعيل الشافعي

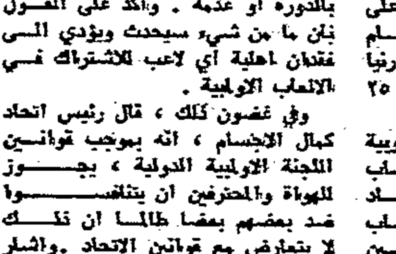
سبنكس يفوز على لوبيز بالضربة القاضية الفنية

اتلانتيك سيتي — نيوجرسي — اف ب — فاز الملاكم الامريكي مايكل سبنكس في وزن خفيف الثقيل على الملاكم الامريكي المكسيكي الاصل لوبيز بايقاف الحكم للمباراة في الجولة السابعة من مباراة من عشر جولات اقيمت امس الاول في اتلانتيك سيتي — نيوجرسي — .

وبذلك لم يهزم سبنكس — ٢٤عاما — الذي يحتل المركز الرابع بين ابطال العالم في الملاكمة وفقا لترتيب الاتحاد العالمي للملاكمة في اي من مبارياته الخمس عشرة . وقد فاز لوبيز — ٢٨ عاما — وترتيبه السادس بين ابطال العالم في اول جولتين .

وفي الجولة الثالثة واصل لوبيز هجومه ، ولكن الملاكم الامريكي سدد له لكمة خطافية بيسراه وبرز في الجولات الثلاث التالية تفوق سبنكس الواضح .

وسقط لوبيز على ارض الحلبة للمرة الاولى اثر اصابته بلكمة سددها سبنكس بيمناه وعد الحكم حتى ثمانية ثم نهض لوبيز ليتلقى سلسلة من الضربات ثم اوقف الحكم المباراة وهذه هي الهزيمة العاشرة للوبيز الذي فاز في ٤٩ مباراة .



الاتحاد العام للالعاب الرياضية الدولية

يوافق على اقامة دورة عالمية في العام المقبل

مونت كارلو — ي.ب — وافق الاتحاد العام للاتحادات الرياضية الدولية على اقامة اول دورة عالمية تعقد في العالم المقبل في مدينة سانتا مونيكا بكاليفورنيا بالولايات المتحدة في الفترة من ٢٥ يوليو حتى ٢ اغسطس .

وقال يونغ كيم ، من كوريا الجنوبية رئيس اللجنة التنفيذية للالعاب العالمية في الجمعية العمومية للاتحاد ان هذه الدورة لن تهدد الالعاب الاولمبية وستقام ضمن نطاق قوانين اللجنة الاولمبية الدولية . واضاف ان زهاء ١٥٠٠ متنافس في ١٤ لعبة رياضية قد يشاركون في هذه الدورة ، ومعظمهم لم يشارك في الدورة الاولمبية السابقة .

ومن هذه الالعاب البادمنتون والبيسبول وكمال الاجسام والبولنغ والاكمسة والكاراتيه والتزلج على الماء والسباحة واستطرد كيم قائلا بانه سيحاول ابعاد السياسة من الدورة ، ولن تكون هناك حفلات اختتام او افتتاح للدورة ، كما لن ترفع اعلام الدول المشاركة فيها ولن تعزف اناشيدها القومية .

من جانب آخر ، قال يوري تيتوف الرئيس السوفيتي للاتحاد الدولي لالعاب الجمباز ان الدورة لن تطبق قوانين اللجنة الاولمبية الدولية ، وان اي رياضي يشارك فيها قد يخسر اهليته في الاشتراك في الالعاب الاولمبية ، لان هذه الدورة ستضم رياضيين هواة ومحترفين . وقال ايضا ان الكتيب الذي اصدرته اللجنة التنفيذية قد تضمن اسماء ملاكمين سوفيت .. وهذا لا اساس له ، لانه لن يشارك فيها اي من ملاكمينا .

الا ان الكولونيل دونالد هال ، الرئيس الامريكي للاتحاد الدولي للملاكمين الهواة انه قصد من وراء ذلك القول بان افضل الملاكمين من اوروبا واسيا وافريقيا والامريكتين سيشاركون في هذه الدورة . وعندما يتعلق الامر بالملاكمين الهواة ، يخطر على البال تلقائيا ان افضل الملاكمين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وكوبا وكوريا .

هذا وقد ابلغ يونغ كيم ، تيتوف انه لكل دولة مطلق الحرية في الاشتراك بالدورة او عدمه . واكد على القول بان ما من شيء سيحدث ويؤدي الى فقدان اهلية اي لاعب للاشتراك في الالعاب الاولمبية .

وفي غضون ذلك ، قال رئيس اتحاد كمال الاجسام ، انه بموجب قوانين اللجنة الاولمبية الدولية ، يجوز للهواة والمحترفين ان يتنافسوا ضد بعضهم بعضا طالما ان تلك لا يتعارض مع قوانين الاتحاد . واشار الى ان فريق الاتحاد السوفيتي في هوكي الجليد قد تنافس ضد محترفين من كندا والولايات المتحدة ومع ذلك استطاع الاشتراك في الالعاب الاولمبية .

زوجة محمد علي السابقة تتهمه بأنه بلطجي

نيويورك — أ.ف.ب — اتهمت خليلة علي الزوجة السابقة لمحمد علي بطل العالم ثلاث مرات في الملاكمة للوزن الثقيل زوجها السابق بانه كان يسلك سلوك « البلطجي » حيالها وبانه لم يكن يطبق تعاليم الشريعة الاسلامية لدى المسلمين السود سوى من الناحية السطحية فحسب .

وقالت الزوجة السابقة والثانية لبطل العالم في كتاب سينشر قريبا بعنوان « حياتي مع محمد علي » ان الملاكم العالمي كان يتصرف حيالها كبلطجي وذلك بان صفعها في مناسبات كثيرة أمام اطفالها .

وفي عبارات قاسية علقت خليلة علي (بليندا سابقا) زوجة محمد علي لعشر سنوات وام اربعة من اولاده على سلوك زوجها حيال اطفاله فقالت ان كل شيء كان زيفا فسرعان ما كان يسأم اللعب مع ابنائه ولم يكن يخصص لهم من حين لآخر سوى عشرين دقيقة على الاكثر وقالت خليلة علي انه لم يدرس حقيقة او يتعلم او يمارس ابدا تعاليم ديننا .

خطوة موفقة وناجحة لادارة نادي القادسية

خطا مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي خطوة موفقة وايجابية عندما أعلن للاعبيه الزائدين في الفريق الاول لكرة القدم عن عدم تسجيلهم هذا الموسم وترك لهم حرية اختيار اندية اخرى لممارسة هواياتهم نحو اللعبة الشعبية المحبوبة حتى لا يحرمهم من حقوقهم . ولا شك ان هذه البادرة سوف تتيح المجال امام الكثير من اللاعبين لاخذ الفرص المناسبة في الاندية الاخرى التي تعاني من نقص في اللاعبين . وقد استطاع علي البناي وفهد المسفر ان يجدا الفرصة بنادي النصر وليلعبا مع الفريق كاساسيين في مباراة النصر والعربي وكانا من عوامل الفوز كما انضم غازي تركي الى النادي العربي وغازي الهندي وابراهيم التركي لنادي كاظمة وغيرهم . ويا حبذا لو اتبعت بعض الاندية نفس اسلوب القادسية وتركت الحرية للعديد من لاعبيها لاخذ الفرصة في الاندية الاخرى .

وهذا المبدأ سيتيح الفرصة لكثير من اللاعبين لكي يظهروا ويتألقوا مع اندية أخرى نظرا لوجود الكثير من النجوم الذين يشغلون نفس مراكزهم ، وهذا يعود بالخير على الجميع ويعمل على تقدم اللعبة واكتشاف المواهب المدفونة .. فهل نرى في القريب هذا المبدأ في بعض الاندية التي لديها المئات من اللاعبين ؟

فاروق التركي

العربي والساحل الخميس المقبل

يلعب النادي العربي مباراته التجريبية السابعة بعد ظهر الخميس المقبل مع فريق نادي الساحل وذلك ضمن استعداداته للدوري العام لكرة القدم على استاد صباح السالم بالمنصورية .

فوز الكمرون على مصر في كرة اليد للانسات

ياوندي — أ.ف.ب — فاز فريق الرعد الكمروني لكرة اليد انسات امس الاول في ياوندي على فريق الجزيرة المصري ٦—٣ في المباراة الاولى التي اقيمت بينهما في تصفية كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

٦ مباريات اليوم في بطولة آسيا لشباب الطائرة

السعودية تفوز على سنغافورة .. والكويت يقابل الإمارات

سيؤول — من محمود رشاد موفد اللجنة الاولمبية الكويتية :

يلعب منتخب شباب الكويت مباراته الثانية في بطولة اسيا للكرة الطائرة مع منتخب الامارات اليوم ضمن مباريات المجموعة الاولى ، وستقام المباراة في الثانية بعد الظهر على صالة جان شونغ بوسط العاصمة .. وكان الفريقان قد خسرا مباراتيهما الاوليين يوم امس الاول الكويت امام استراليا ٣—صفر الامارات امام الهند ٣—صفر ايضا ، كما خسر الامارات امام استراليا ٣/صفر .

وتعتبر مباراة اليوم بين الفريقين العربيين بالغة الاهمية لان فوز اي منهما يجدد آماله باحتمالات الوصول الى المركز الاول ، وكذلك حيث يعتبر مع كوريا التي من المؤكد احتلالها للمركز الاول ، وكذلك حيث يعتبر الفريقان الهندي والاسترالي الاوفر حظا حتى الآن بالوصول الى المركز « الثاني » بعد فوز كل منهما في اول مبارياته بالدورة .. والامكانات الفنية والبدنية المتقاربة فيما بين الفريقين العربيين تجعلنا نتردد كثيرا في ذكر اي توقع لما ستسفر عنه نتيجة مباراة اليوم غير ان ما يميز الامارات هو عامل الخبرة فقط الذي يتمتع باعضاء الفريق نظرا لاشتراكهم في معسكرات خارجية او مباريات تجريبية كثيرة تؤهلهم لاكتساب الخبرة الكاملة خاصة وانهم قدموا مستوى لابأس به خلال مباريات البطولة العربية الاخيرة وخطفوا شوطا من السعودية وفرق اخرى قوية .

اما فريقنا فانه يمكن القول عن الارتباك الذي بدا على معظم لاعبيه في مباراته الاولى انه كان نتيجة قلة الخبرة والاحتكاك الخارجي وهو أمر لا ذنب لهم فيه ولا حتى لاتحاد اللعبة نفسه الذي طلب اقامة معسكر تدريبي قبل فترة كافية من بداية الدورة .

وكان منتخب الكويت قد تدرب صباح امس لمدة ساعتين بقيادة مدربه الكوري كيم واشتمل التدريب على اللياقة البدنية وتصحيح الاخطاء الفنية التي وقع فيها خلال المباراة السابقة .. كما لعب جميع اعضاء الفريق مباراة فيما بينهم للتأكيد على تنفيذ الخطة الموضوعة خلال مباراة اليوم .

الامارات تخسر والسعودية تفوز

خسر منتخب الامارات مباراته الثانية في البطولة والتي كانت مع المنتخب الاسترالي امس ٣—صفر .. وكانت نتائج الاشواط ١٥—١٣ ، ١٥—١٢ ، و ١٥—٩ .. وفاز المنتخب السعودي في ثاني مباراة له على التوالي على سنغافورة ٣—صفر .. كانت نتائج الاشواط ١٥—٣ ، ١٥—٤ ، و١٥—٧

اما بقية المباريات بين الشباب فقد اسفرت عن فوز اليابان على هونغ كونغ ٣—صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥—١ ، ١٥—١ ، ١٥—١ وكوريا على الهند ٣—صفر ايضا .

مباراة كبيرة في بطولة الانسات

وفي بطولة الانسات جرت مباراة كبيرة بين استراليا وهونغ كونغ انتهت لصالح استراليا بعد ان استمرت ساعتين ٣—٢ .. كانت نتائج الاشواط ١٥—١١ ، ١٥—١٢ ، ١—١٥ ، ١٤/١٦ و ١٥—١٢ .. وفي مباراة ثانية فازت كوريا على سنغافورة ٣—صفر وبنتائج ١٥—٤ ، ١٥—صفر ، و ١٥—صفر ، اليابان على الهند ٣—صفر بنتائج ١٥—٣ ، ١٥—٤ ، و ١٥—٧ .

الكوريون يشجعون هونغ كونغ

لوحظ خلال اليومين الاولين في البطولة ان فريقي انسات وشباب هونغ كونغ هما اكثر الفرق التي تنال تشجيعا بالغا من الجمهور الكوري حيث يتخصص اكثر من ٢٥ بالمئة من المشجعين لتشجيع هذه الفرق ضد الفرق الاخرى .

اليوم ست مباريات

تشهد ملاعب البطولة ست مباريات اليوم فيلعب في بطولة الشباب اليابان مع سنغافورة ، استراليا مع كوريا ، الكويت مع الامارات ، وهونغ كونغ مع الهند .. اما في بطولة الانسات فتلعب سنغافورة مع اليابان ، والهند مع استراليا .

بسرعة من سيؤول

● لم يشترك من الحكام العرب في ادارة مباريات الدورة يوم امس سوى الحكم عبد الرحمن الاحمد من السعودية .

● يقوم عبد الحميد شاهين بعمل زيارات مكثفة لعدد من الشخصيات الرياضية المهمة في كوريا ومنهم رئيس اللجنة الاولمبية من أجل تدعيم اواصر الصداقة بين الرياضيين الفلسطينيين والكوريين .

● وصل الى سيؤول بدعوة من اللجنة المنظمة ، عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية .. وسوف يغادرها غدا .

● ادت جميع الوفود العربية والاسلامية المشاركة بالدورة صلاة العيد في مسجد المدينة وقد استقبلهم السفير السعودي عيسى النويصر على مأدبة غداء تكريمية اقيمت في المركز الاسلامي وسوف يدعو الجميع لحفل اخر .

● الدورة لا تلقى اهتماما اعلاميا بالغا مثلما يحدث عندنا حيث اكتفت الصحف اليومية بنشر نتائج المباريات ووصف مبسط لمباريات الفرق الكورية وحفل الافتتاح مع صورة واحدة للافتتاح .

● اجرت اللجنة الطبية بالدورة قبل مباريات امس الاول كشفا طبيا على الانسات المشاركات بالدورة للتأكد من انوثتهن ، ولم تظهر اي حالة مخالفة .

وفد القادسية غادرنا أمس للامارات

اليوم الافتتاح برعاية حاكم دبي

غادر البلاد في السادسة والنصف من مساء أمس وفد نادي القادسية الرياضي لكرة القدم في طريقه الى دبي بدولة الامارات العربية المتحدة للعب هناك بدعوة من نادي الوصل بمناسبة افتتاح مقره الجديد . ويضم الوفد ٢٧ لاعبا واداريا برئاسة عبد الوهاب البناي كما يرافقه وفد صحفي واذاعي. وكان في وداع الوفد بالمطار رئيس نادي القادسية خالد الحمد وعضوا مجلس الادارة عثمان الفهد وعثمان العصيمي وبعض الاداريين واهالي اللاعبين . هذا ويقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم حفل الافتتاح تحت رعاية حاكم دبي يعقبه لقاء الاهلي البحريني والوصل بالامارات وستنقله اذاعة الكويت على الهواء مباشرة .

اما لقاء القادسية فسيكون بعد ظهر يوم الاربعاء المقبل مع فريق اهلي البحرين واللقاء الثاني بعد ظهر الجمعة مع فريق وصل الامارات .



القبس
١١ ذو الحجة ١٤٠٠ هـ
الاثنين ١٩٨٠/١٠/٢٠
العـدد ٣٠٢٠
السنة التاسعة

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٧٠
الهاتف (٨١٢٨١٩/٢٢) ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٢٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس
طبع من عدد اليوم الاثنين
٧٠٧٦٥ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

السادات: لاجديد بمفاوضات الحكم الذاتي

دير سانت كاترين — الوكالات — أكد الرئيس انور السادات انه لا يوجد جديد على الاطلاق بالنسبة لمحادثات الحكم الذاتي التي جرت مؤخرا في الولايات المتحدة وقال « انني كما أعلنت قبل لست متشائما » .

واشار في هذا الصدد الى انه لم يتلق التقارير الخاصة بالمحادثات الاخيرة واضاف قائلا « لقد قابلت نائب رئيس الجمهوريه عند وصوله من أمريكا ولكني لم استقبل الدكتور بطرس غالي وسوف استقبله هذا الاسبوع » .

وقال انه من المستبعد ان تؤدي معاهدة الصداقة الجديدة بين الاتحاد السوفيتي وسوريا الى استعادة السوفيت لنفوذهم السابق في الشرق الاوسط ، وقال « كما سبق أن ذكرت الاهرام ، انها افغانستان العالم العربي» .

وقال الرئيس السادات للصحافيين ان المعاهدة التي تم توقيعها هذا الشهر وتسري لمدة ٢٠ عاما « تهدف الى أن يكسب الكرملين أرضا في الشرق الاوسط والى مساعدة الرئيس السوري حافظ الاسد وطائفته في الحفاظ على اعناقهم».

غالي : اجراءات فورية

هذا وصرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بان مصر « تعلق اهتماما كبيرا على تنفيذ اسرائيل للاجراءات الفورية والعاجلة في الضفة الغربية وغزة » وهي الاجراءات التي تقدمت بها مصر الى الجانب الاميركي في واشنطن في مذكرة محدودة تضمنت مطالب يتوجب على حكومة اسرائيل تنفيذها لتغيير الوضع في الارض المحتلة .

وقال الدكتور غالب في تصريح نشرته صحيفة « الجمهورية » امس ان تنفيذ هذه الاجراءات « كفيل بتغيير الجسر السياسي في الضفة والقطاع وتشجيع الفلسطينيين على اتخاذ موقف ايجابي جديد من عملية السلام » .

واضاف « آن الجانبين الاميركي والاسرائيلي قد وعدا بالاهتمام بما جاء في المذكرة المصرية على اساس ان اشتراك الفلسطينيين في عملية السلام هو محور القضية واساس التقدم في عملية السلام » .

وقال « ان مجموعة الاجراءات التي طلبتها مصر تتعلق بالتشريع وتغيير القوانين المطبقة في الارض المحتلة وقوانين التقاضي ووقف التحكم العسكري الاسرائيلي في حياة الفلسطينيين وأوضاعهم وقوانين الارض والمياه واعطاء الحقوق الفلسطينية كاملة للفلسطينيين » .



● السادات يؤدي صلاة العيد في صحراء سيناء بصحبة احمد بدوي وزير الدفاع . (ا.ب راديو)

الحص يدعو العرب للضغط على اسرائيل عبر الغرب

بيروت — اشا — دعا الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان الدول العربية الى استخدام طاقاتها النفطية والمالية تجاه الدول الغربية بهدف قيام الاخيرة بالضغط على اسرائيل للامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي التي تقضي بانتشار القوات الدولية في المنطقة الحدودية مما يكفل عودة السلطة اللبنانية اليها .

وقال رئيس وزراء لبنان في حديث ادلى به لمجلة « الاثنين » ونشرته في عددها الصادر أمس انه حتى يكون الموقف العربي ضغطا على المجموعة الدولية بشكل فعال لا بد للعرب من ان يوظفوا أموالهم في دعم لبنان .

وذكر الدكتور الحص انه لا سبيل أمام لبنان للتصدي لاسرائيل التي تتفوق عليه من الناحية العسكرية غير الوسائل الدبلوماسية والسياسية .

جون كنيدي في حيفا

تل ابيب — ي.ب — وصلت حاملة الطائرات الاميركية جون كنيدي الى ميناء حيفا في زيارة ودية تستغرق خمسة أيام . وقال ضباط في الحاملة ان وجود الحاملة في اسرائيل ليس له علاقة بالحرب الدائرة في الشرق الاوسط .

عيد الأضحى في العالم العربي

إلغاء الاحتفالات الرسمية والاكتفاء بالشعائر الدينية

تحذير في بيروت من « ألف مفاجأة ومفاجأة » قريبة

وانتقاد بالقاهرة للحكومة وأميركا والصلح مع اسرائيل

استقبل العالم العربي عيد الاضحى المبارك امس ، باحتفالات اقتصرت في معظم عواصمه على الشعائر الدينية ، فيما تميزت الاحتفالات في لبنان ومصر بتحذير من مفاجات قريبة في الاول وبانتقاد للحكومة والصلح المصري الاسرائيلي وأميركا في الثانية.

والغت معظم الدول العربية احتفالات رسمية وتقليدية للمناسبة بسبب زلزال مدينة الاصنام الجزائرية الذي أودى بحياة ٢٠ الف شخص تقريبا والحرب الدائرة بين العراق وايران منذ ٢٨ يوما والظروف في منطقة الشرق الاوسط .

وعطلت الدوائر الرسمية في جميع الدول العربية وتحتجب الصحف في معظمها عن الصدور اليوم .

وفي أبو ظبي أدى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان صلاة العيد بمصلى العيد في العاصمة الاتحادية . واقام مادبة افطار لجموع المهنئين الذين وفدوا الى قصر البطين .

كما ادى الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء صباح أمس صلاة عيد الاضحى في مصلى العيد في بر دبي .

وفي عمان ادى الملك حسين صلاة العيد في مسجد الجامعة وكان في معيته ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء السيد مضر بدران وكبار المسؤولين .

وفي دمشق ادى الرئيس حافظ الاسد الصلاة في المسجد الاموي الكبير في احتفال ديني كبير حضره رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين ورجال الدين .

واشاد خطيب الجامع الشيخ انور سلطان في خطبته بالوحدة السورية — الليبية ودعا الى تعاون اسلامي في وجه الامبريالية والصهيونية .وقال «ان تحرير الاراضي العربية المحتلة ومدينة القدس هو امر ملح ويعطى اولوية في النضال والكفاح » .

وفي بغداد ، ادى الرئيس العراقي صدام حسين صلاة العيد مع أركان القيادة العامة للقوات المسلحة في الجامع الملحق بمقر القيادة في العاصمة العراقية .

وادى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني الصلاة مع جموع غفيرة في مسجد خليفة بالريان .

وفي منى حيث تقام اكبر صلاة للمناسبة استقبل العاهل السعودي الملك خالد بن عبد العزيز المهنئين .

مفاجآت قريبة

وفي بيروت عبر اللبنانيون عن ابتهاجهم بالعيد باطلاق الرصاص بغزارة في الهواء . غير أن مصادر امنية ذكرت أن احد الاشخاص قتل وجرح ١٢ اخرون من جراء الرصاص المتساقط .

وأم مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد المصلين في مسجد الامام الاوزاعي بالضاحية الجنوبية . وكان في مقدمة المصلين رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص وكبار المسؤولين.

وحذر المفتي خالد في الخطبة التي القاها صباح أمس عقب صلاة عيد الاضحى من «. الف مفاجاة ومفاجاة » ستحدث قريبا على الساحة اللبنانية وقال « ان وجود حكومة قادرة ومسؤولة تمتلك كل الصلاحيات وتتخذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب هو ما يمكن ان يساعد لبنان على تجنب اثر هذه المفاجات ويساعد على وحدة لبنان واستقراره » .

ودعا مفتي لبنان في خطبته كل القوى والمنظمات اللبنانية الى الوقوف بجانب الشرعية وتدعيمها حتى يستطيع لبنان عبور حالة « انعدام الوزن » الحالية .

كذلك اعرب الشيخ عبد الامير قبلان مفتي الطائفة الشيعية عن تخوفه من احتمال ضياع الجنوب اللبناني والتضحية به لخدمة اطماع ومؤامرات جديدة .

وقال في كلمة له ايضا بمناسبة عيد الاضحى ان على جميع اللبنانيين دعم السلطة الشرعية في البلاد ودعم المؤسسات الشرعية حتى ولو كانت مجرد هيكل وذلك حتى تتمكن من مواجهة كل الظروف والتطورات والاخطار التي تحدق خاصة بالجنوب اللبناني .

القاهرة : انتقاد للحكومة

في القاهرة شارك ما يزيد على ٥٠ الف شخص في صلاة عيد الاضحى في ميدان عابدين بوسط القاهرة تلبية لدعوة الجماعات الاسلامية بالجامعات المصرية التي قامت بتنظيم المناسبة .

وقد القى الشيخ محمد الغزالي الزعيم الروحي للجماعات الاسلامية خطبة العيد وقال « ان الاسلام يواجه مؤامرات خسيسة وأن احدى نتائج هذه المؤامرات هي الحرب بين العراق وايران » . واضاف الشيخ الغزالي « ان دم الامة الاسلامية يسفك في الخليج وايران والسلاح شيوعي وأميركي » .

وتحدث في المصلين ايضا السيد محمود الراوي الذي انتخب اخيرا اميرا للجماعة الاسلامية في جامعة القاهرة وقال « ان المرء يحس بالالم والهوان من حال المسلمين الذين يرفعون سلاحهم في وجه بعضهم البعض » .

واضاف السيد الراوي في اشارة واضحة الى موقف السلطات المصرية من الجماعات الاسلامية « ان الجماعة الاسلامية مولود ابوا أن يخرجوا له شهادة ميلاد ولكنه مولود » وقال ان نشاط الجماعة لن يتوقف بقانون وانها ليست في حاجة الى اذن لممارسة نشاطها .

وقد تناولت لافتات وشعارات الجماعات الاسلامية التي احاطت بالميدان الفسيح الذي يطل على قصر الرئاسة هذا العام مشكلات العالم الاسلامي ككل .

وجاء في البيان الذي وزعته الجماعة الاسلامية على المصلين والذي حمل عنوان « العيد لمن » ان المسلمين يستقبلون العيد والاحتلال الشيوعي المؤيد والمدعم من أمريكا الصليبية يجثم فوق ارض افغانستان المسلمة يدمر المساجد على الركع السجود ويقتل الاطفال والنساء .

وقال البيان « ان المسلمين يستقبلون هذا العيد وما زال اليهود جاثمين على ارض النبوات ، فلسطين وما زالوا يحتلون القدس الشريف ولم تجد معهم صيحات الحرب الطنانة ولا اعلانات الجهاد المقدس ولا محاولة الصلح المزعوم » .

واضاف البيان « ان الدور الصليبي القبيح الذي تقوده الولايات المتحدة ظهر واضحا في انقلاب تركيا الاخير .

وقال البيان « ان جنرالات تركيا افرجوا عن معظم المعتقلين السياسيين ما عدا اكثر من ٢٠٠٠ شاب مسلم وبذا وضح الغرض من هذا الانقلاب .

وحذر البيان المخلصين لنظام مصر التي تعد اقرب حليف لواشنطن في العالم العربي بقوله ان الجماعة الاسلامية لتحذر المخلصين لهذا البلد من أن ينسلقوا وراء الرغبة الامريكية لتطويق الاتجاه الاسلامي خوفا على مصالح اميركا في الشرق الاوسط .

الأمير نايف : موسم الحج مثالي أمنياً ومرورياً

منى — كونا — تدفق ضيوف الرحمن على منى مع الساعات الاولى من صباح أمس مستقبلين أول أيام عيد الاضحى المبارك مهللين مكبرين لله العلي القدير في بشر وفرح .

وقام الحجيج الذين نفروا الى منى من مزدلفة في يسر وسهولة برمي جمرة العقبة الكبرى ثم نحر الهدى اقتداء بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام .

وكانت مواكب الحجيج قد انطلقت من مزدلفة الى منى في انسياب وتنظيم دقيق بمساعدة الالاف من رجال الامن العام والحرس الوطني والمرور وادارة المجاهدين التابعة لوزارة الداخلية.

وقد ركز الخطباء في صلاة العيد أمس على المعاني السامية لهذه المناسبة الاسلامية العظيمة وما تحمله من تضحية وفداء للعقيدة الاسلامية .

كما دعوا المسلمين الى الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام وان يمتثلوا لاوامر الله وان يتمسكوا باركان الاسلام لانها صمام الامن والامان في كل المجتمعات . وحثوا على التكاتف والوحدة لتحرير القدس الشريف أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين من براثن الصهيونية .

حالة مثالية

هذا ، وقال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز ان الحالة الامنية والمرورية خلال موسم حج هذا العام كانت مثالية للغاية وانه لم تسجل حتى الان اية حادثة جنائية او جنحة .

واضاف في برقية بعث بها الى الملك خالد ان غرفة عمليات امن الحج من خلال التسجيلات الصوتية والمقروءة والمرئية لم تسجل اية حادثة جنائية أو جنحة تذكر على الاطلاق .

وقال « اما فيما يختص بالحالة المرورية فقد تمت نفرة حجاج بيت الله الحرام من مزدلفة في زمن قياسي حيث اتموا ذلك في الساعة السابعة من فجر اول أيام عيد الاضحى المبارك » .

واضاف انه « تم دخول المجمع الى منى في تمام الساعة الثامنة من صباح هذا اليوم — أمس — واصبحت الحركة المرورية عقب ذلك داخل منى ومكة المكرمة عادية وقد تميزت هذا العام بكثافة كبيرة لحركة المشاة » .

عدد الحجاج

واعلن ان العدد الاجمالي للحجاج من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها بلغ هذا العام ١٫٩٤٩٫٦٣٤ حاجا اي اقل بنسبة ٣٫٠٦ بالمائة من عددهم في العام الماضي .

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن احصاءات وزعتها وزارة المالية والاقتصاد الوطني ان عدد الحجاج القادمين من خارج السعودية بلغ ٨١٢٫٨٩٢ حاجا بنقص نسبته ٨٫٥ بالمائة . اما عدد الحجاج من داخل المملكة فقد بلغ ١٫١٣٦٫٧٤٢ حاجا بنقص قدره ١٫٦٦ بالمائة عن العام الماضي .

زلزال جديد في «الأصنام»

احصائيات عن الكارثة وخطة لإعادة بناء المنطقة

الجزائر — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان زلزالا جديدا وقع أمس في مدينة الاصنام وجميع المناطق المنكوبة .

واوضحت الوكالة ان هذه الهزة الارضية وهي ذات قوة متوسطة شعر بها السكان في جميع انحاء المنطقة .

من جهة ثانية ، جاء في الاحصائيات الاولى المؤقتة وغير الرسمية للزلزال الذي هدم المنطقة والمناطق المتاخمة في العاشر من اكتوبر الحالي ان عدد القتلى يبلغ عشرين الف شخص تقريبا وعدد الجرحى يبلغ ٤٤ الف شخص ، وعدد الاشخاص المشردين يبلغ اربعمائة الف شخص ، وان مدينة يبلغ عدد سكانها ١٥٠ الف شخص قد هدم ثلاثة ارباعها ولحقت بعشرات المناطق اضرار جسيمة كما أن الزلزال ابتلع بعض القرى حتى لم يعد لها اي وجود على الخريطة .

وستشكل تلك الكارثة الطبيعية وهي افدح كارثة واكثرها خسائر في الارواح والمنشآت في تاريخ الجزائر المعاصر ، بلا شك عبئا على اقتصاد البلاد لفترة طويلة في الوقت الذي كانت تستعد الحكومة لاعطاء دفعة جديدة للاقتصاد بتنفيذ الخطة الخمسية الاولى هذا العام ومن الصعب نظرا لفداحة تلك الكارثة القيام باي احصائيات رسمية للضحايا والخسائر المادية وهو الامر الذي لم يحدث بالرغم من مرور تسعة ايام على وقوع الزلزال . ويتعدى عدد الاشخاص الذين قتلوا في المنطقة المنكوبة كما جاء في تقديرات الهلال الاحمر الجزائري عشرين الف شخص وقد تم انتشال اكثر من عشرة الاف جثة من وسط انقاض مدينة الاصنام وحدها . ونقلت المجارف الآلية والبلدوزر الى خارج المدينة الافا من الجثث التي دفنت في الانقاض الهائلة والاسمنت وهياكل المنازل التي ملأت الشوارع بعد ثمانية ايام من البحث عن احتمال وجود احياء .

وقد انتهت عمليا المرحلة الاولى من الانقاذ السريع للجرحى والمنكوبين ولم يبق في مستشفيات البلاد سوى ثلاثة الى اربعة الاف جريح اصيبوا بجروح خطيرة من بين ٤٤ الف جريح تم تعدادهم.

وتعود الحياة توزعيا الى المنطقة المنكوبة والتي تخضع للسلطة العسكرية وحيث تجمع ٤٠٠ الف من المشردين في المخيمات .

وتعمل الاجهزة الادارية من جديد في المباني المؤقتة . وقد عاد التيار الكهربائي الى جزء كبير من المنطقة ويعمل عشرات من الفنيين في البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية ليل نهار لوصل الخطوط التلفونية بينما تجوب المنطقة مكاتب متحركة لجمع البريد .

اعادة بناء المنطقة

وبعد ان اقامت الحكومة المراكز الموقتة لاستقبال وتموين ورعاية السكان المنكوبين صحيا ارسلت على عجل الى موقع الزلزال فريقا من المهندسين لتقدير الخسائر المادية واختيار مواقع المدن سابقة التجهيز التي ستخصص لاستقبال من لا ماوى لهم ووضع مشروع لاعادة بناء مدينة الاصنام .

وتعمل السلطات الجزائرية باقصى سرعة من اجل ضمان انشاء مدارس جديدة في الاسابيع المقبلة لعشرات الالوف من الاطفال الذين هدمت مدارسهم . وستقوم السلطات بعد ذلك باعداد المدن سابقة التجهيز لاستقبال السكان المنكوبين قبل حلول برد الشتاء القارس .

وتاتي بعد ذلك مرحلة اعادة بناء مدينة الاصنام وسيتم ذلك على الارجح في نفس موقع المدينة السابق لكن على قواعد صارمة لتجنب الزلازل. وتبلغ تكاليف تلك العملية كما قدرها بعض الخبراء الجزائريين مئات المليارات من الفرنكات . وجاء في الاحصاء الاول للخسائر في مدينة الاصنام وحدها ان عدد المباني التي هدمت او لحقت بها اضرار جسيمة يبلغ ١٨ الف مبنى بالاضافة الى عشرات المناطق الواقعة في نصف قطر يبلغ طوله مائة كيلو متر من مدينة الاصنام والتي اصابتها كذلك اضرار شديدة من جراء الزلزال .

تضامن لا مثيل له

ولم يصب الزلزال نسبيا المنشآت الاقتصادية في المنطقة فيما عدا مصنع نسيج اصيب باضرار بالغة . وقد قاوم السدان الواقعان في وادي فودة الزلزال ولم تتاثر كثيرا المحاصيل والماشية .

وكانت كارثة الاصنام على الصعيد الداخلي مناسبة لتضامن السكان بشكل لم يسبق له مثيل ، الذين جندوا انفسهم على الفور من اجل تقديم المساعدة للضحايا . وذكر المراقبون أن الحركة الشعبية هذه بحجمها قد تعارضت على الاقل خلال الايام العشرة الاولى مع غياب جهاز جبهة التحرير الوطنية ، (الحزب الوحيد في الجزائر) الذي يبدو وقد طغت عليه الاحداث .

وعلى العكس ، فان الجيش الذي كان اول من وصل الى المنطقة قد اكد فعاليته ودوره الكبير الذي يقوم به في جميع مجالات النشاط في البلاد . وذكر المراقبون أن الرئيس الشاذلي بن جديد بوضعه المنطقة تحت السيطرة العسكرية قد كلف الجيش للمرة الاولى منذ الاستقلال بادارة منطقة .

وعلى الصعيد الدولي اعربت الجزائر عن ارتياحها وفخرها للتعاطف الكبير الذي تتمتع به في الخارج والذي يتمثل في حركة التضامن العالمية مع الجزائر منذ الاعلان عن وقوع الكارثة .

ولا تمثل المعونة الدولية التي تقدر باكثر من مائة مليون دولار سوى قطرة بالمقارنة بالجهد المالي الذي ستقوم به الحكومة الجزائرية حتى تعود الحياة الى الاصنام والمناطق المتاخمة لها.

ويرى المراقبون أن الحكومة تواجه حاليا اختيارا صعبا بين اعادة بناء المدينة على حساب مشروعات اقتصادية أخرى مدرجة في الخطة الخمسية وخاصة قطاع الاسكان حيث قدر العجز القومي في المساكن باكثر من مليون مسكن أو العودة الى سياسة التقشف في الوقت الذي ترفع فيه الحكومة شعارا رسميا منذ عدة شهور وهو « من اجل حياة افضل » .

(راجع ص ١٣)

● ابناء احدى العائلات المنكوبة يجمعون ما تبقى لهم من اثاث منزلهم. (ا.ب راديو)

قمح وذرة من أميركا لمصر

القاهرة — اشا — وافقت الولايات المتحدة الاميركية على تقديم مائة الف طن من القمح والذرة لمصر وذلك خلال الفترة المقبلة .

صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة الاقتصاد وقال ان قيمة القمح تبلغ حوالي ١٣ مليون دولار ، وقيمة الذرة ١٥ مليون دولار . ومن المقرر ان يتم سداد هذه القيمة في اربعين عاما بشروط ميسرة .

وذكر المصدر ان الولايات المتحدة الاميركية وافقت كذلك على تقديم منحة لمصر قدرها ٣٠٠ مليون دولار لتطوير المرافق .

نائب كارتر

تاريخي حافل بمساندة اسرائيل

وهي أعظم رأس مال لأميركا

واشنطن — كونا — وصف نائب الرئيس الاميركي والتر مونديل اسرائيل بانها « اعظم راس مال استراتيجي لدى الولايات المتحدة » .

واضاف في حفل دعته اليه احدى المنظمات الصهيونية الرئيسية « ان تعهدات الادارة الاميركية الحالية تجاه اسرائيل لن تتغير بعد انتهاء الانتخابات».

وقال انه «على الرغم من ان ادارة كارتر لم تكن دائما على اتفاق مع اسرائيل الا اننا كنا دائما نقسوم بتسليمها ما هو مهم وتعول عليه » .

وحول مشكلة مدينة القدس قال « اننا نعتقد بان مستقبل القدس لا يمكن تقريره الا عن طريق المفاوضات وبموافقة اسرائيل » .

وأوضح مونديل اثناء الحفل الذي اقامته له المنظمة الصهيونية الاميركية ان وجوده في ادارة كارتر يمثل السلاح الفعال في طلب هذه الادارة لمساندة يهود أمريكا السياسية لها . وقال مونديل ان سجله السياسي الخاص « حافل بتاريخ طويل قضاه في مساندة اسرائيل » .

وامتدح ايفان نوفيك وهو احد قادة المنظمة الصهيونية مونديل واضاف « اذا رشحت نفسك فنحن نعلم من سيفوز في الانتخابات المقبلة » ووصف نوفيك مونديل بانه « الرجل الذي تستطيع اسرائيل الاعتماد عليه » .

وياتي الحفل ضمن حملة انتخابية واسعة في واشنطن يقوم بها مونديل لكسب اصوات اليهود الاميركيين .

وفي الوقت الذي يحاول فيه الحزب الديمقراطي كسب اصوات اليهود الاميركيين التي يمكن ان تكون فاصلة بالنسبة للرئيس كارتر وخاصة في ولاية نيويورك ، يبدو الحذر الذي ابداه مونديل ضروريا لاسدال ستار النسيان على احداث يوم الاثنين الماضي حينما هتفت الجالية اليهودية في نيويورك في حي كوينز ضد الرئيس كارتر بسبب مسالة القدس .

وكان كارتر قد صرح بانه « لا بد ان تقوم مفاوضات بشان مستقبل القدس » واعترض كارتر على ادراج اي نداء للاعتراف بالقدس كعاصمة لاسرائيل في برنامج الحزب الديمقراطي.

● أخبار موجزة ●

● مانيلا — نجا الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس من محاولة جرت لاغتياله خلال افتتاح مؤتمر سياحي هنا ، عندما انفجرت قنبلة في المبنى الذي عقدت فيه جلسات المؤتمر .

● اسلام اباد — قال رئيس لجنة الطاقة النووية الباكستانية ان على باكستان ان تسرع في برنامجها النووي وعليها ان تحصل على مصنع لاعادة معالجة اليورانيوم .

● بكين — اكتشفت اثار لاقدام عملاقة يعتقد بانها « لاناس من الهمج » في منطقة جبلية في وسط الصين .

● القدس المحتلة — اقترح نائب اسرائيلي اعادة النظر في الجلاء عن القواعد الاسرائيلية في سيناء وفقا للخطة الموضوعة بالتنسيق مع مصر والولايات المتحدة .

● اديس ابابا — اعلنت اثيوبيا انها قتلت ٥٠٠ جندي صومالي خلال صدها لهجوم بجنوب اثيوبيا .

● طرابلس الغرب — دعا الرئيس الليبي معمر القذافي الليبيين الى تشكيل جيش محترف قوامه نصف مليون جندي خلال عام واحد يضاف اليه المجندون الذين يؤدون الخدمة العسكرية للتصدي للحرب « الصليبية » التي تهدد بلادهم .

● القاهرة — نفى المهندس مشهور احمد مشهور رئيس هيئة قناة السويس ما تردد عن زيادة رسوم مرور السفن في قناة السويس .

الطقس

تكون درجة الحرارة فوق المعدل بقليل والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة . حالة البحر : خفيف الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٣٨ ، الاحمدي ٣١ ، فيلكا ٣٤ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٠ بالمائة ، الاحمدي ٧٥ بالمائة ، فيلكا ٧٢ بالمائة .

البحر

اعلى مد	
٧ صباحا	١٠ مساء
ادنى جزر	
٢ صباحا	٣ عصرا

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف
مدير التحرير: رؤوف شحوري

القبس الاسبوعي

ملحق
ملحق القبس — العدد ... الاثنين ... الموافق ... تشرين الاول/اكتوبر ...

سيدة جيبوتي الأولى لـ القبس:

المرأة الجيبوتية منحت حقها السياسي

لكنها لم تبدأ باستخدامه بعد!


السيدة عائشة جوليد

السيدة عائشة جوليد حرم رئيس جمهورية جيبوتي لا تتعامل مع بنات شعبها على انها سيدة قصر ، وانما باعتبارها واحدة من نساء شعب ، عاش اكثر من قرن تحت نير الاستعمار الفرنسي وعليه أن ينهض ببلاده ليصلح كل ما افسده الاستعمار فيها .

وفي حديثها الخاص لـ «القبس» تحدثت السيدة عائشة عما عانته المرأة الجيبوتية في نضالها ضد الاستعمار ، والتي ما زالت في نضالها ضد الجهل والامية لتسير بمجتمعها سيرا حثيثا الى الامام .

والمرأة في جيبوتي ، كما تقول السيدة عائشة ، متساوية الحقوق مع الرجل حتى في الحقوق السياسية، حيث منحها الدستور حق الترشيح في المجالات السياسية كافة بما فيها البرلمان . لكن المرأة لم تستعمل هذا الحق حتى الان !

تفاصيل الحديث
صفحة ٥


— نجمة الطيور البشرية

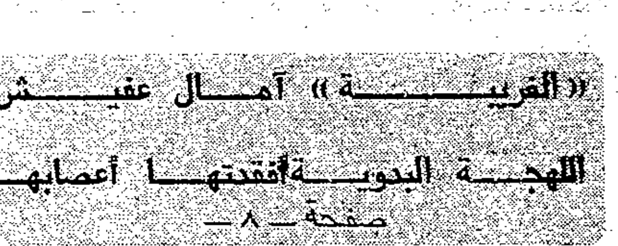
طيور بلا أجنحة

قفز ٥٨ رجلا شجاعا من ارتفاع ٣٧٠٠ متر فوق سماء ولاية أريزونا بسرعة تقدر بحوالي ٣٥٠ كلم في الساعة . وكانت امامهم دقيقة واحدة فقط ليشكلوا قطعة فنية نادرة ، هي عبارة عن رسم نجمة كبيرة مؤلفة من ٥٨ جسدا بشريا .

وقد تمكن الجميع بملابسهم العريضة المفصلة تفصيلا خاصا ، من تنفيذ المهمة الشاقة واخراج هذا التشكيل الفريد الرائع . وبعد اكتمال النجمة تصويرها جويا ، كان على كل واحد منهم ان يبتعد عن الاخر بسرعة ليفتح مظلته، حيث لم يكن امام تلك الطيور البشرية سوى ١٠٠٠ متر فقط حيث يتوجب عليهم ان يفتحوا مظلاتهم والا فات الاوان .

ومن الجدير بالذكر ، ان المظلة تخفف سرعة المظلي الى ١٥ كلم في الساعة اي ما يعادل سرعة دراجة عادية .




«الغريبة» آمال عفيش
اللهجة البدوية افقدتها أعصابها

صفحة — ٨ —

بصمات هندية على جبين المكسيك


لوحة راقصة من الماضي لفرقة الباليه الشعبي المكسيكية

تعتبر من البلدان المنتجة والمصدرة للبترول . لكن بالاضافة الى ذلك فان المكسيك بلاد غنية بثروة تاريخية قديمة من التقاليد والحضارة ، منذ ازدهرت حضارة شعب « الازتيك » الهندي التليدة والتي تعتبر من أهم الحضارات في التاريخ .

اما مكسيكو العاصمة فهي مدينة حديثة تعج بالحياة والمباني الشاهقة والمتاحف والجامعات والفنادق ، فضلا عن تماثيل اباطرة الازتيك ، لا سيما « كيو اوهيتموك » اخر الاباطرة الذي عذب بقسوة وقتل على ايدي الغزاة الاسبان .

وبالرغم من ان المكسيكيين هم سلالة اربعة قرون من الاستعمار الاوروبي ، فضلا عن تأثير الشعوب الاميركية في الشمال ، فهم لا ينسون ماضيهم الهندي العريق ، ولا تزال مكسيكو تفخر بأن تبقى ، بصورة واقعية جدا ، عاصمة هندية .


— كنيسة « السيدة غواديلوب » يؤمها الزوار ويتقدمون اليها ركوعا بعد أن شاهد احد الهنود عام ١٥٣١ طيف السيدة العذراء فوقها.

الحرس الوطني الدانمركي

٧٣ ألف متطوع أسلحتهم في بيوتهم


— السيدة « موللر » بثياب العسكر مع رفيقة لها .

كوبنهاغن — القبس — من عطاروجي :

ما يميز الحرس الوطني الدانمركي ، انه الوحيد في العالم كله الذي يسمح لافراده بالاحتفاظ بكامل اسلحتهم وملابسهم العسكرية في منازلهم .

وتعود فكرة الحرس الوطني الدانمركي الى عام ١٩٤٥ اي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية واصبح عدده ٧٣ الف متطوع ، مهمتهم الدفاع عن الوطن عند اي خطر قد يهدد الدانمرك ، ويكونون متاهبين لذلك اينما كانوا وكيفما كانوا خلال ساعتين فقط .

افراد الحرس الوطني من الجنسين لا يتقاضون اي راتب ، انما هم متطوعون احتياطيون ، ممن ادوا الخدمة العسكرية الالزامية وتجاوزوا الثامنة عشرة ، ويخضعون لتدريبات مدة ٥٠ ساعة في السنة حسب ظروف عملهم .

وهؤلاء المتطوعون الموزعون على اسلحة المشاة والبحرية والجو يمثلون الاثني عشر حزبا الممثلة في البرلمان ، ويرأسهم ٧٠٠ ضابط متطوع وجنرال من وزارة الدفاع ، اما اللجان التي تنظر في طلبات المتطوعين فهي مؤلفة من اعضاء البلديات المنتخبين من قبل الشعب .

عند الطبيب الملازم

مراسل « القبس » في الدانمرك ، زار طبيب الاسنان « موللر » وهو ملازم اول في الحرس الوطني وزوجته « انيتا » الشاويش في الحرس ايضا ، حيث اجابا على بعض الاسئلة :

اول الاسئلة كان عن نوعية الاسلحة المسموح الاحتفاظ بها في البيت . وما ان سمع السؤال حتى نهض واحضر لي الاسلحة الموجودة عنده وهي : بندقية الية مع ذخيرتها ، مسدس ، مدفع عيار ٨٤ ملم من نوع « كارل غوستاف » السويدي الصنع ، حربة ، قنبلتان يدويتان ، ملابس ميدانية واقية من الحرب الكيماوية، كمام واق من الغازات السامة فضلا عن ملابس خاصة بالاحتفالات الرسمية ، هذا عدا عن الاسلحة التي تحتفظ بها زوجته في غرفتها الخاصة .

سألناه :

● الجرائم التي تتم في الدانمرك تبين أن الاسلحة المستعملة فيها هي لافراد من الحرس الوطني فما رايك؟

أجاب :

— هذا صحيح ، انما لا تزيد الجرائم المرتكبة بسلاح الحرس الوطني على جريمتين في السنة .

● هل تقبلون اي شخص مهما كانت مبادئه السياسية؟

— نعم !

● ما هي الاسرار بالنسبة اليكم ؟

— الاسرار هي اماكن تجمعنا وقت الحرب .

● كم مرة يخضع المتطوعون فيها للتفتيش على اسلحتهم سنويا ؟

— مرتين في السنة .

● ماذا لو قامت حرب نووية ، فالاسلحة التي تملكونها لا تفيدكم ؟

— لن توجه ضربة نووية للدانمرك ، لان الروس يريدون الاستفادة من موانىء الدانمرك ومطاراتها ، فهي تحتل موقعا جغرافيا ممتازا، ولها جزر في ثلاثة بحار ومحيطين . والروس يريدون احتلال الدانمرك وليس تدميرها !

مع الزوجة — الشاويش

وسألنا السيدة «موللر»:

● متى تطوعت في الحرس الوطني ؟

— منذ ٦ سنوات .

● من اجل زوجك طبعا ؟

— لا على العكس ، فقد تعرفت عليه في الحرس الوطني حيث كان مدربي .

● لماذا تطوعت اذن ؟

— اولا ، للدفاع عن وطني ، وثانيا ، لان والدي كان في الحرس الوطني . والان أوفق بين المنزل والعمل التطوعي والدراسة الجامعية .

● وكيف تستطيعين التوفيق ولك طفل عمره لا يتجاوز الشهرين ؟

— انا اليوم في فرقة غير فرقة زوجي ، فأذهب الى الثكنة في الوقت الذي يكون هو فيه بالبيت .


— طبيب الاسنان « موللر » الضابط في الحرس الوطني .

هكذا من الاصل

صاحب "السد" يفتح كل السدود

محمود المسعدي : الألفاظ آفة البشر

• سأكشف عن "إنسانية الأدب العربي"

• الكائن محكوم بقطبين وهو ممزق بينهما

— قبلة الرئيس التونسي تهنىء الاديب المسعدي بالجائزة .

تونس — من مراسل «القبس» محمد احمد القابسي:

لقاؤنا مع الاديب التونسي محمود المسعدي كان في مناسبة فوزه بجائزة بورقيبة الكبرى ، وهي اكبر جائزة علمية في تونس يقدمها الرئيس بورقيبة لمن اثر في الثقافة العربية والانسانية بمساهماته الادبية والطبية .

بدأنا الحوار في الحلقة السابقة ونستكمله هذا الاسبوع :

● اثار كتابك «السد» أو السد مجموعة كبيرة من ردود الفعل والتقييمات فهل تعتقد أن فتور شمس الوجودية قد يؤثر بطريقة أو بأخرى على البعد الحقيقي الذي أريد للسد ؟!

— لقد قلتم في سؤالكم كتابك السد أو السد وهذا يضطرني الى أن ابين مرة اخرى لماذا اخترت انا لغة السد على لغة السد ذلك بناء على شعوري أو وجداني الشخصي بالعربية .. فالقاموس يدل على أن صيغة السد الفاعل هي صيغة المصدر ، ويقول القاموس انها قد تتعلق ايضا على الحاجز الذي يحجز الماء ولكن الذي هو اقرب الى النفس والى الذوق أن صيغة السد تشير الى المعنى المجرد الذي هو معنى المصدر ، بينما السد عندي (بالضم) لا تطلق الا على الشيء المحسوس أي على الحاجز لذلك انا خيرتها خاصة وأن اللغة العربية فيها للاختيار الذوقي مجال ، والسد قصدت به الحاجز الذي يقام لعملية السد أي حجز الماء . وانا اعتقد أن اطلاق كلمة السد على الحاجز المادي المحسوس الذي يحجز الماء لغة ضعيفة والاصح أن يقال السد (بالضم) اذا اردنا الشيء المحسوس المادي الذي يحجز الماء .

فيما يتعلق باصل السؤال فانا اقول ان ربط (السد) ومعناها ورموزها وما قصدت أن تدل عليه وتحركه في النفس من ابعاد وتساؤلات بالوجودية لا يستقيم على وجه من الوجوه . ذلك انه ينبغي أن يقوم دليل على السد لا معنى له الا برده الى المنهج الفلسفي الذي يسمى الوجودية وقد سبق لي ان بينت في بعض المقالات التي صدرت في كتابي الاخير «تاصيلا لكيان» ان هناك وجودية التي هي «الموضة» الفلسفية التي ظهرت مع «جون بول سارتر» وهناك الوجودية التي هي في معنى المسؤولية الوجودية .

ان المشكلة التي حاول ان يعالجها السد مشكلة ملازمة للمنزلة الانسانية على مدى العصور ترتبط بالسؤال الاتي : هل الانسان مجعول ليكون خالقا لشيء في الوجود أم هو مجعول لكي يكون شيئا منفعلا لا فاعلا ؟

السد والبعد الاجتماعي

● هل يمكن أن تنزل السد في الظروف الاجتماعية والسياسية التي ظهر فيها؟!.

— من المعروف أن بين ما يكتب الكاتب وبين الظروف الزمنية والمكانية التي يكتب فيها صلات وروابط تختلف قوة وضعفا ولكنها لا يمكن أن تنكر تماما . على أن المسالة في الحقيقة لا ينبغي الا تؤخذ كذلك في صورة ميكانيكية لأن الصلة قد تكون سلبية تصرف المؤلف الى عكس ما يكون موجودا في الواقع وقد تصرفه الى أن يكون ما يصوره صورة عاكسة للمحيط الزماني والمكاني الذي يحيط بالكاتب .

وفيما يتعلق بالسد خاصة فانني اعتقد أن هذه الرواية ينبغي أن تنزل تنزيلا لا جدال فيه في المحيط الانساني الذي كنت اعيش فيه . بما كان في ذلك المحيط الانساني أو بما في ذلك المجتمع من مآس ومن عيوب ومن محاسن ومن خصائص نفسانية وخصائص بشرية وخصائص نفسانية بشرية وخصائص سياسية .. كل ذلك كان يكون مجموعة معقدة من الخصائص الاجتماعية التي توجد لها اثار مختلفة في السد . أن الانفعال بكل هذه الخصائص الوجودية هو الذي أملى على المؤلف رواية السد وذلك لا يعني أن المؤلف انتزع الرواية من المجتمع انتزاعا حقيقيا .

التراث قلبنا النابض دائما

● لقد قرأت وتأثرت بأبي العلاء وأبي حيان وأبي حامد الغزالي وعمر الخيام فكيف يمكن الاستفادة من التراث وهل ترسم لنا حدوداً معاصرة لهذه المسالة؟

— للجواب عن سؤالكم هذا الذي يتشعب الى اسئلة عديدة وفي الوقت نفسه مهمة جدا .. للجواب عن مثل هذا السؤال استسمحكم في أن ارجع بالذاكرة الى عهد من عهود حياتي وهو عهد الدراسة الثانوية الذي يمثل فترة خطيرة وجوهرية في تكون الشخص .. عهد الدراسة الثانوية بالمدرسة الصادقية . في ذلك المعهد الذي يكون فيه الشباب متطلعا الى ابعاد كيانه الانساني ومتطلعا الى تحقيق انسانيته على أكمل وجه ممكن .. في ذلك المعهد كنت بطبيعة الحال اتساءل : كيف ، يمكن أن اصبح الرجل الكامل الفاضل الذي اتمنى أن اكونه حين كان اساتذتي في ذلك المعهد يقدمون لنا نماذج من البشر مكتملي الانسانية أو نماذج من عباقرة ونوابغ الانسانية بدراسة اثارهم وبالرجوع الى تلك الاثار يمكن للانسان الناشىء أن يمر بكل المراحل التي مرت بها الانسانية. اثناء الدراسة الثانوية يجد التلميذ كل ما يتعلق بارسطو وديكارت وسارتر .. ويجد في دراسة الادب (ولم يكن في ذلك المعهد يدرس الا الادب الفرنسي) اثار الشعراء والكتاب : رونسار وراسين وكورناي وموليير وفولتير وهيغو ولامارتين وبودلير .. كل هؤلاء كان اساتذتنا يدربوننا على التعمق في اثارهم وكانوا يقدمونهم لنا كنماذج باكمل ما يمكن أن يتمنى الانسان أن يصله من درجات انسانية.

فكانه تتلخص في هؤلاء كل ما يمكن أن يطمح اليه الانسان من تكون مثالي. وقد قضيت ست سنوات في المدرسة الصادقية وانا اتلقى عن اساتذتي بالفرنسية الدروس التي كنت ابحث فيها على ما ينبغي أن أكون به نفسي من خصال وانحت به ذاتي من الخصائص التي ارفع بها من الكيان الانساني حتى اصبح راضيا على الذات التي هي ذاتي .

وكنت في كل ذلك المعهد اتتبع دروسا بالعربية ، وكانت من بينها دروس تتعلق بالادب العربي وكل ما اذكر عن ذلك المعهد اني حضرت مدة سنتين دروس تاريخ الادب العربي ولم يبلغ فيها الاستاذ الا القاء بعض المعلومات عن أول شخص في الادب العربي : الفندي الزملني (بالكسر) كما كان ينطقها وفي السنة الثانية وصلنا الى المهلهل (بالكسر أيضا) بحيث اني كنت انهيت دراستي الثانوية وانا لا اتصور انه توجد ثقافة أو انسانية الا في الثقافة الفرنسية وذلك ما كان يقوله لنا الاساتذة .

وعندما خرجت من الصادقية وانا لا اعرف من العربية الا النحو والصرف واللغة أو ما قرأته من المؤلفات العربية خرجت وانا اتساءل هل أن جنس العرب الذي انتمي اليه لا يوجد فيه شيء من امثال هؤلاء النوابغ والعباقرة كفولتير وراسين وغيرهما ؟

لاجل ذلك اتجهت الى دراسة اللغة والاداب العربية بجامعة السوربون لاني اردت أن ابحث عن الانسان فيما انتسب اليه من ثقافة وحضارة . وقد كرست حياتي وبحوثي منذ تلك الفكرة للبحث عن الانسان وشرف الانسان والحضارة الانسانية في ثقافتنا العربية الاسلامية .

وقد اكتشفت ما كنت ابحث عنه خاصة وانني كنت موقنا ان كل ذلك موجود في ديننا وثقافتنا وفلسفتنا وقد كرست حياتي فيما بعد لكشف هذه النواحي من تراثنا من خلال الدروس التي كنت القيها في الصادقية ويذكر تلاميذي اني كنت أحملهم الامرين لاردهم الى اصلهم ولابين لهم كيف أن في شعراء وكتاب الادب العربي ما يستطيعون أن يغذوا به حياتهم الروحية والفكرية والنفسانية .

لقد كنت انتسب الى جيل من الاساتذة التونسيين الذين اضطروا الاستعمار في ذلك الوقت الى أن يوجد دروسا في الادب العربي .. مثل الدروس التي كانت تلقى في الادب الفرنسي بالدرجة نفسها والقيمة نفسها .

تلك العلاقة التي ينبغي أن تكون بين كل عربي وتراثه .. أن يعطيه هذا الادب ما ينطوي عليه من مادة انسانية لا تزال حية الى الان لان الادب العربي مليء بالمشاكل الانسانية وما علينا الا أن نكتشفها لنستعين بها .

لذلك كتبت في جملة ما كتبت «الادب ماساة أو لا يكون» عندما أردت أن اكتب مقالا حول ابي العتاهية لابين أن أبا العتاهية ينبغي أن يفهم فهما اخر بالرجوع الى ما جاء في ادبه وشعره من ماساة تحوم حول معنى الموت .

وقد بينت أن هذا الشاعر ليس شاعر الزهد والفناء بل هو الذي عاش ماساة الوجود وجود الانسان الذي يعرف انه محكوم عليه بالموت والفناء.

وكنت أعلم لتلاميذي الماساة التي تنطوي عليها حياة الغزالي ، تلك الحياة التي كانت طافحة بالتشكك والتساؤل والحيرة والبحث عن اليقين. وهذا يعني أن هناك انسانيات في الادب العربي لم يكشف عنها ، وارجو ان اساهم في عمل بواسطة دار نشر تونسية قررت أن تنشر سلسلة جديدة من الادب العربي الكلاسيكي تحت عنوان «انسانية الادب العربي». لاجل كل ذلك فاني اعتقد ان الاصالة هي التي تردك الى الاصل في كل ادب اصيل واعني العنصر الانساني ومشاكل الانسان تردك بمشاكلك الحاضرة الى الانسان الذي كان حيا من خلال هذا الادب . وهذا الادب يبقى حيا اذا اخذت منه فكر اجدادك وتجاربهم الانسانية وقد عيب علي انني اكتب بلغة عصر ابي حيان التوحيدي واقول انني لا اجد في ذلك اي عسر ولا اية صعوبة وليس في ذلك اي تصنع ، فانا احيا واتفاعل مع هذا الادب واعتبره ادبا حيا وانا عندما اكتب بلغته فاني اكتب بلغة حية باقية تلازم الادب الباقي .

الادب ماساة أو لا يكون

● هل تعتقد ان الادب عندما يكون ماساة في استطاعته أن يلعب الدور المطلوب منه في المرحلة الحالية ؟

اريد آن ابين اولا ان آفة البشر الالفاظ. وان السبب العام في كثير من مصائب البشر سوء التفاهم الناتج عن الالفاظ .. فانا عندما قلت الادب ماساة استعملت لفظة تدل على معنى لا لفظة تدل على نوع ادبي لانه قد وجد من قال (ان المسعدي مخطىء عندما قال الادب ماساة) لان الادب لا يكون رواية وقد يكون ملهاة ويكون بذلك قد اخذ كلامي على معنى النوع الادبي أو النوع المسرحي الذي يسمى ماساة .

انا لم أقصد هذا ، لانني قلت «الادب ماساة أو لا يكون» ووضحت ما اعني بذلك حين قلت : (الادب ماساة او لا يكون ، ماساة الانسان يتردد بين الالوهية والحيوانية وترف به في اودية الوجود عواصف الالم العجز والشعور والعجز امام القضاء امام الموت امام الحياة امام الغيب امام الالهة امام نفسه .... فلذا قررت الجملة بكاملها انتفت منها امكانية تاويل الماساة بانها نوع الادب فكاني قلت ان الادب هو جماع قصة الانسان في مغامرته الوجودية باعتبار الناحية المؤلمة والمسيرة في منزلته في الوجود وهي منزلته من الالهة وتردده ككائن بين افقين افق اسمى وافق ادنى : الافق الاسمى هو الذي يشرف منه على المنزلة الالهية والافق الادنى هو الذي ينحط فيه الى الحيوانية لانه بحكم الاقدار مكون من قطبين ، وهو ممزق بينهما .

● انتهى ●

اخبار ثقافية

القاهرة — القبس:

● صدرت في القاهرة الترجمة العربية لكتاب «هيغو .. الضوء واللهب» وقد ترجمه عن الفرنسية الكاتب محمود فوزي . ويقدم الكتاب رؤية نقدية وادبية لاديب فرنسا الكبير فيكتور هيغو ، مع اطلالة على الادب الفرنسي خلال القرن التاسع عشر .

● **صدر ديوان من أشعار العامية للشاعر محمد عبد الرحمن تحت عنوان «قطر الصعيد» .. وهو يضم مجموعة من القصائد الخفيفة التي تعالج هموم الناس ، وتتعرض لمشاكلهم اليومية ، وتطلعاتهم الى المستقبل .**

● صدرت للكاتب الصحفي احمد عادل ، رئيس تحرير جريدة «المساء» مجموعة قصصية بعنوان «رجل في فقاعة» .. تضم عددا من القصص التي استلهمها الكاتب من واقع الحياة وقدمها في أسلوب عصري متطور اصطبغ باللمسة الشاعرية .

● **أحدث رواية للكاتب الروائي اسماعيل ولي الدين صدرت تحت عنوان «احزان سقارة» وهي أول رواية ينتقل فيها الكاتب الى مناطق التاريخ بعد أن اشتهر بالكتابة عن الاحياء الشعبية. وكانت قد صدرت للكاتب رواية اخرى بعنوان «العاشقان» .**

● صدر عن دار المعارف بالقاهرة احدث كتاب في سلسلة «كتابك» تحت عنوان «الحب في الشعر الفارسي» من تأليف الدكتورة عفاف زيدان . وهو يتناول الاشعار التي كتبها عتاولة الشعر في ذلك الزمان لمناجاة الحبيبة وهجرها وتضحيتها من اجل محبوبها ، مع مقدمة دراسية كمدخل للتعريف بالغزل في العصر الفارسي .

● **صدرت مؤخرا في سلسلة كتاب اليوم — عن مؤسسة الاخبار — احدث رواية طويلة للكاتب القصاص محمد كمال محمد بعنوان «الحب في أرض الشوك» وهي تعالج بعض قضايا المجتمع من خلال قصة حب صاغها المؤلف من تجربة حقيقية عاصر بعض احداثها .**

كتاب جديد

التراجيديا السوداء التي أنهت حياة عبد الحكيم عامر

القاهرة — القبس :

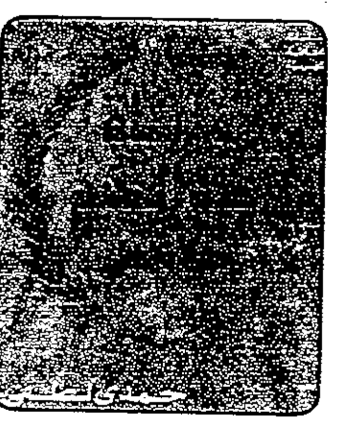
صدر في القاهرة اخيرا في سلسلة «الهلال» الشهرية ، كتاب جديد بعنوان «ماساة عبد الحكيم عامر» من تاليف حمدي لطفي .. وقد اثار الكتاب منذ لحظة صدوره ضجة كبرى في الاوساط السياسية والعسكرية لما يحويه من معلومات دقيقة عن حياة المشير عامر خلال ١٥ عاما عاشها فوق مسرح السلطة ، بصفته كان الرجل الاول «مكرر» في مصر بعد عبد الناصر ولقد حرص المؤلف على الموضوعية ، مبتعدا عن التحليلات والاستنتاجات في اعداد هذا الكتاب الذي يؤرخ فيه لمسيرة الثورة منذ عام ١٩٥٢ ، وحتى وقوع هزيمة يونيو ١٩٦٧ ، وما بعدها حتى عام ١٩٧٠ ورحيل جمال عبد الناصر .

وقد حصل حمدي لطفي على معلومات الكتاب ، من خلال اختلاطه بالمشير عامر وبكبار القادة العسكريين وقربه منهم وهو يعمل كصحافي اتيح له الاقتراب من الدولة وسلطتها منذ صباح اليوم الاول لثورة يوليو ١٩٥٢ . ومن هنا استمد الكتاب قيمته التاريخية ، وهو يذكر بالتفصيل احداث جرائم التاريخ السياسية والعسكرية بعد ١٣ عاما على وفاة عبد الحكيم عامر ، تاركا بصماته على صفحات التاريخ المعاصر.

وفي راي المؤلف أن نهاية عبد الحكيم عامر ، انتحارا أو قتلا ، ليست هي الماساة التي يعنيها ، لان موت عامر انهى الماساة انسانيا ، ولكنه لم ينه الصراع الذي خلقته الماساة نفسها ، وهو الصراع المقنع غير العلني بين عبد الناصر ونائبه المشير عامر ، وهو صراع يستطيع أن يتكلم فيه كثيرون ممن شهدوا «العلاقة» عن قرب ، ولكن اكثرهم يتحرج من الحديث عن هذا الصراع رغم أهميته في تاريخ مصر .

يروي الكتاب في صفحاته المثيرة ، كيف ترك المشير عبد الحكيم عامر بصماته فوق تاريخ ثورة يوليو ١٩٥٢ ، ولمدة خمسة عشر عاما متصلة عاشتها مصر بالطول والعرض ، وشهدت خلالها تحولات تاريخية مهمة ، كان للمشير عامر دوره فيها سلبا أو ايجابا ، كما لعب دوره ايضا وراء الكواليس في الصراع السري بينه وبين عبد الناصر ، ذلك الصراع الذي بلغ الذروة في بداية عام ١٩٦٤ ، وتاجج اشتعالا في الاشهر الاولى من عام ١٩٦٧، ولم يتوقف بوفاة عبد الحكيم عامر — في اغسطس ١٩٦٧ — بل بقيت جذوره وازدادت نموا، بينما استمر عبد الناصر في محاولة اقتلاعها حتى يناير عام ١٩٧٠ — اي قبل وفاته بثمانية اشهر فقط .

ولقد كان الرئيس الراحل يهتم شخصيا بمتابعة تطهير القوات المسلحة من الضباط الذين يدينون بالولاء لعبد الحكيم عامر — وما اكثرهم — ايمانا منه بان هؤلاء سيصبحون بالضرورة تربة صالحة لقيام تنظيم عسكري يعمل ضده . ومنذ هزيمة ١٩٦٧ اخذ عبد الناصر — يعاونه الفريق اول محمد فوزي — يقوم بابعاد عناصر كثيرة من الضباط . ومن المثير حقا ، انه في تلك الفترة ما بين يونيو ١٩٦٧ وحتى وفاة عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ ، قبض على عدد من الضباط الذين عملوا مع عبد الحكيم عامر وقياداته ، وكان موكولا اليهم قبل يونيو ٦٧ — مهام القبض على الضباط وتعذيبهم والتنكيل بهم جزاء لما فكروا فيه ضد فساد النظام في الخمسينات أو الستينات ، وهكذا دارت عجلة الزمن عليهم !..



— غلاف الكتاب

ويذكر الكتاب ، أن الصراع السري الذي دار بين عبد الناصر وذراعه اليمنى المشير عامر — واستمر لعدة سنوات — لا شك انه كان مدخلا لهزيمة يونيو ١٩٦٧ ...

المخابرات ترصد الحياة السرية للمشير !!

ويروي الكتاب في فصوله المتتالية ، حقيقة العلاقة بين عبد الناصر وعبد الحكيم عامر منذ لقائهما . فلقد كان عبد الحكيم احد الذين وهبوا عبد الناصر كل اهتمامهم وصداقتهم ، حتى يمكن القول بانه ذاب في شخص عبد الناصر حقيقة وواقعا — وكان جمال يسند الى عامر مهمة البحث عن الضباط الذين يصلحون للانضمام الى خلايا التشكيل السري للاحرار ، ونجح عبد الحكيم في هذه المهام لارتباطه بصداقات قوية مع زملاء الكلية الحربية وسلاح المشاة الذي انضم اليه ، وضباط اخرين بأسلحة اخرى مختلفة ، يحملون كل التقدير للرائد عبد الحكيم عامر — وهذه رتبته انذاك — ولمشاعره الرقيقة الصادقة وسلوكه الانساني الطيب .

ولقد كانت هذه العلاقة وراء ترشيح عبد الناصر لعبد الحكيم عامر كي يتولى قيادة الجيش المصري ، امام مجلس قيادة الثورة حين طرح هذا الامر للمناقشة مع بداية عام ١٩٥٣ . وكان كل من كمال الدين حسين وصلاح سالم وعبد اللطيف البغدادي يرى انه احق بهذا المنصب ولكنهم في النهاية اذعنوا لرغبة جمال ووافقوا بالاجماع على ترقية عبد الحكيم عامر الى رتبة لواء في يونيو ١٩٥٣ وتعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة المصرية في الوقت الذي يرى فيه عامر أن عبد الناصر هو الذي يجب أن يتولى منصب القائد العام لا سيما وأن جمال كان يقوم منذ الايام الاولى لنجاح الثورة بمهام مدير مكتب القائد العام اللواء محمد نجيب — ولكن فكر عبد الناصر كان قد بلغ ابعادا اكثر عمقا من التفكير في منصب القائد العام فقط !.. ويروي بعض كبار الضباط أصحاب السمعة الطيبة والكلمة الصادقة — أن عبد الحكيم عامر شعر بمناخ الكراهية المقنعة من حوله تصدر من بعض زملائه اعضاء مجلس الثورة أو رفاق السلاح من ضباط المشاة ، أو عدد ليس بقليل من الضباط الاحرار الذين هربوا ليلة الثورة ، ورأى عبد الناصر أن يستعين بهم وقد اطمأن تماما لخضوعهم له .

اما عبد الحكيم عامر فقد عمل من جانبه على اجتذاب عناصر المخابرات وقادتهم المنتشرين حوله وحول اعوانه — بعد أن شعر بالرقابة عليه .

وينتقل الكتاب بعد ذلك الى سرد حقائق اخرى مما وقعت في تلك الفترة المهمة من تاريخ مصر ، فيروي ان عبد الحكيم عامر كان يمتلك مجموعة كبيرة من الشقق المفروشة والفيلات الفاخرة في القاهرة والاسكندرية بحجة تأمين حياته ، وفي كل ليلة يقضي سهرته بين افراد شلته ، وتدور الاحاديث التي تسخر من عبد الناصر واعوانه ، وذات يوم فوجىء عامر بعبد الناصر يدير امامه عدة اشرطة لتسجيلات مختلفة دارت في شقق وفيلات المشير ، وامسكت المفاجأة بعامر فظل صامتا وهو يستمع للاشرطة ، وفي النهاية اراد أن يخرج بخبث من المأزق فثار على عبد الناصر لانه يقوم بمثل هذه الاعمال بدلا من الاهتمام بمشاكل الجماهير ، وشكواهم من حكومة زكريا محيي الدين! واندفع عامر واقفا في غضب مفتعل ، بينما خشي عبد الناصر أن يكون قد أغضب عامر حقيقة — بالذات وأن بينهما ذكريات صداقة قديمة — فاستنكر أن يسمح «عبد الحكيم» لاحد محاسبيه بالخوض في هذه الموضوعات والحديث عن عبد الناصر بهذا المستوى !!

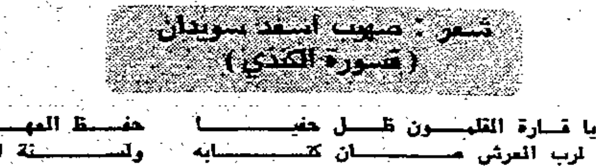
نهاية الماساة ...

ومن اهم ما جاء في الكتاب تلك الاشياء التي رواها اللواء المرحوم عصام خليل — وقد عرف بجراته وقوة شخصيته — للمؤلف حمدي لطفي ، فقد قال له أن عبد الحكيم عامر وشمس بدران واعوانهما قد وضعوا في عزلة تامة داخل بيت المشير عامر بمنطقة الجيزة ، وكان كل نشاطهم تحت رقابة سرية مكثفة فرضها عبد الناصر عليهم، ولكنه كان في الوقت نفسه يخشى أن يتمكن عامر من تحريك الجيش ضده ، وهو ما كان عامر يعتزم القيام به فعلا، وفي ليلة ١٢ اغسطس عام ١٩٦٧ لبى عامر دعوة عبد الناصر وذهب الى لقائه في منشية البكري سعيا للصلح ، وقضى عامر هناك ما يقرب من خمس ساعات في شبه محاكمة عقدت له وحضرها اعضاء مجلس قيادة الثورة القدامى بدعوة من عبد الناصر . وقد قيل أن المشير عامر فقد اعصابه اكثر من مرة وحاول منع عبد الناصر من مغادرة غرفة الاجتماع — بالقوة — فتصدى له الحرس ، ومزقوا له ملابسه وارغموه على دخول سيارته التي عادت به الى بيته بالجيزة ليكتشف أن كل ضباطه قد قبض عليهم ، وانه في وضع اقرب الى الاسير !!

وفي عصر اليوم التالي — ١٣ اغسطس ١٩٦٧ — نقل عامر الى مستشفى المعادي محاطا بالفريق اول محمد فوزي والفريق الشهيد عبد المنعم رياض رئيس الاركان بعد النكسة ، ثم نقلوه من المعادي الى احدى الاستراحات العسكرية السرية «بالمريوطية» بالهرم — وفي الساعة السابعة والنصف من مساء ١٤ اغسطس عام ١٩٦٧ سقط المشير عبد الحكيم عامر ميتا ، واسدل الستار على ماساته قاتمة السواد ، التي لا تزال اكثر اسرارها حتى الان في طي الكتمان .

ويختتم حمدي لطفي كتابه الجريء «ماساة عبد الحكيم عامر» قائلا : «لقد آن لنا ان نكسر هذا الحاجز الرهيب من الصمت ، قبل أن يصبح من الصعب والمستحيل وصولنا الى الحقيقة»!! وبهذا قدم لنا المؤلف صفحات سرية ومجهولة من تاريخ مصر منذ ثورة يوليو ١٩٥٢ وحتى وقوع هزيمة يونيو ١٩٦٧ وما بعدها — لتبقى في النهاية حقائق وصفحات كثيرة ينبغي ان تكتب خدمة للتاريخ وللوطن !! .

قصيدة



أوليس للرحمان يرجع أمرنا؟

شعر : صهيب أسعد سويدان
(قسورة الكندي)

● يا قارة القلمون ظل حفيا
عبدا لرب العرش صان كتابه
لما أفاء على الحجاز بحجة
فالله اكرمه ولصلح أهله
قد عاد من شغف لمسقط راسه
عهد القرابة والصداقة لم يزل

حفظ العهود بلصغريه أبيا
ولسنة المختار دام وفيا
فلقسام عقدا بالمدينة ليا
وحباه أطفالا وعاد بهيا
بالحب والشوق المزيد رضيا
عند ابن أسعد بالحشا محيا

★ ★ ★

● يا تربة المهد الاصيل تذكري
بيد الحكيم تعددت رحلاته
زرع البلاغة بالقريض فلخرجت
فيه التعارف والتفاهم واللقا
والدمع يروي الروض من أجفانه
قد كان موهبة فصار هواية

من نصف قرن شاعرا كنديا
لم تغنه عنك البسيطة شيا
دوح العروض مع الضروب سنيا
يزكي الشعور ومطلبا ادبيا
شوقا ويعطي بالمواسم فيا
واليوم أصبح واجبا شرعيا

★ ★ ★

● ارايت يا ام المنافل عندما
وجد انحرافا بالاكابر بيننا
ورأى مساوىء بدعة مذمومة
فاماط أغشية الضلال فكثرت
عكفوا على المعتاد دون تفاهم
وتحيزوا للمارقين سفاحة

عاد المسافر راشدا مهديا !
يطغى وبالسادات هب عتيا
بين العباد وموقفا سلبيا
صفر النياب على النصوح سويا
والحق استرالعيان جليا
وغدوا على حرد لقيتا غيا

★ ★ ★

● يا سهلة الغسان القديم بك انتشى
مما يحاك غدا واحجم معرضا
سنم الاقامة بين قوم بعضهم
حتى أقلم على نسيج حاكه
فالتف حوله من توقد حبهم
وضع الفضا حبا وواصل عندهم

من كان يمرح بالربوع فتيا
حسما لحموم الجدال بريا
فقد الدراية والبيان غبيا
ريح الشمال من الزمال مليا
جعلوه في صدر القسام عليا
عقدا يعد من الحياة هنيا

★ ★ ★

● يا جارة الطود الاشم سلامنا
«اوليس للرحمان يرجع أمرنا»
والكل منا للتراب مرده
قلم التقاطع والتدابر والجفا
دامت سويداء الفؤاد تحبكم
اغني جميع معارفي بقصيدتي

يهدى اليكم كالسحاب سخيا
وقضاؤه بعباده مقضيا
والكل يمسك بعد ذلك حيا
والكل منا عن اخيه غنيا !
ما دام في كبد السماء ثريا
يا قارة القلمون ظل حفيا

قصة قصيرة

الأعمار بيد الله

● للكاتب الدانمركي : موريس دي أوه بركس ● ترجمة : يوسف زكي عبويني

سنوات طويلة مرت و « زيرا بزيتا » يرزح تحت وطأة مرض قاتل . كان يعاني من سعال حاد دائم مزق صدره واحشاءه وكادت تفيض روحه مع كل نوبة سعال تعتلجه مما ولد قناعة تامة لدى سكان القرية جميعا بأنه لن يعيش طويلا . ورغم معاناته الدائمة ما انقطعت « لزيرا » عادة ابدا ، كما باءت بالفشل كل محاولات اهل القرية ادخاله المستشفى اذ صمم أن يموت واقفا .

في الصيف كان يعمل صباغا للبيوت ، وكان يرى وهو يخرج صبيحة كل يوم حاملا دلوه وفراشيه غير عابىء بالسعال الذي يهزه من قمة راسه الى اخمص قدميه .

مسكين زيرا بزيتا ، انه لا يرحم نفسه ويكاد الكلس أن يفتك برئتيه . انه شجاع حقا وبالتأكيد انه لن يعيش طويلا » .

هكذا كانوا يقولون .

واستمر « زيرا » في صبغ البيوت رغم وجهه الشاحب وسعاله الجاف المزمن . لذا كان الناس يتعاطفون معه . حتى في الاكواخ المتواضعة كانوا يؤثرونه على انفسهم ويقدمون له قطعة لحم ليشد بها ازره . وكان « زيرا » بدوره لا يرفض عطاء من احد ابدا . كان يأكل كل ما يعطى كما كان يشرب اي شراب يقدم له .

وهكذا مرت الأيام وزيرا ما زال حيا يكابد الموت ويصارع المرض .

في الآحاد كان يعزف على كمانه والشباب من حوله يرقصون ويمرحون ، وبين كل استراحة واخرى كان يقدم له شراب وقطعة كعك ليستطيع مقاومة البرد وليقوي بهما نفسه .

كان ذلك اقل ما يمكن أن يقدم لذلك الانسان المهدم المتفاني الذي يشيع فيهم جو البهجة والسرور . كان كالموسيقار المحترف فان احدا لن يستطيع أن يرقصهم على انغامه كما كان يفعل « زيرا » كان يعزف باقتدار واصالة حتى أن المبتدئين في الرقص وحتى أولئك الذين لا يعرفون الرقص ابدا كانوا يرقصون وينتشون بسحر عزفه .

ولذا فان مديري الحفلات كانوا يتفقون معه منذ بداية السنة على احياء حفلاتهم . فالناس كل الناس تريد « زيرا » والا فلا . ليس هذا فحسب بل كان يدعى للبيوت الكبيرة ليقيم افراحهم وليعزف في حفلاتهم .

ولهذا واينما ذهب كان لا يعامل معاملة العامل أو الخادم بل معاملة الصديق المخلص المتفاني الذي لن يعيش طويلا .

وفي الشتاء يتوقف الناس عن صبغ بيوتهم ولهذا كان « زيرا » يعمل اسكافيا (كندرجيا) ليسد رمقه وليقاوم شراسة المرض . وللحق فانه لم يكن حاذقا في عمله هذا حذقه في الصباغة ، ولكنه كان يبذل قصارى جهده ليكون عند حسن ظن الناس به . كان يعمل « الشباشب » واحذية الاطفال . مسكين هذا الرجل ، يجب ان يعيش يجب أن يعطى عملا ليكسب عيشه لا سيما وانه عزيز النفس كما انه لن يعيش طويلا كانت تلك قناعة اهل القرية جميعا .

ورغم مرضه وضعفه ، ورغم سعاله الذي لازمه وقوض جسده . وهد قواه كان « زيرا » قد دفن زوجتين على التوالي : الاولى ، كانت قد تزوجته بدافع العطف والشفقة كما كان يشاع . اذ اعتقدت بأنها لن تخسر شيئا خاصة وانه لن يعيش طويلا . ورغم ذلك سبقته للموت اثر تعرضها لبرد بسيط .

واما الثانية ، فقد تزوجته طمعا بثروته الموهومة . « انها صفقة رابحة بلا ادنى شك » هكذا كانت تعتقد « انني لا املك شيئا وهو لن يعيش طويلا ، كما اني استطيع أن اتزوج من بعده بمن احب » . ولكنها سبقته للموت ايضا . ليس هذا فقط بل انتشرت الاشاعات بانه سيتزوج للمرة الثالثة من فتاة في عقدها الثاني فقط . هكذا كان يشيع مروجو الاشاعات ومحدثو الاسرار . ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

كان « زيرا » يملك بيتا وقطعة ارض محاطة باملاك الاخوة « بليروكس » وهم وجهاء القرية واغنى اغنيائها . فالاول كان عمدة القرية ، كما كان الثاني مزارعا ناجحا ، واما الثالث فقد كان امين صندوق لجنة الاحسان . كانوا اشداء اقوياء يخيل للرائي انهم خلقوا ليعيشوا مائة سنة أو يزيد . كانوا يملكون اكثر من مائة فدان تزيد سنة بعد اخرى . بل كان يقال انهم يملكون اكثر من نصف القرية . ورغم ذلك فهم يشترون من هذا ومن ذاك بالترغيب تارة وبالترهيب تارة اخرى حتى أن كوخ « زيرا » لم يفلت من شرههم وطمعهم .

« انه لن يعيش طويلا ولسوف نأخذه منه دونما مقابل » هكذا كان الاخوة الثلاثة يمنون انفسهم .

ولكن طمعهم كان اقوى من تعقلهم ، فهم يريدون الكوخ والارض فورا . خوفا من أن يثير ورثة « زيرا » المشاكل في وجوههم .

فبعد أن استنفد الاخوة ما في جعبتهم من حيل ومكر كان لا بد لهم من مفاوضة « زيرا » . ولكن حيلهم الماكرة ذهبت ادراج الريح . انه لن يبيع ابدا . كان « زيرا » يهز راسه رافضا ويقول ساعلا : « اطلبوا مني اي شيء ايها السادة الا بيتي هذا ، انه بيت اهلي واجدادي . تعرفون اني لن اعيش طويلا . اصبروا . . فقط امنحوني فرصة الموت حيث ولدت وحيث مات اهلي وجميع افراد اسرتي » .

وبعد أن استنفدوا كل ما لديهم من اساليب ملتوية قاموا بتهديده واوقفوا التعامل معه ، حتى أن العمدة استقدم عازفا غير « زيرا » ليعزف في حفلاتهم ومناسباتهم . حزن « زيرا » كثيرا ولكن القرويين جميعا شدوا من أزره ووقفوا الى جانبه وقاطعوا تلك الحفلات التي لا يحييها « زيرا » . بل وغضبوا من المحافظ الذي يعامل رجلا مريضا بتلك الطريقة القاسية .

وتخلصا من الموقف الحرج الذي وجدوا انفسهم فيه حاول الاخوة الثلاثة عقد هدنة مع « زيرا » فزادوا في عروضهم فما زاد ذلك « زيرا » الا صلابة في الرفض .

« بعه لنا وابق فيه ما دمت حيا » هكذا اقترح احد الاخوة على امل أن « زيرا » لن يعيش طويلا . استهوت الفكرة « زيرا » وبعد مناقشة قصيرة وافق على عرضهم ذلك بشرط أن يدفعوا له مبلغا من المال مع بداية كل سنة . ووافق الاخوة الثلاثة على امل انهم لن يدفعوا غير مرة أو اخرى خاصة وان الرجل يتأرجح بين الحياة والموت . وهكذا ، وفي بداية كل سنة يدفع الاخوة مبلغا من المال معتقدين انها اخر مرة يدفعون فيها .

ومرت السنوات ومات العمدة قبل أن يرى حديقة « زيرا » وقد ضمت الى ارضه . واستمر الاخران بالدفع ولكن بوجه حزين تعس . ومات الاخ المزارع « وزيرا » الذي لن يعيش طويلا استمر في سعاله وقبض المال سنة بعد اخرى . وبقي ثالثهم والذي بدأ يفكر بسحب روح « زيرا » من عنقه خاصة وهو يدفع مبلغ المال المتفق عليه . « آه . . الا تنوي أن تموت ابدا ؟ » هكذا كان يقول الاخ الثالث عند كل مرة يدفع فيها .

« يا سيد بليروكس كيف تقول هذا لرجل عجوز مثلي لا امل له في أن يعيش طويلا ؟ » هكذا كان يجيب « زيرا » وهو يسعل بحدة .

ودفن « زيرا » الاخ الثالث . واخيرا توفي « زيرا » توفي واقفا كما أراد ولكن بعد أن عاش مائة سنة أو يزيد قضى الشطر الاكبر منها في معالجة المرض وتحديه .

اليست الاعمار بيد الله اذن ؟

النفط بالكاريكاتور

٣٠٠ رسام من ٤٠ دولة أقاموا معرضاً في اليونان

— كرايستان مايهاليسكو « رومانيا »

اثينا — القبس — من محمد مصطفى محمود :

الكاريكاتور تعبير فني يشير بالفكاهة لبعض الامور في الحياة الاجتماعية والسياسية ويضفي بسمة مصحوبة بعمق في الخلفية والتفكير أو في اعادة التفكير في بعض الامور . كما يوجه النقد لتحسين الواقع بشكل يتقبله الناس بطريقة ساخرة .

في اطار هذا الفن ، اقيم معرض في كيفسيا باثينا بعنوان « الكاريكاتور والنفط » افتتحه وزير الرئاسة اليونانية ، وشارك فيه ٣٠٠ من رسامي الكاريكاتور من ٤٠ دولة في العالم . وقد حضر هذا المعرض عدد كبير من فناني وابناء اليونان فضلا عن بعض السياسيين .

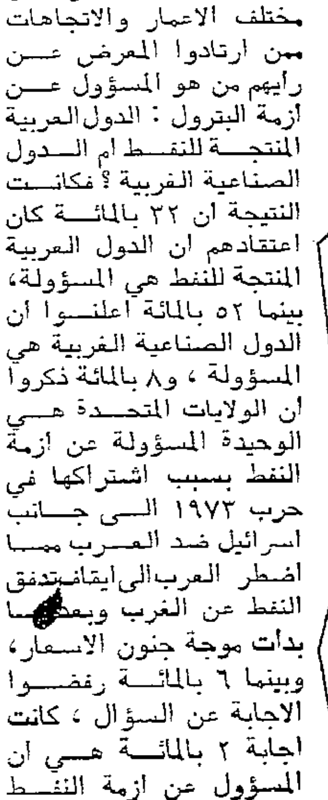
كان المعرض تعبيرا عن وجهة نظر وموقف الرسامين المشاركين تجاه ما يدور في العالم حول ازمة النفط والزيادة الكبيرة في اسعاره لا سيما في هذه المرحلة ، وقد عبر الفنانون المشاركون بالريشة عن مواقفهم حيال أزمة النفط ، بنظرة ساخرة ، استطاعت التأثير على المشاهد واثارته ضد دول النفط وبالاخص الدول العربية ودول « الاوبيك » ، وما جاء في كلمة دليل المعرض كان الدليل الساطع على نظرة الدول الاوروبية الخاطئة التي تعتبر ان سبب الازمات الاقتصادية العالمية هو النفط العربي والزيادة في اسعاره .



— زيموس سكو لاكيس « اليونان »

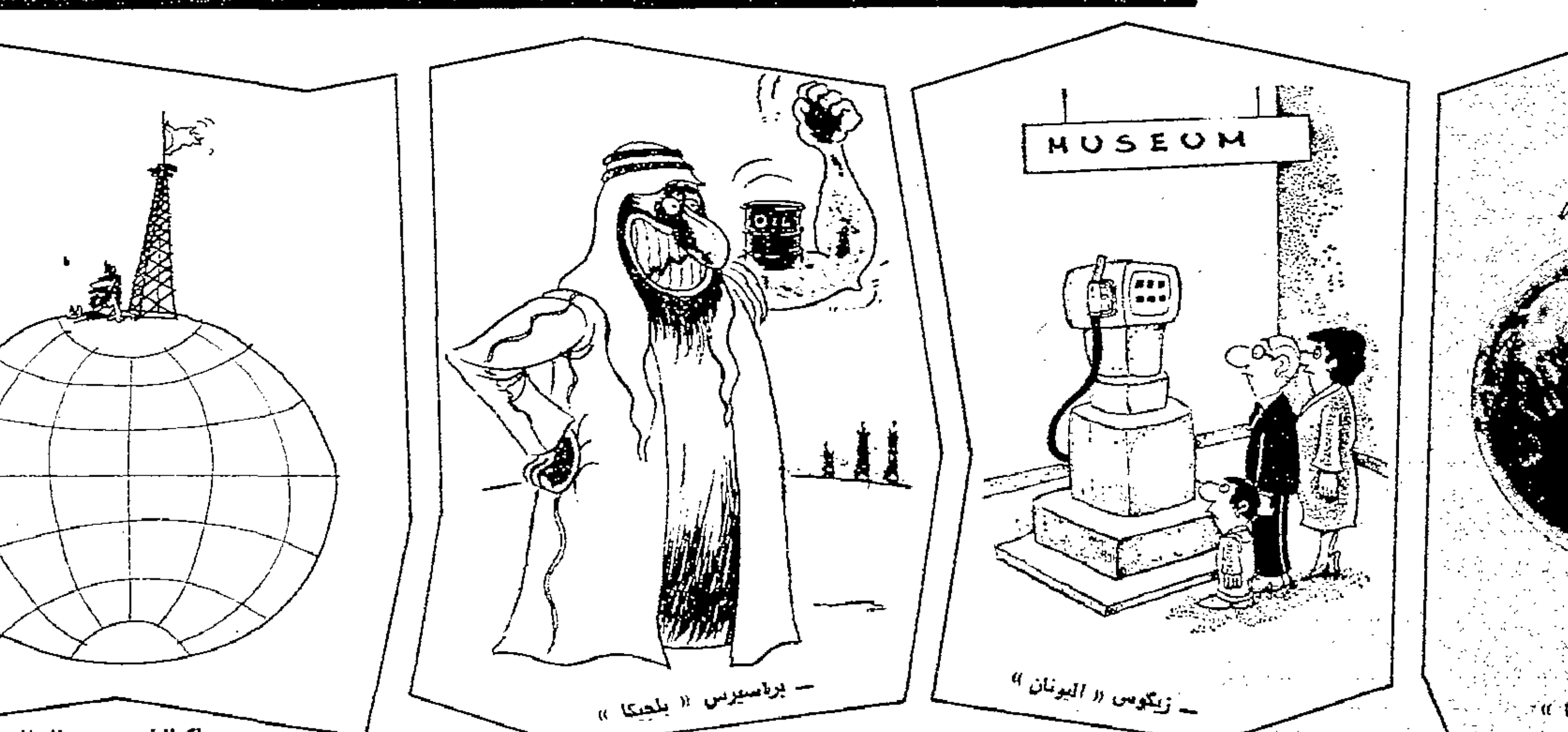
ونظرا لغياب الفنانين العرب عن هذا المعرض ، فقد تولى مجموعة من فناني اليونان الدفاع عن الحق العربي لتوضيح عدم مسؤولية العرب عن الازمة الاقتصادية العالمية . وقد ساعدهم في ذلك السفراء العرب المعتمدون في اليونان الذين حضروا المعرض وشرحوا للصحافيين ابعاد الازمة العالمية وعلاقة العرب بها ومع تزويدهم بوثائق وارقام عن الزيادات الكبيرة التي فرضتها الدول الصناعية الكبرى على منتجاتها خلال فترة عشرين عاما لم تتغير فيها اسعار البترول نهائيا ووضحوا أن الدول العربية ليست الوحيدة المنتجة للبترول في العالم ، بل هناك دول اخرى غير عربية تملك انتاجا كبيرا .

لقد كان للمعرض طابع خاص ، فرغم الاقبال الكبير الذي لاقاه ، حرص المشاهدون على مناقشة الكاريكاتور المعروض ، مما يدل على انهم لم يحضروا للابتسامة فقط ، انما جاؤوا لمناقشة ومحاورة الرسام حول اعماله . وقد شاركت الصحافة اليونانية بجميع مستوياتها المعرض في اعماله ، ونقل التلفزيون اليوناني عرضا خاصا عنه مع اراء لكبار الفنانين ، واراء مجموعة كبيرة من الشعب اليوناني . فضلا عن أن استفتاء للراي قامت به مجلة يونانية مع مؤسسة خاصة ، فسألت ٦٠٠٠ شخص من مختلف الاعمار والاتجاهات ممن ارتادوا المعرض عن رايهم من هو المسؤول عن أزمة البترول : الدول العربية المنتجة للنفط ام الدول الصناعية الغربية ؟ فكانت النتيجة أن ٣٢ بالمائة كان اعتقادهم ان الدول العربية المنتجة للنفط هي المسؤولة ، بينما ٥٢ بالمائة اعلنوا أن الدول الصناعية الغربية هي المسؤولة ، و٨ بالمائة ذكروا أن الولايات المتحدة هي الوحيدة المسؤولة عن ازمة النفط بسبب اشتراكها في حرب ١٩٧٣ الى جانب اسرائيل ضد العرب مما اضطر العرب الى ايقاف تدفق النفط عن الغرب وبعدها بدأت موجة جنون الاسعار ، وبينما ٦ بالمائة رفضوا الاجابة عن السؤال ، كانت اجابة ٢ بالمائة هي أن المسؤول عن ازمة النفط العالمية هي دول « الاوبيك » بشكل عام وليس الدول العربية وحدها .



— اليوبونيوفيرا « البرازيل »

غياب العرب فتولى فنانو اليونان الدفاع عنهم



— فيتس « استراليا »
— زيكوس « اليونان »
— براسيرس « بلجيكا »
— اكوليديس — « اليونان »

إمبراطورية الحشيش

بين توزيع السموم وعجز القانون

● مدير ادارة المخدرات : الحشيش مرض اجتماعي يهدد امن الناس

● علم النفس: لا يوجد ادمان على الحشيش انما تعود على التعاطي

● محترف اصيل !

● على المكشوف في مقاهي الارصفة.

● افة السم منتشرة بين الشباب .

القاهرة — القبس — من حسن الحفناوي :

تمكن ، في الايام الاخيرة رجال المباحث الجنائية في الكويت من احباط اكبر عملية تهريب حشيش ، قبل التمكن من ترويجها داخل البلاد وفي منطقة الخليج العربي وقدرت الشحنة بـ ٢٥٠ كلغ وثمنها بـ ٣٠٠ الف دينار كويتي .

وبعد تفشي هذه الافة وغزوها معظم المجتمعات العالمية ، انكب اهتمام السلطات والمعنيين في العالم اجمع لمكافحة هذا الوباء الذي يهدد الشباب .

في اجتماع لجنة المخدرات التابعة للامم المتحدة الاخير ناقش اكثر من خمسين عضوا من مختلف دول العالم موضوع مكافحة المخدرات واسباب انتشارها . والتقارير التي قدمت في هذا الاجتماع اشارت الى أن نسبة الذين يتعاطون المخدرات زادت عن العام الماضي بنسبة ٩ ٪ خصوصا بين الشبان من سن ١٤ الى ٢١ سنة . وانخفضت النسبة بين الفتيات ٢ في المائة . كما تبين من التقارير أن «الماريجوانا» والحشيش منتشران بنسبة ٥٨ في المائة والافيون بنسبة ٣٠ في المائة والهيروين بنسبة ٢ في المائة ومخدرات اخرى بنسبة ١٢ في المائة .

تعريف فني

والحشيش يطلقون عليه اسماء كثيرة بعضها فني « كالقبارة » و «الهبو» و « الكيس » . وبعضها يتمشى مع منطق السياسة والقوة مثل « هتلر » و « موسيليني »و« الملك» و « السلطان » . اما الخنافس والهيبز في اميركا واوروبا فيسمونه « الماريوانا » ، ويسمى ايضا القنب الهندي — « كانيبس ساتيفا» كما يعرفه اهل العلم ، وهو النبات الذي يستخلص منه الحشيش وينمو في الهضاب . اما الناطقون بالعربية فيطلقون على الحشيش اسم « الحسيس » لانه — كما يتوهمون — يرقه احساساتهم ويجعلهم يحلقون في اجواء الخيال !!

والحشيش له موازين معروفة — فترية الحشيش هي الوزن عند تجار الجملة . اما « القرش »فهو المعيار الوزني للمستهلكين من المدمنين ، حيث يوضع عليه ما يمكن جمعه من تراب الحشيش . وثمنه بالطبع يختلف من بلد الى اخر حسب نوعه وامكانية تهريبه ، وهو في البلاد الاوروبية واميركا يضرب الرقم القياسي في ارتفاع سعره .

ويقول تقرير للهيئة الصحية العالمية أن مقدار « القرش » يكفي لارسال اربعة اشخاص في رحلة تستغرق ساعتين بارض الاحلام !!

مدخل تاريخي

واول من وصف الحشيش في العالم هو « شن تانج » امبراطور الصين عام ٢٧٣٠ قبل الميلاد . كما ذكر ابن اياس المؤرخ في احداث سنة ١٥٤٤ ان الناس امروا بالكف عن الحشيش لمدة ثلاثة ايام ليستنزلوا رحمة السماء على الارض حيث كاد الجفاف يقضي على المحاصيل .وان اله النيل استجاب للدعاء في نهاية اليوم الثالث ففاض الماء !!

كما تبين من فحص اسنان احدى المومياوات من عهد والد تحتمس الثالث ان المصريين كانوا يستعملون الحشيش كما ورد في احدى القصص الفارسية القديمة — والتي تروي أن ثلاثة رجال وصلوا ذات ليلة الى مدينة « اصفهان » وكانت ابوابها مغلقة .. وكان الاول « سكيرا » ، والثاني يتعاطى مادة الافيون المخدرة والثالث «حشاشا» وقال السكير : «تعالوا نحطم ابواب اصفهان لندخلها » . وقال « الافيونجي » : « الخير لنا ان نقف حيث نحن وننام حتى يطلع الصباح » . واستدرك محشش الحشيش قائلا : « هيا بنا نقتحم الباب من ثقب المفتاح » . ويقول المقريزي مؤرخ القرن الرابع عشر ان الامير « سودون الشيخوني » سنة ١٣٧٨ ميلادية — وهو احد امراء المماليك البحرية — كان قد حاول تحريم استعمال الحشيش بين الطبقات الدنيا في مصر بالعقاب الصارم .

الا انه في حوالي عام ١٣٩٣ ميلادية اي بعد خمس عشرة سنة — كانت عادة تعاطي الحشيش قد انتقلت من الفئات الدنيا الى الطبقات الموسرة في القاهرة ودمشق ، فلم يصبح مجهولا لدى الامراء والاثرياء . كما شاع بين الدراويش ايضا ، ويقول شيخهم وكان اسمه « حيدرا » — وكل اتباعه من الفقراء — انه وجد شجيرة صغيرة تتمايل وتترنح ،فقال في نفسه : « لا بد وأن تكون في هذه الشجيرة مادة سارة » !!

واكل منها فاصابه الانشراح ، فدل اتباعه عليها ونصحهم بكتمان امرها الا عن الفقراء ، لان هذه الشجيرة نوع من السعادة اختص الله بها الفقراء لتذهب همومهم واحزانهم وكان في هذا الكلام ايحاء للفقراء في ذلك العصر القديم لاغراق احزانهم وهمومهم في غياهب الكيف والمخدرات .

وكان العرب في تلك الفترة يطلقون اسم الحشيش على نبات القنب الهندي وهو الاسم نفسه في اللغة اللاتينية ، ويرجح بعض الباحثين ان كلمة حشيش مشتقة من كلمة « شيش » بالعبرية ومعناها فرح . اما في اللغة الصينية فيسمى « مايو » ومعناها الدواء . وفي الولايات المتحدة الاميركية توجد « الماريوانا » وهي احد مشتقات القنب الهندي .

وهناك ملاحظة مهمة في كل الدراسات التي اجريت على المواد المخدرة واهمها الحشيش والافيون وهي ارتباط هذه المخدرات بالاستعمار لا سيما في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، فقد كان الاستعمار وراء محاولة اغراق اي دولة يستعمرها بالمخدرات كما حدث في حرب الافيون الشهيرة في الصين — مثلا !! وكما حدث في مصر اثناء الاستعمار البريطاني . فقد ازداد تهريب المخدرات الى مصر من وراء معسكرات الاحتلال البريطاني . وكانت تتم زراعته في عدة دول اخرى مثل تركيا وسوريا والاردن ولبنان ، وبعد ذلك يقوم التجار بتهريبه بمساعدة الاحتلال عن طريق عدة منافذ اهمها ساحل البحر الاحمر ، وسيناء ، والبحر الابيض المتوسط . وقد بدأ ادخال الحشيش ضمن المواد المخدرة الممنوعة دوليا عام ١٩٢٥ في مؤتمر الافيون الدولي — عندما اقترح اعضاء الوفدين المصري والتركي مناقشة موضوع الحشيش ، واعلن مندوب الولايات المتحدة الاميركية عن زيادة تعاطي الماريوانا ، وبعد انتهاء المؤتمر اتخذ قرار بتحريم مادة الحشيش واخطرت كافة الدول للقيام بالحملات لمنع تداوله على اي صورة من الصور .

رغبات في الخيال

والغريب ان معظم الذين يقبلون على تعاطي الحشيش يعتقدون ان له ارتباطا وثيقا بالناحية الجنسية، خصوصا بين الفئات متوسطة التعليم أو العمال وانه يندر تعاطيه من أجل الكيف فقط . وهذا الاعتقاد يمثل اسطورة اجتماعية في مصر ، ولهذا نرى الكثيرين يقبلون على تعاطيه حتى يمنحهم القدرات غير العادية كما يتوهمون .

ولما كان تعاطي الحشيش لا يتطلب مكانة اجتماعية معينة فاننا نجد في جلسة الكيف او تعاطي المخدرات مختلف الفئات :المتعلم بجوار الجاهل والموظف بجوار العامل ، وكلهم تجمعهم « جلسة ظريفة » هي نوع من الاخوة الزائفة اذ انه بعد انتهاء الجلسة يذهب كل منهم في سبيله . والشيء الوحيد الذي يجمعهم — كما يرى اساتذة علم النفس — هو أن لديهم الكثير من المشاكل والضغوط الاجتماعية والنفسية ويحاولون بتعاطيهم للحشيش نسيان هذه المشاكل او الهروب منها ولذلك غالبا ما تحضرهم روح الفكاهة والنكتة بحيث يمكنهم في هذه الجلسة الانطلاق الى عالم متخيل صنعه وهم المخدر حيث لا مشاكل ولا احزان ، ويستطيعون اشباع رغباتهم في الخيال بعد ان عجزوا عن تحقيقها في الواقع ، كما أن تكاليف تعاطي الحشيش مرتفعة بالنسبة لمستوى دخل الفرد العادي ، وتؤدي هذه التكاليف الى تغير في علاقة الشخص بالاخرين فهو يميل الى الانطواء ولا يحب مخالطة الاخرين الا تحت تاثير المخدر ، وقد يدفعه الادمان الى ارتكاب الجريمة في احدى صورها كالنصب مثلا او التزوير والاحتيال او الاختلاس حتى يتمكن من الحصول على ثمن الحشيش .

كما تنعكس هذه الاثار على اسرة المدمن نفسها لان أغلب المدمنين يشركون ابناءهم في تحضير جلسة التعاطي ويطلبون منهم تجهيز كل ما يلزم « شرب المخدر » مما يجعل الابناء بعد ذلك يقبلون على تعاطي الحشيش تقليدا للكبار وهذه العملية في منتهى الخطورة على النشء اذ ان الابن يشب وهو لا يرى غرابة في أن يتعاطى الحشيش عندما يكبر كوالده .

د. عبد الحليم ابراهيم :
علاج متعاطي الحشيش أسهل من علاج متعاطي الأفيون

٢٧٠ مليون مدمن

ورغم الجهود التي تبذل على المستوى الدولي وما تتخذه لجنة المخدرات الدولية التي تجتمع سنويا لبحث تطورات ووسائل مكافحة الاتجار غير المشروع ، فقد ورد في اخر تقرير لهيئة البوليس الدولي ان الشرق الاقصى كان اكثر ادمانا للحشيش من الشرق الاوسط واصبحت اوروبا واميركا اليوم مركزا خطيرا لانتشار وباء المخدرات بكل انواعها. وتضم لجان خبراء المخدرات ،خبراء في الزراعة ، وفي الصناعة ، وفي مكافحة الاتجار . وتقوم هذه اللجان بزيارات مستمرة للبلاد لبحث مشاكل المخدرات في كل دولة على الطبيعة .

وقد تبين من الاحصاءات الرسمية ان ٢٧٠ مليونا من البشر في العالم يدمنون الحشيش . ولهذا اوصت لجنة المخدرات الدولية بالاكثار من اقامة المصحات لمدمني الحشيش !! وقد اقامت اميركا مصحات خاصة للهيبز من النساء والرجال . وقد لوحظ ان أهم الدول المنتجة للحشيش في شرق البحر الابيض — واهم مركز له — هي اسرائيل !!

ومنذ عشر سنوات كانت قد تشكلت لجنة بوزارة الصحة لبحث اسباب انتشار المكيفات في مصر فاتضح ان الجنس هو السبب الاول . كما بحثت اللجنة انذاك موضوع ختان الإناث وعلاقته بالمكيفات ، وانتهت بان هذا الموضوع من اسباب انتشار المكيفات واوصت اللجنة بالغاء ختان البنات. كما اوصت بان يقوم رجال الدين برسالتهم في توعية الناس بمضار الحشيش ، وان الله حرمه كما حرم الخمر .

ومن المعروف ان الحشيش هو احد المخدرات المنتشرة بكثرة في الشرق الاوسط — والاقصى — وقد استعمل هذا المخدر منذ زمن بعيد يبلغ ٢٧٠٠ سنة قبل الميلاد وخصوصا في بلاد الصين . وقد سمي باسماء عديدة منها : «الماريوانا ،وكاراس وداجا ، وجانجا » .. وغيرهذه من الاسماء حسب المنطقة المستخدم فيها . وهناك اسماء اخرى كثيرة ومثيرة تطلق تلقائيا على كل نوع من الانواع التي تهرب الى داخل البلاد حسب درجة نقاوتها ، ولقد سمعنا بعض الاسماء مثل « انت عمري » ، و « امل حياتي ،وصلى على الزين ، وربنجو ، وطبنجات ، و زهرة لبنان ، والفانتوم ».. الى غير ذلك من الاسماء الخفية والرنانة في الوقت نفسه . ومن العجيب أن مثل هذه الاسماء — او بالاحرى الكنايات — موجودة ايضا في البلاد الغربية ، فالعالم الان وحدة صغيرة يستطيع الفرد أن يدور حوله في بضعة ايام ومن هنا تنتقل الافكار وكذلك المخدرات من قارة الى اخرى بسهولة .

ويستخرج الحشيش الخام ذو الرائحة المميزة من زهور نبات القنب الهندي وبعض انواع القنب الاخرى ، ومن المعروف ان هذه الشجيرة تنمو في جميع انحاء العالم ولكن استخدام هذا المخدر ينتشر كما ذكرنا في الشرق اكثر منه في الغرب ولو انه بدا يزحف على دول اوروبا واميركا بصورة كبيرة — منذ سنوات قليلة — لا سيما بعد ظهور فلسفة الهيبز والطبيعيين في تلك البلاد !

والغالبية العظمى من المدمنين يتعاطون الحشيش اما بتدخينه في السجائر او على « الجوزة » بوضعه على « المعسل » حيث يتفنن المخضرمون من الحشاشين في طريقة « القرقرة » من يد الى اخرى مع الضرب بالاصبع على « الغابة ».. او بوضع الماء المثلج في اسفل الجوزة أو وضع كمية من المشروبات الروحية في الجوزة بدلا من الماء امعانا في « السلطنة » واستجلاب المزاج العالي .. أو الانتحار لمن يريد الموت !!

وهناك من يقوم بخلط الحشيش مع الماء والسكر حيث يسخن على النار كالقهوة ، وهذا ايضا من اخطر الوسائل المستعملة . كما يقوم البعض بشربه مع الشاي او القهوة ، واما القلة فيأخذونه على هيئة كبسولات او حبوب . والاخطر من كل هذا اولئك الذين ياكلون قطعا من الحشيش ، فذلك يتسبب في اغلاق القصبة الهوائية وتقلص الرئتين بشدة مما يؤدي الى الاختناق والموت في معظم الاحيان!!

اما من الناحية الطبية و « الفارماكولوجية » — فيحتوي الحشيش على مواد كثيرة لها تاثير ضار بالجسم وخصوصا بالجهاز العصبي ، وقد يكون اهم هذه المواد « تيتراهيدروكانابينول » ، اما عن التاثير الفارمكولوجي للحشيش فقد اختلفت حوله اراء الباحثين الى حد كبير ومحير في الوقت نفسه ، فنجد البعض يبالغ في اثره الضار على الجسم والجهاز العصبي ، وعلى النقيض تماما نجد مجموعة اخرى من الباحثين يقللون جدا من شان تدخين الحشيش لدرجة انهم يجادلون السلطات الحكومية في الولايات المتحدة وغيرها من البلاد لكي تخرج الحشيش من كشف المخدرات او لتضعه على الاقل ضمن مجموعة اخرى من المخدرات ضعيفة المفعول، وكذلك فانهم يطالبون بتخفيف عقوبة متعاطي الحشيش عن عقوبة متعاطي الافيون أو الهيروين او الكوكايين أو غيرها من المواد التي تؤدي الى ادمان شديد وتشجيع متعاطيها على ارتكاب الجرائم .

وقد يكون اهم تاثير للحشيش انه يشجع على الكلام ويعطي الثقة في النفس حتى أن متعاطيه يظن انه يقول حكما أو شعرا ، فهو يعطي الشخص شعورا خاطئا عن الزمان والمسافات فيظن المدمن انه قضى من الوقت السعيد مع محبوبته ساعات طويلة والواقع انها كانت مجرد دقائق معدودات !

وكذلك فان المسافات الصغيرة تظهر للمتعاطي وكانها اميال متباعدة وفي هذا تكمن خطورة تعاطي الحشيش لسائقي السيارات ، حيث ان السائق يعتقد أن بينه وبين السيارة التي امامه مسافة طويلة والواقع انها بضعة سنتيمترات ، وقد يعتقد سائق « السلطنة » وهو تحت تاثير الحشيش ان باستطاعته أن يمر بين سيارتين امامه لان المسافة بينها في نظره تبدو كبيرة ولكنها في الحقيقة لا تتسع لمرور دراجة بخارية . وهذا ما يسبب كثرة حوادث السيارات لمدخني الحشيش من السائقين . ولهذا اتجهت الدول الى انزال اقصى العقوبات على السائقين الذين يتم ضبطهم تحت تاثير المخدرات او أي مواد أخرى مخدرة ولها المفعول نفسه !!

في العالم الاخر

في احد الاحياء القاهرية القديمة وبعد اتصالات واتفاقات كثيرة استطاعت « القبس » حضور جلسة لتناول الحشيش — بعد تأكيدات شديدة من جانبنا بالمحافظة على اسرار الحشاشين الذين اجتمعوا في غرفة عبقت جوانبها بالدخان الثقيل المعطر الممزوج بروائح العرق والانفاس واحتراق الحشيش، وقد اغلقت الغرفة باحكام حتى لا تتسرب رائحة الحشيش المميزة الى الخارج .

كانوا ثمانية اشخاص ، يجلسون على الارض في اوضاع مختلفة وبعض الوسائد متناثرة او يتكئون عليها ، وفي وسط الغرفة وضع وعاء من الفخار وفيه قطع الفحم المشتعلة وعليه « براد الشاي » .. بينما راحت « الجوزة » تدور من فم الى اخر ويتولى ذلك صبي صغير لا يزيد عمره عن خمسة عشر عاما ، فهو يقدمها للشاربين حسب اهميتهم الاجتماعية وبطقوس معينة وحرص شديد بينما نسمع جملا والفاظا يتبادلها الجميع مثل : « مساء الخير » و « ليلتنا فل ان شاء الله » و « مساء الورد يا استاذ ... » !!

وسألت احد الجالسين بينما الدخان يخرج من انفه بكثافة :

● منذ متى بدأت تشرب الحشيش .. وكيف كانت البداية ؟

— أنا عمري الان ٥٠ سنة وقد بدأت في شرب الحشيش منذ ثلاثين سنة تقريبا أي عندما كنت في العشرين .. وكنت في ذلك الوقت احضر جلسات الحشيش مع والدي واجهز له ولاصدقائه مستلزمات الجلسة وبمرور الايام بدأت أشرب معهم ، وعندما كبرت وتزوجت بدأت أحس بالانسجام مع الحشيش حتى اصبح تعاطيه عادة عندي .. وهكذا بدأت العملية بتقليد الكبار لدرجة انني الان لا استطيع الاستغناء عنه ، فهو يهدىء اعصابي وينسيني هموم الدنيا ومشكلاتها .

● هل تلاحظ ان للحشيش تاثيرا معينا على حالتك الصحية وعلاقتك الزوجية ؟

— أنا حاليا راجل كبير في السن والمسائل التي تقصدها تناسب الشباب ، فانا أشرب لانسى همومي ومشاكلي الكثيرة .. فالمصاريف زادت والحشيش ايضا ارتفعت اسعاره ، ولولا انني افضل الحشيش عن الاكل لكنت امتنعت عن التعاطي منذ فترة كبيرة . لكنني احاول الهرب من افكاري بشرب الحشيش لانسى اعباء المعيشة وطلبات اولادي التي لا تنتهي .

اما من جهة الربط بين الحشيش والجنس فلم الاحظ هذا خلال حياتي لانني تزوجت وانا اشرب الحشيش ولم انقطع عنه ، ولهذا لا يمكنني تحديد الفرق بين الحالتين.

● الا تخشى أن تدفعك عادة تعاطي الحشيش الى الانحراف اذا لم تجد ثمن مزاجك ؟

— لو كان هذا في داخلي لكنت انحرفت منذ مدة كبيرة ، ولكنني لا امتلك المخ الذي يفكر في ذلك .. وعلى العموم اذا حدث ولم اجد ثمن الحشيش فمن الممكن أن افعل اي شيء ، لان الحشيش اصبح كل حياتي ..

● بماذا تشعر اذا لم تشرب الحشيش ؟

— اشعر ، كأي مدمن ، بصداع شديد في راسي ، وتوتر في الاعصاب يفقدني التحكم بنفسي .. ولا يعالج هذا الا عندما اشرب الحشيش . وقد حدث ذات مرة أن كنت مفلسا وكدت اصاب بجنون فاضطررت الى بيع ساعتي واشتريت الحشيش !!

● كم تنفق على شرب الحشيش في الشهر ؟

— اتقاضى ثمانين جنيها كمرتب اصرف نصفها على مزاجي والباقي لاسرتي !!

وسألنا شخصا اخر بعد أن توقف عن السعال الذي سببه دخول الدخان بكمية كبيرة الى صدره :

● ما هي حكايتك مع الحشيش ؟

— بدأت شرب الحشيش منذ ١٢ سنة وأنا الان في السادسة والثلاثين من عمري ومتزوج وعندي ولدان .. وكانت البداية مع بعض اصدقائي الذين دعوني الى الشرب فاحسست بالانسجام وبجو الفكاهة والمرح الذي نعيش فيه ونحن نشرب الحشيش ، ومنذ ذلك الحين وانا لا اكف عن التعاطي .

● انت ما زلت شابا .. فهل تعتقد أن للحشيش تاثيرا على العلاقة الزوجية ؟

— الحقيقة انني لاحظت كثيرا ان شرب الحشيش يثير الحواس ويساعد على الميل الى الممارسة ، لكن هذا لا دخل له بطول أو قصر المدة .

وقال شخص ثالث وهو يصيح :

— الحشيش والافيون لهما تاثير كبير على هذه القضية !

وبعد اسئلة كثيرة مع مجموعة متعاطي المخدرات امكن استنتاج العوامل التي سببت ادمان الحشيش لديهم وأولها ان مخالطة الاشخاص المدمنين في شرب الحشيش كانت العامل الفالبلدى الجميع في بداية هذه العادة واخذها عنهم ، ثانيا : فكرة معظمهم الخاطئة عن فوائد الحشيش بالنسبة للعلاقة الزوجية . ثالثا : عدم قدرة الجميع على مواجهة الواقع ومسؤولياته ومحاولة الهروب منها الى عالم يصنعه الوهم حيث لا توجد مسؤوليات وحيث تسهل حلول جميع المشاكل!!

الطريق الى الجنون

● يقول الدكتور عبد الحليم ابراهيم ، استاذ الصحة العامة ، ان المادة الفعالة في الحشيش تدخل ضمن العقاقير التي لها تاثير مزدوج على وظائف المخ — تنشيط وتهبيط — واذا زادت عن كمية معينة تحدث اضطرابا في الناحية العقلية . كما ان الشخص الذي يتعاطاه يفقد كل احساس بالزمان والمكان وتنتابه حالة من الابتهاج الزائف والمرح والهلوسة ويتبع ذلك شعور بثقل الاطراف وحالة تخدير عام تعقبها فترة من النوم الذي يشبه الاغماء .

كما يشكو متعاطو الحشيش من صعوبة تذكر الاحداث القريبة ولكنهم يستطيعون تذكر الاحداث البعيدة والتي يغلب أن يكون قد عاشها المتعاطي قبل تدهور حالته تحت تاثير المخدر . ومن حيث كفاءة التفكير يدعي بعض المتعاطين ان تفكيرهم يكون جيدا تحت تاثير المخدر ولكن مجموعة كبيرة منهم يغيرون موضوعات التفكير والحديث بسرعة ويعانون من عدم القدرة على التركيز وانطلاق الافكار بغير ضابط .

ويستطرد الدكتور ابراهيم قائلا:

— ان علاج من يتعاطى الحشيش اسهل بكثير من علاج مدمني الافيون والهيروين لان الانقطاع عنه لا يؤدي الى اختلال في وظائف الجسم . ولكن الجرعات الكبيرة من الحشيش قد تؤدي الى التسمم والوفاة الحادة في بعض الاحيان ، اما التعود المستمر على تعاطي الحشيش فيؤدي الى فقدان الشهية وضعف عام في القوى ورعشة في الاطراف واحيانا تصيب المتعاطي نوبات من الصرع الذي قد ينتهي به الى الجنون .

الحشيش مرض اجتماعي

وسألنا اللواء سامي اسعد ، مدير الادارة العامة للمخدرات في مصر عن رايه في حجم المشكلة من ناحيتين : أولا ناحية التهريب والمكافحة ، وثانيا من ناحية علاج المدمنين اجتماعيا فقال :

— من الملاحظ انه بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ نقصت كميات الحشيش المهربة عن طريق صحراء سيناء وذلك لوجود قوات الجيش ورجال الامن في اماكن متفرقة على الضفتين الشرقية والغربية لقناة السويس ، بالرغم من ان العدو الاسرائيلي يساهم في محاولة تهريب المخدرات عبر سيناء لادخالها الى بلادنا لاسباب عسكرية وسياسية معروفة . وقد وصلت الى معلوماتنا — قبل حرب ١٩٧٣— ان الاسرائيليين يقومون بمساعدة المهربين في نقل كميات ضخمة من الحشيش — احيانا بسيارات الجيش الاسرائيلي — حتى ضفاف القناة ، ثم محاولة تهريبها الى الضفة الغربية بواسطة المهربين ، ولكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل مما اضطر المهربين انذاك الى الالتجاء لطرق اخرى عبر البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط في محاولة لادخال المخدرات لمصر ، ولكن يقظة رجال مكافحة التهريب حالت دون ذلك . والدليل على هذا زيادة كمية الحشيش التي ضبطت عام ١٩٧٢ وبلغت ٢١٥٦٢ كيلو غراما عنها في الاعوام التي قبلها، كما ضبطت في اعوام ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ كميات اكثر من هذا . وعلى العكس من هذا فقد نقصت قضايا المخدرات بشكل عام فاصبحت في العام الماضي ٤٠٠٩ قضايا بينما كانت في العام الذي سبقه ٨٢٤٢ قضية وقد يدل هذا على نقص تعاطي المخدرات عن الاعوام السابقة .

● ما رأيك في تعاطي الحشيش كظاهرة اجتماعية ؟

— اعتقد أن تعاطي الحشيش كظاهرة اجتماعية لا يتعلق بطبقة معينة او فئة خاصة من الناس ، مثله في ذلك كالتدخين فلا يمكن القول بان المتعلقين بالتدخين ينتمون الى طبقة معينة . لهذا فان تعاطي الحشيش كمرض اجتماعي ينتشر بشكل افقي بالطريقة نفسها ، فغالبية المدمنين يبداون نتيجة لوجودهم في بيئة تتعاطى الحشيش فيتعاطونه كمحاولة لتقليد الاخرين ولما يسمعون عنه من الاساطير التي تنتشر حول المخدرات عموما ، فيتعلقون به ويصبح من الصعب عليهم التخلص منه . وهذه القصة يمكن ان يرويها كل مدمن تقريبا والدليل على صحة هذا الكلام ان الشخص الذي يوجد في بيئة لا تتعاطى الحشيش لا يدمن او يتعاطى هذه السموم القاتلة .

الحشيش والصراعات النفسية

ويقول الدكتور يحيى الرخاوي ، استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة معلقا على هذا الموضوع:

— ان متعاطي الحشيش اشخاص يعانون من صراعات دفينة تطبع شخصيتهم بتكوين يتسم بالاكتئاب والحزن ولهم في الغالب ظروف اسرية قاسية تجعلهم غير قادرين على معالجة هذه الظروف في الواقع ويدفعهم ذلك الى اللجوء للمخدرات لتذهب بهم في عالم الخيال حيث لا مشاكل او هموما وحيث يمكنهم اشباع رغباتهم في الخيال بعد أن عجزوا عن تحقيقها في الواقع .

ولا توجد في الحقيقة فئات معينة تتعاطى الحشيش ، فهناك العمال والموظفون والتجار — وأيضا بعض الفنانين والكتاب والموسيقيين ، يتعاطونه اعتقادا بانه يطلق ملكة التفكير والخيال . ولكن الدافع الرئيسي لدى معظم المتعاطين هو الربط بين الحشيش والجنس ، وتجرى الان بحوث ودراسات للتوسع في بيان هذه الناحية .

ومتعاطي الحشيش يعاني من اعراض القلق النفسي ، ونومه مضطرب ويجد صعوبة بالاستغراق في النوم وعندما لا يتناول المخدر يستيقظ في ساعة مبكرة جدا من الصباح . وهو يميل الى السيطرة والاندفاع العصبي في حالة الحرمان من المخدر ، اما تحت تاثيره فيميل الى الخضوع وكلما زادت فترة الحرمان زادت السيطرة وازداد التوتر العصبي ، وهو في الوقت نفسه يحاول اعتناق وجهات النظر المخالفة للاخرين ، عندما لا يكون تحت تاثير المخدر ، اي ان شخصيته تتذبذب بين حالة تعاطي المخدر وحالة الحرمان منه .

والغريب انه لا يوجد ادمان للحشيش ولكن يمكن القول ان هناك حالة من الاعتماد على الحشيش او التعود عليه وعلى تعاطيه . ويبدو ذلك بوضوح من خلال تقرير علمي اطلع عليه مندوب « القبس » يقول انه عندما يتجاوز الفرد مرحلة الاستطلاع أو الفصول الاولى ، اي عندما يتعلم المتعاطي ان يجد لذة في خبرة التعاطي ، فلا شك في ان المبتدىء يلقى التشجيع والسخرية في الوقت نفسه خلال محاولاته الاولى ، وبعد ذلك يلجأ الى الاعتماد النفسي والتعود الايجابي على التعاطي . وينكر ٧٧٪ من متعاطي الحشيش انهم يودون التوقف عن التعاطي ولكنهم لا يستطيعون ذلك وهم بحاجة الى مساعدة . وطالما ان متعاطي الحشيش هو صنيعة المجتمع بطريقة من الطرق فان مسؤولية تعاطيه للمخدر تصبح مسؤولية مشتركة بينه وبين المجتمع ، وعلى المجتمع هنا أن يضع طريقة ليسترد المتعاطي حريته التي فقدها تحت تاثير المخدر .

رأي الدين

وسألنا الدكتور عبد المنعم النمر، شيخ الازهر بالنيابة ، عن راي الدين في تعاطي الحشيش فقال :

— لما كان كل ما يؤثر في العقل امرا له خطره فقد حاطه الاسلام بالكثير من الضمانات التي تؤكد سلامته ، فحرم المسكرات جميعا وكل ما ادى الى نتيجتها واثارها . فاذا كانت الخمرة تعني كل ما خامر العقل وغطاه فان كل ما ماثلها ياخذ حكمها ، قال أبو موسى الاشعري، رضي الله عنه : يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن ، النقع وهو العسل ينبذ حتى يشتد ، والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد . فقال صلى الله عليه وسلم : كل مسكر حرام .

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه ، فيما رواه أبو داود : قال صلى الله عليه وسلم ، ان من الحنطة خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا واني انهاكم عن كل مسكر. وعن ابن العباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مخمر وكل مسكر حرام » . والمخمر ما يغطي العقل سواء كان ماكولا أو مشروبا ، وظهور اشياء مثل « الحشيش والافيون وما في حكمهما » بعد عصر النبي صلى الله عليه وسلم والائمة ، لا يمنع من دخولها في عموم كلام رسول الله عن المسكر . يقول ابن تيمية في فتواه ما خلاصته ان هذه الحشيشة واستعمالها موجب لسخط الله ورسوله والمؤمنين ، وهي تؤذي المرء في دينه وعقله وطبعه وتفسد الامزجة وتجلب المهانة لاكلها .. بل قد تنتهي به الى الجنون .وفيها من المفاسد ما ليس بالخمر فهي بالتحريم اولى .

اما ابن القيم فيقول : ان الخمر يدخل معها كل مسكر مائعا كان او جامدا .. عصيرا او مطبوخا فتدخل فيها لقمة الفسق والفجور وهي المعاجين المعروفة الان ويعني بها الحشيش . لان كل هذا يخامر العقل ويسكره حتى لا يرى الحسن حسنا والقبيح قبيحا .

ونقل عن الحافظ بن حجر انه قال : من قال ان الحشيش لايسكر وانما هو مخدر ، مكابر ، فانه يحدث ما تحدثه الخمر من الطرب والنشوة .

هذا الى جانب ما يجر على صاحبه من الافلاس نتيجة الاسراف والتبذير وانفاق المال فيما لا يعود عليه ولا على اسرته وامته بالخير، ولذلك من الاثار ما له على ابنائه الذين ينحرفون وعليه هو حين يضعف بدنيا وماليا وربما انحرف وانخرط في سلك الجريمة مع ابنائه وخطر ذلك على الامة لاينكره انسان . وبعد فهذه بعض اثار تعاطي الحشيش وما ماثله ، الامر الذي يحتم ان نتعاون جميعا في محاربة هذا الداء ومحاولة علاج المدمنين والاخذ بايدي هؤلاء المرضى الذين وقعوا تحت تاثيره حتى يبراوا ويسيروا في قافلة الاصحاء الاخيار ويكونوا مواطنين صالحين ينفعون امتهم وتنتفع بهم. والاسلام في معالجة هؤلاء لا يغلق الباب امامهم فشعاره دائما قول الله عز وجل : « واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى».

اوكار المخدرات .. والقانون

وعلى الرغم من ان المخدرات بكافة انواعها تعتبر سلاحا فعالا لتحطيم العقل وتهديد مستقبل الانسان — الا ان مراكز التوزيع لا تزال تعمل بكل طاقتها لتوزيع هذه السموم على المدمنين ففي القاهرة يعرف حي « الباطنية » على انه المركز الرئيسي والوحيد لانتشار الحشيش والافيون ، لما تمتاز به هذه المنطقة بطبيعتها الجغرافية التي تساعد على اخفاء المخدرات وبيعها وسرعة الهرب عند حدوث اي شيء من جانب الشرطة . كما ان هذه المخدرات تنتشر في المناطق الشعبية بصفة عامة ، فهناك مناطق الجمالية والحسينية والوايلي وباب الشعرية وروض الفرج ، ومنطقة « الحنفية » في السيدة زينب ومنطقة « المسال » في شبرا ، وغيرها من المناطق التي تمتاز بترابط اهلها واحترافهم معظمهم لمهنة الاتجار في المخدرات مما يساعد كثيرا على صعوبة ضبطهم ، ثم أن القانون ينص في احدى فقراته على براءة المتهم ان لم تضبط المخدرات بين يديه أو في مسكنه ، ولهذا لجأ تجار المخدرات الى اخفاء الحشيش في « البالوعات » والمناطق المهجورة وفي المقابر ليبعدوا عن انفسهم دليل الاتجار ، كما انهم يسندون عملية البيع الى الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ — ٣٠ سنة ليفلتوا من عملية الضبط.

وعلى الرغم من زيادة العقوبة في القانون الى الاشغال الشاقة المؤبدة والاعدام — ولو ان واحدا لم يعدم حتى الان — فاننا نلاحظ زيادة اصدار احكام بالبراءة أو تخفيف العقوبة في معظم الاحكام التي صدرت ضد التجار وموزعي وجالبي المخدرات ، مما ساعد على انتشار وتوزيع هذه المواد السامة اعتمادا على سهولة الهروب من العقوبات الاتجار في المخدرات . ولهذا بدات جميع الاجهزة المعنية في الدولة في مصر بدراسة التقارير لتصل في النهاية الى اصدار قرارات حاسمة تنقذ المجتمع من هذه الافة المدمرة.



● الشيخ عبد المنعم النمر



● د. يحيى الرخاوي .

شيخ الأزهر :
الحشيش يؤذي المرء في دينه وعقله

د. الرخاوي :
متعاطو الحشيش أشخاص يعانون من صراعات دفينة

السيدة عائشة جوليد تتحدث لـ«القبس»

سيدة جيبوتي الأولى
مناضلة ترعى اليتامى واللقطاء

● المرأة الكويتية نموذج مشرف للمرأة العربية

جيبوتي — القبس — من اهيم الويشي :

السيدة عائشة جوليد ، هي م الرئيس حسن جوليد بدون ، رئيس جمهورية وتي ، وهي في الوقت ـه رئيسة الاتحاد العام ـاء جيبوتي ، الذي تأسس ميا بعد اعلان استقلال وتي في ٢٧ يونيو ١٩٧٧ .

ين استقبلتنا السيدة عائشة ، في ة فسيحة من قصر الرئاسة ، كانت ا سيدتان واحدة تجلس الى يمينها، خرى الى يسارها . أما هي فكانت لابس عادية ، كتلك التي ترتديها ات الشعب الجيبوتي الفقير ، دون تختلف عنهن باية مظاهر متميزة .

قبل ان نلتقي بها ، كنا نعرف سيدة قصر الرئاسة في جيبوتي ، ، طوال سنوات نضال الشعب يوتي ، الى جانب زوجها ، الرئيس د ، تقود الحركة النسائية في انحاء البلاد ، وتعبىء المرأة ـاركة في مظاهرات الاحتجاج ـمر .

ـاركة بالنضال

تاولت حرم الرئيس جوليد في ة حديثها ، دور المرأة في النضال ، خاصه شعب جيبوتي ، حتى ل على استقلاله ، في يونيو ١٩٧٧، ت :

ـ شاركت المرأة الجيبوتية مشاركة ة ، في كافة مراحل النضال ، ضت معارك التحرير ، التي كانت ـعل ضد المستعمرين الفرنسيين . تخوض حاليا معارك تطور المجتمع ديه .

وذكرت السيدة عائشة جوليد ، ان نا كبيرا من نساء جيبوتي استشهدن ل المظاهرات ضد الاستعمار رنسي . ومنهن كثيرات القى ـتعمرون القبض عليهن ، بسبب اركتهن الفعالة في جميع الانتفاضات عبية ، التي كانت تشهدها ربوع ـتي بين حين واخر .

اضافت السيدة عائشة :

يوم تم انزال العلم الفرنسي ، ع بدلا منه علم جيبوتي المستقلة مرة ، كانت زغاريد النساء تملأ ء جيبوتي ، وهن يحملن علم بلادهن انه الثلاثة : الازرق ، الذي يرمز ة البحر والسماء ، والاخضر ، يرمز لخيرات الارض ، والابيض لون السلام الذي يعتبر دورا سيا لجمهورية جيبوتي ، في نقة والعالم باسره .

والنجمة الحمراء في العلم ، لاي ترمز ؟

ـ انها ترمز لنضال شعبنا وامآله.

تحدثت حرم رئيس جمهورية جيبوتي، دور المرأة في المشاركة بمعركة جيبوتي ، فقالت ان المرأة بوتية تتولى مسؤولياتها كاملة ، طور البلاد وتقدمها ، لا سيما في لة ما بعد الاستقلال . والمرأة بهذا رك في مجال التعليم ، كمعلمة بية ، وفي النواحي الاجتماعية ، صحية ، والعمرانية ايضا .

قالت : ولا يقتصر نشاط المرأة العاصمة وحدها ، وانما يمتد طها ليشمل كافة انحاء البلاد . كل محافظة يقوم اتحاد نساء جيبوتي ، من خلال قياداته بتوعية المرأة ونقل مطالبها الى المكتب الرئيسي بالعاصمة ، لنقوم بدورنا في تحقيق كل ما يمكن تحقيقه ، حسب الامكانات المتاحة .

● هل شاركت المرأة الجيبوتية ، من خلال الاتحاد ، في مؤتمرات دولية عالمية وعربية ؟

— نعم شاركنا في كثير من المؤتمرات النسائية ، التي عقدت في العديد من العواصم العربيةوالافريقية والغربية وذلك بعد حصول جيبوتي على استقلالها ، وقبل ذلك بقليل . فقد شاركنا في مؤتمر اتحاد نساء مصر عام ١٩٧٧ ، ومؤتمر اتحاد نساء ليبيا عام ١٩٧٨ ، وفي العام نفسه حضرنا مؤتمر بدمشق ، حيث عقد مؤتمر لاتحاد النساء الافريقيات . اما قبل الاستقلال ، فقد شاركنا في مؤتمر اتحاد المرأة الصومالية عام ١٩٧٦ .

اندفاع للتعليم

● هل تقبل الفتاة الجيبوتية على التعليم ؟

— نعم وبكل اندفاع . فان نسبة التعليم بين فتات جيبوتي ، تبلغ قدرا كبيرا، واذا قيست بنسبة الشباب فانها تقترب من حد المساواة . وهي بالفعل متساوية — حسب نص الدستور — في كافة الحقوق والواجبات مع الرجل .

● والحقوق السياسية ؟

— الدستور يمنح المرأة حقالترشيح في كافة المجالات السياسية ، ومن ابرزها البرلمان طبعا . ولكن المرأة عندنا لم تستعمل هذا الحق حتى الان، ربما لانها — عمليا — ترى انها لم تصل بعد الىالمستوى العلميوالفكري، الذي يسمح لها بالمشاركة الفعالة ، والعطاء الايجابي .. ولكنها ستصل الى تلك المرحلة في القريب العاجل ، لانها تسير بخطى سريعة نحو الوصول الى النضوج الكامل .

● هل تتوقعين ان ترشح المرأة في المجلس النيابي المقبل ؟

— هذا ما اتمناه .

دار الحنان

وعن ابرز نشاطات الاتحاد النسائي الجيبوتي ، منذ بداية الاستقلال قالت السيدة عائشة :

— كان أول نشاط لنا بعد استقلال جيبوتي ، هو انشاء «دار الحنان» وهي تضم الاطفال اليتامى واللقطاء ، الذكور وحدهم ، والاناث وحدهن ، حيث نقدم لهم الرعاية الكاملة ، بمعاونة الحكومة .

وهناك برنامج تعليمي ، يتضمن اللغة العربية وحفظ القرآن الكريم ، الى جانب اللغة الفرنسية ، وبرامجمختلفة للتربية الرياضية . ولكن هناك صعوبات مادية كثيرة تواجهنا ، حيث ان الميزانية غير كافية ، فالمكان غير ملائم ، سواء من حيث المساحة، او المباني ، كما ان هناك نقصا كبيرا في الامكانات ، مع زيادة عدد الاطفال ، الذين يبلغون — في دار الاناث وحدها — ٢١٨ طفلة وفتاة .

واضافة الى ذلك — قالت السيدة حرم رئيس الجمهورية — ان عدد الفصول الدراسية قليل ، وغير كاف لاستيعاب الاطفال ، مما يؤثر على درجة ومستوى استيعابهم .

نقص في المعلمين

واشارت السيدة عائشة ،رئيسة اتحاد نساء جيبوتي الى صعوبات اخرى ، تتعلق بنقص المعلمينالعرب ، من المؤهلين اجتماعيا وتربويا لرعاية مثل هؤلاء الاطفال ، الذين يحتاجون لطريقة خاصة في التعامل، باعتبارهم يعيشون ظروفا غير طبيعية ، تجعلهم يختلفون عن الاطفال الاخرين ، في المدارس العادية .

كما أن « دار الحنان » بقسميها : الذكور والاناث ، في حاجة الى كوادر عربية ، من الاداريين والفنيين ،الذين لا يتوفرون في جيبوتي ، بسبب افتقار معظم المواطنين لمعرفة اللغةالعربية، والذي يرجع لطول فترة الاستعمار لبلادنا ، حيث كان التعليم في كافة المدارس باللغة الفرنسية وحدها ، دون أن تدخل اللغة العربية في اية برامج تعليمية .

تحريم البغاء

وتناولت السيدة عائشة ، جهود اتحاد نساء جيبوتي ، في محاربة البغاء ، والذي كان آحد الامراض الاجتماعية المنتشرة في جيبوتي خلال فترة الاستعمار ، حيث بلغ عددالباغيات حوالي ٣٠٠٠ امرأة ، وكان يسمح لهن بممارسة هذا العمل ، من خلالتصريح رسمي .

ثم قالت :

— لقد قمنا بواجبنا ، نحو تلك القضية التي تتعارض مع تعاليم ديننا الحنيف ، ومع عاداتنا وتقاليدنا الاصيلة . فقد قمنا بممارسة ضغط كبير على الحكومة ، لتشريع قانون بتحريم البغاء ومنعه نهائيا ، وقد استجابت الحكومة لندائنا .

● لكن الظاهرة لا تزال منتشرة الى حد كبير ، متى يتم القضاء عليها نهائيا؟

يمكنني أن اؤكد ، بأن اللواتي تراهن هائمات في شوارع العاصمة ، لسن من الجيبوتيات . فقد بليت بلادنا بعشرات الالاف من اللاجئين الاثيوبيين والصوماليين ، منذ بدء الصدام المسلح بينهم ، ومعظم هؤلاء اللاجئين من الاطفال والنساء . ومهما حاولناحصرهن واحكام القبضة عليهن ، فلا بد ازيكون هناك بعض التسيب ، ونتيجته هي ما يراه الزائرون لبلادنا في شوارع العاصمة خصوصا خلال الليل .

وفي ختام حديثي ، تحدثت السيدة حرم الرئيس الجيبوتي عن اعجابها بالمرأة الكويتية ، وقالت انها تعرف الكثير عنها من خلال ما تنشره الصحف، ولذلك فانها تعتبر المرأة الكويتية نموذجا طيبا ومشرفا للمرأة العربية .

وقالت : انني اتمنى أن تقوم علاقة وطيدة بين اتحاد نسائنا وبين اتحاد نساء الكويت ، ودول الخليج العربي بشكل عام . فنحن كدولة عربية صغيرة وحديثة العهد ، يعنينا كثيرا ان نوطد علاقاتنا مع آخواتنا نساء العالمالعربي، لانهن باعتقادي ، لا يعرفن الكثير عنا ، في حين نعرف نحن كل شيء عنهن ، ونتابع بفخر نشاطهن وجهودهن في المشاركة في بناء ودفع مجتمعاتهن الى الامام .



● السيدة عائشة جوليد تتحدث لوفد « القبس » .

● ناضلنا لتحريم البغاء ومنعه رسميا فاستجابت الحكومة لندائنا



السيدة الاولى بين عدد من اطفال« دار الحنان » .



اطفال « دار الحنان » يتعلمون لكن الامكانات تنقصهم .

ازياء
شقاوة بنات
لفراشات المراهقة

« شقاوة بنات »اسم اطلق على هذا السالوبيت المبتكر من الجلد اللامع .

وهذا الزي مخصص للفتيات في سن المراهقة،لانه يتناسبمع عمرهن ورساقة حركتهن عند ممارسةاي نوع من الرياضة، يرافقه حزام من الجلدالابيض ، وحذاء من الكاوتشوك باللونين الاحمر والازرق ، مما يتلاءم مع عمر الفراشات .



فستان من « التل » المطرز

الكورساج من الساتان الكابيتونيه

فستان اخر واضح فيه « الجوبون »

عروس هذا العام كالطاووس

لا يخلو عرض من عروض الازياء التي يقدمها مصممو الازياء الاجانب والعرب من ثوب الزفاف ، فهو يجيء في خاتمة عروض الازياء اذ يعتبره المصممون اجمل خاتمة للعرض وتعتبره الفتاة اهم ثوب في العمر . ترى كيف يبدو هذا الثوب في العام الحالي ؟

تشير عروض الازياء الى أن ثوب الزفاف يجب أن يكون من اللون الابيض ، وأن التقاليع التي ظهرت في السنوات السابقة من دخول الوان اخرى كالوردي واللبني لم تجد من يقبل عليها او يتولى تنفيذها وبالتالي اختفت .

هذا وعروس هذا العام ستكون كالطاووس الذي يختال متباهيا بجماله ، فالطرحة طويلة طويلة تصل لعشرات الامتار في بعض الاحيان .. وقد تبدأ من اعلى الراس او من مؤخرة الراس او قد تترك الراس نهائيا وتبدأ من اعلى الاكتاف فتظهر كالكاب الطويل وهي مصنوعة من التل ذي الاطراف المطرزة أو من الدانتيل ومن قماش الثوب نفسه الذي حاول المصممون التنويع فيه بشكل كبير .

سابقا قدم المصممون ثوبالزفاف المصنوع من الشيفون المطرز او الدانتيل شانتيل او الدانتيل العادي وقد اضاف مصممو الازياء الى ذلك لاول مرة هذا العام الساتان الابيض « الكابيتونيه » كنصف علوي للفستان مع « التل ».

وحياكة الفستان تختلف تماما عن الاعوام السابقة ، فقد روعي دائما ان يكون الثوب واسعا جدا مع عودة « الجوبون » من جديد وبقوة وكثرة الكرانيش على الذيل وتعدد ادوارها واستخدامشرائط الساتان والتطريز اللامع والورود لاضفاء الجمال والنعومة على ثوب العمر، اما الاكمام فهي دائما طويلةوالصدر مغلق حول الرقبة ليضفي على العروس البراءة والطهارة والنقاء»

وبالنسبة للشعر فقد اجمع المصممون على ان شعر حواء سيظل تاجها في ليله العمر، فالتاج يظهر من الشعر اكثر مما يخفي ، وهو يوضع بطرق مختلفة ومتنوعة تبعا لشكل وحجم الوجه وطول الشعر ، فقد يوضع في مقدمة الراساذا كانمصنوعا منالسلاسل والفصوص ويوضع فيمؤخرة الراس اذا كان عبارة عن مجموعة من الورود ، وفي الحالتين يكون الشعر غير منسدل ودائما تكونباقة الورد في يد العروس لتمتص خجلها وتخفي اضطرابها .

مريم فريد زبال (١٢ سنة) :

أحب القصص الخيالية .. رغم أنني لا أصدقها !

مريم فريد زبال (١٢ سنة) جميلةٌ متألقةٌ ، واثقةٌ بنفسها . الابتسامة لا تفارقها وهي تتحدثُ لأنها تتمتعُ بشخصيةٍ راسخةٍ . مريم قالت أنها تحبُ قراءةَ القصصِ باللغةِ الفرنسيةِ التي تجيدها تماماً .

بدأت مريم بالتعريفِ بنفسها فقالت :

– أنا من مواليد ٢٣ يوليو ١٩٦٨ ، ومن برج الأسد.

س – هل أنتِ متفائلة بتاريخِ ميلادكِ ؟

ج – نعم وبرجي يحملُ لي الخيرَ أكثرَ من الشر .

س – ما عملُ والدك ووالدتك ؟

ج – والدي مديرُ مكتب وزير النفط ، ووالدتي مديرة المنزل .. فهي لا تعمل !

أحب الأطفال

س – طبيعة عمل والدك تتطلبُ السفرَ الكثيرَ على ما يبدو فهل تتضايقينَ من ذلك ؟

ج – كنتُ كذلك بالتأكيد .. ولكن تعودنا !

س – ما أحبُ الأشياءِ إليكِ ؟

ج – قراءةُ القصصِ والحكايات الخيالية ، التي تتحدثُ عن غيرِ الواقعِ ، وأقرأُ هذه القصصَ باللغتين الفرنسيةِ والعربية ، ولكن باللغةِ الفرنسيةِ أكثر . إلى جانب حبي للرسمِ بالألوانِ المائيةِ للمناظر الطبيعيةِ .

س – لماذا تقرأينَ القصصَ الخياليةَ ؟

ج – رغم أني لا أصدقها إلا أنني أجدُ متعةً في قراءتها ، وهي قصصٌ حلوةٌ وفيها إثارةٌ ، وتتحدثُ عن أشياءَ غير موجودةٍ في الدنيـا !

س – ماذا تحبينَ كذلك ؟

ج – أحبُ الأطفـالَ عموماً ولكن حبي لهم أكثر يبدأ من حين ولادتهم حتى يبلغوا الستين فقط !

س – لماذا ؟

ج – لأنهم حتى هذه السن « يكونون حلوين وصغيرين ويضحكون طوالَ الوقتِ » وهم تواقونَ للمداعبةِ وأنا ألاعبهم أحياناً ولا أتضايقُ إذا سببوا لي أحياناً بعضَ الازعاجِ .

س – هل يعني هذا أنكِ لا تحبينَ الأطفالَ بعدَ هذا العمر ؟

ج – لا أبداً .. إنما يقل اهتمامي بهم فقط .

الطعام ثانوي في حياتي

س – هل تأخذينَ برأي بابا وماما بخصوصِ أمورِكِ الشخصيةِ ؟

ج – نعم . وفي بعضِ الأحيانِ . بالنسبةِ للصديقاتِ وزيارتهن استرشد برأي بابا وماما ، لأنهما أقدر مني على تقييم ذلك ، وبالنسبةِ لاختيارِ ملابسي أستشيرُ ماما فقط .. بالنسبةِ للطعامِ لا أهميةَ لهُ في حياتي وآكلُ أي شيء .

س – بماذا ستتخصصين في المستقبلِ ؟

ج – دكتورة أطفال .

س – ولماذا لا تتجهينَ نحوَ عملِ والدك ؟

ج – لستُ ميالةً الى عملِ والدي في الاقتصاد والنفط وما شابه ، وإنما لو حالتْ الظروفُ دونَ أن أكونَ دكتورةَ أطفالٍ فأنني أفضلُ أن أصبحَ سكرتيرةً في شركةٍ كبرى .

س – هل سافرتِ للخارجِ ؟

ج – نعم إلى بريطانيا ، اسبانيا ، اليونان ، لبنان ، فرنسا ، أبو ظبي ولكن أحبُ الكويت التي ترعرعتُ فيها لأنها بلدي الثاني ، وهي بلدٌ جميلٌ أيضاً . ولي فيها صديقاتي . وأحبُ أبو ظبي كذلكَ لأن شقيقتي الكبرى ميرا تقيمُ هناك مع زوجها .

س – ما أحبُ البلدانِ الأوروبيةِ إليكِ ؟

ج – لندن حلوةٌ ، لكن اليونان أحلى وأحبها أكثر كمصيف ، وقد قضينا الإجازةَ الصيفيةَ في العامِ الماضي في جزر « رودس » وعندهم هناك موسيقى حلوة والبحر والجو كذلك ، ولديهم بعض الأكلاتِ المميزةِ .

س – هلْ تمارسينَ رياضةً ما ؟

ج – لا .. لأننا لا نمارسها في المدرسة . ولكني أحبها جزئياً من خلالِ مشاهداتي في التلفزيون ، ولأنني لا أملكُ الوقتَ في المنزلِ لممارسةِ أي نوعٍ من الرياضةِ ، ولكني أميلُ إلى الجمبازِ وكرةِ السلةِ .

المال .. نص نص

س – ماذا تشاهدين في التلفزيون؟

ج – المسلسلاتِ الأجنبيةَ والعربيةَ وأحياناً الرسومَ المتحركةَ .

س – وهل تطالعينَ الصحفَ ؟

ج – نعم .. برامج الإذاعة والتليفزيون . وأخبار الناس ، وأحياناً الأخبارَ السياسية والعسكرية ولكن بصورةٍ متقطعةٍ ، وما يهمني منها فقط .

س – هل تحبينَ المالَ ؟

ج – نص على نص ، فهو وسيلةٌ للشراءِ وتأديةِ الحاجةِ لا أكثر .

س – هل تساعدينَ ماما في المنزلِ ؟

ج – نعم في تنظيفِ البيتِ والغسيلِ والطبخِ ، ولا أتعبُ من ذلك ، وأنا أعرفُ أطبخُ بطاطا بالفرنِ ، وأطبخُ اللحمةَ كذلك . ومرة كانت ماما مسافرةً ، وأكلَ بابا بشهية من طبخي. وكانَ جيداً على ما أعتقد .

س – هل تحبين الحيواناتِ ؟

ج – نعم القططَ والكـلابَ والعصافيرَ .

س – هلْ عندكِ أي منها في المنزلِ ؟

ج – لا .. ولكني أملكُ قطة صديقة ، وهي مقيمةٌ في العمارةِ تحتَ الدرجِ ، وتقومُ بزيارتي يومياً في البيتِ ، وهي تحبني لوحدي ، لأنني كنت أعطيها اللبنَ وهي صغيرةٌ رغمَ أن الجيران يقدمونَ لها الطعامَ أحياناً . ولكنها تحبني أكثر لأنني قمتُ برعايتها منذ كانت صغيرةً جداً ، وهي عندما تشاهدُ ماما أو بابا تخافُ منهما ، ولا تطمئن إلا معي .

س – عندما تكبرين هل تحبينَ العملَ في الخارجِ أم التفرغ للبيتِ ؟

ج – أحب العملَ رغْم أن ماما لا تعملُ ، لأنني في المنزلِ سيصيبني المللُ وأنا أرغبُ بالعملِ حتى بعدَ الزواجِ .

س – من هي اعز صديقاتك ؟

ج – اسمها هدى الحمد ، وهي مقيمةٌ قريباً منا ، وللمصادفة في سني وولدنا في اليوم نفسه ولكنها تكبرني بأربع ساعاتٍ فقط . بدأت صداقتنا منذ كنا في الروضةِ وهي مخلصةٌ لي وطباعها تطابق طباعي ، والأفكارُ متشابهةٌ ، ونزورُ بعضنا كثيراً كما نحبُ الأشياء نفسها .

س – لو اضطررتم للبقاء في الكويت صيفاً هل تتضايقين ؟

ج – كلا أبداً .. فأنا هنا لي ١٢ سنة وهو عمري ، وأحبُ الكويتَ كثيراً فهي مميزة أيضاً .

س – عندما تتزوجين في المستقبل كم ستنجبينَ من الأولاد ؟

ج – سأنجب طفلين فقط ، لأننا أنا وأختي نمثلُ أطفالَ عائلتنا فقط . وأعتقد أن طفلين لا أكثر يشكلان عائلةً مثاليةً مع الأبوين . وأحبُ أن يكونا ولداً وبنتاً .

س – ما مميزات زوجِ المستقبلِ؟

ج – التفاهم ، والمركز الجيد في المجتمع ، وليس مهماً جنسيته ، ولا مانع لدي أن نتعاون في الشغل لبناء حياتنا .

محمد عبد العزيز الغانم (١٠ سنوات):

أصغر مترجم عربي في واشنطن!

واشنطن – القبس :

محمد عبد العزيز الغانم (١٠ سنوات) يعيشُ في الولاياتِ المتحدةِ لكن قلبهُ مفعمٌ بالحنينِ الدائمِ إلى وطنهِ الحبيبِ الكويت .. وهو يعتبرُ أصغرَ مترجمٍ كويتي ، أو عربي ، في واشنطن ، حيثُ يقومُ بالترجمةِ من الانكليزيةِ للعربيةِ بين الزملاءِ الجددِ من العربِ وبين المدرسين والمدرسات .

مديرةُ المدرسةِ قالت أن محمد يساعدها في تسهيلِ التفاهمِ بينها وبين الطلبةِ العربِ الجددِ ، أما هو فيقول :

– فضلاً عن لغتي الانكليزيةِ ، فأنا أحاولُ أن أتعلمَ اللغةَ الفرنسيةَ أيضاً . أما اللغةُ العربيةُ فأنا أتعلمها في المنزلِ .

س – ما هي هواياتك يا محمد ؟

ج – أحبُ التزحلقَ على الجليدِ في فصلِ الشتاءِ بأميركا ورياضةَ الكرةِ وقراءةَ الكتبِ والقصصِ العلميةِ . بالاضافةِ إلى ذلك أحبُ الرحلاتِ مع الزملاء في مناطق الولاياتِ المتحدةِ الأميركيةِ ، وقد زرتُ معظمَ هذه المناطق لكني أتمنى العيشَ في « ويلت ديزني » .

س – ما هي أمنياتُكَ تجاه وطنكَ الكويت ؟

ج – أتمنى أن تنشأ في الكويتِ مدينةٌ ترفيهيةٌ للأطفالِ أشبه بالموجودةِ في أميركا .

س – ما هو مدى اتصالاتُكَ بالكويتِ ؟

ج – اني أراسلُ زملائي في الوطنِ الحبيبِ وأبعثُ اليهم ببطاقاتِ التهنئةِ في المناسباتِ والأعيادِ . كما أطّلعُ على الصحفِ الكويتيةِ التي تصلنا إلى هنا ، وأنا معجبٌ جداً بالصفحاتِ الخاصـةِ بالأطفـالِ في ملحق القبس الأسبوعي .

س – هل تهتمُ بالصلاةِ في المجتمـعِ الأميركـي الصاخبِ ؟

ج – بالطبع ، فأنا مواظبٌ على الصلاةِ في المركزِ الإسلامي الموجودِ في واشنطن وخصوصاً صلاة الجمعة .

س – بماذا ستتخصصُ في المستقبلِ ؟

ج – أتمنى أن أصبحَ مهندساً في الكيمياء وأخدمَ بلدي الكويت .

س – هل من رعاية مميزة للأطفالِ في أميركا ؟

ج – نعم فالطفلُ في الولاياتِ المتحدةِ يلقى الرعايةَ والعنايةَ الكاملتين .. ودائماً يوجدون له الأفضلَ من الألعابِ الذهنيةِ التي تساعدهُ على التفكيرِ .

س – كلمةٌ أخيرةٌ ، لمواطنيك في الكويت ؟

ج – أهدي تحياتي لوطني الحبيبِ وأهلِ وطني ، وأرحبُ بأي طفلٍ كويتي يأتي لزيارتي في الولايات المتحدة الأميركية .

مجتمع الطفل

● لينا رمزي سليمان ، احتفلت بعيد ميلادها الاول فاقيمت حفلة عائلية للمناسبة أطفأت خلالها شمعة واحدة بحضور الاهل والاصدقاء

● الطفلة سارة ، احتفلت بعيد ميلادها الاول فاقام لها جدها سيد علي يونس حفلة للمناسبة حضرها لفيف من أصدقاء العائلة .

● نجاة عارف هويدي ، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد خلال حفلة خاصة اقامها الاهل للمناسبة ، تلقت نجاة فيها القبلات والتهاني والهدايا الجميلة .

▲ هديل سعيد بوهناد ، احتفلت بعيد ميلادها الثالث فأطفأت ثلاث شمعات وسط فرحة الاهل والاحباء ،وتقبلت القبلات والهدايا .

● محمد يعقوب الاغا ، احتفل بعيد ميلاده الثالث فأطفأ ثلاث شمعات من عمره المديد خلال حفلة عائلية اتسمت بالفرح والبهجة .



● فراس محمد أسعد جرار ، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد فاحتفل مع الاهل والاصدقاء بهذه المناسبة السعيدة فأقيمت حفلة عائلية عامرة .

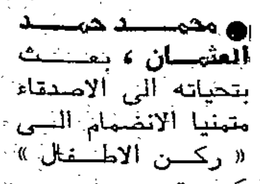


● محمد أحمد محمد الزهر ، احتفل بعيد ميلاده الثاني فاقام له والده المهندس احمد حفلا كبيرا ضم نخبة من الاصدقاء والاهل والاحباء الذين امطروا محمد بالقبلات والهدايا .

بريد الطفل

● سعود السعيدي ، يهدي الاصدقاء تحياته واشواقه ويتمنى الانضمام الى « ركن الاطفال » كصديق جديد .

● سليمى نبيل كردي ، تحيي الاصدقاء في « ركن الاطفال » وتنضم اليهم عصفورة صغيرة في سرب الصداقة والمحبة .





● محمد حمد العثمان ، بعث بتحياته الى الاصدقاء متمنيا الانضمام الى « ركن الاطفال » كصديق جديد .



● صلاح أحمد البدر ، يحيي الاصدقاء وينضم الى فريق « ركن الاطفال » وهو يهوى السباحة ولعبة كرة اليد .

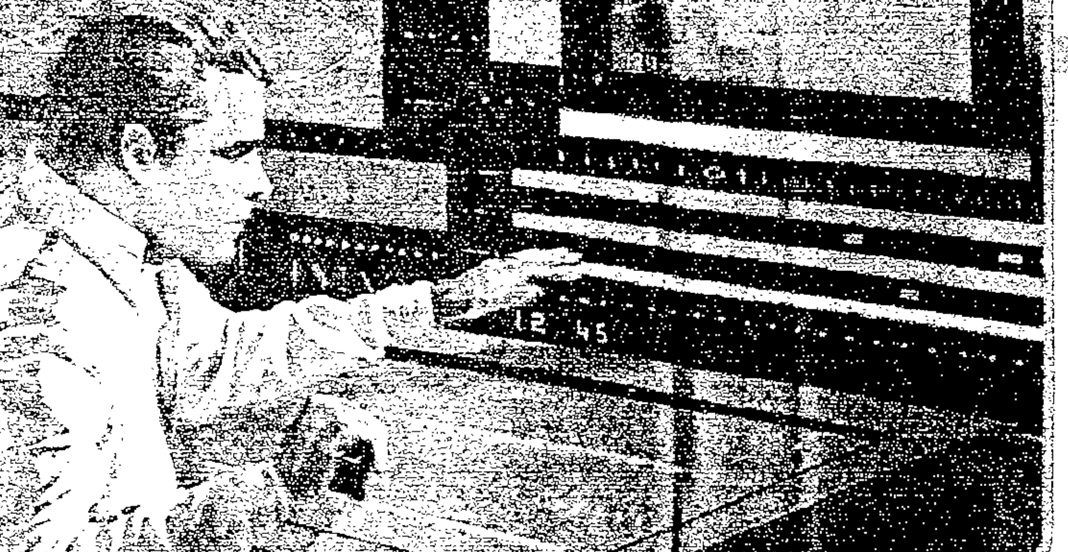


● يعقوب محمود حسين مكي ، بعث بتحياته القلبية للاصدقاء في « ركن الاطفال » متمنيا الانضمام اليهم كصديق جديد .

الثقوب السوداء: أغرب مغامرة للبحث عن حياة في الفضاء الخارجي

٢

سفينة الأبحاث تسقط في الشرك



— بتزر يراقب المجرات عبر الشاشة الخضراء

اشخاص الرحلة
- الدكتور اليكس ديوران: عالم فضائي رئيس البعثة
- كاترين ماكاري: عالمة فضائية
- هولاند: الكابتن (القبطان)
- بتزر: ضابط أول ومساعد لهولاند
- فنسنت: الرجل الآلي
- هاري بوت: صحافي مرافق لتغطية الرحلة.

ة السفينة «بالومينو»، في الفضاء الخارجي، بحثا عن حياة
كواكب الاخرى، كشفت اشياء كثيرة للعلماء. وعدلت الكثير
لمفاهيم العلمية التي كانت سائدة قبل الرحلة. وعندما كان
م السفينة المؤلف من الكابتن هولاند. والعالمين اليكس
ان وكاترين ماكاي، والانسان الآلي فنسنت، والصحافي هاري
، يستعد للعودة الى الارض وقعت «بالومينو» في شرك ثقب
ي اسود جعلت عودتها الى الارض مستحيلة.

ايدي العلماء تعبث بالاجهزة
في كابينة القيادة في سفينة
«بالومينو» وبدت المجرات
. وآلاف النجوم تنزلق بسرعة
باشة خضراء اللون. (يقول
نفس ان اللون الاخضر يريح
اكثر من اللون الاسود) اما
بة لفنسنت. فكل الالوان
اذ انه لا يملك اعصابا لكي

فت اذهان طاقم السفينة الى
البحث عن شبيه للنجوم
في الحياة العادية. فقال بتزر
لآلي:
تذكرك النجوم يا فنسنت؟
نسان الآلي بهدوء:
كرني بالنجوم يا سيدي.
ا فلنها تذكرني بطبق من
اصوليا!
ن عن كرسيه، ووضع يده على
هو يقول:
اشعر بالجوع .. فماذا اعددتم
كل؟
ومي اعد بازالة الماء، وحساء
ة الماء...
ه بتزر:
ي من اطعمتك التي ازيل منها
د فقدت شهيتي عندما سمعتك
عنها .. انني، شخصيا، احسدك

غريبا ان تحسدني يا سيدي.
؟!
تستطيع ان تتذوق.
رأسه بيده وقال:
ني الآن في بلدي، لجلست الى
امرة .. مائدة حقيقية تحتوي
ة مناسبة من الماء يتصدرها
ي وبطاطا وعصير برتقال
ضار.
كأن هذا الخاطر قد اعاده الى
فقال لفنسنت. وكأنه يناجي

ستطيع ان تدرك ما اعني. على
سأعود قريبا الى منزلي، وآكل
قيا .. لقد امضيت ١٨ شهرا في
واليوم ٢٤ ديسمبر، وسأعود ..
الديوك الرومية الحقيقية ..
اة الحقيقية .. الى المنزل ..
المنزل يا ذا القلب الفولاذي.
واقع، فان كمية الفولاذ في
نسنت كانت قليلة جدا .. اذ
نوع من خليط من معادن
وفكر فنسنت في ان يرد على
بتزر بسخرية. ولكنه تراجع،
الى لوحة العدادات، واستعد
الارض .. وقال لبتزر:
لا يعني شيئا بالنسبة لي يا
وقد يعني الوطن شيئا بالنسبة
انا فكل الفضاء، وكل العوالم

* * *

ت كاترين ماكاي الى مركز
لقوى في السفينة الفضائية
ينو»، وهي تحاول جاهدة ان
على جو الكآبة الذي خلفته
المختبر.

م هاري تستطيع كاتي ان
ه. فاهتمامه برحلة السفينة
ية يختلف تماما عن اهتمامها
اهتمام اليكس. فهذا الصحافي
سعى باية وسيلة ممكنة الى
لانجازات التي حققتها الرحلة
سب له. وللمؤسسة التي يعمل
ويجيرها الى الالة التي تترجم
العلمي الى دولارات ولكن كاتي
ان ترى الجانب الايجابي في
ص .. وقد اعتادت الا تطبق
ب العلمية على العلاقات
ية. ولذلك التمست الاعذار الى
لا لشيء، الا لأن عدم المامه
بالشؤون العلمية، وضع الرحلة
ها الطبيعي.

مت كاترين بينها وبين
: اذا كان فريق الرحلة اقل
ا بالفشل في وجود حياة في
ت الاخرى، فان هذا الاحساس
اري، الذي يقيم الانجازات
ة بالاكتشافات الآنية التي
ها. وهو، من هذه الزاوية،
عبيرا عن الوجدان الانساني
. من اي شخص آخر على
. وبذلك، فان خيبة امله سوف
بعد عودة السفينة الى الارض

بفترة وجيزة وكذلك، خيبة أمل الرأي العام العالمي.

ومن هي كاترين ماكاي حتى تدين نظرة هاري بوت الى الكون؟ لقد ابحر كولمبوس باتجاه الغرب لا ليحقق اي انجاز علمي، وانما لكي يبحث عن مناجم جديدة للذهب والجواهر والبهارات وابحر فاسكو دي غاما الى الهند بحثا عن التوابل والبهارات والفلفل، لا لأنه شديد الاهتمام بالهنود، ومع ذلك، فان البواعث التي دفعت هؤلاء للقيام برحلاتهم لم تقلل من اهمية الاكتشافات التي احرزوها، وربما كانت اهمية هاري بوت بالنسبة للانسانية لا تقل باي حال عن اهمية اليكس ديوران.

وعلى الاقل، فان رفقة هذا الصحافي ممتعة. لقد قابلت كاترين العديد من الصحافيين طوال حياتها العملية، وقد حاول بعضهم استغلال قدراتها الخاصة اما هاري فانه لم يفعل ذلك.

وانتابها احساس كبير بالتفوق وهي تلتمس طريقها الى غرفة توليد القوى في السفينة الفضائية .. كانت الآلات تتحرك بسرعة وتنقل طاقم السفينة عبر الفضاء .. السفينة تسير الآن ببطء، وتستعد لتغيير اتجاهها نحو الارض.

يوما ما، كان الانسان يعتقد استحالة الانتقال بسرعة تزيد عن سرعة الضوء. وابتسمت كاترين لهذا الخاطر .. وفكرت .. اذا كان هنالك اي شيء حققه الانسان بعد ان تجاوز الفقاعات الجوية التي تحيط بهذا العالم، فهو ادراكه ان الكون زاخر بالمتناقضات... وفي المحاكم الكونية، تتعرض قوانين الطبيعة لتناقضات كثيرة، من جانب محاكم الاستئناف العلمية.

كان هولاند عاكفا على عملية في مجمع الارسال وقد تمازج لون معطفه الرمادي مع الوان الانابيب والاجهزة المعدنية التي تحيط به، بحيث بدا وكأنه جزء من الديكور. وادركت كاترين ان الدفء الذي سرى في جسدها لم يكن مصدره الحرارة المنبعثة من الالات.

واقتربت كاترين من هولاند. وبالرغم من انه لم يرفع رأسه عن العمل، فانها ادركت انه احس بوجودها الى جانبه منذ ان دخلت الغرفة ... فسألته:

— هل تعتقد ان السفينة ستظل متماسكة الى ان تعيدنا الى الكرة الارضية؟

وابتسم هولاند بسعادة، وقال:

— هل تساورك الشكوك بالعودة الى الارض، رغم وجود طيار متفوق يقود السفينة الفضائية؟

وتمتمت كاترين:

— الانسانية سمة من ابرز سماتنا.

فرد هولاند:

— جميل انك تعلمت شيئا بعد ١٨ شهرا من وجودنا في الفضاء الخارجي..

وصمت لحظة ثم اردف:

— كنت اشعر بالقلق من احتمال وجود خلل معدني في الحجرات الداخلية لوحدة الارتداد الذاتي، وبالرغم من انني ادرك انها مصممة خصيصا لمقاومة هذا الاندفاع الشديد عبر الفضاء، فان وجودنا في الفضاء الخارجي لمدة ١٨ شهرا لم يتخللها الا فترات استراحة قصيرة، تجعل اقوى المعادن يتآكل.

وخبت الابتسامة على وجهه .. وقال:

— على كل حال، اعتقد ان كل شيء سيسير على ما يرام.

وقال هولاند متمتما:

— سأشعر بالاسى اذا انتهت الرحلة، واضطررنا للعودة الى الارض، فمن الصعب ان نظل في الفضاء الخارجي طيلة هذه المدة، ثم نعود لنقول للناس ان الهدف الاساسي من رحلتنا ما زال من غير حل.

وقالت كاترين:

— انك لا تستسلم بسهولة، اما انا فانني لا استسلم فامامنا العديد من الامور ينبغي ان ندرسها والعديد من الارقام ينبغي ان نحللها قبل عودتنا الى الارض .. وهذه الرحلة التي تقوم بها هي الاولى، وسوف يتبعها العديد من الرحلات، وساحاول اقناع المسؤولين الذين سينظمون الرحلة المقبلة باشراكك انت وفنسنت في اي فريق يضمني.

ورد هولاند:

— اعتقد ان لدى هؤلاء المسؤولين مهاما اخرى لفنسنت..

— مثلا..؟

— مثل اخذه، ودراسة تأثير الرحلة عليه، وربما ابتكر العالم موديلات اكثر منه تطورا .. وربما أخذوه الى...

وقاطعته كاترين قائلة:

— لن اسمح لهم بأن يفعلوا أي شيء من هذا النوع مع فنسنت.. فمن حقه ان يبقى كما هو، ان يبقى نفسه. فقد ساهم بالكثير في هذه الرحلة، انه اكبر من مجرد آلة.

وحاول هولاند ان يداري ضحكته. وقال:

— نظرتك هذه الى فنسنت ليست نظرة علمية، ولكني أسألك، ماذا ستفعلين لكي تمنعيهم من القيام بعمل من هذا النوع؟

وبدا وكأن كاترين لا تعرف بماذا تجيب .. وقالت:

— لا اعرف، ولكنني سأفعل كل ما في وسعي، وربما اتبناه.

واجابها هولاند:

— سيكلفك التبني غاليا، ففنسنت لا يقتنع بالعيش على الحليب والفواكه والخضار التي تنتجها الارض فكبسولات خلايا الوقود اغلى بكثير من المواد العضوية.

وردت كاترين:

— ربما، ولكنني لم اسمح لهم بأخذه، ففنسنت من اعز اصدقائي، وانا لن اسمح لهم بأخذ صديق من اصدقائي مني.

— ولكن.. هنالك عائقا واحدا، يحول دون تحقيق رغبتك في تبنيه، هو، انني وفنسنت كل واحد لا يتجزأ، فقد عشنا معا فترة طويلة، وشاركنا في العديد من الرحلات الفضائية قبل رحلة «بالومينو»، اننا «صفقة واحدة» .. وهذا الكلام ينطبق على اية مهمة في المستقبل!

وادارت كاترين رأسها جانبا وسألت هولاند:

— الم تكبر بعد على التبني؟

— انني انظر الى الاشياء بمنظاري الخاص، ولا يهمني كيف يراها فنسنت.

واستدار هولاند في جلسته امام مقود السفينة الفضائية، ولف ذراعه حول كاترين، وشد ذراعه على ظهرها وجذبها اليه وهم بتقبيلها، ولكن صوتا انطلق من جهاز الاستقبال منعه من ذلك، كان الصوت يقول:

— اعتذر لمقاطعتك ايها الكابتن، ولكن، هنالك اشياء ارغب في ان اطلعك عليها، وقد وضعتها على الشاشة المركزية.

وابتعد هولاند عن كاترين وهو يلهث من شدة النشوة، وازاحت كاترين خصلة شعرها التي غطت وجهها، وقالت لهولاند:

— اذا كنت قد امضيت كل هذه المدة مع فنسنت، وتشعر انه جزء لا يتجزأ منك، وانك لا تستطيع الابتعاد عنه، فحاول ان تفعل شيئا لانقاذه.

وقال هولاند:

— سأحاول ذلك.

وتذكر شيئا، فخبت الابتسامة على وجهه وقال:

— فنسنت لا يمكن ان يقاطعني اثناء العمل الا اذا كان لديه شيء مهم .. واعتقد انه!! ... من الافضل ان نذهب لنرى ماذا يريد.

ووصل بتزر، وكان اقرب طاقم السفينة الى غرفة القيادة، الى الغرفة قبل الجميع .. كان فنسنت في الغرفة يغطي بجسده الجزء الاكبر من الشاشة .. وقال الضابط الاول وهو يلتهم قطعة من الديك الرومي، ويشعر بالحيرة لان فنسنت ارسل مثل هذا النداء المستعجل:

— ماذا حدث يا فنسنت؟ ان الاطعمة التي ازيل منها الماء ليست رديئة الى هذه الدرجة، ونحن نعيش عليها منذ ١٨ شهرا.

وعندما لم يجب الانسان الآلي بنكتة، كما كان متوقعا، اتجه بتزر الى الشاشة ونظر اليها وقال:

— لقد حدث شيء خطير.

ورد الانسان الآلي:

— مثير جدا، ومهم جدا، ولكنه ليس خطيرا يا بتزر.

وانتحى فنسنت جانبا لكي يتيح للضابط الاول فرصة رؤية الشاشتين كاملتين.

وما رآه بتزر على الشاشة دفعه لان يلتهم قطعة الديك الرومي دفعة واحدة .. فقد ظهرت على احدى الشاشات مجموعة من النجوم وظهرت على الشاشة الاخرى ظاهرة فلكية ليست من النوع الذي اعتادوا رؤيته. فهذه الظاهرة تتمتع بقوة جانبية هائلة.

وفي القسم الاعلى من الشاشة، الى اقصى اليمين ظهر شكل بيضاوي اسود تحيط به مجموعة من الخطوط اشبه ما تكون بخطوط وتضاريس الخارطة الطوبوغرافية .. ولكن هذه الخطوط، بدلا من ان تدل على الارتفاع، تمثل قوى جانبية هائلة. وتمثل «عمق» جانبية ذات ابعاد هائلة.

وكبر فنسنت الربع الاعلى من الشاشة، وهو القسم الذي يحتوي على الشكل البيضاوي الاسود، وبدلا من ان تتباعد الخطوط بعد التكبير، كما حدث بالنسبة للخطوط التي تحيط بالنجوم، بقيت الابعاد بينها كما هي .. وشعر بتزر انه يمكن تكبير الصورة ١٠٠ مرة دون ان تتغير المساحات بين الخطوط التي تحيط بوسط الشكل البيضاوي قيد انملة .. وظهر على الشاشة الاخرى تمثيل مرئي للظاهرة .. ولكن الشاشة الاولى هي التي ظلت تستلفت انتباه بتزر.

وقوة الجانبية في وسط الشكل البيضاوي يمكن قياسها بالخطوط الظاهرة على الشاشة وكانت هنالك نجمة تسبح في الفضاء، وتتجنب بشدة نحو مركز الشكل البيضاوي، وعن طريق قياس سرعة ومادة النجمة التي تتعرض للجانبية تمكنت اجهزة الكومبيوتر في السفينة «بالومينو» من تقدير قوة جانبية الشكل البيضاوي الاسود.

وبعد فترة وجيزة انتهى طاقم السفينة من حساباته، وعرضت النتائج على الشاشة، فسجلها بتزر، واطلق صيحة استغراب شديدة، فقاطعه فنسنت قائلا:

— نعم يا سيدي الكابتن .. هذا اقوى ثقب اسود عرفته في حياتي، وانا لا انكر وجود ما هو اقوى منه، والمعلومات المختزنة في داخلي تؤيد هذا الاستنتاج. فقال بتزر:

— ارجو ان تترجم هذه الارقام الى معلومات يستطيع واحد مثل هاري ان يفهمها يا فنسنت فهو بحاجة اليها لكتابة تقريره عن الرحلة فصمت الانسان الآلي لحظة وقال:

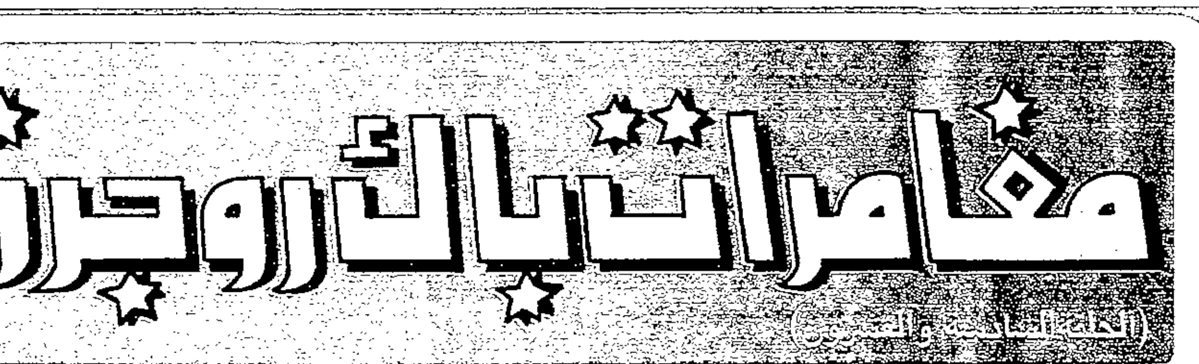
— انني ابيح لنفسي احتمال الخطأ بنسبة + او — ١٠٪ في طول الموجة، وبناء عليه فان تركيب النجمة القريبة يشير الى ان هذا الثقب الاسود امتص بقوة جانبيته ما يعادل ٤٠ — ١٠٠ كوكب فضائي ضغط الواحد منها الى حجم يعادل ابرة الدبوس.

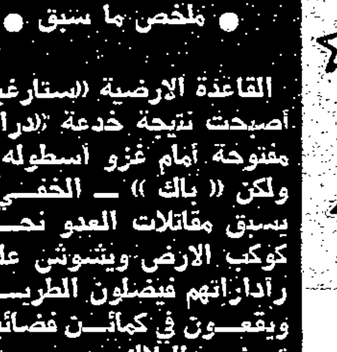
— هذا هو تقديري ايضا .. ان هذا الثقب اشبه «بالام الحنون» يجتذب النجوم اليه.

ورد فنسنت:

— كلامك صحيح نسبيا يا سيدي .. ومع ذلك فان الكل ما زال يلف في الفضاء، وانا انصحكم بالبقاء بعيدين عنه

■ الاسبوع المقبل ■
جحيم دانتي يهدد الكون
بـالـدمـار





اغبياء ! تعساء ! كلاب حقيرة !

على ظهر سفينة القيادة اخذ الامبراطور دراكو ينفس عن غضبه بتعنيف الضباط الذين تولوا التخطيط لهجومه الفاشل على الارض وقيادته .

ما جدوى أقوى اسطول في المجرة اذا عجز عن غزو كوكب من الدرجة الثالثة مثل كوكب الارض ؟

لدى عودة المدافعين الارضيين الى الكوكب الارضي يجدون ان انفجار اسطول دراكو أعاد باك روجرز وسفينته الى المدار العادي .

نعم يا ويلما اني آراها !

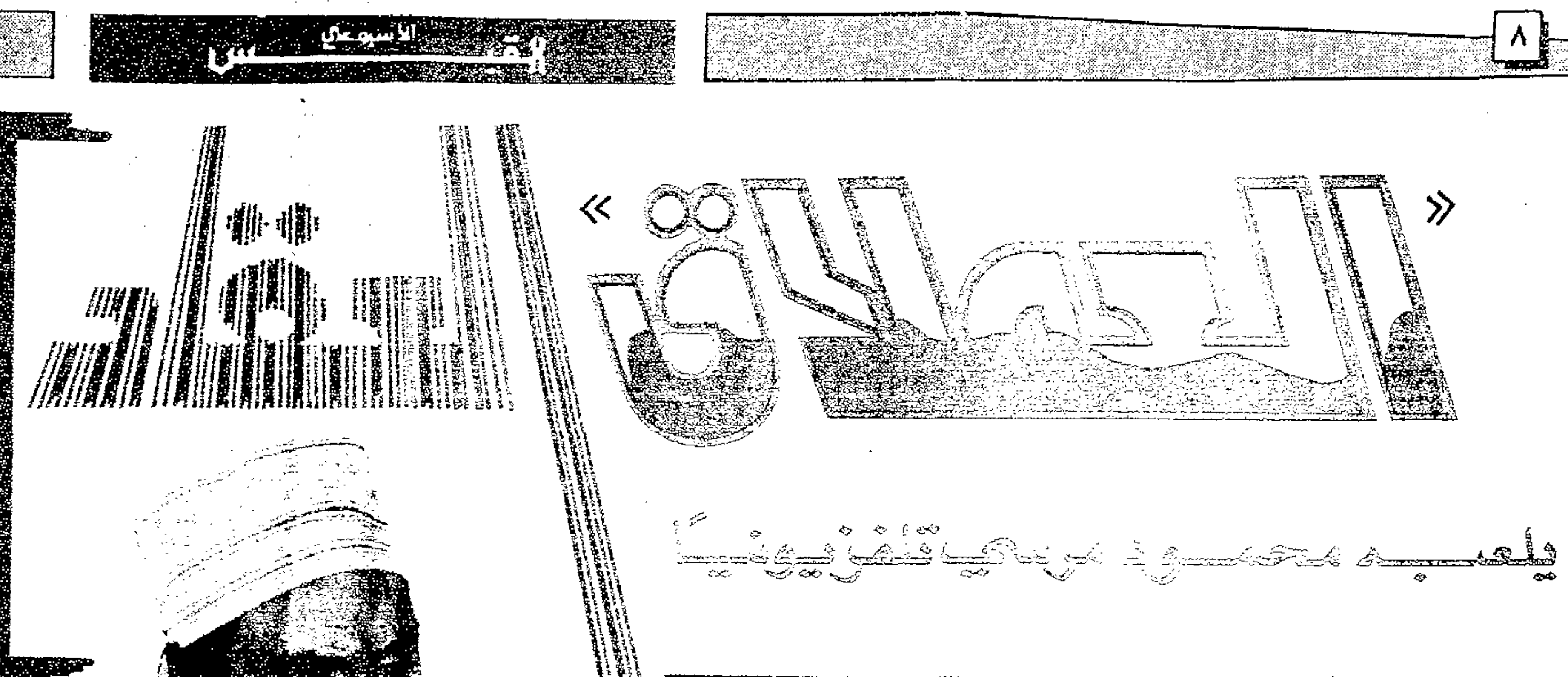
انظر يا دكتور هويد وقل لي اني لا أحلم هذه تايم ستار أليس كذلك ؟



والى العدد المقبل

«العملاق» العقاد

يلعبه محمود مرسي تلفزيونيا



محمود مرسي في دور «العملاق»

بعد النجاح الكبير الذي حققه الفنان محمود مرسي في المسلسل التلفزيوني «زينب والعرش» تعاقد لتصوير المسلسل التلفزيوني «العملاق» عن حياة عملاق الفكر العربي عباس محمود العقاد .. ويلعب محمود مرسي دور الاديب الراحل في الفترة من عام ١٩٠٢ الى عام ١٩٥٢ .

وقد حصل محمود مرسي عن دوره في هذا المسلسل على اعلى اجر حصل عليه فنان مصري عن مسلسل تلفزيوني.

ومسلسل «العملاق» يتالف من ١٥ حلقة يشترك فيها ٢٣٥ ممثلا وممثلة، ويظهر فيها ١٤٥ ديكورا ، وقد تكلف انتاج المسلسل ربع مليون جنيه مصري .. وسوف يعرض بمناسبة ذكرى ميلاد العقاد .

ومسلسل «العملاق» من اخراج يحيى العلمي الذي سبق وقدم مسلسل «الايام» عن حياة عميد الادب العربي الدكتور طه حسين ، وقد لاقى المسلسل نجاحا كبيرا شجعه على تقديم مسلسل اخر عن احد عمالقة الفكر العربي وهو العقاد .

الوظيفة .. بعد العملاق

وقد رفض الفنان محمود مرسي العمل في اي مسلسل تلفزيوني اخر حتى ينتهي من «العملاق» ، مما اضطر المخرج ابراهيم الشقنقيري لتاجيل مسلسل «الوظيفة» الذي سيقدم فيه محمود مرسي شخصية موظف يحال الى المعاش وهو لا يزال محتفظا بصحته وحيويته .. ويصور المسلسل الاحباط الذي يتعرض له هذا الموظف «السابق» .

صفاء ابو السعود

وقد قام محمود مرسي بعدة زيارات لمنزل العقاد لمعرفة عاداته في حياته الخاصة .

ومن المشهور عن العقاد تشاؤمه المستمر الذي لخصه في تمثال لطائر «البوم» وضعه على مكتبه باستمرار.

ومن الاشياء التي لا تفارق حجرة نومه — ايضا — اللوحة المعلقة امام فراشه .. تلك اللوحة التي رسمها الفنان الكبير صلاح طاهر ، بتكليف من صديقه العقاد ، ورسم عليها (تورته) كبيرة تزحف عليها مجموعة من الحشرات ! وهي اللوحة التي وضعها العقاد مكان لوحة اخرى ، لوحة حبيبته التي كانت اخر قصة حب في حياته وهي حاليا ممثلة ومنتجة مشهورة .. ساعدها هو في بداية حياتها .. واحبها بجنون الا انه اكتشف خيانتها له فطردها من حياته وان لم ينجح في طردها من عقله .

وتلعب شخصية الممثلة الشهيرة هناء ثروت ..

ويقدم المسلسل ايضا شخصية الاديبة «مي زيادة» وتلعب دورها الفنانة شهيرة . ومي هي تلك الفتاة اللبنانية التي حضرت الى القاهرة واستطاعت بثقافتها المتفوقة ان تجمع حولها ابناء مصر في صالونها الادبي .

وقد احبت مي العقاد .. بينما تجاوب هو معها عقليا ، ولكن قلبه في ذلك الوقت كان مع «سارة» الفتاة اللعوب التي استأثرت بعواطفه .. والتي خلدها عندما سجل علاقته بها في الرواية الوحيدة التي كتبها والتي اطلق عليها اسم محبوبته «سارة» .. وتؤدي الدور صفاء ابو السعود.

ايضا يقدم المسلسل علاقة العقاد مع السيدة روز اليوسف (سميرة محسن) المرأة التي بدأت حياتها كممثلة ثم اصبحت صاحبة مجلة (روزاليوسف) التي عمل فيها العقاد محررا .. وكان اول حديث صحفي يجريه مع زعيم الامة سعد زغلول ويقوم بدوره الفنان حمدي غيث الذي سبق وقام بدور احمد لطفي السيد في مسلسل «الايام» .

كما يتعرض المسلسل لحادثة وقعت في فترة صبا العقاد عندما زار مدرسته الشيخ محمد عبده ويقوم بدوره احمد خميس وشعر من اجابات الصبي العقاد على اسئلته التي وجهها للتلاميذ الصغار ان هذا الفتى سوف يصبح في يوم قريب اديبا كبيرا .. وظلت هذه النبوءة تلازم الفتى عباس محمود العقاد حتى حققها مع الايام عن طريق تعليم وتثقيف نفسه بمجهوده الشخصي ودون التحاقه باي تعليم جامعي .. فقد اضطر العقاد الى ترك المدرسة بعد حصوله على شهادته الابتدائية بسبب سوء ظروف اسرته الاقتصادية .

يشترك في المسلسل ايضا مصطفى الخضري ويلعب شخصية مصطفى النحاس ، ومحمد متولي بشخصية احمد ماهر ، وحسين الشربيني بشخصية محمود فهمي النقراشي .. ويلعب دور الزعيم مصطفى كامل الفنان عادل المهيلمي .

وتقوم بدور ام العقاد الفنانة ناهد سمير . وقد اطلق العقاد على والدته لقب الشدة لما اتسمت به من حزم وصرامة .. وقد كان لها تاثير كبير على شخصية العقاد .

ولقد الف عباس محمود العقاد ما يقرب من ٢٠٠ مؤلف في جميع المجالات، استعان بها كاتب السيناريو والم[ؤلف] عصام الجبلاطي .. ووضع الم[ادة] التاريخية للمسلسل عامر العقاد ا[بن] شقيق العقاد .

الايام .. مرة ثانية

وبعد النجاح الساحق الذي حـ[ققه] «الايام» و «زينب والعرش» .. المخرج يحيى العلمي التفرغ للتلفـ[زيون] في الفترة المقبلة لانه على حد قول[ه] يقدم وجبة جيدة للجمهور وجرعـ[ة] ثقافية مريحة ..

وبعد الانتهاء من «العملاق» بيدأ يحيى العلمي في تصوير الجـ[زء] الثاني من «الايام» وقصة «اديب» للدكتور طه حسين التي تحولت الى مسلسل تلفزيوني .

شهيرة وهناء ثروت وصفاء أبو السعود .. نساء في حياة العقاد!

— هناء ثروت

— شهيرة

عشرة آلاف جنيه لإقامة ١٠ تماثيل لسيد درويش

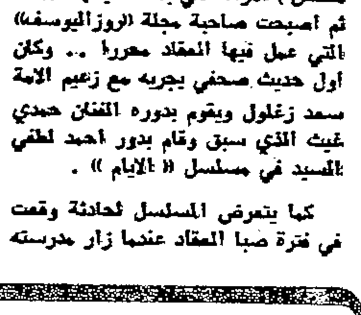
القاهرة — القبس :

قررت مديرية الثقافة بالاسكندرية اقامة عشرة تماثيل نصفية للموسيقار سيد درويش تخليدا لذكراه — وقد خصصت المديرية مبلغ عشرة الاف جنيه لهذا الغرض ، كما اختارت المحافظة الاماكن التي ستوضع فيها هذه التماثيل وهي : كوم الدكة — مسقط راس سيد درويش، والمحطة، وسيدي بشر ، وسيدي جابر ، والانفوشي ، والحضرة البحرية ، ونادي الاوليمبي، ورمل الاسكندرية وكامب شيزار ، والعجمي .

وكانت محافظة الاسكندرية قد احيت ذكراه بمهرجان خاص استمر سبعة ايام ، اشتركت فيه فرق الكورال وموسيقى البحرية ، كما اقيمت الندوات حول المسرح الغنائي عند سيد درويش والتوافق والتطور في موسيقاه .

وقد حددت مديرية الثقافة خمسة اشهر للانتهاء من هذه التماثيل ووضعها في الاماكن التي حددتها تخليدا للموسيقار سيد درويش .

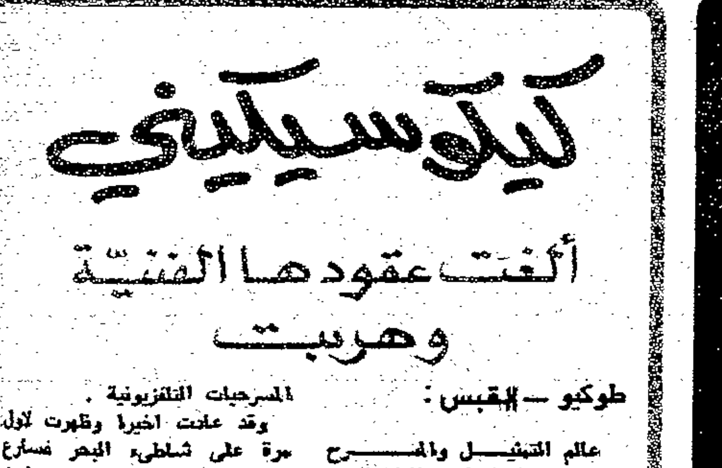
الموسيقار سيد درويش



«الغريبة»

امال عفيش

اللهجة البدوية أفقدتها أعصابها



امال ع[فيش] في «[الغريبة]»



— بدوية غريبة

بيروت — القبس — خاص :

داخل شقتها المتواضعة في منطقة الروشة ببيروت بدت الممثلة اللبنانية امال عفيش في اقصى حالاتها العصبية توترا وقلقا .

ما القصة ؟ هل من مشكلة فنية او غير فنية ؟

نظرت امال الى الاوراق المبعثرة امامها ، والتقت مجموعة من الاوراق كانت بين يديها ، ثم اجابت :

— «يا اخي المشكلة باللهجة البدوية . انها صعبة ...».

● وما علاقتك انت بها ؟.

— «استعد للقيام ببطولة مسلسل تلفزيوني جديد اسمه «الغريبة». وهو باللهجة البدوية التي علي ان اتقنها تماما ، واتكلم تماما مثل اهل البادية. وهذه الاوراق تتضمن الحوار الذي احفظه الان عن ظهر قلب . ستبدأ تصوير المسلسل في الاردن قريبا ، وهو من انتاج مؤسسة تهاد العقربلوي»

● ما هي باختصار قصة «الغريبة» ؟

— «هي قصة ابنة راعي الماشية التي تقع في هوى شقيق شيخ القبيلة. ويتفقان على الزواج بالرغم من تفاوت منزلة ومكانة كل منهما . فجاة يصل الى القبيلة طالبا الحماية فيها شاب هارب من قبيلة مجاورة . فيشفق عليه الراعي (والد الفتاة) ويسكنه في بيته — بعد مرور بضعة ايام يكتشف الشاب علاقة الفتاة بشقيق شيخ القبيلة الذي لم يكن على علم بهذه العلاقة والذي كان معروفا انه لن يرضى عن زواج شقيقه بابنة الراعي . يعمد الشاب الى قتل الراعي ، ثم يقنع ابنته بان شيخ القبيلة علم بعلاقتها بشقيقه فانتقم بقتل والدها .. هنا تتفق ابنة الراعي مع حبيبها على الهرب ، ليتزوجا خارج القبيلة .. فيصطحبان معهما الشاب باعتبار ان احدا لم يقبل بايوائه .. ويستقر الثلاثة في مكان قريب ، حيث يعمد الشاب الى قتل شقيق شيخ القبيلة بعد ان يكون قد تزوج ابنة الراعي التي تكون في هذه الاثناء بانتظار مولودها الاول ».

واضافت امال قائلة :

— «بعد بضعة اشهر تضع ابنة الراعي ولدا فينشأ ويكبر وسط القبيلة الجديدة التي تكون والدته قد استقرت فيها وهي غريبة عنها .. فيطلق عليها الناس اسم «الغريبة» التي ينشأ ابنها ساعيا الى الاخذ بثأر والده من شيخ القبيلة الاخرى وترفض «الغريبة» ان تصارح ولدها بالحقيقة ، فلا تقول له من قتل والده .. وتخفي عليه ايضا ان شيخ القبيلة الاخرى هو عمه .

وهكذا تدور احداث القصة ».

الارض هي الرمز

● يبدو انها ترمز الى شيء ما ، فما هو ؟

— «فعلا انها ترمز الى الارض .. الى تعلق الانسان بارضه وترابها .. واعتقد اننا في عصر نشعر فيه بحاجة كبيرة الى انماء شعور التعلق بالارض لدى ابنائنا وصغارنا .. وحتى لدى بعض الكبار منا ..

● هل «الغريبة» هو المسلسل الاول الذي تقومين ببطولته باللهجة البدوية ؟

— «لا ، انه المسلسل الثاني ، سبق واشتركت في مسلسل بدوي قبل حوالي العامين» .

● ما هي اخر اعمالك التلفزيونية التي انتهيت من تنفيذها اخيرا ؟.

— «مسلسل تلفزيوني اردني عنوانه «ابو فراس الحمداني» الذي اخرجه صلاح ابو هنود ، واشترك في تمثيله ايضا نبيل واسامة المشيني ، ومحمد العبادي ، واديب الحافظ، ووليد بركات (جميعهم من الاردن) ومعالي زايد (من مصر) وعبد الرحمن الريشي (من سوريا) ، سيناريو وحوار المسلسل اعدهما يوسف ابو ريشة الذي عرض ابرز المواقف الانسانية في حياة الشاعر العربي الكبير ابو فراس الحمداني ».

كيكو سيكيني

ألغت عقودها الفنية وهربت

طوكيو — القبس :

عالم التمثيل والمسرح والتلفزيون صاخب في اليابان ، مليء باشياء مثيرة واخرى مسلية .

يتحدث الوسط الفني في طوكيو عن الممثلة المشهورة كيكو سيكيني ٢٥ عاما زوجة كاتب معروف ،التي هربت من التمثيل وغابت عن اليابان عاما كاملا مع زوجها في رحلة حول العالم . انقطعت اخبارها تماما ، وكان النقاد قلقين من غيابها الطويل، لانها تجاهلت المسرح تماما ،والغت جميع العقود التي كانت تلزمها لاخراج فيلمين ، والكثير من المسرحيات التلفزيونية .

وقد عادت اخيرا وظهرت لاول مرة على شاطىء البحر فسارع المصورون الى التقاط صورها ، ولكنها رفضت التحدث عن غيابها وبقيت رحلتها السندبادية سرا مغلقا على الصحافة . فقال البعض انها امضت سنة عسل في الخارج ، وقال اخرون انها سئمت حياة الاضواء والمظاهر البراقة وارادت ان تخلو لنفسها ، ومع ذلك قال سواهم انها ربما اصيبت بانهيار عصبي ، لان عمل التمثيل يستغرق منها ١٨ ساعة في اليوم اثناء اخراج فيلم يستغرق ثلاثة اشهر .





الممثلة كيكو [سيـ]كيني

المسرحية التي اخرجت مرتين

«شخوص واحداث من مجالس التراث»

في بغداد بعد تونس والمغرب

بغداد — القبس :

من المقرر ان تفتتح الفرقة القومية للتمثيل بمسرحية «شخوص واحداث من مجالس التراث» موسمها الجديد وهي من تاليف قاسم محمد واخراج محسن العزاوي مدير المسارح في المؤسسة العامة للسينما والمسرح في العراق ...

تجري احداث ومجالس هذا العرض المسرحي وكذلك موقف شخوصه في منتصف الربع الاخير من القرن الرابع للهجرة ، ايام نهوض صناع الحرف وعامة بغداد للتصدي للحكام البويهيين، كذلك الادباء والفلاسفة والعلماء من قسوة هذه الفترة وتناقضاتها ومن حكم بني بويه .

يقول المؤلف قاسم محمد :

— ليس هذا العرض المسرحي — شخوصا واحداثا ومجالس — عرضا وثائقيا لسير الشخصية ولتاريخ الشخوص الحياتي بقدر ما هو محصلة درامية لاحداث ولمجالس ولشخوص ناضلوا كل بطريقته حتى الموت للحفاظ على بغداد والوطن وعلى تراثها وثقافتها وحريتها وشرف كلمتها ...

واضاف :

— يحوي هذا العرض المسرحي توظيفا دراميا لا تسلسلا تاريخيا لشخص او لحدث او لمجلس، ان الوثيقة والتاريخ هنا موظفان دراميا حيث دمجت احداث في حدث وعدة ازمان في زمن ، ما يهم الوثيقة والحادثة التاريخية هو الدراما التي عاشها وشاناها وصارع في خضمها الشخوص.

والعرض هنا عرض درامي كاشف لجوهر الصراع للموقف للحنين وبالتالي للاختيار ...

ويذكر ان هذه المسرحية سبق ان اخرجها مؤلفها قاسم محمد قبل سنوات .. اما مخرجها الجديد فهو محسن العزاوي الذي يقول حول اقدامه على اخراجها اليوم :

— اذ لا بد للمخرج الذي ينبري لمهمة اخراج نص في مثل هذه الحال ان يتميز عن سابقه رؤية جمالية وحسية والا فهو يقف عند تقليد المخرج السابق او يعيد طريقته في الاخراج ولكن بدرجة ادنى او مستوى لا يرتفع بالضرورة الى ما كان عليه الاخراج الاول ..

ويستطرد المخرج العزاوي :

— لقد كانت امامي كل هذه التساؤلات بل التحديات وانا اقدم على اخراج نص : «الشخوص واحداث مجالس التراث» لذلك كان همي منذ البدء التميز .. فقمت باجراء تعديلات اساسية على النص مسارا وسياقات درامية .. فاضفت مشاهد وحذفت اخرى وعدلت ثالثة ثم رسمت الخطة الاخراجية مغايرة لما كانت عليه خطة الاستاذ قاسم محمد .. مؤلف النص ومخرجه في المرة السابقة لا سيما وان همي مع النص كمخرج فقط كان اكبر من هم المخرج الاول الذي كان يجمع الحرفتين: التاليف والاخراج معا ، في حين كان علي انا كمخرج ان اضع نفسي امام اكثر من احتمال فكري وفني. وان اقوم باعادة صياغة النص من جديد مستوعبا فيه ما تمخض عنه الساحة العربية من جديد في حركة الثورة العربية .

وقد قام بتمثيل شخوص المسرحية الفنانون : يوسف العاني وسامي عبد الحميد وجعفر السعدي وصفوت علي محمد الجراح وسامي قفطان وشكري العقيدي وكامل القيسي وحامد الاطرقجي وفوزي مهدي وعبد الجبار كاظم وعزيز عبد الصاحب وزهرة الربيعي وعواطف نعيم ورواسم الجيلي وعبد الستار البصري وشهاب احمد وخليل عبدالقادر وعبد الحافظ عارف وصبحي عبد خسرو وصادق الاطرقجي وبلهرة رفعت وسعاد مراد وعزيز خيون وعماد بدن وحسين وعبد الرحيم عمر وحاتم سلمان ومنالك طالب وفلاح حسن وقاسم وعلي وغيرهم .

ويذكر ان هذه المسرحية قد عرضت في المغرب وتونس خلال هذا الصيف ونالت اعجاب وتقدير النقاد والمشاهدين .

— المخرج محسن العزاوي .

— زهرة الربيعي



— يوسف العاني .

— لقطة من المسرحية .

الوقاية من السرطان خير من علاجه

د. حسين خالد :
الكحول والسهر ومستحضرات التجميل والعوامل الوراثية كلها قد تسبب المرض القاتل

القاهرة — القبس :
ن عصر مرض يعجز الطب عنكشف ، ولكل مرض ضحاياه .. فمنذ رت مضت كان هناك مرض واحد ، نات السنين له من قوة التدمير ابة بالعجز ما يجعل مجرد ذكر كفيلا باثارة الرعب في القلوب. كان الدكتور « بول براند »هو اول للعظام استطاع بعد جهود مضنية ثن هجوما مركزا على هذا ، اللعين .
د استطاعت « دوروثي كلارك »ان في كتابها الشهير « عشر اصابع جل الله » قصة العمل الذي قام ذا الطبيب الانسان .. انهـا ايمان شخص ، ودراسة طبية ، سافات متصلة ، فتحت افاقا جديدة مل . لحوالي عشرة ملايين شخص حايا مرض الجذام في العالم .
ذا كان الجذام قد امكن السيطرة بتطور الدراسات واجراء الابحاث، ي عصرنا الحديث مرضا اخر اشد على الانسان،ووصل عدد ضحاياه بدة ملايين خلال السنوات الاخيرة، ح مجرد ذكر اسمه كفيلا باحضار الموت امام عيون البشر .. تلك رض « السرطان ». وهو مرض ، من الخطورة على الانسان ما عجز الطب حتى الان عن ايجاد فعال لمقاومته ، حتى العلاج باني المستخدم الان اصبح عاجزا مقاومة جيوش المرض القاتل التي في اقتحام كل التحصينات الطبيعية ، جسم الانسان ، وبالتالي فهي ة على ضرب كل انواع العلاج م خطط جديدة في مواجهته .
من سخرية القدر ان المادة التي س لها العالم حاليا في مجال الطب ، مادة « الانترفيرون » اصبحت غير جدوى ، ويكفي ان واحدا من بين اللذين اكتشفاها عام ١٩٥٧ وفي متاثرا بسرطان المخ !
رغم بلايين الجنيهات التي تصرف يا على الابحاث ، في جميع انحاء م ، ورغم ملايين التجارب التي ت وتجرى حتى الان ، فان المرض ن يظل مترصدا لضحاياه دونما مقاومة ، ولكن رغم هذا كله أبواب الامل مفتوحة ، وتعلو في ، تلك الجملة الشهيرة « الوقاية من العلاج » . فهل يا ترى يمكن ية من هذا المرض ؟ أم ان ذلك يصبح ضربا من ضروب الخيال ؟!
ابة عن هذا السؤال ، وللوقوف بعض حقائق هذا المرض ، تحدث ور حسين خالد ، مدرس الامراض نية بجامعة القاهرة ، والمتخصص مقاومة هذا المرض اللعين داخل : القومي للاورام بالقاهرة .
مقال عن مسببات مرض السرطان جهة النظر الطبية :
- تنتج الاورام السرطانية بصفة من انقسام بعض الخلايا نة غير طبيعية فتؤدي الى تكوين م ، وبمرور الزمن يبدأ هذا م في النمو ويزداد انتاجه للسموم الضارة بالجسم ، ومن ثم تبدا بعض خلاياه في الانتشار بالجسم عن طريق الدم أو السائل الليمفاوي ، او تنتشر بصورة مباشرة لتكون مستعمرات جديدة في أماكن اخرى من الجسم .
ان انقسام الخلايا بطريقة غير طبيعية وعجز الجهاز المناعي من القضاء عليها يسببان حدوث السرطان. والمعروف ان هذا الانقسام غير الطبيعي لبعض الخلايا يحدث باستمرار في جميع الكائنات الحية، ولكن يكون في مواجهته حارس يقظ هو الجهاز المناعي بالجسم، والذي يقوم بالقضاء على هذه الخلايا ويمنع انتشارها .
ومما لا شك فيه انه لحدوث السرطان لا بد من توافر عدة عوامل تتعاون وتتداخل لتساعد على سرعة انقسام الخلايا وفي شل حركة الجهاز المناعي بالجسم ليصبح عاجزا عن المقاومة . وعلى سبيل المثال ، لا الحصر ، فان العوامل الوراثية ، والتعرض لبعض الاشعاعات ، والمبيدات الحشرية ، وتلوث البيئة ، واستعمال بعض الصبغات ، والمستحضرات الطبية والادوية ، وبعض العادات مثل التدخين وشرب الخمور والمكيفات الاخرى كالحشيش والافيون، والتعرض للعدوى من بعض الفيروسات ، كل هذا ،منفردا أو مجتمعا ، من الممكن ان يؤدي الى حدوث السرطان بالذات اذا كان لدى الشخص الاستعداد للاصابة بالمرض .

العامل النفسي مهم

● هل للعوامل النفسية تاثير بالنسبة للاصابة بالسرطان ؟
— ان المتحكم في وجود السرطان من عدمه هو الجهاز المناعي ، فاذا اصيب هذا الجهاز باي ضعف اصبح الجسم عرضة للاصابة بالمرض .
وبالطبع فان العامل النفسي مهم جدا في مدى كفاءة هذا الجهاز ، وبدون الدخول في التفصيلات العلمية الدقيقة فان هذا الجهاز مثله مثل باقي اجهزة الجسم التي تعمل تحت قيادة مخ الانسان. ومن خلال معرفتنا بان العوامل النفسية ترتبط بالمخ ، فان اي خلل به يصيب جهاز المناعة ويجعله عرضة لترك المرض دون ان يبذل جهدا في مقاومته .
● هل تعتقد ان سبب انتشار السرطان بين اهل الفن سببه كثرة التدخين وتناول الخمور والسهر ؟ وهل للمكياج اثر في ذلك ايضا ؟
— نعم ان بعض العادات مثل التدخين وشرب الخمور تؤدي بطول تناولها الى احداث بعض التغييرات في خلايا الجسم التي تتعرض لها باستمرار ، مثل الخلايا المبطنة للجهاز التنفسي ، والجهاز الهضمي ،والخلايا الموجودة في جلد الانسان . وهذه التغييرات بمرور الزمن ، وباستمرارية التعرض لهذه العوامل ، وفي وجود عامل وراثي قوي ، او في حالة ضعف الجهاز المناعي ، يمكن ان تتطور وتؤدي الى حدوث السرطان . كما ان السهر والحياة الماجنة بصفة عامة تؤثر بدورها على كفاءة الجهاز المناعي لجسم الانسان .

الوقاية والعلاج

● ما علاقة تلوث جو البيئة بالاصابة بالسرطان ؟
— ان تعرض الانسان للغازات ونفايات المصانع وعوادم السيارات لمدد طويلة من شانه ان يؤثر على جسده تاثيرا سيئا ، ومن ضمن هذه التاثيرات التسبب او الاشتراك مع العوامل الاخرى الظاهرة والكامنة في احداث السرطان .
● هل من سبيل ، او أمل ، للسيطرة على هذا المرض ؟ .. وكيف ؟
— السبيل الوحيد للسيطرة على هذا المرض يكمن في الاكتشاف المبكر له ، وفي الوقاية منه ، فالوقاية خير من العلاج . ولاكتشاف المرض مبكرا ينبغي وجود الطبيب الواعي ومريض متفهم قادر على تنفيذ التعليمات وذلك قد يساعد على السيطرة على المرض وضربه وهو لا يزال في طور النمو .
● هل تعتقد أن الخبز المحروق يسبب هذا المرض لما في داخله من مكونات تحدث بالاحتراق ؟
— لم يثبت علميا وجود هذه العلاقة بين المرض والخبز المحروق ، ولكن من الممكن تحليل مكوناته لمعرفة امكانية حدوث ذلك .
● كيف يمكن اكتشاف المرض ؟
— لاكتشاف المرض ينبغي توافر احدث الاجهزة الطبية والعلمية التي تساعد على التشخيص السليم . فذلك وحده يصل بنا الى اعلى مستويات الشفاء من هذا المرض اللعين .
● يتردد في الاوساط العلمية ان مادة « الانترفيرون » قادرة على شفاء مريض السرطان ولكن تكاليف استخراج هذه المادة تمنع من استعمالها حتى الان — فما رايك في ذلك ؟
— مادة « الانترفيرون » مثلها كمثل اي مادة جديدة تكتشف في فرع يثير الاهتمام — كالسرطان ، فهي تحدث ضجة يساعد على حدوثها قلق الناس ولهفتهم على وجود شيء سحري يشفي من هذا المرض اللعين .
● هل لالوان الطعام والتوابل دخل في الاصابة بهذا المرض القاتل ؟
— من الاطعمة ما هو مفيد وما هو ضار بالانسان ، وبصفة عامة فان كثرة تناول المواد الحارة يؤدي الى تهيج الانسجة المبطنة للجهاز الهضمي وهذا التهيج قد يؤدي الى تغيير طبيعة انقسام الخلايا والذي يؤدي بدوره الى حدوث السرطان .
كما ان خروج هذه المواد — التوابل بعد امتصاصها وخروجها عن طريق افرازات الكلى والجهاز البولي قد يؤدي الى احداث النتيجة نفسها ، ولعل عادات بعض الشعوب في الطعام قد تؤدي الى حدوث السرطان .

— الدكتور حسين خالد واحدى حالات الاصابة بسرطان في « الفك » الاكتشاف المبكر يساعد في العلاج .

دكتور الحقني

● ابني في العاشرة ويبدو قصير القامة عن زملائه في السن نفسها . فهل هناك سبب مميز لذلك ؟! وهل وصل الطب الحديث للجديد في موضوع قصر القامة ؟
سلوى حسين م . — الجليب

— قصر القامة ، لم يعد مشكلة تؤرق الرجال والنساء اذ توصل فريق من الاطباء الفرنسيين الى استنباط نوع جديد من هرمونات النمو من الاجنة الوراثية ، له فاعلية كبيرة في معالجة قصر القامة . والجدير بالذكر أن التجارب التي اجريت على مائة رجل وسيدة ، اثبتت نجاحها ، وذلك في حالة ان قصر القامة مرجعه يعود الى خلل في الغدة النخامية .

٨ ملايين ياباني يعالجون كل يوم !

طوكيو — القبس :
افادت وزارة الصحة اليابانية ان حوالي ٨٫٢ ملايين شخص قد جرت معالجتهم يوميا خلال عام ١٩٧٩ ، أي ان واحدا من كل ١٤ شخصا قد تقدم للفحص والعلاج في اليابان، وذلك من سجلات ٨٣٣ مستشفى (١٠ في المائة من جميع المستشفيات في اليابان) و ٧١٩ عيادة (١ في المائة) و ٣٤٢ عيادة اسنان (١ في المائة) وقد شمل ذلك ١٫١ مليون مريض يمكثون في المستشفيات و ٧ ملايين مريض خارجي ترددوا على هذه المستشفيات والعيادات .

سن اليأس هي مرحلة البلوغ عند المرأة

د. سمير يونس : من الخطأ أن الاستمرار في تناول أقراص منع الحمل يؤخر مرحلة اليأس

القلق الذي ينتاب المرأة التي تجاوزت الخامسة والاربعين ، شعور لا مبرر له ، لان كلمة الياس التي تهيمن على هذه المرحلة اطلقت خطأ . على الاقل هذا ما يقوله الدكتور سمير يونس ، اخصائي امراض النساء والولادة .



— د. سمير يونس

بدا الدكتور سمير يونس حديثه بهذه القصة :
— دخلت سيدة ريفية متوسطة التعليم والعمر احدى العيادات ، وهي لم تكن تلجا الى الطبيب منذ فترة طويلة ،وبعد فحصها قال لها الطبيب : « انك تعانين من اعراض مرحلة سن الياس ». لكن السيدة لم تفهم ما يعنيه ويأس من ماذا ؟ فخرجت مسرعة دون ان تاخذ العلاج وهي تلوم نفسها على لجوئها الى الطبيب .
واضاف :
— انا غير راض نهائيا عن تسمية هذه المرحلة التي تبلغها المراة بعد خبرة طويلة في الحياة بسن الياس ، فهي في نظري سن الامل وليس الياس وهو اسم عربي قديم ، وقد حاول المجمع اللغوي ايجاد بديل له ولكن البديل لم يكن افضل منه ، فسمي سن القعود اي قعود المراة وتوقفها عن التبويض ولذلك لم تختف كلمة سن الياس لعدم ايجاد التسمية المناسبة .
● بغض النظر عن الاسم ما هي طبيعة هذه الفترة التي تشغل بال النساء ؟
— في الواقع ان سن الياس ما هي الا مرحلة تمر بها المراة وهي تشبه مرحلة سن البلوغ، وهي الفترة الانتقالية للمراة من الطفولة الى الانوثة الكاملة، فسن الياس هي مرحلة الانتقال من الانوثة الناضجة الى الشيخوخة ، ولا تلخذ المراة كلمة شيخوخة بالمفهوم العادي الجاري استعماله فانا لا اقصد ذلك ، بل اقصد الى مرحلة اخرى اكبر منها . ولا ننسى ان كلمة شيخة او شيخ وردت لغويا وتستعمل في البلاد العربية بمعنى اصحاب المقام الكبير وهذا ما قصدته .

تغيرات تحدث للمرأة

● لماذا تشعر المراة بهذه الفترة الانتقالية ، هل هناك اي تغيرات تحدث تشعرها بهذا الانتقال ؟
— خلال هذه المرحلة تحدث فعلا تغيرات فسيولوجية تشعر بها المراة اهمها انقطاع الطمث ، واحب ان اوضح ان انقطاع الطمث قد يحدث في اول او منتصف او اخر المرحلة وبمعنى اخر تكون المراة في مرحلة من الياس ولا تزال تحيض. ويجب كذلك أن اوضح ان انقطاع الطمث لا يحدث فجاة الا نادرا ففي معظم الاحيان يحدث الانقطاع على فترات متباعدة وبكميات اقل حتى تنقطع نهائيا . ومن الخطا ،والحديث ما زال للدكتور سمير يونس ، اعتبار النزيف الشديد الذي قد يصيب المراة في هذه المرحلة من علامات سن الياس فهو على العكس تماما ظاهرة مرضية يجب فيها الفحص الطبي ، فقد تكون المراة مصابة باورام ليفية او اضطرابات هرمونية او ورم سرطاني لا علاقة له بهذه المرحلة .
ويستطرد الدكتور سمير في حديثه فيقول :
— تحدث كذلك خلال هذه المرحلة تغيرات جسدية للمراة تلاحظها وتشعر بها مثل ارتخاء الجلد وترهلات في بعض اجزاء الجسم وزيادة في الوزن بنسبة كبيرة رغم عدم الزيادة في الطعام ، ولذلك انصح كل سيدة اقتربت من الخمسين، وحريصة على قوامها ان تمارس نوعا من الرياضة وليكن المشي وتقلل من الماكولات التي تسبب زيادة في الوزن .
هذا الى جانب تغيرات اخرى مثل شعور المراة بالام في المفاصل نتيجة نقص الكالسيوم في العظام وفقرات الظهر ، وانتفاخ في البطن نتيجة اضطرابات في الجهاز الهضمي .واهم عرض من اعراض هذه الفترة هو حدوث نوبات من الارتفاع في درجة الحرارة تحدث اساسا في الوجه وقد تمتد الى سائر الجسد يعقبها عرق غزير واحيانا قشعريرة وهذه النوبات تكثر في الجو الجاف وقد تحدث ايضا في فصل الشتاء .
ورغم أن ٦٠٪ من السيدات يمررن بهذه المرحلة دون اعراض تذكر الا انه في باقي الحالات تختلف شدة الاعراض اختلافا بينا مما يستدعي مشورة او معونة الطبيب .

نفسية المرأة في سن اليأس

● هل تسبب هذه المرحلة انطباعات نفسية وعصبية للمراة ؟
— لا شك في ان هذه المرحلة الانتقالية وما يصاحبها من تغيرات جسدية واضحة ينعكس على حالتها النفسية والعصبية ولذلك فنحن نرى المراة احيانا وقد اصابتها حساسية مفرطة للنقد بحيث تكون غير قادرة على تحمل اي نقد يوجه اليها ولو من اقرب الناس اليها . كذلك قد تشعر باكتئاب نفسي شديد أو على العكس قد تصيبها حالة من سرعة الغضب والنسيان المستمر هذا مع ما يصاحب هذه الاعراض النفسية من اعراض عصبية مثل الصداع او عدم انتظام ضربات القلب والارق واحيانا تشعر بتنميل في الاطراف وما يشبه وخز الابر .
● هل يمكن التحكم في وقت حدوث هذه المرحلة وما هي السن التي تحدث فيها مرحلة الياس عموما ؟
— في الحقيقة في ما يختص بالمراة المصرية تحدث هذه المرحلة مابين الخامسة والاربعين والخمسين واكثر حدوثا حوالي الثامنة والاربعين. الا انه قد لوحظ خلال السنوات العشر الماضية تاخر سن الياس في البلاد المتطورة وبدانا ملاحظة ذلك ايضا في بعض نساء البلاد العربية فقد أصبح من المالوف ان نجد نساء يحضن دون وجود امراض وهن في سن الثانية والخمسين والثالثة والخمسين ويرجع ذلك الى التطور والتقدم . ولكن الانسان في حد ذاته لا يستطيع التحكم في وقت حدوث هذه المرحلة .
● هل هناك عقاقير طبية تؤثر في تاخير أو تقديم حدوث هذه المرحلة او تؤثر فيها بوجه عام ؟
— طبعا لا ومن الخطا الشائع في المنطقة العربية ان المراة تستمر في تناول اقراص الحمل بفكرة ارجاء حدوث مرحلة سن الياس تحت وهم الدعاية التي تبثها بعض الشركات المنتجة لهذه الحبوب وراء كلمة « شباب الى الابد ».
وقد يؤدي استخدام الهرمونات مدة طويلة بعد الخمسين الى حدوث اورام خبيثة . لذلك فيجب الا نفكر مطلقا في منع او تطويل فترة الحيض عند المراة بالوسائل الصناعية بل نتركها للطبيعة، وغاية ما يمكن عمله هو مساعدة المراة على اجتياز هذه الفترة باقل متاعب ممكنة .
● الى اي مدى تامل السيدة في الحمل أو تخشاه خلال هذه المرحلة ؟
— نسبة الحمل عموما تقل بشدة بعد الاربعين ان لم تنعدم ، لذلك يجب لمن لا يرغبن في الحمل الاستمرار في الاحتياط لمدة عام بعد انقطاع الدورة نهائيا .
● وهل تقل رغبة المراة في الزواج في هذه المرحلة ؟
— من الناحية الفسيولوجية المعروض ان الرغبة في العلاقة أو الزواج صفة مكتسبة ولا تتاثر كثيرا بهذه السن بل ولا تتاثر حتى بازالة الرحم ، وان كانت التغيرات الجسدية الخارجية تجعل المراة اقل رغبة في الزواج عنها في سن سابقة الى جانب ظروف المجتمع التي تجعل السيدة فوق الاربعين غير مطلوبة للزواج من ناحية التقاليد .وهذا غير موجود في البلاد الاوروبية لذلك نرى المراة قد تخطت الاربعين او حتى الخمسين ولا تزال تفكر في الزواج والاستمتاع بالحياة وذلك لان التقاليد لا تحرمها من هذا الحق .

العلاج بالشرح

● وهل هناك علاج فعال لهذه المرحلة؟
في رأيي يقول الدكتور سمير ان أهم علاج هو الشرح الوافي لخصائص هذه المرحلة لكل امراة واعتبارها مرحلة فسيولوجية فقط لا تؤثر عليها بل تجعل الحياة مفتوحة امامها لتبدا حياة جديدة دون قلق . هذا وقد تحتاج بعض السيدات الى جرعة محسوبة بواسطة الطبيب من الهرمونات الانثوية مع مسكن خفيف ومن الخطا ان تتناول المراة هذه الهرمونات بمعرفتها لانها تؤدي الى حدوث اورام خبيثة .
وما ذكرناه ، كما يقول الدكتور سمير ، هو سن الياس الطبيعي ولكن يوجد سن الياس غير الطبيعي وهو الذي يحدث دون الاربعين ويسمى سن الياس المبكر او المتقدم او يستمر الى ما بعد ٥٢ وهو ما يسمى سن الياس المتاخر وكلاهما تدخل في حدوثه عوامل كثيرة وغير معروفة الى الان .
واخيرا نسال الدكتور سمير يونس هل سن الياس ظاهرة تخص النساء فقط ؟ فيقول :
— الشيخوخة هي الشيخوخة سواء كانت بالنسبة للرجل او المراة ، لكن المعروف ان نشاط الخصيتين يمتد الى حوالي عشر سنوات اكثر من نشاط المبيضين او بمعنى اخر لو فرضنا ان هذه المرحلة تبدا في المراة عند سن ٤٥ تبدا عند الرجل عند سن ٥٥ ، وفي الرجل يحدث نقص تدريجي وطفيف في افراز الغدة التناسلية مما يجعل هذه المرحلة غير ملحوظة في الرجل وان كانت تحدث ايضا .
واخيرا يقدم الدكتور سمير يونس نصيحة في هذه المرحلة فيقول : ان النصيحة في الحقيقة أوجهها للاسرة والزوج والاولاد .. فان كانت الام قد تحملت الاسرة ومتاعبها سنين طويلة فالواجب على الزوج والابناء ان يتحملوا الام خلال هذه المرحلة باظهار التعاطف معها وعدم الاستخفاف برايها .

الذاكرة القوية بالوراثة

أعلن فريق من علماء جامعة « برنستون » الاميركية ، أن الذاكرة لدى الانسان ، يمكن ان تخضع في قوتها وضعفها ، للجينات الوراثية ، اي انها تورث من الاباء للابناء . واوضح فريق العلماء الذين توصلوا الى هذه النتيجة انهم اجروا سلسلة طويلة من التجارب العلمية ، فوجدوا ان القدرة على التذكر والتعلم ، تعتمد على الجينات الوراثية المسؤولة عن نقل هذه الصفات ، وتوريثها من جيل لاخر .
ويسعى فريق البحث في الوقت الحاضر ، الى الاستفادة من النتائج التي توصلوا اليها ، في رفع القدرة على التعليم لدى الانسان ، واسترجاع المعلومات في الذاكرة ، وذلك عن طريق استحداث طرق ووسائل طبية جديدة لتقوية الذاكرة .

أخبار طبية

● المريض لن يجبر بعد اليوم على تناول الطعام الذي يقدم اليه ، فقد توصلت احدى الشركات الالمانية لانتاج جهاز كومبيوتر لتقديم اشهى الاطعمة للمريض .
وتتلخص الطريقة في قيام الممرضة بتقديم قائمة مساء كل يوم للمريض تحتوي على مجموعة انواع من الاطعمة واللحوم والخضروات والفاكهة وعلى المريض أن يؤشر بالقلم على الاصناف التي يرغبها وعلى هذا الاساس يقوم العقل الالكتروني بتعيين كميات المواد الغذائية التي تتركب منها الاطعمة وما يجب تقديمه لكل مريض منها ويتم توضيب الاطعمة وتوزيعها ساخنة على المرضى .

● اكتشف طبيب بريطاني طريقة جديدة تضع حدا للاحلام والكوابيس المزعجة وذلك عن طريق جهاز انذار صغير يعمل قبل أن تبدأ قصة الحلم المزعج ، فهو يطلق صوتا خفيفا يوقظ النائم من فراشه ويبعد عنه ما يزعجه .
ويوضع هذا الجهاز الصغير داخل انف الشخص النائم لضمان عملية التقاط سريعة للحلم المتوقع . ويطلق الجهاز صوت الاستيقاظ المطلوب عندما يبدأ الشخص النائم يشعر بالخوف ويأخذ في التنفس بسرعة .

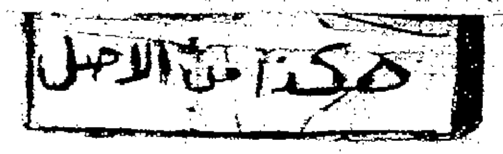
● انتجت احدى الشركات البلجيكية الة حديثة يمكن بواسطتها خرط الزجاج .
وتتم هذه العملية بعد تسخين الزجاج الى درجة عالية من الحرارة وبالتالي يمكن للسكين الحادة التي تحتوي عليها الالة خرط الزجاج كما هو الحال في المعادن . وهذه الطريقة لها اهمية كبرى في صناعة العدسات الطبية .



الأوعية المحكمة للأدوية

بقلم : الدكتور مايكل هالبرستام

منذ بضعة اسابيع استيقظت في منتصف الليل بسبب صداع شديد ، ومشيت بخفة وصمت نحو خزانة الادوية حتى لا اوقظ زوجتي ، وكنت محظوظا بان عثرت على زجاجة تحتوي على حبوب مسكنة للالم كانت قد وصفت لنا قبل سنة من الزمن .
ثم اقفلت الخزانة برفق ووضعت زجاجة الدواء على الطاولة، وبكل حرص اتبعت التعليمات الملصقة على الزجاجة التي تقول : « احفظ الغطاء الى اسفل ، وادر » .. هكذا فعلت: دفعت الى اسفل وادرت، ثم ضغطت بقوة اكبر وادرت ولثالث مرة ضغطت على الغطاء بقوة وادرته ولما لم احصل على نتيجة لفتح الزجاجة دفعت الغطاء الى الاسفل بعنف وادرته ، وفي النهاية سمعت صوتا من غرفة النوم يسأل : « ماذا تعمل هناك ؟ » .
اجبت : « اني احاول الحصول على بعض الحبوب المسكنة للصداع»
قالت لي زوجتي : « لماذا لم تات بمطرقة ثاقبة » ..
لم يكن فشلي فريدا من نوعه ، وكما كتبت اخيرا في احدى مقالاتي، ان اغطية الامان لاوعية الادوية خفضت مقدارا كبيرا من عدد حوادث وفاة الاطفال بالتسمم في الولايات المتحدة ، فقد انخفضت بشكل مدهش حوادث تناول جرعات مفرطة من الاسبرين وحبوب الحديد والمهدئات بين الاطفال منذ اعلان قانون « التعبئات المانعة للتسمم » عام ١٩٧٠ .
وعلى اية حال لم يكن قانون ١٩٧٠ مكسبا مهما ، فاذا كان الشخص البالغ والذي يتمتع بصحة جيدة يجد صعوبة في فتح « اوعية الامان » فكيف يمكنك ان تتصور صعوبة الامر على المسنين ، أو المصابين بالتهاب المفاصل أو المصابين بشلل جزئي ؟.
في الحقيقة ، ان فتح اوعية الادوية عند المرضى الكبار في السن لهي عملية مزعجة تثير الاعصاب ، فقد بينت الاحصاءات ان كثيرا من المسنين اما انهم يفرغون حبوب ادويتهم في أوعية اسهل للفتح او انهم، بسبب صعوبة فتح زجاجات الحبوب ، يقللون من عدد مرات تناول الدواء التي وصفها الطبيب ، وبعضهم « ٣ بالمائة في دراسة واحدة » توقف عن استعمال الدواء نهائيا .
الدكتور « فريدريك شيرمان » من قسم طب الاطفال في كلية طب جبل سيناء والذي يكتب في مجلة « انست » يشير الى أن في الولايات المتحدة يمكن للاطباء أن يطلبوا الادوية في أوعية غير مقاومة للاطفال ويتمكن الصيادلة من تقديم الخيارين للمرضى .
كثير من المسنين لا يعرفون هذا ، وكثير من الاطباء لا سيما اذا لم يكن بين مرضاهم اعداد كثيرة من المصابين بالتهاب المفاصل ينسون كتابة هذه الملاحظة في وصفاتهم ..
الا انه في بعض الاحيان يتحتم ان تكون ادوية الكبار محفوظة في اوعية محكمة عندما يكون في البيت أولاد صغار او اذا كان البيت يزوره اولاد بصورة منتظمة .



الأنسجة البصرية

ثورة في عالم التلفون

تستبدل الأسلاك بخيوط من الضوء

عشرات الملايين من كيلومترات الاسلاك والكابلات استخدمت منذ بداية « العصر التلفوني » حتى الان لاغراض نقل المعلومات ما بين الافراد والمجتمعات المتحضرة المختلفة. وكانت واسطة النقل الاساسية وهي مادة النحاس أو الالمنيوم مطية طيعة للاشارات الكهربائية عبر المسافات الطويلة فوق الارض أو تحتها وربما عبر اعماق المحيطات ، الا أن هذه الواسطة ، على اي حال، لم تخل من عيوب جوهرية تؤثر على جودة ومسافة النقل المطلوبة، ولما كانت التكنولوجيا لا تقبل انصاف الحلول ، فقد أمكن التوصل الى اكتشاف بديل عن الاسلاك المعدنية لحمل المعلومات الهاتفية على متن خيوط من الضوء ، وتبلورت احدث تكنولوجيا للاتصالات تدعى « الانسجة البصرية » .

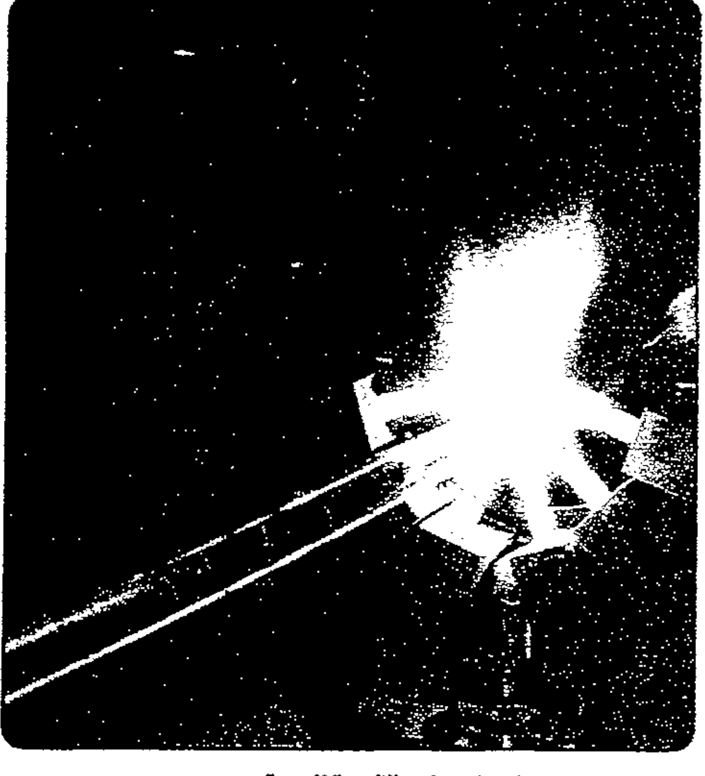
بقلم : المهندس محمود غنيم



ان مجرد القاء نظرة على احد كابلات الانسجة البصرية أو « دليل الضوء » ، كما يطلق على هذه المنتجات الحديثة ، لكفيل بايضاح الفرق بين الكابلات التلفونية العادية والجديدة ، فهي عبارة عن شرائط بلاستيكية قد تبلغ ١٢ شريطا في قلب الكابل الواحد ، ويحتوي كل شريط على ١٢ وحدة نسيجية بصرية سمكها برفع شعرة الانسان ، ومصنوعة من زجاج نقي التكوين للغاية ، ويستطيع كل واحد من هذه الكابلات الذي تبلغ سماكته الاصبع الواحدة ، ان يحمل المكالمات التلفونية باستخدام النبضات الضوئية بدلا من الاشارات الكهربائية، بحيث تصل قدرته الى معالجة حوالي ٥٠ الف مكالمة في وقت واحد ، اي بما يعادل كفاءة كابل تلفوني بسماكة معصم اليد ويحتوي على ٤٠٥٠ زوجا من الاسلاك النحاسية .

الانسجة البصرية تربط العالم

كانت السبعينات من اكثر السنوات تاثيرا من ناحية التوسع الملحوظ في قدرات العالم التلفونية ، فاميركا الشمالية كانت تاريخيا تحتفظ بالتفوق في مجال السعة الهاتفية ، ولكن على أي حال وتبعا لدراسة قدمت في مؤتمر الاتصالات العالمي ٧٩ في فيينا بسبتمبر ١٩٧٩ ، فانه عند نهاية عام ١٩٨٠ سيتم ربط عدد من محطات الهاتف الرئيسية في المنطقة الاوروبية تزيد عن تلك التي في اميركا الشمالية،



— طريقة تصنيع شعيرات الانسجة البصرية .

ومع ذلك ففي واشنطن دي سي ،اعلنت وزارة المواصلات الاميركية عن مشروع جديد سيبدأ العمل به عام ١٩٨٤ ويخطط لتنفيذ خط ربط هاتفي بالانسجة البصرية طوله ٦١١ ميلا يبدأ من مدينة بوسطن الى واشنطن ، والمرحلة الاولى من نيويورك الى واشنطن ستتم في عام ١٩٨٣ .

اما سوق الانسجة البصرية في اوروبا الغربية فما زال في المرحلة الجنينية ، وقد أعلن البريطانيون عن برامج لتركيب ٤٥٠ كيلومترا من انظمة الهواتف النسيجية تبدأ عام ١٩٨٠ ، كما أن الفرنسيين يدرسون الان امكانية ربط مدينة « بياريتز » ومدن اخرى بالانسجة البصرية ، اما في المانيا ، فان هيئة « البوند يستبوست » تعمل على تطوير جهاز شبكات محلي نسيجي لتغطية ١٥٠ منزلا .

والحقيقة ان العمل على انظمة الانسجة البصرية في اوروبا كان محكوما بالحاجات المتطورة لهيئات الاتصالات الاوروبية ، وكل منها عبارة عن مؤسسة وطنية ، غالبا ما تكون تحت التحكم الحكومي المباشر . وجميع الاجهزة تحت الاختبار حاليا هي في الاساس اجهزة اتصالات رقمية من نقطة الى نقطة ، وتتوافق مع المواصفات الاوروبية .

وبصفة عامة ، فان تطوير الانظمة الجديدة للاتصالات يتم بواسطة جهات تضع معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية ، وذلك بعقود مع وزارات المواصلات في البلدان الاوروبية ، مع قيام الاخيرة بلعب دور سلبي نسبيا .

أما الاجهزة المطورة ، فسوف لن يجري استخدامها الى ان يثبت حصولها على موافقة واقتناع وزارة المواصلات في البلد الاوروبي المعين ، وايضا الى أن تتطلب توسعة الشبكة المحلية انظمة اتصالات جديدة .

وفي الواقع ان جميع البلدان الاوروبية في الوقت الحالي تواجه نموا منخفضا في معدل استعمال الخطوط الهاتفية ، كما ان العديد منها لديها فائض من قدرة الاتصالات ، وهكذا لا توجد هنالك حاليا سوق كبيرة للانظمة الجديدة .

تطبيقات بلا حدود

بالاضافة الى انظمة التلفونات ، تتضمن احتمالات استخدام الانسجة البصرية الانظمة التلفزيونية ، وتمرير المعلومات بين اطراف ومراكز اجهزة الكومبيوتر ، واستخدام الكابلات في مجالات الصناعة المتعددة .

ان القدرة الفريدة للانسجة على نقل موجات الضوء تبشر باستخدامات تقليدية كثيرة ، كالادوات ذات «الاعين» التي تمكن من تفتيش وفحص المناطق التي يتعذر الوصول لها خلال تجميع او صيانة المنتجات الصناعية ،والمعدات الطبية ذات الوظيفة المشابهة للاطلاع على مجاهل الجسم الداخلية ،واكتشاف اعطال الاجهزة الضوئية ، وتوزيع الضوء من مصدر واحد الى نقاط عديدة .

وقبل خمس سنوات فقط كان الباحثون يعالجون المشاكل الفنية لجعل تكنولوجيا اتصالات الانسجة البصرية ممكنة واقتصادية ، ويقول احد كبار الفنيين في معامل « بيل » للتلفونات « التقدم الكبير الذي احرزناه منذ ذلك الوقت هو تحجيم التكنولوجيا الى حالتها القابلية للتصنيع ».

ان من المجالات الفعلية التي تتركز عليها الابحاث هذه الايام ، تبرز مجهودات لرفع كفاءة انتاج الزجاج ، وايجاد وسائل لجعله صافيا بقدر الامكان لاغراض مصادر الانارة الحالية ،وخلق انسجة لها امكانات متفوقة لحمل الاشارات الكهربائية واختبارها بصورة كابلات للاستخدام عبر المحيطات ، وتطوير مصادر ضوئية جديدة طويلة الموجة يمكنها توجيه الاشارات الى مسافات ابعد بفضل الانسجة ،وتساعد المهندسين على ارسال اشارات عديدة لها خصائص مختلفة وفي الوقت نفسه، وايضا تصنيع انسجة من مواد غير زجاجية ميزتها انها شفافة بالنسبة لمصادر ضوئية معينة اكثر الف مرة حتى من أشد الخيوط الزجاجية الحالية صفاء في يومنا هذا .

ان احدى صفات الانسجة البصرية التي تثير المختصين في صناعة الاتصالات هي قدرتها الهائلة على حمل المعلومات التي تزيد عدة الاف المرات على الانظمة التقليدية العاملة بالاسلاك .

ومن اهم المحاولات صناعة كابل تجريبي للتمديد تحت البحر ، ويحتوي على اسلاك مركزية من الصلب لضمان المتانة والقدرة الكهربائية ولكنه يحتوي على ١٢ شعرة نسيجية فقط . الا أن هنالك حدودا أو عيوبا يجب الا نغفلها في تكنولوجيا الانسجة البصرية ، فهناك اولا الحاجة لتطوير تكنولوجيا اشعة الليزر المستخدمة في اتصالات الانسجة البصرية لتحقيق الفائدة القصوى ، كما ان الحاجة لاستخدام الليزر والمكبرات، والكاشفات الضوئية الالكترونية ستؤدي الى زيادة درجة التشويش على المكالمات بدرجة غير عملية،وهناك ايضا سبب اخر قد يؤدي الى رفع تكاليف المكالمات التلفونية الى درجة عالية ، اذ ما هو الحال لو ان شيئا ما حدث لذلك الكابل صاحب المليون مكالمة تلفونية ؟ وكيف سنعمل على استبداله ؟

ان التطبيقات العملية الاقتصادية للانسجة البصرية هي حلم مهندسي الاتصالات للسنوات القليلة المقبلة ، ولكن الوقت فقط هو الكفيل باخبارنا عن مدى النجاح في تحقيق هذا الحلم.

— الانسجة الزجاجية حملت الاشارات الصوتية والتلفزيونية في دورة « ليك بلاسيد » الاولمبية الشتوية .

— وحدة ارسال « ليزر » تبعث الضوء عن طريق النسيج البصري .

أخبار علمية

● تم تصنيع وحدة ميكانيـ[...] مستقلة خفيفة الوزن وسـ[...] الاستعمال تستعمل لتحليـ[...] المياه وتنقيتها وتحتوي [...] ثلاثة صنابير . الالة الجد[...] بامكانها سحب المياه مـ[...] النهر وضخه لاغراض الـ[...] او الشرب .

وتعمل هذه الالة الجد[...] بالبنزين ويبلغ طولها ٥[...] سم وعرضها ٩٥ سم .

● صمم مهندسان اميركـ[...] مطارا عائما في مياه المحيـ[...] الاطلسي على بعد ٣٥ ميـ[...] من نيويورك .

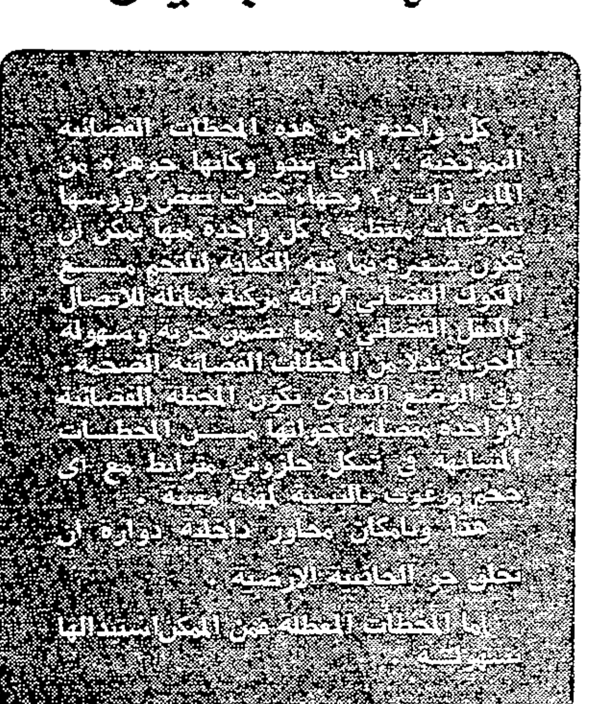
وتستطيع اكبر الطائر[...] الهبوط على شبكة مـ[...] المدرجات يصل طولها الـ[...] أميال وسيقام حاجز ضخم [...] البلاستيك لحماية المطار [...] الامواج العالية التي يصـ[...] علوها الى ستة اقدام . [...] المسافرون فسينقلون الـ[...] البر بواسطة قطارات تسـ[...] تسير تحت مياه المحيط .

● احدث جهاز تليفونـ[...] للطوارىء وللمسافات البعـ[...] قامت بانتاجه احدى الشركـ[...] البريطانية اخيرا .

والجهاز عبارة عن جـ[...] تلفون عمومي وبمجرد [...] بطريقة معينة يتصل الجـ[...] أوتوماتيكيا بمركز الشرطـ[...] بالاسعاف .

وهو مزود بلوحة مـ[...] الكريستال تشرح كيفيـ[...] الاستعمال وترشدك الـ[...] القيمة النقدية لكل مكالـ[...] كما أن له القدرة علـ[...] يوصلك بالمسافات البعيـ[...] بوضوح شديد.

محطات فضائية حلزونية سهلة التبديل



كل واحدة من هذه المحطات الفضائية الموحدة ، التي تبدو وكأنها جوهرة من الماس ذات ٢٠ وجها ، حرفيا تحمل رؤوسها تجويفات منتظمة ، كل واحدة منها يمكن ان تكون صغيرة بما فيه الكفاية للتلاحم مع المكوك الفضائي او اية مركبة مماثلة للاتصال والنقل الفضائي ، مما يضمن حرية وسهولة الحركة بدلا من المحطات الفضائية الضخمة. وفي الوضع العادي تكون المحطة الفضائية الواحدة متصلة بجاراتها من المحطات المماثلة في شكل حلزوني مترابط مع اي حجم مرغوب بالنسبة لمهمة معينة . هنا وبالامكان محاور داخلية دوارة ان تخلق جو الجاذبية الارضية .

اما المحطات المعطلة فمن الممكن استبدالها بسهولة .

استخلاص الطاقة في اليابان من الأشجار والحيوانات

طوكيو — القبس:

يعتقد مخططو الطاقة اليابانيون ان قصب السكر واليوكاليبتوس سوف يكونان بالتكيد مصدر الطاقة للمستقبل. بات الخبراء يطلقون كلمة « بيوماس » على الطاقة التي يمكن استخلاصها من النباتات او الحيوانات مباشرة . ويدور الحديث حول فكرتين يمكن أن تخرجا الى حيز الوجود في المستقبل : تستند احداهما الى ان انتاج وقود الكحول من كمية من قصب السكر الذي يمكن ان نزرعه ليكون بمقدار ١ر٠ في المائة من مزارع اليابان ويكفي لسد ثلث حاجة اليابان من البنزين . والثانية هي انضمام اليابان الى استراليا لزراعة اليوكاليبتوس وبناء مصانع هناك لاستخلاص الزيت الذي سيصدر حينئذ الى اليابان لتلبية طلب الامة لوقود السيارات والتدفئة .

ويذكر ان الولايات المتحدة تستعمل التكنولوجيا المتوفرة لديها لاستخلاص الكحول من نشا الذرة في حين يتم استخلاص الكحول من قصب السكر في البرازيل . ويسود الاعتقاد أن تنمية هذا الوقود هائلة وتبشر بالخير . ولكن تجد اليابان تكاليف المنتجات الزراعية عقبة كبيرة ، وذلك بمقدار اربعة الى عشرة اضعاف ما هي في الاقطار الاخرى . ونتيجة لذلك يقدر وقود « بيوماس » الياباني بانه سيكلف ضعف اسعار وقود البترول الحالية .

ويستفاد من المصادر اليابانية ذات الاختصاص أن البحاثة اليابانيين يسعون الى ابتكار اساليب للتغلب على هذه المشكلة باستخلاص الوقود من مصادر زراعية أو حيوانية ارخص تكلفة ، ولكن هذا لم يجد بعد موافقة السلطات الرسمية . ويرى البحاثة ان الطاقة من النباتات والحيوان تفوق اضعاف الطاقة من الشمس ، التي لم تحرز تقدما كبيرا حتى الان .

ويقول مسؤول احد معاهد الابحاث الخاصة انه يعتبر المصدر الهائل للطاقة من الخشب والفضلات الصناعية المنزلية كوقود ، بما في ذلك حرق القمامة .. ويعتقد أن اليابان تدخل المرحلة الثانية بانتاج الكحول ووقود الغاز من النشا وقصب السكر والسيلولوز ، تلي تلك مرحلة استخلاص الوقود من اليوكاليبتوس . ويعتقد أن طاقة بيوماس ستكون بنسبة ٣ر٠ في المائة في عام ١٩٨٥ و ٣ر٤ في المائة في عام ١٩٩٠ و ٦ في المائة في عام ١٩٩٥ من اجمالي امدادات اليابان من الطاقة وبهذا تدعم الوقود للسيارات والكيروسين للتدفئة والتبريد.

الفحم ذهب سائل

اذا امكننا تسييل الفحم بطريقة رخيصة وفعالة ،فان هذا الوقود يمكن ان يحل محل النفط والغاز المستخدمين بشراهة في هذا العصر . اذ أن من الممكن استخدامه في التدفئة والصناعة وربما في تصنيع البلاستيك والادوية . ولكن بالرغم من أن الفحم جرت اسالته طوال سنوات ماضية عديدة (المانيا فعلت ذلك في الحرب العالمية الثانية وجنوب افريقيا اليوم) ؛ فلا تزال هذه العملية باهظة الثمن وغير ذات كفاءة . ولذلك تعد هيئة الطاقة الاميركية برنامجا لبناء مصانع خاصة لتقييم عمليات تسييل الفحم المختلفة . بالمشاركة مع أبحاث تجري في مختبرات « سانديا » بنيومكسيكو لاستكشاف المشاكل المشتركة لهم جميعا .





عملية تسييل الفحم



بعض التجهيزات لاحد معامل الورق في بريطانيا

إعادة تصنيع الورق في بريطانيا

تدعمها الحكومة بالمساعدات والقروض

تتعرض الموارد الطبيعية في العالم الى التناقص عاما بعد عام ومن جملتها الاشجار التي يستخدم لبابها في صنع الورق . ونظرا لاهمية هذه المادة وضرورة توفرها بشكل مستمر ، فقد عمدت الحكومة البريطانية الى مد الشركات بالقروض والمساعدات المالية شرط قيامها بتاسيس معامل تعيد تصنيع الورق المستعمل ، وقد بلغت هذه المساعدات ٢٣ مليون جنيه استرليني.

وقد انشات احدى الشركات معاملها في مدينة برودهو البريطانية لاعادة تصنيع الورق وتحويله الى ورق جيد فبدات بالانتاج عام ١٩٧٨ حيث صنعت اكثر من ٢٥ الف طن من الورق المستعمل خلال العام الاول . واقامت معملا آخر يستخرج الخيوط من الورق المستعمل ويحول ما تبقى الى ورق تواليت ومحارم وغيرها .. وقد وصف احد الخبراء نوعية الاوراق المنتجة بانها تضاهي تلك المستخرجة من اللباب الجديد وتفوقه من حيث القدرة على امتصاص السوائل ، كما أن الخبراء يقدرون ان الورق المستعمل المعاد تصنيعه يعادل ٥٠٠٠٠٠ شجرة تبلغ قيمتها المالية ٣ر٥ ملايين جنيه استرليني . وعندما يصبح المعمل في اوج نشاطه ، فانه يساهم بمقدار ٩ ملايين جنيه استرليني لصالح ميزان المدفوعات البريطاني اي ما يعادل ٩٠٠٠٠٠ شجرة سنويا .

وتحول معامل الشركة الورق من النوعية الرديئة ، الى ورق ممتاز بالاضافة الى اعادة تصنيع ورق الصحف وغيرها . وبلغت تكاليف انشاء هذه الشركة ٨ر٥ ملايين جنيه استرليني ساهمت الحكومة بـ ٣ ملايين منها مع العلم أن الشركة تستطيع تصنيع ٤٠٠٠٠ طن من الورق سنويا .

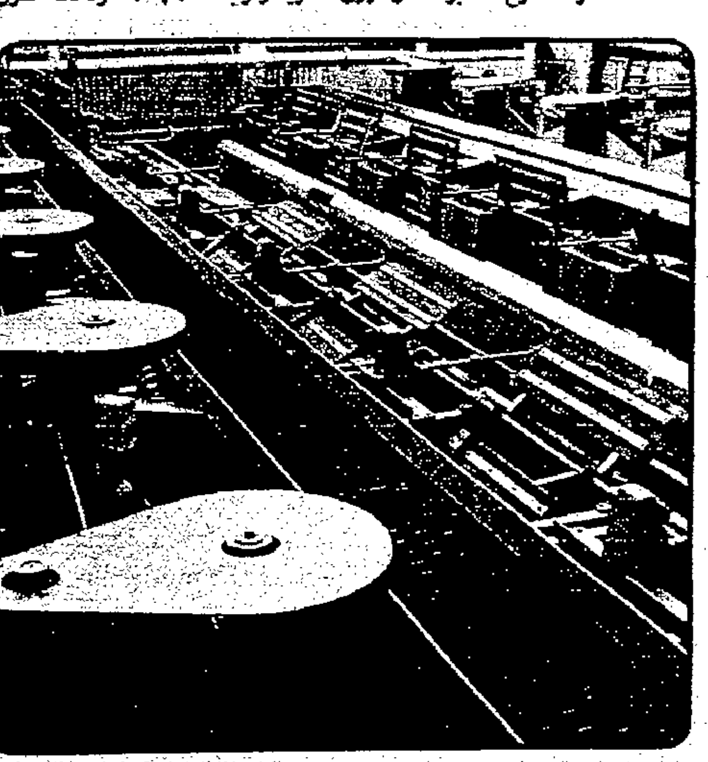
وثمة شركة بريطانية أخرى أسست فرعا لنزع الحبر من ورق الصحف وغيرها من المطبوعات وبلغت تكاليف اقامته ٤ر٧ ملايين جنيه استرليني في حين بلغت اكلاف المشروع بكامله ٦ ملايين جنيه استرليني ساهمت الحكومة بمبلغ ٢ر١ مليون منها . وتبلغ طاقة الشركة حوالي ٦٠٠٠٠ طن سنويا وتوجد ضمنها مستودعات لخزن ٦٠٠٠ طن من الورق المستعمل .

وتبدا اولى مراحل اعادة التصنيع بنزع المواد المعدنية كالمسامير والخيوط والاكياس البلاستيكية ثم نزع الحبر والشوائب الاخرى كي تحصل على لباب نظيف . توضع مقادير الورق في اوعية مليئة بالماء بحيث يتحلل الحبر ويطفو على السطح ويصار الى جمعه. ويقدر انتاج الورق اليومي من مصانع هذه الشركة باكثر من ١٨٠ طنا . وترسل هذه الشركة ورق الطباعة الى حوالي ٥٠ صحيفة بريطانية .

وتعمد الشركة الى تنقية عجينة الورق بواسطة تمريرها خلال شبكة لا تزيد فتحاتها على ١ر٦ مليمتر ومن ثم اعادة تمرير العجينة ذاتها من خلال شبكة اخرى تضيق فتحاتها الى نصف مليمتر . ويعاد استخدام الماء في عمليات اخرى ويصار الى طرح الرواسب التي لا فائدة منها .

ودلت الاحصائيات على ان ما مجموعه ٢ر٨٤٠ر٦٠٠ طنا من الاوراق المستعملة قد اعيد تصنيعها خلال العام الفائت ، اي بزيادة ٤ بالمئة على العام الذي سبقه . وازداد الطلب على جميع انواع الورق المصنع محليا وازدادت الصادرات بنسبة ١٩٠ بالمئة خلال العام الماضي اذ بلغت ١١٦ر٨١٢ طنا في حين انخفضت الواردات الى النصف .

وتتجه النية الى تحويل الورق المستعمل الى مادة عازلة للحرارة وغير قابلة للاحتراق تستخدم ضمن الابنية .



— خزانات لنزع الحبر من ورق المطبوعات





بلد العجايب يحمي كلابه !

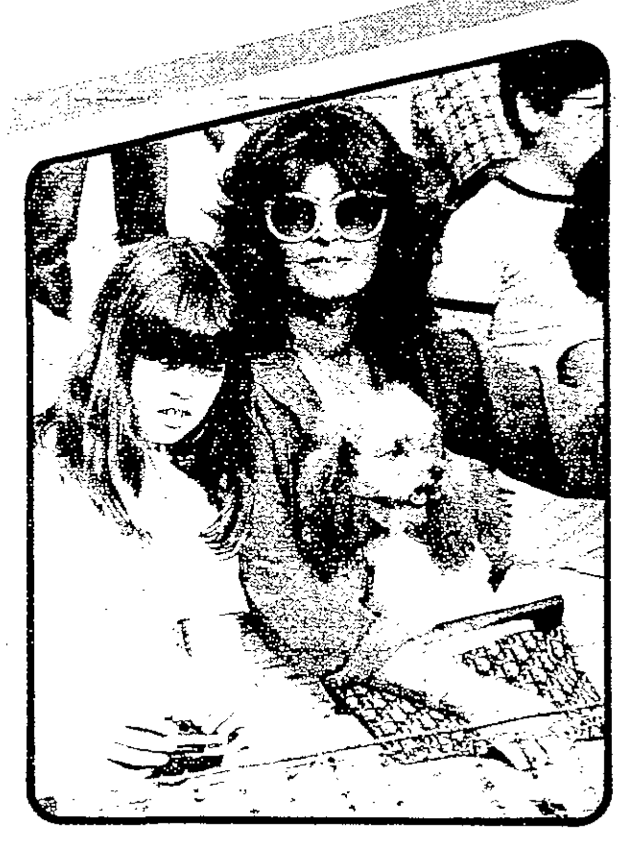
بيروت — خاص بـ « القبس » :

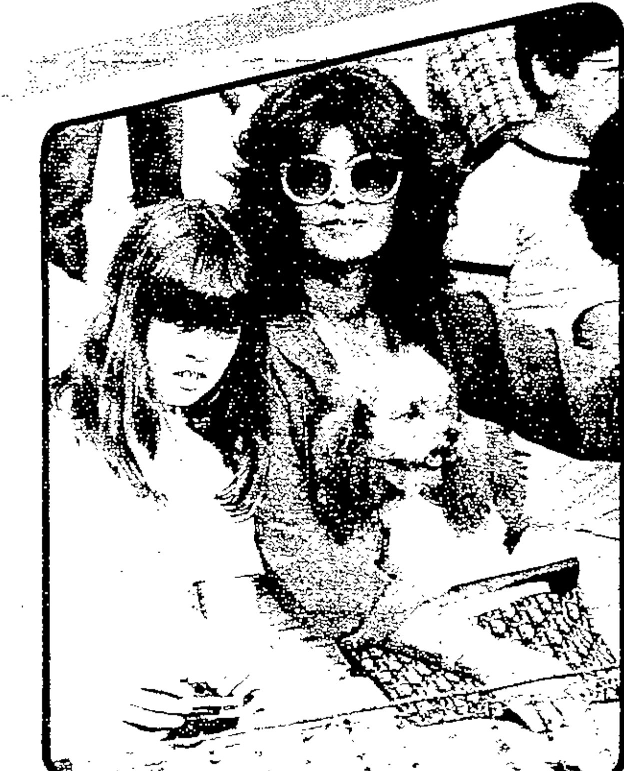
كأن لبنان قد انهى ازمته وكأن الحرب العراقية — الايرانية قد وضعت اوزارها وكأن الناس قد تخلصت من كل همومها فلم يعد هم الغلاء قائما ولا ازمة المساكن تخنق المواطن ولا قسط المدرسة يثقل كاهل رب العائلة !

كأننا عدنا الى اجواء الازدهار الاقتصادي والرخاء الاجتماعي اللذين كانا سائدين سنة ١٩٧٤ قبل الاحداث الدامية .. هكذا بكل بساطة انبرى « نادي الالفة » اللبناني في بلدة فيطرون في كسروان للدعوة الى الاشتراك في استعراض للكلاب .. نعم استعراض للكلاب التي تهافت اصحابها على مكان العرض وقد انفقوا على زينتها واناقتها اضعاف ما ينفقونه على ابنائهم .

صحيح انه بلد العجايب هذا الذي يقيم يوما تكريميا للكلاب في زمن لا يجد فيه الانسان من يقيم له مأتما !

وهذه اللقطات من الاستعراض تنبىء عن واقع الحال !





الكلمات المتقاطعة

شبكة رقم ٣٥

امقيا :

١ — من الادوات الهندسية — بلد عربي — اباح — بلدة فلسطينية بالقرب من القدس ٢ — فيلم عربي من بطولة نبيلة عبيد فازت فيه بجائزة التمثيل السينمائي الاولى — غزال ٣ — حرف جزم — خال من الحياة — نصف يهود — قطع ٤ — بلد عربي — علم مؤنث — مسلسل بدوي — من اغاني عبد الحليم ٥ — علم مذكر — مقياس أرضي — علم مذكر — عاصمة اسيوية — عملة اسيوية ٦ — بطل مسلسل « سبع صنايع » — من اغاني عبد الحليم — علم مذكر — اداة استثناء ٧ — خال — اداة امتناع لوجود — أرشد — جاهل ٨ — فرقة فنية لبنانية — من اعضاء الجسم — للتمني — علم مؤنث — حرف عطف ٩ — متشابهان — نصف اسيوية — متشابهان — حيوان قطبي — علم مذكر ١٠ — بطلة فيلم « امرأة من زجاج » — راقصة مصرية — زوجة الفنان فريد شوقي ١١ — متشابهة — متشابهان — ممثلة مصرية — لقب فارسي ١٢ — علم مذكر « اجنبي » — الة طرب — علم مؤنث — حرف جزم — ١٣ — بطل فيلم « الناصر صلاح الدين » — اشترك في فيلم « احنا التلامذة » — احسان ١٤ — نوته موسيقية — جواهر — حرف جر — بلدة فلسطينية بالقرب من الخليل ١٥ — اشتركت في مسرحية « مدرسة المشاغبين » — متشابهة — حمام — قبيلة عربية ١٦ — عاهل — سلم او ادى التحية — علم مؤنث — ثلثا دار ١٧ — بطلة فيلم « الخرساء » — اشتهرت ببطولة افلام عنتر — ابو البشر ١٨ — خيول — دولة عنصرية في جنوب افريقيا — علم مؤنث ١٩ — رتبة عسكرية بحرية — يستحق الجلد — شهر ميلادي — وعاء ٢٠ — ممثلة لبنانية — مجلة عربية واسعة الانتشار — حصان ٢١ — واحد بالانكليزية — جزيرة في البحر المتوسط — شاي بالانكليزية — الاسم الاول لمطربة تونسية ٢٢ — اغنية لوردة الجزائرية — يمر — شركة بترول — ضمير منفصل ٢٣ — لا بالانكليزية — بطلة فيلم « ليالي ياسمين » — قط — نعم بالانكليزية ٢٤ — دق — خدع — شهر ميلادي — من اغاني كوكب الشرق أم كلثوم .

عموديا :

١ — مدينة مصرية — ليث — البارحة — مدينة مصرية ٢ — ثلثا ليل — حرف هجاء — علم مذكر — من أغاني أم كلثوم — مدينة مصرية ٣ — علم مؤنث — يستمر — علم مذكر — علم مؤنث ٤ — للتفسير — يضع خلسة — أقص — متشابهة — يشاهدان ، ٥ — من الحبوب — عملة اجنبية — فاكهة صيفية — رحيل — ظهر ٦ — للتعريف — من صفات العرب — عودة — علم مؤنث ٧ — وجع — علم مؤنث — من الخضراوات — في الحال — عذاب ٨ — للنفي — بركة — غريم قيس في حب ليلى — مرض يصيب العيون — علم ٩ — علم مذكر — خرب — شتم — بهتان — حرف توكيد ١٠ — نصف تراب — لم — حس — مذياع — ماركة ساعات — خاصتي ١١ — مخرج سينمائي مصري — تطهير الارض المغتصبة — علم مؤنث — حس ١٢ — متشابهة — متشابهان — مكان للعبادة — علقم — علم مذكر — ملكة عربية سابقا ١٣ — يهرب — قائد فرنسي كان نائبا لنابليون — خصم — متشابهة — عاصمة عربية ١٤ — فيلسوف يوناني — حب — في الفستان — شهر ميلادي — ينتمي لدولة عربية ١٥ — متشابهان — من الحيوانات — جبل في عمان — علم مؤنث — ١٦ — مخرج سينمائي مصري — نصف رأي — ادعى — نعش — فك ١٧ — طرد السكان بالقوة — من الطيور — قسم — للتمني — جبل ١٨ — مشابهة — عام — علم مذكر — متشابهان ١٩ — مدينة اردنية — نهر عربي — شقيق — عندي — علم مذكر ٢٠ — من اخوات كان — سباق — ثلثا شين — كارثة طبيعية — قعد ٢١ — نبي — ممثلة عالمية — مدينة عربية اشتهرت بناطحات السحاب ٢٢ — جوهر — مرض — عملة عربية — ثلثا رسم — متشابهان — للتأوه ٢٣ — متشابهان — للتفسير — علم مذكر « اجنبي » — بواسطتي — متشابهة — ضمير منفصل ٢٤ — قرينة نقيب السينمائيين سعد الدين وهبه — زوجة الممثل حسين فهمي — زوجة الممثل نور الشريف .

العبارة الضائعة

شبكة رقم ٣٥

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ١٢ حرفا تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي اسم احد القادة المسلمين .

« ثورة الشك »

اكاد اشك في نفسي — لاني اكاد اشك فيك وانت مني — يقول الناس — انك خنت عهدي — ولم تحفظ هواي — ولم تصني — وانت مناي — أجمعها — مشت — بي — اليك — خطا الشباب المطمئن — يكذب فيك كل الناس — قلبي — وتسمع فيك — كل الناس — اذني — وكم — طافت — علي ظلال شك — اقضت مضجعي واستعبدتني — يقول — الناس — انك — خنت عهدي — ولم تحفظ — هواي — ولم — تصني — أكاد اشك — في — نفسي — لاني أكاد اشك — فيك — وانت مني — كانني طاف — بي — ركب الليالي — يحدث — عنك — في — الدنيا — وعني — على — اني — اغالط — فيك سمعي — وتبصر فيك — غير الشك عيني — وما — انا — بالمصدق — فيك — قولا — ولكني شقيت — بحسن ظني — وبي — مما — يساورني — كثير — من — الشجن المؤرق — لا — تدعني — تعذب — لي — لهيب الشك — روحي — وتشقى — بالظنون وبالتمني — أجبني — اذ — سألتك — هل — صحيح — حديث الناس — خنت — ألم — تخنني — اكاد — اشك — في — نفسي — لاني — اكاد اشك فيك — وانت مني — يقول الناس — انك — خنت عهدي — ولم — تحفظ — هواي — ولم تصني — اكاد — اشك — في ...

كانت العبارة الضائعة في العدد الماضي :
أنا لا أحارب من أجل عمر

هكذا من الاصل

..٤٠ جزيرة يابانية تستقبل الخريف عارية!



ـ المهرجان الراقص في الماء

طوكيو ـ القبس:
غامر بعض المراسلين الاجانب والمصورين والسياح بالذهاب الى بلدة «اوهارا» يوم ٢٢ سبتمبر الماضي عيد اعتدال الليل والنهار الخريفي . كان الطقس باردا جدا وقد سارع الكبار في السن الى تشغيل التدفئة في منازلهم .

بلدة « اوهارا » تقع على بعد ٦٠كيلومترا عن العاصمة ويقطعها القطار في غضون ٤٠ دقيقة ، وراوا شيئا غير مألوف .

لقد شاهدوا مئات الشبيبة يطوفون الشوارع عراة وهم يحملون نموذجا مصغرا للمعبد الياباني ، صباح ذلك اليوم الباكر الذي انخفضت درجة الحرارة فيه الى ١٥ درجة ، غير مألوف في سبتمبر . ويطلق على هذه المسيرة مع حمل نموذج المعبد كلمة « اوميكوشي » التي تتميز بها المهرجانات الشعبية اليابانية . لقد كانوا جميعا عراة ما عدا قطعة قماش بيضاء صغيرة طويلة تغطي العورة ،تعرف باسم « هانداكو » .

في الساعة الثالثة بعد الظهر تجمع مئات العراة في معبد « هانتشيمان جنجا » وظلوا يرقصون ويهزجون حتى مغيب الشمس . وفي تلك اللحظة جلسوا يستريحون قليلا ، وفجأة انطلقت الالعاب النارية التي احدثت جوا رائعا من الالوان الحمراء والصفراء اشارة الى انتهاء المهرجان الشعبي . لقد حمل العراة « ميكوشي» وطافوا بها في رقصات الثعبان ،وركضوا بها بالرغم من ثقلها . لقد كان عدد الميكوشي ١٨ . واستمر المهرجان ثلاثة ايام، ثم انتهى بالذهاب الى شاطىء البحر « اوهارا كايغان » .

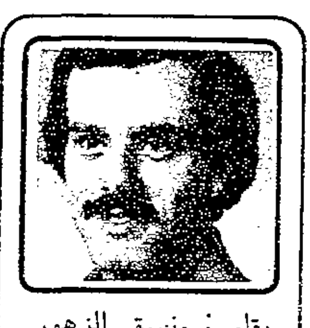
وفي الختام خاض العراة مياه البحر حاملين ١٨نموذجا لمعبد ميكوشي يحركونها ذات اليمين والشمال ، والى أعلى واسفل بشكل عنيف في غمرة الامواج الصاخبة . واستعمل المصورون عدسات تقرب المسافات لكي يلتقطوا هذا المشهد من الشاطىء . بعد هذا ، انضم العراة الى المصورين والمراسلين في حفل عشاء راقص ، وظلوا يشربون حتى منتصف الليل، استمع الحضور خلال هذا الوقت الى الاغاني والمعزوفات الشعبية المميزة لبلدة « أوهارا » .

وهذا المهرجان هو مجرد واحد من اربعين الف مهرجان تقام في الجزر اليابانية خلال عام واحد . ومثل هذا يتكرر في أربعمائة جزيرة في اليوم نفسه احتفالا بتوديع الصيف وحلول الخريف .

ز ه و ر

"المنتور" الجميل لونًا ورائحة الرطوبة تحثه على التزهير







بقلم : منسق الزهور
باسم قاسم

« ماتيولا انكانا » أو «المنتور » تنتمي الى الفصيلة الصليبية ، وتعتبر مناطق البحر الابيض المتوسط موطن هذه النبتة الاصلي .

وهي تعد من النباتات المزهرة ومتعددة الالوان وذات الرائحة العطرة . تنقسم الى نوعين : منها النباتات ذات الزهور المزدوجة والتي تستخدم للزينة وتؤخذ بذورها عادة من النباتات ذات الزهور المفردة وعند زراعتها تعطي عادة نصف البادرات ازهارا مفردة بينما يعطي النصف الاخر ازهارا كبيرة ومزدوجة .. كما يمكننا تمييز النباتات المزدوجة في المراحل الاولى للنمو وذلك من لون الاوراق اذ تنمو عادة ويكون لون الاوراق اخضر شاحبا مائلا الى الاصفرار وتسمى هذه الاصناف منتورا مزدوجا مائة بالمائة .

ومن اهم العوامل المساعدة على نمو هذه الانواع من النباتات هي توفير الاضاءة القوية المباشرة لها مع مراعاة ريها باستمرار وبغزارة جدا خصوصا في فصل الصيف . أما في فصل الشتاء فيكفي ريها مرة كل اسبوع . كما انها تحتاج الى سماد مركز بمعدل مرة كل اسبوع وبحدود غرامين لكل ليتر ماء .

كما يجب التنويه بأن هذه النبتة تحتاج الى مناخ رطب وذلك خلال فترة التزهير ، كما تفضل زراعتها في اصيص كبير الحجم منذ البداية نظرا لزهرتها كبيرة الحجم التي تنمو على ساق غليظة وهي من النباتات ذات الجذور الكبيرة جداً .

يمكننا الاستفادة من بذور ازهارها في نهاية الموسم لزراعتها مرة ثانية بالموسم المقبل .

كما تستغل عادة في تزيين البلكونات التي تتوفر فيها الاضاءة والشمس الساطعة فتضفي شكلا جميلا وتفوح منها رائحة زكية .وهي متوفرة في الاسواق خلال فصل الشتاء فقط ويمكننا الحصول عليها باحجام مختلفة وألوان متعددة .

١٠٠ عالم وخبير عالمي يقولون:

زلزال مدمر

سيضرب شمال اليونان مستقبلاً!

اثينا ـ القبس:
ربما في المستقبل القريب سيدمر زلزال هائل مدينة « سالونيك » عاصمة الشمال اليوناني والمنطقة المحيطة بها ، واذا تمكن العلماء من التحذير المسبق بوقوع الزلزال فان نتائجه قد تكون اقل ضررا .

وطبقا للتكهنات السائدة فان الزلزال سيدمر حوالي ٤٠ بالمائة من عدد المباني القائمة في مدينة سالونيك بينما المياه الهائلة التي ستندفع من البحر فستكتسح حوالي ١٥ ٪ من عدد المباني الباقية ، وستندلع الحرائق وتصل الخسائر في الارواح الى عدة الاف بين قتيل وجريح .

هذه المعلومات ليست تكهنات منجمين أو قارئي كف ، وانما هي نتيجة دراسة قام بها اكثر من مائة عالم وخبير في شمال اليونان دامت حوالي السنتين ، وانتهت بمؤتمر عقد من أجل اعلان النتائج في سالونيك، حيث اكد العلماء انه في يوم من الايام خلال السنوات المقبلة لا بد وان يحدث زلزال يدمر المدينة ومن عليها .

وقد قرر العلماء تأسيس مركز للتخطيط في شمال اليونان وبالتحديد منطقة « ماكدونيا » لمتابعة الامر ومناقشته واطلاع الحكومة عليه اولا بأول ، ويوضح المسؤولون عن المركز بأنه في الداخل بعيدا عن السطح توجد طبقتان ارضيتان هائلتان تغطيان بعضهما البعض ببطء وبطريقة تسبق عادة وقوع الزلازل الكبرى، ويؤكد الخبراء ان وقوع الزلزال في تلك المنطقة هو امر مؤكد وانه سيقع قبل عام ٢٠٠٠ ، لذلك فان خطط مواجهته يجب ان تستكمل خلال هذه المدة .

ان الحياة مع توقع حدوث كارثة تبدو تجربة مخيفة لكن اليونانيين في الشمال اعتادوا مثل هذه التجارب المخيفة كما اعتادوا على الزلازل واصبحوا يواجهون الامر بتخطيط دقيق ولا يتركون الصدفة ان تقودهم ، والتحذير الذي يطلق قبل بضع ساعات من وقوع الزلزال يحدث فارقا كبيرا ، لذلك فان في المنطقة اجهزة انذار سريعة اكثر من اي منطقة اخرى حتى في اوروبا واكثر من مناطق يوغسلافيا المجاورة والمعرضة دائما لمثل هذه الزلازل .

ان جميع الاشارات التي تصدر عن الاجهزة الخاصة بالزلازل تحول فورا الى العلماء في اثينا الذين يرسلونها بدورهم بواسطة العقل الاليكتروني الى معهد دراسات الزلازل في الولايات المتحدة واذا دلت الاشارات على قرب وقوع زلزال ينقلون النبأ فورا الى رئيس الوزراء الذي يعلنه بدوره الى الشعب .

ان اليونان من الدول التي يكثر فيها وقوع الزلازل حيث عاش الناس فيها قرونا يتعرضون باستمرار لكوارث الزلازل ، وهناك احساس عام بان منطقة شمال اليونان لا بد وان تتعرض لزلزال مدمر خلال العشرين أو الثلاثين سنة المقبلة .

وهناك علامة مؤكدة على وقوع الزلزال في سالونيك يشير اليها علماء معهد ابحاث الهزات الارضية الذي انشىء في سالونيك والتابع لجامعتها ، ويتصل مباشرة بجامعة اثينا ومعهد ابحاث الهزات الارضية في الولايات المتحدة ، وهي ان الساحل يغوص بينما ترتفع المناطق الداخلية وتبتعد عن البحر ، مما يؤكد وقوع اضطراب ارضي هائل ، ومع ان الخبراء يشيرون الى ان الهزات الكبرى تقع عادة في المناطق التي لم تتعرض لهزات فترة طويلة ،ومنطقة سالونيك تعرضت لهزة ارضية كبيرة قبل سنتين مما يعطي الخبراء الفرصة في التنبؤ ببعد فترة وقوع الزلزال وربما خلال الثلاثين سنة المقبلة .

وبالرغم من الخطر ، فان اليونانيين في شمال البلاد لا يظهر عليهم اي انفعال او خوف وليسوا على استعداد لمغادرة المنطقة او التوقف عن تنمية تجارتهم واعمالهم ، او بيع اي شيء من ممتلكاتهم .

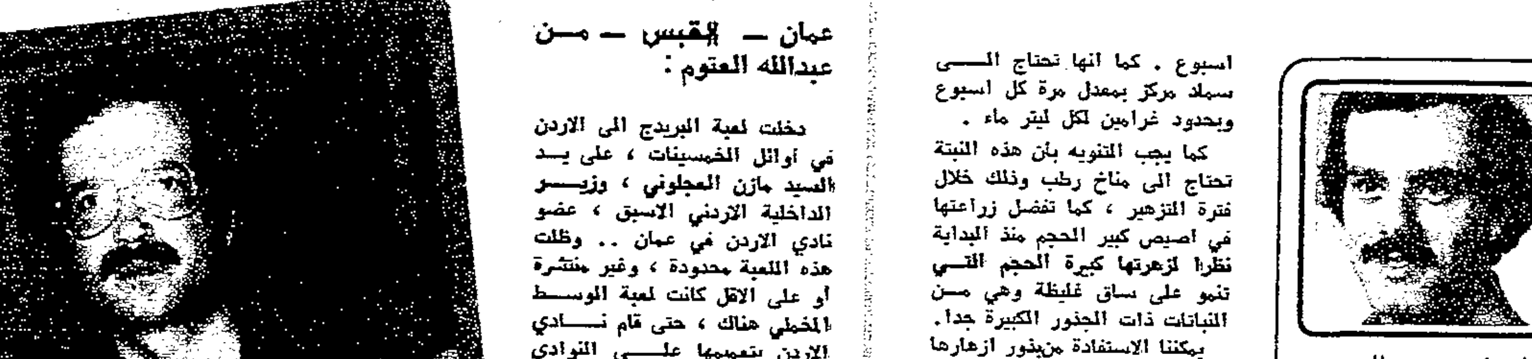
ان قضية معالجة خطر الزلازل في شمال اليونان تظل واحدة من اصعب المشاكل التي تواجه الحكومة اليونانية والمحللين للاقتصاد فيها ، ويتوقع أن تحاول الحكومة وضع برنامج خاص من الان يكون عبارة عن صندوق خاص يسمى « صندوق مساعدة الاماكن المتوقع تعرضها للزلازل مستقبلا » ، علما بان الحكومة ما زالت حتى الان تتعرض للنقد الشديد من قبل احزاب المعارضة وصحفها بحجة انها لم تعوض على المتضررين من الهزة الارضية الاخيرة قبل عامين في سالونيك ، وأن كثيرا من العائلات التي تضررت من الزلزال لم تحصل على اي تعويض حتى الان .

السؤال هو : هل يحدث الزلزال المتوقع وكيف ستواجه الحكومة هذه الكارثة المتوقعة في المستقبل وما هي الخطط الموضوعة من الان للمواجهة ؟

ـ البرج الابيض رمز «سالونيك» لم ينج من الزلزال فالشقوق واضحة فيه . والمعروف ان هذا البرج كانت تغمره المياه ثم انسحبت عنه !

فريق البريدج الأردني

يستعد لمباراته مع الفريق الكويتي



عمان ـ القبس ـ من عبدالله العتوم :

دخلت لعبة البريدج الى الاردن في أوائل الخمسينات ، على يد السيد مازن المجلوني ، وزير الداخلية الاردني الاسبق ، عضو نادي الاردن في عمان .. وظلت هذه اللعبة محدودة ، وغير منتشرة أو على الاقل كانت لعبة الوسط المخملي هناك ، حتى قام نادي الاردن بتعميمها على النوادي الاردنية ، فدخلت النادي الارثوذكسي الذي خصص لها قاعة خاصة داخل النادي ، فضلا عن بعض اندية الجاليات الاجنبية في عمان ومنها النادي الاميركي والنادي الانكليزي ، وتجرى مباريات وتصفيات بين هذه الاندية ، لتعميم اللعبة على مستوى الاردن كله .

وقد جرت اخيرا تصفيات نهائية في نادي الاردن بصالة البريدج لتحديد أمهر اللاعبين .

مندوب « القبس » التقى السيد مروان غانم ، منظم هذه المباريات فقال :

ـ نحاول أن نطبق قانون اللعبة بكل دقة وصرامة ، وبنص التعليمات الخاصة بها ، حتى يصل اللاعب ، الى طريقة معينة في اللعب لا تفقده التركيز .. وبالتالي فقدان الفوز في المباريات .

نشاطات الفريق الاردني

زار اعضاء فريق البريدج التابع لنادي الاردن الكويت ، في ديسمبر ١٩٧٩ ، وجرت لقاءات بين فريقي نادي شيراتون الكويت ، والنادي الاحمدي ، حيث حصل فريقنا على البطولة الزوجية في نادي الشيراتون وحصل على الدرجة الخامسة من بين « ٨٠ » لاعبا في البطولة الفردية ، وحصل فريقنا الرباعي الرسمي على المركز الثاني بين مجموعة اللاعبين الكويتيين والاجانب في الشيراتون .

وفي النادي الاحمدي ، حصل فريقنا المكون من نزيه كرادشة ونورما غانم على المركز الثاني . وقد لاقينا كل الترحيب من الفريق الكويتي ، لا سيما السيد صالح العيسى ، رئيس الاتحاد الكويتي للبريدج .

وفي مارس الماضي زرنا قبرص وكانت نتائجنا غير مشجعة لانها التجربة الاولى لفريقنا على المستوى الدولي .

اما برنامجنا لهذا العام ، فاننا نستعد الان لملاقاة الفريق الكويتي، الذي سنستضيفه في عمان قبل نهاية نوفمبر المقبل ، وسنستضيف الفريق القبرصي في أوائل ديسمبر. كما ويستعد فريقنا المكون من : عواد حداد ، عدنان الشخشير غسان غانم ، مروان غانم ، نزيه كرادشة ، نورما غانم ، غسان ريال ، وعرفات الصلحب ، لتنظيم دورة لبلدان الشرق الاوسط في الاردن ، وستقام هذه البطولة في فترة لاحقة .

ويضيف السيد غانم .

ـ نستعد الان لمباراة الكويت ، وقد كثفنا التصفيات بمعدل مرتين في الاسبوع داخل نادي الاردن ، ومرة واحدة في الاسبوع مع الاندية المختلفة في الاردن .

نشر اللعبة

يشرك فريق نادي الاردن بالاضافة الى ذلك السيدات الاردنيات في هذه اللعبة ، وقد ادخلناها الى النادي الاهلي،وتجري الاستعدادات لانشاء قاعة خاصة ، ونقيم الدورات التدريبية ، ونتابع المجلات المتخصصة ، وسننضم الى الاتحاد العالمي للبريدج ، عند الانتهاء من تأسيس الاتحاد الاردني للبريدج، حيث تشرف على هذه اللعبة جمعية البريدج الان .

وهدفنا أن نعمم هذه اللعبة ، حتى لا تبقى حكرا على النخبة في الاردن .

لمحة عن اللعبة

تلعب هذه اللعبة بين اثنين من الشركاء وبشكل رباعي .. وهي لعبة معقدة من « لعبة الطرنيب » حيث يقوم طرفا اللعب بعمل مزايدة للوصول الى افضل ما يمكن تحقيقه للوصول الى مجموعة كبيرة من « كروت الشدة » التي يحملها كل طرف .

وتتدخل نظرية الاحتمالات في هذه اللعبة ، وعلى اللاعب ان يتميز بالتركيز الشديد حتى يتمكن من الفوز .

ويأخذ كل لاعب ١٣ كرتا ،ويوزع ورق اللعب على اربعة لاعبين . وتبدأ المزايدة لتحديد اللون الرئيسي في اللعبة الذي يسمى « الملستر » وتستمر الدورات حتى تكتمل ١٣ دورة ، ويجب على الفريق الذي رست عليه المزايدة كسب عدد من الدورات لا يقل عما طلبه اثناء المزايدة ، والا اعتبر خاسرا .

الفريق الفائز .. هو الذي يحصل على اكثر عدد من النقاط ، بينما لا يحصل الفريق صاحب اسوأ نتيجة على اية نقطة في الدور .

ويجري اللعب حسب الوقت او حسب الادوار . وهناك منظم للمباريات ، يعلن عدد الادوار التي ستلعب ، ويفصل في اي خلاف قد يحصل بين فريقين ، وفقا للقانون .

مروان غانم منظم المباريات

ـ فرقة رباعية للبريدج